ينشر لأول مرة على نسخة فريدة محفوظة بمكتبة
الشيخ العالم محمد بو خبزة الحسني

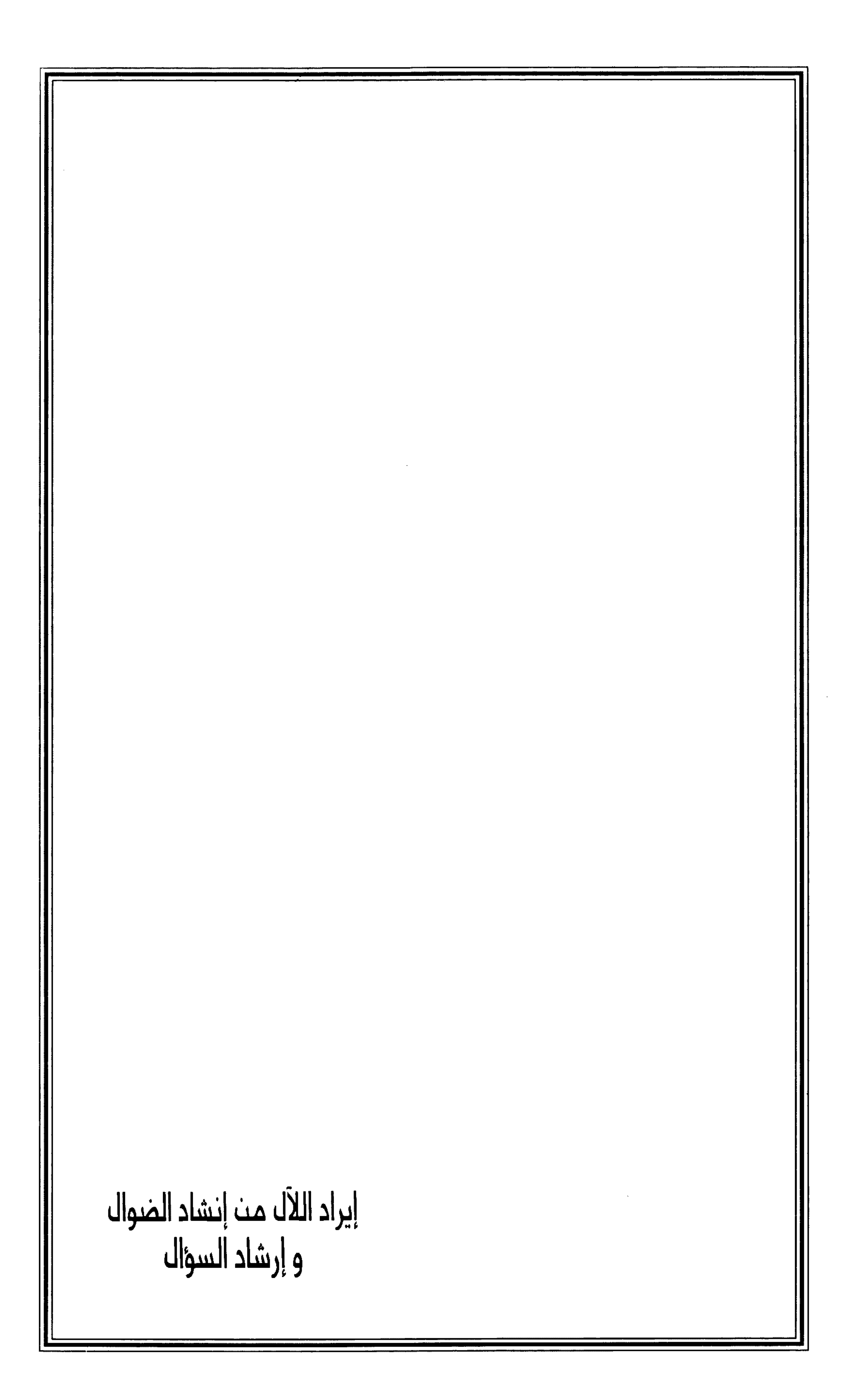


إيراد اللآل من إنشاد الضوال
و إرشاد السؤال

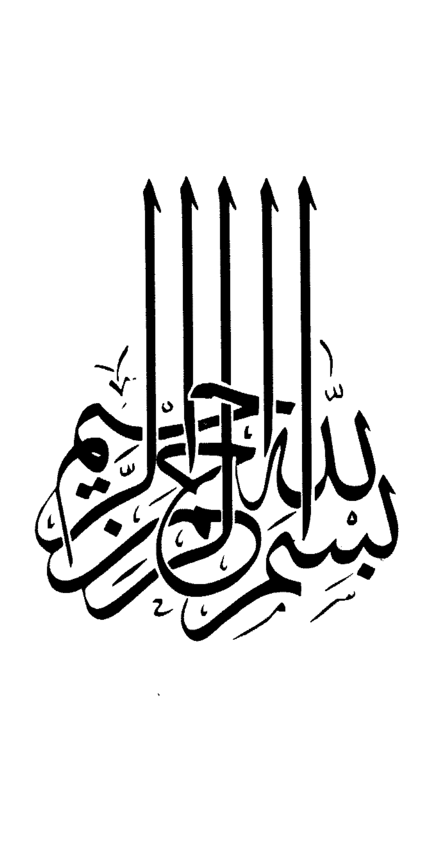
تصنيف
الفقيه الأديب، اللغوي الطبيب
أبي جعفر أحمد بن عليّ بن محمد بن علي الأنصاري الأندلسي
المعروف بـ:
ابن خاتمة

اعتنى به تصحيحاً و ضبطاً
و تعليقاً و تقديماً و فهرسة
بدر العمراني الطنجي

دار ابن حزم



إيراد اللآل من إنشاد الضوال
و إرشاد السؤال


بسم الله الرحمن الرحيم

إيراد اللآل من إنشاد الضوال و إرشاد السؤال

تصنيف

الفقيه الأديب، اللغوي الطبيب
أبي جعفر أحمد بن علي بن محمد بن علي الأنصاري الأندلسي
المعروف بـ:
ابن خاتمة

ينشر لأول مرة على نسخة فريدة محفوظة بمكتبة
الشيخ العالم محمد بو خبزة الحسني

اعتنى به تصحيحاً و ضبطاً
و تعليقاً و تقديماً و فهرسة
بدر العمراني الطنجي

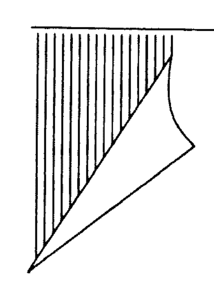
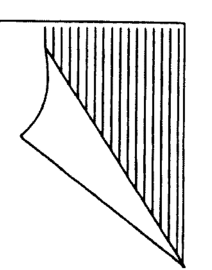
دار ابن حزم

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

ISBN 978-9953-81-516-9

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366
هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)
بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله معلم البيان، لمن شاء من بني الإنسان، لا إله إلا هو سبحانه الكريم الرحمٰن.

والصلاة والسلام على المبعوث بأصدق كتاب، تجلية وكشفاً لظلمات الشك والارتياب، وعلى آله الطيبين الطاهرين الأنجاب، وصحابته العدول الأحباب.

أما بعد، فلغة الضاد دائماً كانت مُدَلَّلَةً عند أصحابها، يتفاخرون بها في المجالس والنوادي، ولا يرضون بها ذليلة عند الهجناء والموالي.

فالفصاحة عندهم رداء جميل يرتديه الخطيب، قال محمد بن سيرين[(١)]: ما رأيت على امرأة أجمل من شحم، ولا رأيت على رجل أجمل من فصاحة.

واللحن عندهم دمامة تُسقط من وجاهة الإنسان، قال عبدالملك بن مروان[(٢)]: اللحن في الكلام أقبح من التفتيق في الثوب والجدري في الوجه. وقال أيضاً[(٣)]: الإعراب جمال الوضيع، واللحن هجنة على الشريف.

---

(١) العقد الفريد ٢/٤٧٥.

(٢) العقد الفريد ٢/٤٧٨.

(٣) العقد الفريد ٢/٤٧٩.

ولما بدا الفساد يسري في الألسنة، قام الحماة لِصَدِّ الهجوم، فألفوا الكتب تنبيهاً وتشنيعاً، واستمر ذلك عبر العصور؛ إذ لكل عصر من يدافع ويذود عن حياض حماه.

وفي القرن الثامن الهجري وُجِدَ العلامة البارع، واللغوي الفارع، أبو جعفر أحمد بن علي ابن خاتمة الأندلسي، حامياً منيعاً، ومدافعاً مقداماً، فصنف هذا الكتاب «**إيراد اللآل من إنشاد الضوال وإرشاد السؤال**» لما رأى ألسنة العامة قد استحسنت الدخيل وقبلته.

وما أشبه الليلة بالبارحة؛ فحال لغتنا ليس بأفضل من حالهم بل أسوأ، إذ فور اطلاعي على كتاب ابن خاتمة وجدت ضالتي، وعلمت أن هذا الكتاب مفيد وجيد، فعقدت العزم على الاعتناء به وتحقيقه، وما توانيت في ذلك حتى أتممته، وكان منهجي في العمل ما يلي:

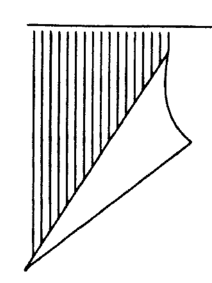
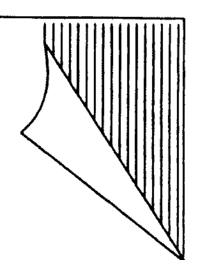
- مقدمة أبرزت فيها دوافع وأسباب خدمة هذا الكتاب، ثم منهجي فيه.
- ترجمة ابن خاتمة.
- التعريف بالكتاب وبمنهجه.
- إيراد لائحة بأسماء الكتب التي ألفت في لحن العامة.
- وصف النسخ المخطوطة والتعريف بها.
- عزو النصوص الواردة في الكتاب إلى مظانها.
- تخريج الأحاديث باختصار مع بيان درجتها.
- تصحيح النص مما وقع فيه من غلط أو سقط، ومقابلته.
- التعليق على بعض المواضع التي تحتاج إلى شرح أو توضيح.
- الترجمة لبعض الأعلام.

وأسأل الله عزَّ وجلَّ التوفيق والإخلاص في القصد والعمل، إنه سميع مجيب، وبالإجابة جدير، وهو نعم المولى ونعم النصير.

والحمد لله رب العالمين.

وكتب بدر العمراني

بطنجة ٩ ربيع الأول ١٤٢٤هـ

ترجمة ابن خاتمة

اسمه وكنيته:

أحمد بن علي بن محمد بن علي ابن خاتمة ـ وبه عرف ـ، أبو جعفر الأنصاري الأندلسي.

نشأته:

نشأ ببلدة المَرِيَّة التي شغف بها فأحلّها من نفسه أشرف منزل حتى خصها بمزايا لم تشاركها فيه باقي بلاد الأندلس.

كيف لا وهي مرتع طفولته وصباه، ومنهل وِرْدِه في ارتشاف المعارف والعلوم المرتجاه، وسوق بضاعته المعروضة لما تصدر الإقراء بجامعها الأعظم بين الرواة والوعاة.

مشيخته:

قال لسان الدين ابن الخطيب السّلماني[1]: حسبما نقل بخطه في ثبت استدعاه منه من أخذ عنه:

الشيخ الخطيب الأستاذ مولى النعمة على أهل طبقته بالمريّة، **أبو الحسن علي بن محمد بن أبي العيش المري**، قرأ عليه ولازمه، وبه جلّ انتفاعه.

(١) الإحاطة ١/٢٤٠، ٢٤١.

والشيخ الخطيب الأستاذ الصالح **أبو إسحاق إبراهيم بن العاص التنوخي**.

وروى عن الراوية المحدث المكثر الرحال **محمد بن جابر بن محمد بن حسان الواداشي**.

وعن شيخنا **أبي البركات ابن الحاج**[١] سمع عليه الكثير وأجازه إجازة عامة.

والشيخ الخطيب **أبو القاسم عبدالرحمٰن بن محمد بن شعيب القيسي** من أهل بلده.

والقاضي **أبو جعفر القرشي بن فَرْكون**.

وأخذ عن الوزير الحاج الزاهد **أبو القاسم محمد بن محمد بن سهل بن مالك**.

وقرأ على المقرىء **أبي جعفر الأغر**. وغيرهم.

تلامذته[٢]:

لما تصدر للإقراء أخذ عنه خلق كثير منهم:

- أخوه محمد ابن خاتمة.
- علي بن محمد ابن الخطيب.
- أحمد بن زرقالة.

ما قيل فيه من شهادات:

قال ابن الخطيب[٣]: هذا الرجل صدر يشار إليه، طالب متفنن مشارك

---

(١) أي: البَلَّفِيقي.
(٢) أعلام المغرب العربي ٣٦٢/٤.
(٣) الإحاطة ٢٣٩/١، ٢٤٠.

قوي الإدراك، سديد النظر، قوي الذهن، موفور الأدوات، كثير الاجتهاد، معين الطبع، جيد القريحة، بارع الخط، ممتع المجالسة، حسن الخلق، جميل العشرة، حسنة من حسنات الأندلس، وطبقة في النظم والنثر، بعيد المرقى في درجة الاجتهاد وأخذه بطرق الإحسان، عَقَدَ الشروط، وكَتَب عن الولاة ببلده، وقعد للإقراء ببلده، مشكور السيرة، حميد الطريقة في ذلك كله.

وقال أيضاً: وجرى ذكره في كتاب «التاج» بما نصه:

ناظم درر الألفاظ، ومقلّد جواهر الكلام نحور الرواة ولبات الحفاظ، والآداب، التي أصبحت شواردها حلم النائم وسمر الأيقاظ، وكم في بياض طرسها، وسواد مقسها سحر الألحاظ. رفع في قطره راية هذا الشأن على وفور حلبته، وقرع فنه البيان على سمو هضبته، وفوّق سهمه إلى بحر الإحسان فأثبت في لبّته. فإن أطال، فشأن الأبطال، وكاثر المنسجم الهطال. وإن أوجز، فضح وأعجز. فمن نسيب تهيج به الأشواق، وتضيف عن زفراتها الأطواق، ودعابة تقلص ذيل الوقار، وتزري بأكواس العقار، إلى انتماء للمعارف، وجنوح إلى ظلها الوارف، ولم تزل معارفه ينفسح آمادها، وتحوز خصل السباق جيادها.

قال الحضرمي: صاحبنا كان فقيهاً جليلاً، أستاذاً أديباً بارعاً، ناظماً ناثراً بليغاً، كاتباً مجيداً محصلاً متفنناً، تصدر للإقراء بجامع المريّة الأعظم، وقيد كثيراً، وصنف مع حسن الألفاظ، طلق الوجه باراً هَشّاً بَشّاً[1].

وحلاّه مخلوف صاحب شجرة النور الزكية[2] بـ: الفقيه الجليل، العالم العامل، الإمام العمدة الفاضل.

وحلاّه الزِرِكْلي في الأعلام[3] بقوله: طبيب مؤرخ من الأدباء البلغاء.

---

(١) كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج لأحمد بابا التنبكتي ٤٧.
(٢) شجرة النور الزكية ٢٢٩.
(٣) الأعلام ١٧٦/١.

تآليفه:

قد سبقت الإشارة إلى أنه كان موفقاً في الكتابة والإنشاء، وأنه أوتي فيه من الإجادة والإحسان، ما جعل بَنِي طبقته وأقرانه يقرون ببراعته، وكل ذلك بلا شك أودعه كتبه وتصانيفه، وهي:

- «مزية المريّة على غيرها من البلاد الأندلسية». في تاريخها. قال الأستاذ عبدالوهاب بن منصور: مجلد ضخم كانت منه نسخة عند أحمد المقري التلمساني نقل منها كثيراً في كتابيه «أزهار الرياض» و «نفح الطيب» وتركها في جملة ما ترك من كتبه بفاس لما رحل عنها وانتقل إلى المشرق، وهي اليوم مفقودة(١).

- «رائق التحلية في فائق التورية». جمعه تلميذه الوزير الأديب أبو جعفر أحمد بن علي بن زرقالة. قال الدكتور رضوان الداية(٢): وهو كتاب صغير، لطيف الحجم، طريف الموضوع.

- «إلحاق العقل بالحس، في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس». وهو جزء صغير، قاله أحمد بابا التنبكتي(٣).

- «إيراد اللآل، من إنشاد الضوال، وإرشاد السؤال». وهو كتابنا المعتنى به.

- «ريحانة من أدواح ونسمة من أرواح». أشار الزركلي في الأعلام إلى أنه مخطوط، ولم يبين مصدره.

- ديوان شعره. طبع بدمشق بتحقيق الدكتور رضوان الداية.

- «تحصيل غرض القاصد في تفصيل المرض الوافد». أشار الزركلي

---

(١) أعلام المغرب العربي ٣٦٣/٤.
(٢) ديوان ابن خاتمة ٢٢م.
(٣) كفاية المحتاج ٤٨.

في الأعلام إلى أنه مخطوط، ولم يبين مصدره[1]. وقال: وضعه سنة ٧٤٧هـ وقد ظهر في تلك السنة وباء في المرية انتشر في كثير من البلدان، سماه الإفرنج: الطاعون الأسود.

- «تاريخ المدينة المنورة». انفرد بذكره مخلوف في كتابه شجرة النور الزكية. ويظهر لي - والله أعلم - أنه تحريف عن: تاريخ مدينة المرية.

❋ ❋ ❋

نموذج من إنشائه

رسالة ابن خاتمة إلى لسان الدين

وقال لسان الدين رحمه الله تعالى: ولما قضى الله عزَّ وجلَّ بالإدالة، ورجعنا إلى أوطاننا من العدوة، واشتهر عني ما اشتهر من الانقباض عن الخدمة، والتيه على السلطان والدولة، والتكبر على أعلى رتب الخدمة، وتطارحت على السلطان في استنجاز وعد الرحلة، ورغبت في تبرئة الذمة، ونفرت عن الأندلس بالجملة، خاطبني - يعني أبا جعفر ابن خاتمة - بعد صدر بلغ من حسن الإشارة وبراعة الاستهلال الغاية، بقوله:

وإلى هذا يا سيدي ومحل تعظيمي وإجلالي، أمتع الله تعالى الوجود بطول بقائكم، وضاعف في العز درجات ارتقائكم، فإنه من الأمر الذي لم يغب عن رأي العقول، ولا اختلف فيه أرباب المعقول، أنكم بهذه الجزيرة شمس أفقها، وتاج مفرقها، وواسطة سلكها، وطراز ملكها، وقلادة نحرها، وفريدة دهرها، وعقد جيدها المنصوص، وتمام زينتها على العموم والخصوص، ثم أنتم مدار أفلاكها، وسرّ سياسة أملاكها، وترجمان بيانها،

(١) وقد طبع عن دار الغرب الإسلامي ضمن موسوعة «الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية» التي جمعها الأستاذ العربي الخطابي.

ولسان إحسانها، وطب مارستانها، والذي عليه عقد إدارتها، وبه قوام إمارتها، فلديه يُحَلُّ المشكل، وإليه يُلْجأ في الأمر المعضل.

فلا غرو أن تتقيد بكم الأسماع والأبصار، وتحدق نحوكم الأذهان والأفكار، ويزجر عنكم السَّانح والبارح، ويستنبأ ما تطرف عنه العين وتختلج الجوارح؛ استقراء لمرامكم، واستطلاعاً لطالع اعتزامكم، واستكشافاً عن مرامي سهامكم؛ لاسيما مع إقامتكم على جناح خفوق، وظهوركم في ملتمع بروق، واضطراب الظنون فيكم مع الغروب والشروق، حتى تستقر بكم الديار، ويلقى عصاه التسيار. ولهذا العذر في ذلك إذ صدعها بفراقكم لم يندمل، وسرورها بلقائكم لم يكتمل، ولم يبرأ بعد جناحها المهيض، ولا جم ماؤها المغيض، ولا تميزت من داجيها لياليها البيض، ولا استوى نهارها، ولا تألفت أنهارها، ولا اشتملت نعماؤها، ولا نسيت غماؤها؛ بل هي كالناقة والحديث العهد بالمكاره يستشعر نفس العافية، ويتمسح منكم باليد الشافية. فبحنانكم عليها، وعظيم حرمتكم على من لديها، لا تشوبوا لها عذب المُجاج بالأُجاج، وتفطموها عما عودت من طيب المزاج، فما لدائها وحياة قربكم غير طبكم من علاج. وإني ليخطر بخاطري محبة فيكم، وعناية بما يعنيكم، ما زال جانبكم صانه الله تعالى بهذا الوطن من الجفاء، ثم أذكر ما نالكم من حسن العهد وكرم الوفاء، وأنّ الوطن إحدى المواطن الأَظْآر التي يحق لهن جميل الاحتفاء، وما يتعلق بكم من حرمة أولياء القرابة وأوداء الصفاء. فيغلب على ظني أنكم لحسن العهد أجنح، وبحق نفسكم عن حق أوليائكم أسمح، وللتي هي أعظم قيمة من فضائلكم أوهب وأسبح. وهب أن الدر لا يحتاج في الإثبات إلى شهادة النحور واللبات والياقوت، غني في المكان عن مظاهرة القلائد والتيجان، أليس أنه أعلى للعيان، وأبعد عن مكابرة البرهان، تألقها في تاج الملك أنو شروان، فالشمس وإن كانت أم الأنوار، وجلاء الأبصار، مهما أغمى مكانها من الأفق قيل:

ألـــــيـــــل هـــــو أم نـــــهـــــار!؟

وكما في علمكم: ما فارق ذوو الأرحام وأولو الأحلام مواطن استقرارهم، وأماكن قرارهم؛ إلا برغمهم واضطرارهم، واستبدال دار خير من دارهم، ومتى توازن الأندلس بالمغرب، أو يعوض عنها إلا بمكة أو يَثْرِب. ما تحت أديمها أشلاء أولياء وعباد، وما فوقه مرابط جهاد، ومعاقد ألوية في سبيل الله ومضارب أوتاد، ثم يبوأ ولده مبوأ أجداده، ويجمع له بين طارفه وتلاده.

أعيذ أنظاركم المسددة من رأي فائل، وسعي طويل لم يحل منه بطائل، فحسبكم من هذا الإياب السعيد، والعود الحميد... وهي طويلة.

من لسان الدين إلى ابن خاتمة: قال لسان الدين رحمه الله تعالى: فأجبته بقولي: [السريع]

لُمْ في الهوى العُذْري أوْ لا تَلُمْ فالعذل لا يدخل أسماعي
شأنك بتحفة القادم وشأني الهوى كل امرىء في شأنه ساعي

أهلاً بتحفة القادم، وريحانة المنادم، وذكرى الهوى المتقدم، لا يصغر الله مسراك، فما أسراك، لقد جبت إلي من همومي ليلاً، وجست رجلاً وخيلاً، ووفيت من صاع الوفاء كيلاً، وظننت بي الأسف على ما فات فأعملت الالتفات لكيلا، فأقسم لو أن الأمر اليوم بيدي، أو كانت اللمة السوداء من عددي، ما أفلت أشراكي المنصوبة لأمثالك حول المياه وبين المسالك، ولا علمت ما هنالك؛ لكنك طرقت حمى كسعته الغارة الشعواء، وغيرت ربعة الأنواء، فخمد بعد ارتجاجه، وسكت أذين دجاجه، وتلاعبت الرياح الهوج فوق فجاجه، وطال عهده بالزمن الأول، و «هل عند رسم دارس من معول»[1]. وحَيًّا الله ندباً إلى زيارتي ندبك، وبآدابه الحكمية أدبك.

(١) وهذا اقتباس من بيت لامرىء القيس في معلقته المشهورة، والبيت بتمامه:
وإنَّ شِفائي عَبْرةٌ مُهَراقةٌ، فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دارسٍ مِنْ مُعَوَّلِ؟

فكان وقد أفاد بك الأماني   كمن أهدى الشفاء إلى العليل

وهي شيمة بوركت من شيمة، وهبة الله تعالى قبله من لدن المشيمة، ومن مثله في صلة رعي، وفضل سعي، وقول وعي:

قَسَماً بِٱلْكَوَاكِبِ الـ   زُّهْرِ والزُّهْرُ عَاتِمَهْ
إِنَّما الْفَضْلُ مِلَّةٌ   خُتِمَتْ بِابْنِ خَاتِمَهْ

كساني حُلّة فضله وقد ذهب زمان التجمل، وحملني شكره وكتفي واهٍ عن التحمل، ونظرني بالعين الكليلة عن العيب فهلا أجاد التأمل. واستطلع طلع نثي، ووالى في مبرك المعجزة حثي، إنما أشكو بثي:

ولو ترك القطا ليلاً لناما

وما حال شمل وتده مفروق، وقاعدته فروق، وصواع بني أبيه مسروق، وقلب قرحه من عضة الدهر دام، وجمرة حسرته ذات احتدام.

هذا وقد صارت الصغرى التي كانت الكبرى لمشيب، لم يدع أن هجم لما نجم، ثم تهلل عارضهُ وانسجم.

لا تجمعي هجراً عليّ وغربة   فالهجر في تلف الغريب سريع

نظرت فإذا الجنب ناب، النفس فريسة ظفر وناب، والمال أكيلة انتهاب، والعمر رهن ذهاب، واليد صفر من كل اكتساب، وسوق المعاد مترامية والله سريع الحساب.

ولو نعطى الخيار لما افترقنا   ولكن لا خيار مع الزمان

وهَبْ أن العمر جديد، وظل الأمن مديد، ورأي الاغتباط بالوطن سديد، فما الحجة لنفسي إذا مرت بمطارح جفوتها، وملاعب هفوتها، ومثاقف قناتها، ومظاهر عُزّاها ومَناتها، والزمان وَلُود، وزِناد الكون غير صلود.

وإذا امرؤٌ لدغته أفعى مرَّةً تركته حين يجر حبل يفرق

ثم إن المرغب قد ذهب، والدهر قد استرجع ما وهب، والعارض قد اشتهب، وآراء الاكتساب مرجوحة مرفوضة، وأسماؤه على الجوار مخفوضة، والنية مع الله على الزهد فيما بأيدي الناس معقودة، والتوبة بفضل الله عزَّ وجلَّ منقودة، والمعاملة سامرية، ودروع الصبر سابرية، والاقتصاد قد قرت العين بصحبته، والله قد عوض حب الدنيا بمحبته، فإذا راجعها مثلي من بعد الفراق، وقد رقى لدغتها ألف راق، وجمعتني بها الحجرة، ما الذي تكون الأجرة؟ جل شاني، وإن رضي الوامق وسخط الشاني، إني إلى الله تعالى مهاجر، وللعرض الأدنى هاجر، ولأظعان السرى زاجر، لنجد إن شاء الله تعالى وحاجز؛ لكن دعاني للهوى إلى هذا المولى المنعم هوى، خلعت نعلي الوجود وما خلعته، وشوقي أمرني فأطعته، وغالب والله صبري فما استطعته، والحال أغلب، وعسى أن لا يخيب المطلب، فإن يسر رضاه فأمر كمل، وراحل احتمل، وحاد أشجى الناقة والجمل، وإن كان خلاف ذلك، فالزمان جم العلائق، والتسليم بمقامي لائق.

ما بين غمضة عين وانتباهتها يُصَرَّفُ الأمر من حال إلى حال

وأما تفضيله هذا الوطن ليُمْن طَيْره، وعموم خيره، وبركة جهاده، وعمران رُباه ووِهاده، بأشلاء عباده وزهاده، حتى لا يفضله إلاّ أحد الحرمين، فحق بريء من المَيْن؛ لكنني للحَرَمَيْن جَنَحْت، وفي جو الشوق إليهما سنحت، فقد أفضت إلى طريق قصدي محجته، ونصرتني - والمنة لله تعالى - حجته، وقصد سيدي إلى قصد توخاه الحمد والشكر، ومعروف عرف به النُكْر، والآمال من فضل الله بعد تمتار، والله تعالى يخلق ما يشاء ويختار، ودعاؤه بظهر الغيب مدد، وعدة وعدد، وبره حالي الظعن والإقامة معتمل معتمد، ومجال المعرفة بفضله لا يحصره أمد، والسلام.

❋ ❋ ❋

نماذج من شعره:

قال في الدهر: [الطويل]

هو الدهر لا يبقي على عائذ به ... فمن شاء عيشاً يصطبر لنوائبه
فمن لم يصب بفي نفسه فمصابه ... بفوت أمانيه وفقد حبائبه

وقال في التقوى: [الوافر]

ملاك الأمر تقوى الله فاجعلْ ... تقاه عدة لصلاح أمركْ
وبادر نحو طاعته بعزم ... فما تدري متى يمضي بعمركْ

قال في لسان الدين حين قدم على باب وزارته بديهة: [الطويل]

أقول وعين الدمع نصب عيوننا ... ولاح لبستان الوزارة جانب
أهذي سماء أم بناء سما به ... كواكب غضت عن سناها الكواكب
تناظرت الأشكال منه تقابلاً ... على السعد وسطى عقده والحبائب
وقد جرت الأمواه فيه مجرة ... مذانبها شهب لهن ذوائب
وأشرف من علياه بهو تحفه ... شماسي زجاج وشيها متناسب
يطل على ماء به الآس دائراً ... كما افتر ثغر أو كما اخضر شارب
هنالك ما شأو العلا من جلالة ... بها يزدهي بستانها والمراتب

وفاته:

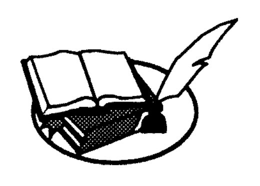
لا تعلم وفاته بالتحديد، قال لسان الدين عند آخر ترجمته من الإحاطة(١): وهو الآن بقيد الحياة، وذلك ثاني عشر شعبان عام سبعين وسبعمائة.

لكن عبدالله عنان محقق!! الإحاطة علق في الحاشية بقوله:

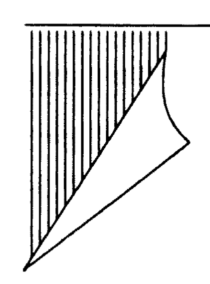
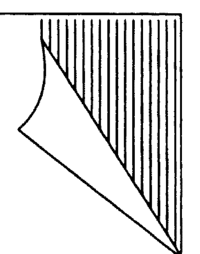
---

(١) الإحاطة ١/٢٥٩.

توفي ابن خاتمة موافقاً لأرجح الروايات في التاسع من شعبان سنة ٧٧٠هـ في نفس الوقت الذي اختتم فيه ابن الخطيب ترجمته بهذه العبارة. والظاهر أن نبأ وفاته لم يكن قد وصل إليه بعد من المريّة بلد الشاعر[(١)]. وإلى هذا التاريخ جنح الدكتور رضوان الداية في تقدمة الديوان[(٢)]. أما الأستاذ عبدالوهاب بن منصور[(٣)] فأرخه بيوم ٧ شعبان ٧٧٠هـ. في حين نجد الزركلي في الأعلام[(٤)] يقول: ولم أقف على نص يركن إليه في تاريخ وفاته. والله أعلم.



(١) المرجع السابق.
(٢) ديوان ابن خاتمة ١٦م.
(٣) أعلام المغرب العربي ٤/٣٧٠.
(٤) الأعلام ١/١٧٦.

التعريف بالكتاب وبمنهجه

اسمه:

«إيراد اللآل، من إنشاد الضّوال، وإرشاد السؤال» كما أثبته مؤلفه بخاتمة الكتاب. ونص عليه الزركلي في الأعلام.

مضمونه:

هو معجم مختصر عَرَّفَ بمجموعة من الألفاظ والكلمات، وضبط فيه مجموعة من الأعلام والأسماء المشكلات، ونبَّه عمّا قد تزيغ عن الصواب فيه ألسنة المتكلمين والمتكلمات، مشيراً في ذلك إلى أوجه الروايات، المشتملة على الفصيح والرديء عند العلماء الثقات. فحقق فيه القول وبين، وأنار الطريق لمن أراد الحق وأذعن. فهو بحق جنة المرتاد، وزاد الطالب المنقاد.

منهجه:

الكتاب تضمن معالم منهجية بين طيات بحوثه، وهي:

أولاً: أنه كتاب مختصر من كتاب سابق، وقد صرح بهذا في المقدمة حين قال: وبعد، فالمأمول في هذا المقول، **اختصار كتاب «إنشاد الضوال، وإرشاد السؤال» للأستاذ العلم الأعرف أبي عبدالله بن هانىء السبتي**، وهو الذي رتب فيه **«لحن العامة» للأستاذ النحوي أبي عبدالله ابن هشام**، اختصار

تهذيب وتقريب، والله مرشد كل مسترشد، وهو حسبنا في كل ما نؤمل ونقصد.

والظاهر من صنيعه أن اختصاره لم يقتصر على حذف ما قد يرى من الزوائد المستغنى عنها، بل كان مصحوباً بحس نقدي وتوجيه معرفي شخصي، وهذا المنهج الذي سار عليه من سلف من العلماء والكتاب، قال الدكتور محمود الطناحي رحمه الله[1]: وليس المختصرات عند علمائنا كما هي في تصورنا هذه الأيام: إيجازاً وضغطاً للكتاب، بحذف الأسانيد والمكرر... ونعم إنها قد تكون كذلك؛ لكن مع الرؤية الخاصة للمختصر بإضافته أو نقده، وإليك مثالاً واحداً على ذلك: كتاب «الأغاني» لأبي الفرج الأصبهاني، اختصره ابن منظور صاحب «لسان العرب» فيما سماه «مختار الأغاني»، وفي الجزء الثالث من هذا «المختار» نجد ترجمة موسعة لأبي نواس، تضمنت أخباراً وأشعاراً لأبي نواس، لا تجدهما في الأصل «الأغاني»، وكذلك صنع ابن منظور في ترجمة «جميل بن معمر»؛ حيث أورد له بعض أشعار وأخبار لم ترد في الأغاني.

ثانياً: رتب مواده على حروف المعجم. ولا ندري هل هذا من صنيعه أو من صنيع ابن هانىء في الأصل. لكن ترتيب الكتاب لم يكن دقيقاً بحيث لا يعتبر الحرف الثاني من الكلمة.

ثالثاً: ضبطه للكلمات والمصطلحات والألفاظ المتداولة على الألسنة مبيناً الفصيح الذي درج عليه العرب الفصحاء.

رابعاً: ضبطه لأسماء الأعلام والبلدان مع اعتبار الاختلاف الواقع فيها، من خلال الترجيح بين الأوجه الواردة فيها، مستنداً في ذلك إلى أئمة الشأن ورجاله كابن ماكولا والدارقطني.

خامساً: شرحه وتبيانه لمعاني الألفاظ.

سادساً: استشهاده في معرض الشرح بالقرآن أو بالحديث أو بالشعر أو بالمثل السائر.

---

(١) مقالات الدكتور محمود الطناجي ١٦٢/١. ط دار البشائر الإسلامية.

سابعاً: تقعيده لبعض القواعد النحوية.

ثامناً: بيانه للفروق الواقعة بين الكلمة العامية ونظيرتها الفصيحة.

تاسعاً: تصريحه ببعض المصادر التي اعتمد عليها، وهي:

- القرآن.
- صحيح البخاري. ط
- مصنف الترمذي. ط
- تفسير الزمخشري. ط
- مشارق الأنوار للقاضي عياض. ط
- الصحاح للجوهري. ط
- العين للخليل. ط
- مختصر العين للزبيدي. ط بعضه.
- أدب الكاتب لابن قتيبة. ط
- الكتاب لسيبويه. ط
- البارع لأبي علي القالي. طبع ما وجد منه.
- المحكم لابن سيده. ط
- المخصص لابن سيده. ط
- التذكير والتأنيث لأبي حاتم. ط
- نوادر ابن الأعرابي.
- معجم أبي عبيد البكري المسمى: معجم ما استعجم. ط
- الغنية للقاضي عياض. ط
- أمالي الزجاجي. ط
- المنجد لكراع.

- تقييد المهمل وتمييز المشكل للجياني. ط
- إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد.
- التنبيهات المستنبطة في شرح مشكلات المدونة والمختلطة للقاضي عياض. خ
- شرح أسماء شعراء الحماسة لابن جني. ط
- فصيح ثعلب. ط
- الموازنة بين الطائيين لأبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي. ط
- الياقوتة للمطرز.
- الإكمال لابن ماكولا. ط

والبعض الآخر يذكر أسماءهم دون كتبهم، وهم:

أبو عبيد القاسم بن سلام (أحياناً أجده يعتمد على كتابه «غريب الحديث»)، ابن قتيبة (يعتمد على «أدب الكاتب»)، الجوهري (في الغالب يعتمد على كتابه «الصّحاح»)، صاعد البغدادي (لعله يعتمد على كتابه «الفصوص»)، ابن دريد (لعله يعتمد على كتابه «تقويم اللسان»)، ابن السكيت (في الغالب يعتمد على كتابه «إصلاح المنطق»)، أبو عبيدة معمر بن المثنى البصري (لعله يعتمد على كتابه «ما تلحن فيه العامة»)، ابن الأنباري، الخطابي (غريب الحديث)، ابن رشيق، الشيباني، ابن السيد، ابن سراج، ابن مالك، ابن هشام (يعتمد على كتابه «المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان»)، أبو العباس المبرد (يعتمد على «الكامل»)، ابن عليم، أبو علي الفارسي، الفراء (لعله اعتمد على كتابه «البهاء فيما تلحن فيه العامة»)، الحريري (درة الغواص في أوهام الخواص).

أثر الكتاب فيمن بعده:

لا أعلم أحداً من المؤلفين تعامل مع الكتاب نقلاً أو استدراكاً أو رداً أو اختصاراً سوى الجزء المنتقى الذي صنعه بعض اللغويين المجهولين،

والمنتقى نشره المستشرق الفرنسي كولان في مجلة هسبريس المغربية سنة ١٩٣١، وأعاد نشره الدكتور إبراهيم السامرائي ضمن كتاب «نصوص ودراسات عربية وإفريقية»، اعتماداً على النشرة السابقة.

وهذا المنتقى هو الذي أشار إليه الزركلي في الأعلام[١] بقوله: معجم صغير المفردات من اللغة وأسماء البلدان وغيرها في خزانة الرباط (١٢٤٨ جلاوي) والنسخة حديثة، حبذا لو يوجد أصلها[٢].

***

أسماء ما ألف من الكتب في هذا الفن

والتأليف في هذا الفن على أربعة أضرب:

ضرب وسم بتقويم اللسان. وضرب وسم بلحن العامة. وضرب وسم بإصلاح المنطق. وضرب وسم بالفصيح.

الضرب الأول: ألِّف فيه:

- تقويم اللسان[٣]، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد اللغوي **ت٣٢١هـ)**.

- تقويم اللسان[٤]، لعبدالله بن مسلم ابن قتيبة **(ت٢٧٩هـ)**. وهو باب من أبواب كتابه «أدب الكاتب».

- تقويم اللسان في النحو[٥]، لمحمد بن أبي القاسم بن بايجوك البقالي الخوارزمي الآدمي الملقب بزين المشايخ **(ت٥٦٢هـ)**.

---

(١) الأعلام ١/١٧٦.
(٢) وقد وجد ولله الحمد.
(٣) ذكره السيوطي في بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ١/٧٨.
(٤) كشف الظنون ١/٤٧٠.
(٥) ذكره السيوطي في بغية الوعاة ١/٢١٥.

- تقويم اللسان، لأبي الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ). ط

- تقويم الألسنة[١]، للقاسم بن محمد الديمرتي.

- المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان[٢]، لمحمد بن هشام اللخمي السبتي (ت٧٠٥هـ). ط

الضرب الثاني: أُلِّف فيه:

- البهاء فيما تلحن فيه العامة[٣]، ليحيى بن زياد المعروف بالفراء (ت٢٠٧هـ).

- ما تلحن فيه العامة[٤]، لأبي عبيدة معمر بن المثنى البصري (ت٢٠٩هـ).

- لحن العامة، لأبي حنيفة[٥] أحمد بن داود بن وتند الدينوري (ت٢٨١هـ).

- ما تلحن فيه العامة[٦]، لبكر بن محمد بن بقية المازني (ت٢٨٩هـ).

- ما يلحن فيه عوام الأندلس[٧]، لمحمد بن الحسن الزبيدي (ت٣٩٩هـ). ط

- لحن العامة[٨]، لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت٤٥٥هـ).

- كتاب ما تلحن فيه العامة في زمانه، لسلامة بن غياض بن أحمد الكفرطابي (ت٥٣٣هـ).

---

(١) بغية الوعاة ٢/٢٦٣.
(٢) بغية الوعاة ١/٤٨ وكشف الظنون ٢/١٦٤١.
(٣) بغية الوعاة ٢/٣٣٣.
(٤) بغية الوعاة ٢/٢٩٥.
(٥) بغية الوعاة ١/٣٠٦.
(٦) بغية الوعاة ١/٤٦٥.
(٧) بغية الوعاة ١/٨٥.
(٨) بغية الوعاة ١/٦٠٦.

ـ ما تلحن فيه العامة[1]، لموهوب بن أحمد الجواليقي (ت٥٤٠هـ). وسماه ابن الأنباري: التكملة في لحن العامة حسبما ذكره الذهبي في السير[2].

ـ الفاخر في لحن العامة[3]، للمفضل بن سلمة.

ـ إرشاد السؤال في لحن العامة، لأبي عبدالله محمد بن هانىء اللخمي (ت٧٣٣هـ). قال المقري في النفح[4]: وهو مفيد.

ـ الفوائد العامة في لحن العامة[5]، لأبي القاسم محمد بن أحمد بن جزي الكلبي (ت٧٤١هـ).

ولم ينحصر التتبع في هذا المجال بالعامة فقط؛ بل تعداه إلى الخواص أيضاً، من ذلك: كتاب من كان يلحن من النحويين[6] لعمر بن شبة البصري النميري (ت٢٦٢هـ) وكتاب لحن الخاصة[7] لأبي هلال الحسن بن عبدالله العسكري (ت٣٩٥هـ). ودرة الغواص في أوهام الخواص للحريري (٥١٦هـ). وأكثر من هذا أنه وجد من تتبع الفصيح في كلام العامة مثل محمد بن إبراهيم بن يوسف الشهير بابن الحنبلي (٩٧١هـ) له كتاب «بحر العوام فيما أصاب فيه العوام»[8].

الضرب الثالث: ألِّف فيه:

ـ إصلاح المنطق، للشيخ الأديب يعقوب بن إسحاق الشهير بابن السكيت اللغوي (ت٢٤٤هـ). قال ابن منظور[9]: وهو من الكتب المختصرة الممتعة في الأدب ولذلك تلاعب الأدباء بأنواع من التصرفات فيه، فشرحه:

---

(١) بغية الوعاة ٣٠٨/٢.
(٢) سير أعلام النبلاء ٩٠/٢٠.
(٣) بغية الوعاة ٢٩٦/٢.
(٤) نفح الطيب ٢٤٦/٦.
(٥) نفح الطيب ٥١٥/٥.
(٦) بغية الوعاة ٢١٩/٢.
(٧) بغية الوعاة ٥٠٦/١.
(٨) طبع بتحقيق الدكتور شعبان صلاح عن دار الثقافة العربية بالقاهرة.
(٩) كشف الظنون ١٠٨/١. والكتاب مطبوع.

أبو العباس أحمد بن محمد المريسي المتوفى في حدود سنة ستين وأربعمائة وزاد ألفاظاً في الغريب، وأبو منصور محمد بن أحمد الهروي المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة، وشرح أبياته أبو محمد يوسف بن الحسن بن السيرافي النحوي المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، ورتبه الشيخ أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري المتوفى سنة ست عشرة وستمائة على الحروف، وهذبه أبو علي الحسن بن المظفر النيسابوري الضرير المتوفى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، والشيخ أبو زكريا يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي المتوفى سنة اثنتين وخمسمائة؛ وسماه: التهذيب، وعلى تهذيب الخطيب رد لأبي محمد عبدالله بن أحمد المعروف بابن الخشاب النحوي المتوفى سنة سبع وستين وخمسمائة، وعلى الأصل رد لأبي نعيم علي بن حمزة البصري النحوي المتوفى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، ولخصه أيضاً أبو المكارم علي بن محمد النحوي المتوفى سنة ستين وخمسمائة.

- إصلاح المنطق، لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري المتوفى سنة تسعين ومائتين[١]، وهذبه أبو القاسم حسين بن علي المعروف بالوزير المغربي (ت٤١٨هـ)[٢].

الضرب الرابع: ألَّف فيه:

الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (٢٩١هـ). ط. قال حاجي خليفة[٣]: وهو كتاب صغير الحجم كثير الفائدة، اعتنى به الأئمة، فشرحه: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة خمس وثمانين ومائتين، وابن درستويه عبدالله بن جعفر النحوي المتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وابن خالويه حسين بن أحمد النحوي اللغوي توفى سنة سبعين وثلاثمائة، ويوسف بن عبدالله الزجاجي المتوفى سنة خمس عشرة وأربعمائة، وأبو الفتح عثمان بن

(١) كذا في كشف الظنون، وقد سبق قبل عن السيوطي في بغية الوعاة: ٢٨١هـ. وفي سير أعلام النبلاء: ٢٨٢هـ. والله أعلم.

(٢) المرجع السابق.

(٣) كشف الظنون ١٢٧٢/٢، ١٢٧٣.

جني المتوفى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، وأبو سهل محمد بن علي الهروي المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وسماه: «التلويح في شرح الفصيح»، وأبو علي أحمد محمد المرزوقي، وشهاب الدين أبو جعفر أحمد بن يوسف الفهري اللبلي النحوي المتوفى بتونس سنة إحدى وتسعين وستمائة شرحين:

أحدهما: تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، قال ابن الحنائي: (وهو كتاب لم تكتحل عين الزمان بمثله في تحقيقه وغزارة فوائده، ومنه يعلم فضل الرجل الذي ألفه وبراعته)، وشرحه أبو علي عبدالكريم بن حسن السكري، وأبو علي حسن بن أحمد الأسترابادي، وأبو البقاء عبدالله بن حسين العكبري المتوفى سنة ست عشرة وستمائة، وأبو محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي المتوفى سنة إحدى عشرة وخمسمائة، وأبو حفص عمر بن محمد القضاعي المتوفى في حدود سنة سبعين وخمسمائة، وأبو منصور محمد بن علي الأصبهاني كان حياً في حدود سنة ست عشرة وأربعمائة، وابن هشام محمد بن أحمد اللخمي كان حياً في سنة سبع وخمسين وخمسمائة، وأحمد بن علي المعروف بابن المأمون المتوفى سنة ست وثمانين وخمسمائة، وتاج الدين أحمد بن عبدالقادر بن مكتوم المتوفى سنة تسع وأربعين وسبعمائة، وأبو القاسم عبدالله بن محمد بن ناقيا بن داود هو عبدالله بن محمد بن الحسين بن داود بن ناقيا الشاعر المتوفى سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وأبو العباس أحمد بن عبدالجليل التُّدْمِيرِي المتوفى سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وأبو بكر محمد بن إدريس القضاعي المتوفى سبع وسبعمائة، وجمع صاحبه أبو عمر محمد بن عبدالواحد غلام ثعلب ما فات الفصيح [ط] في جزء وتوفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، ونظمه القاضي شهاب الدين محمد بن أحمد بن الخويي المتوفى سنة ثلاث وتسعين وستمائة، وعز الدين عبدالحميد بن هبة الله الميداني المتوفى سنة خمس وخمسين وستمائة، وأبو عبدالله محمد بن محمد بن جعفر بن المشتمل المري المعروف بالبلياني البنياني المتوفى سنة، ومحمد بن أحمد المعروف بابن جابر الأعمى في ألف وستمائة وثمانين بيتاً سماه: حلية الفصيح أتمه في بيرة سنع سبع وأربعين وسبعمائة وتوفى سنة ثمانين وسبعمائة، وذيل موفق الدين عبداللطيف بن يوسف البغدادي المتوفى سنة تسع وعشرين

وستمائة كتاب الفصيح [ط]، وله نظمه أيضاً، وصنف أبو نعيم علي بن حمزة البصري اللغوي المتوفى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة في رد الفصيح.

هذا بالنسبة لما سبق في سالف العصور، أما في العصور المتأخرة وبالخصوص القرنين ١٤ و ١٥ الهجريين؛ فمن أبرز ما كتب فيها «لغة الجرائد» إبراهيم اليازجي، نشرها مقالات في مجلة الضياء التي أنشأها بمصر سنة ١٨٩٨م، و «حول الغلط والفصيح على ألسنة الكتاب» لأحمد أبي الخضر منسي، و «تذكرة الكاتب» لأسعد خليل داغر، و «أخطاؤنا في الصحف والدواوين» لصلاح الدين سعدي الزعبلاوي، و «الكتابة الصحيحة» لزهدي جار الله، ثم كتب العلامة النحوي الشيخ محمد علي النجار عدة مقالات في مجلة الأزهر باسم «لغويات» نشرها بعد ذلك مجموعة بمعهد الدراسات العربية بجامعة الدول العربية. وكتب العالم العراقي الدكتور مصطفى جواد عدة مقالات أيضاً بمجلة عالم الغد البغدادية بعنوان «قل ولا تقل» نشرها بعد ذلك في كتاب، إضافة إلى ما ذكره في كتابه «مباحث لغوية في العراق»[1]. وكذلك العلامة الدكتور تقي الدين الهلالي المغربي نشر سلسلة مقالات بمجلة دعوة الحق تحت عنوان «تقويم اللسانين»، ثم جمعت وطبعت في كتاب مستقل. وقد ناقشه في مباحثه الدكتور مصطفى جواد، فرد عليه الهلالي ضمن السلسلة بعنوان «تقويم اللسانين مستقيم، وقد عدلت في تعديلك له عن العدالة» وكان رداً اتسم بالخشونة حين استخدم فيه الهمز واللمز.

التعريف بالنسخة المعتمدة في التحقيق

النسخة في ملك شيخنا الأستاذ العالم المطلع محمد بو خبزة الحسني التطواني، أهداها إليه الفقيه امْحَمَّد بنموسى المنبهي أخو الوزير الأديب مُحَمَّد بنموسى.

(١) مقالات الدكتور محمود الطناحي ١٩٩/١، ٢٠٠. ط دار البشائر الإسلامية.

وهي ضمن مجموع يتألف من الكتب الآتية:

- إيراد اللآل. من ص١ إلى **١٢٢**.

- شرح الشيخ عبدالعزيز الزياتي على أرجوزة خاله الشيخ العربي الفاسي في أحكام الذكاة. من ص**١٢٦** إلى **١٧٢**.

- أرجوزة أحكام الذكاة للفاسي المذكور. من **٢٧٣** إلى **٢٧٧**.

- الفتوح القيومية في شرح الجرومية للشيخ أحمد بن محمد السوداني. من **٢٧٨** إلى **٤١٤**.

والنسخة خطها مغربي مقروء إلا في بعض المواضع التي أصيبت بعض كلماتها بالحرق والطمس بسبب نوع المداد المكتوب به، فقد حدثني شيخنا بو خبزة بأن مداده مُعَدٌّ بِوَرَق الجوز، ومداده جيد للنسخ والكتابة؛ إلا أن آفته تتمثل فيما يصيب الكاغد من الحرق مع طول المدة.

وهو محلى بالألوان؛ أي يضع المفردات والمصطلحات باللون الأحمر والباقي بالأسود.

وعلى هامشه بعض التوقيفات والطرر. وبأوله ـ أي قبل بداية الكتاب ـ شروح وفوائد لغوية وبيانية، أثبتها للفائدة فقط.

مسطرته: **١٩** سطراً.

تاريخ النسخ هو: عشية يوم الأربعاء سادس رجب سنة أربعة وخمسين ومائتين وألف. أما الناسخ فمجهول.

والكتاب ادعى فقده كل من:

- الدكتور محمد رضوان الداية في تقدمة الديوان[(١)]، قال: فهو أَلَّف كتاباً في موضوع «لحن العامة»، فقد فيما فقد من مؤلفات.

- والأستاذ المؤرخ عبدالوهاب بن منصور[(٢)]، قال: وكتاب «إيراد اللآل» يعد الآن في حكم الكتب المفقودة.

لكن الواقع أثبت عكس ذلك؛ إذ ليس كل محجوب مفقوداً.

---

(١) ديوان ابن خاتمة ١٥م.

(٢) أعلام المغرب العربي ٣٦/٤.

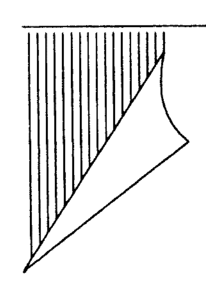
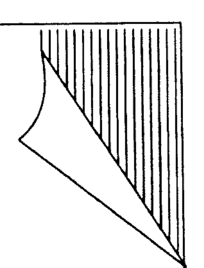
صورة عن ظهر كتاب ابن خاتمة

صورة عن الورقة الأولى من كتاب ابن ختامة

128

تنقطع بنات آوى مع النون وتصغيرها [illegible] نادر لانه [illegible]
[illegible] نسمي [illegible] والجمع ابنام وبناتي قال ثعلب [illegible] قبل
[illegible] قبل ان امهلت وهنا انتهى ما اوردته مما املت
تهذيبه من الكتاب وقصدته وقربت بالواية اواخره وخففت [illegible]
وجوامع واعملت منه ما خلا عن [illegible] ولم نكن العامة على الغريب سترا
واحدا وسميته ايراد اللآل من انشاد الضوال وارشاد السؤال ورجوا
من فضل الله ورحمته ان يكون اسمًا وافق مسماه والله سبحانه [illegible]
في الهداية الى ما فيه العصمة والوقاية انه بالاجابة الدعاء كفيل وحسبنا
ونعم الوكيل نجز المقصود والحمد لله [illegible] والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم والتابعين لهم [illegible]
ولا قوة الا بالله العلي العظيم [illegible] والصلاة والسلام على سيدنا محمد
[illegible] وكان الفراغ من نسخه عشية يوم [illegible]
سنة اربعة وخمسين ومائتين والف
والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا ومولانا
محمد وآله
وصحبه
وسلم

صورة عن الورقة الأخيرة من كتاب ابن خاتمة

فوائد

الحمد لله وحده، صلى الله على مولانا محمد وآله وصحبه

ومَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ الْتِقَاطاً[1] ... لَمْ أَلْقَ إذْ وَرَدْتُهُ فُراطا
إلاّ القَطا أوْ إبَراً غِطاطا[2] ... فَهُنَّ يلغطن به إلْغاطا

الحمد لله. **المِظَلَّة**، بكسر الميم على وزن مِفْعَلَة، وأنشد العماد الأصبهاني في الخريدة لأبي إسماعيل الحسن بن علي بن محمد بن عبدالصمد الطُّغْرائي في وصف المظلة المعروفة بالحَنْو على رأس السّلطان: [الكامل]

وعليه نَشْءُ مظلّةٍ مَكْفُوفَةٍ ... بالدُّرِّ والياقُوتِ وهْو ثَمِينُ
سوداء حمراء الحفاف كأنّها ... زَهَرُ الشّقائق في الرِّياض سِينُ
رُفِعَتْ لِرَدِّ الشَّمْسِ عَنْ شَمْسٍ له ... نُورٌ إذا اعْتَكَرَ الظّلام مُبِينُ
شَمْسان يَكْتَنِفانِها مِنْ فَوْقِها ... شَمْسٌ وآخَرُ تَحْتَها مَدْجُونُ

(١) أي مفاجأة.
(٢) كذا، وفي اللسان (لغط)، ورد هذا الشطر هكذا:
إلاّ الحَمامَ الوُرْقَ والغَطاطا
والغَطاط [اللسان (غط)]: القَطا، بفتح الغين، وقيل: ضَرْب من القطا، واحدته غَطاطةٌ؛ قال الشاعر: [الكامل]
فأثارَ فارِطُهُمْ غَطاطاً جُثَّماً، ... أَصْواتُها كَتَراطُنِ الفُرْسِ

فَبِنُورِ تِلْكَ أضاءت الدُّنْيا وذا ضاءتْ به الدّنيا وعَزَّ الدِّينُ
فَلَكٌ يَدور على ذُؤابَةِ تاجِهِ ويكونُ أنَّى دارَ حَيثُ يكونُ

ومن شعر أبي القاسم بن هاني الأندلسي في المِظَلّة أيضاً: [الكامل]

وعلى أمير المؤمنين غمامةٌ نشأتْ تُظَلِّلُ تاجَهُ تَظْليلاَ
نَهَضَتْ بِعَبّ الدّرّ ضُوعِفَ نَسْجُهُ وجرتْ عليه عَسْجَداً مَحْلولاَ

ومنه أخذ الطغرائي تشبيهاً بنشىء السّحاب وزاد عليه ما أورده بعد ذلك من مستحسن الصِّفات.

وللطغرائي المذكور في تشبيه العَارِضَيْنِ بالعقارب: [الطويل]

وَغانِيَةٍ لَمْ تُبْقِ مِنْ جسدي سوى ذَماءٍ ولا تَبْقى الذَّماءُ لِما أرى
على وَجْنَتَيْها عَقْرَبانِ تَقابَلا وفي مُقْلَتَيْها ساحِرانِ تَظاهَرا

وقال ابن جاخ الأندلسي، وكان أمياً لا يكتب ولا يقرأ، وهو من إحدى العجائب: [المتقارب]

وفَوْقَ البَراقِعِ مَقْلُوبُها تَدِبُّ على وِرْد خَدٌّ نَدِي
تُسالِمُ مَنْ وَطِئَتْ خَدَّهُ وَتَلْدَغُ خَدَّ الشَّجِيِّ الأَبْعَدِ
وتحْمي عنِ الوَرْدِ أنْ يُجْتَنى فَقَدْ أَمِنَ الوَرْدُ منْ مُعْتَدِي

وقبل هذه الأبيات:

ولمّا الْتَقَيْنا غداة النّوى وقد أسْقَطَ البَيْنُ ما في يَدي
رَأَيْتُ الهَوادِجَ فيها البُدُورْ عليها بَراقِعَ مِنْ عَسْجَدِ

وقد شَبّه يوسف الرمادي ما يرسل النساء من شعر أصْداغِهِنّ على عوارضهنّ(١) بالسبَّج(٢) والعقارب: [البسيط]

---

(١) بالأصل: عواضهن. والصواب ما أثبته.

(٢) السَّبَج: الخرَز الأسود كما في الصحاح، فارسي معرب.

وَجْهٌ كَلُعْبَةِ عاجٍ صُوِّرَتْ فَجَرَى   على عَوارِضِها[1] صُدْغانِ مِنْ سَبَجِ

وأعاد هذا المعنى فأحسن، وذكر الخدين عوض العارضَيْن، فقال: [الوافر]

أَجِلْ عينيك في خَدٍّ رَقيقٍ   تَجُلْ عينيك في روْضٍ أَنِيقِ
ترى صُدْغَيْنِ من سَبَجٍ نَفيسٍ   مجالُهما على خَدَّيْ عَقِيقِ

ولبعض شعراء الأندلس: [الكامل]

في خدِّها ماء الشبيبة جاري   مُتَرَقْرِقٌ في وَجْنَةٍ مِنْ نُورِ
وكأنّ صُدْغَيْها على صَفَحاتِها   نُونانِ مِنْ سَبَجٍ على بَلُّورِ

وأشار بتشبيههما بالنون إلى تعقيفهما.

وللقاضي يحيى بن صاعد بن يسار من شعراء الخريدة: [الطويل]

ولمّا التقى الياقوتُ والدُّرُّ والسَّبَجْ   مِنَ الخَدِّ والأَسْنانِ والصّدْغ ذي العَوَجْ
أتاحَ لها الباري زُمُرُّد عَيْنِها   فَتَمَّ بِهِ عِقْدُ المَلاَحَةِ وازْدَوَجْ

وقد أشار بوصفيها بالعوج إلى تعقيفهما؛ وإنما جعل عينها من الزُّمُرُّد لأنها كانت زرقاء، وقد صرح بذلك في قوله أيضاً يمدح الزرقة في العين: [الكامل]

ما شانها والله زُرْقَةُ عَيْنِها   بلْ صار ذاك زيادةً في زَيْنِها
كادتْ أساوِدُ شعْرها تسْطو على   عُشّاقِها لولا زُمُرُّذُ عيْنِها

وأشار هنا إلى قول أصحاب الخواص: أن الحيّة إذا نظرتْ إلى الزّمرد الفائق انْفَقَأَتْ عيْناها.

---

(١) بالأصل: عواضها. والصواب ما أثبت ليسلم الوزن من الكسر والاختلال. والله أعلم.

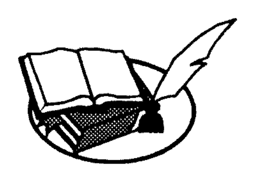
وممّا جاء من تشبيهه بالعقارب قول أبي حفْص عمر بن إبراهيم التجاني: [الكامل]

أخذت لإبرام الفلاة نفورها وخصورها والطول من أعناقها
ويود قلبي لدغ عقرب صدغها علماً بأن الريق في ذرياقها

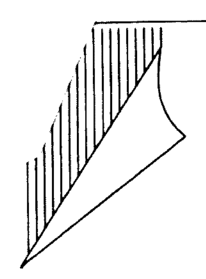
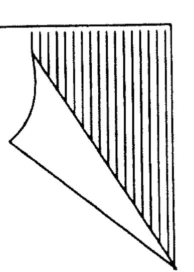
في **البلور** لغتان: فتح الباء وضم اللام المشددة على وزن خروب، وبكسر الباء وفتح اللام المشددة كسنور. قاله ابن ظفر والفارابي في شرح المقامات والديوان.

الزمرذ، بفتح الراء وإعجام الذال، هو الجوهر الأخضر، وفي الصحاح: الزمرذ[1]، بالضم والذال المعجمة، الزبرجد، وهو معرب، والراء مضمومة مشددة.

الذماء ممدود، بقية الروح في المذبوح، وذاله معجمة، وقال الزبيدي: الذماء حشاشة النفس.



(١) في الحاشية: الزمرد والزمرذ والزمرذ بالضمات وشد الراء: الزبرجد. والزبرجد جوهر معروف، ولقب به قيس بن السمان لجماله.

نص الكتاب المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم،
صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله.

قال الشيخ الإمام المتقن المتفنن وحيد دهره أبو جعفر أحمد بن خاتمة الأنصاري رحمه الله تعالى ونفعنا به وبعلومه.

الحمد لله الذي خص هذه الأمة باللسان العربي، والبيان الأدبي، من بين كافة الأمم، وجعل الإيجاز في النطق، والاقتصاد إلى الحق، المنهج القصد والطريق الأمم.

والصلاة التامة على مولانا محمد المبعوث بجوامع الكلم، ونواصع الحكم، والرضى عن آله الكرام، وصحبه الأعلام، الذين قضى بتفضيلهم التنزيل وحكم، وسلم كثيراً.

وبعد، فالمأمول في هذا المقول، **اختصار كتاب «إنشاد الضوال، وإرشاد السؤال» للأستاذ العلم الأعرف أبي عبدالله بن هانىء السبتي**[1]، وهو الذي رتب فيه

---

(١) هو العلامة الفقيه الأديب أبو عبدالله محمد بن هانىء اللخمي السبتي وأصله من إشبيلية، قال لسان الدين: علم تشير إليه الأكف، ويعمل إلى لقائه الحافر والخف، رفع للعربية ببلده راية لا تتأخر، ومرج منها لجة تزخر، فانفسخ مجال درسه، وأثمرت أنواع غرسه، فَرَكَضَ ما شاء ومرح، ودون وشرح. إلى شمائل يملك الظرف زمامها، ودعابة راشت الحلاوة شهامها، ولما أخذ المسلمون في منازلة الجبل وحصاره، وأصابوا الكفر منه بِجَارِحِ إيصاره، ورموا بالثكل فيه نازح أَمْصَارِه، كان ممن انتدب=

«لحن العامة» للأستاذ النحوي أبي عبدالله بن هشام[1]، اختصار تهذيب وتقريب، والله مرشد كل مسترشد، وهو حسبنا في كل ما نؤمل ونقصد.

❋ ❋ ❋

حرف الألف

ءال، لا يضاف إلا إلى ظاهر علم عاقل في الغالب، وإضافته إلى العلم غير العاقل والمضمر قليل، وإلى النكرة أقل.

أشدت بالمال في الأسواق، وأشدته: رفعت ذكره. وأنشدت الضالة: إذا عرفت بها، ونشدتها إذا طلبتها.

= وتطوع، وسمع النداء فأهطع، فلازمه إلى أن نفذ لأهله القوت، وبلغ من فسحة الأجل الموقوت، فأقام الصلاة بمحرابه، وحياه وقد غير محياه طول اغترابه، وبادره الطاغية قبل أن يستقر نصل الإسلام في قرابه، أو يعلق أصل الدين في ترابه، وانتدب إلى الحصار ربه وتدرع، ودعاه أجله فلبى وأسرع، ولما هدر عليه الفنيق، وركع إلى قبلة المنجنيق، أصيب بحجر دوم عليه كالجارح المحلق، وانقض إليه انقضاض البارق المتألق، فاقتنصه واختطفه، وعمد إلى زَهْرِهِ فاقتطفه، فمضى إلى الله تعالى طوع نيته، وصحبته غرابة المنازع حتى في أمنيته.

وكانت وفاته شهادة في أواخر ذي القعدة عام ثلاثة وثلاثين وسبعمائة.

وقد ألف كتباً منها: شرح تسهيل الفوائد لابن مالك، مبدع تنافس الناس فيه، وكتاب الغرة الطالعة في شعراء المائة السابعة، وكتاب إنشاد الضوال وإرشاد السؤال في لحن العامة، وهو مفيد، وكتاب قوت المقيم. ودون ترسيل أبي المطرف ابن عميرة وضمه في سفرين. وله جزء في الفرائض. نفح الطيب للمقري ٢٤٥/٦ ـ ٢٥٢.

(١) هو العلامة النحوي اللغوي محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمي السبتي، قال ابن الأبار في التكملة لكتاب الصلة ١٥٨/٢: أبا عبدالله روى عن أبي بكر بن العربي وأبي طاهر السلفي، وحدث عنهما، وأدب بالعربية، وكان قائماً عليها وعلى اللغات والآداب، مع حظ من النظم ضعيف. وله تواليف مفيدة استعملها الناس؛ منها: كتاب الفصول، والمجمل في شرح أبيات الجمل، وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل، ومنها كتاب في لحن العامة، وشرح الفصيح لثعلب، ومقصورة ابن دريد. روى عنه أبو عبدالله بن الغازي تواليفه وحدث عنه، ووجدت الأخذ عنه والسماع منه سنة ٥٥٧. وانظر بغية الوعاة ٤٨/١، ٤٩.

إجاص، وهو المشمش، وبلغة أهل الشام الكمثرى، وإنجاص وإنجانة فيه، وفي إجانة لغة يمانية.

أرواح، جمع ريح وأرياح، لغة بني أسد، حكاها أبو حنيفة وغيره.

أرملة، للمرأة المحتاجة، ويقال أيضاً للتي مات عنها زوجها، لما ينالها من الحاجة غالباً. والأول الفصيح.

أذيت الرجل، مثل أكرمته، وأذي هو إذا تأذى، مثل حذر.

اقرأ /١١أ /على فلان السلام، وأقرئيه السلام بمعنى، والأول أفصح.

أسطوانة للسارية، والأسطوان أيضاً الدهليز، وهو الممر من باب الدار لوسطها، يقال بالصاد والسين.

أبيع الشيء، عرض للبيع، مثل: أقتل الرجل، عرض للقتل، وحكى أبو عبيدة: أباع بمعنى باع، وباع صريح اللغة .

أدير به ودير به، فهو مدور ومدار به، لغتان بمعنى.

أصوع وأصوع وءاصوع على القلب، وأصع على النقل لغات في جمع صاع، وهو يذكر ويؤنث.

ءامين، وأمين بالمد والقصر بمعنى، وأمين بالتشديد لغة شاذة.

أقفية جمع قفاء بالمد، وأقفاء جمع قفى بالقصر، وهو أفصح، وتأنيثه أشهر من التذكير، وقيل: أقفية جمع قفى المقصور، وهو رأي صاحب الكتاب(١) على شذوذه.

أرخ للفتية من البقر، والجمع أراخ، وقيل: الأرخ الثور، والأرخة البقرة.

أمهات في بنات آدم، **وأمات** في البهائم. وقد يقال في البهائم: أمهات.

---

(١) يعني: سيبويه.

أقلت بالقاف أهلك، ومنه قول عمر بن أبي ربيعة: [الطويل]

فلم أر كالتجمير منظر ناظر　　ولا كليالي الحج أقلتن ذا هوى

وقد روي: أفلتن بالفاء، ومعناهما واحد، وأفتن أيضاً، ومعناه: صيرنه مفتوناً.

أصبع وأنملة في كل واحد منهما تسع لغات: فتح الأول والثالث، وضمهما معاً، وكسرهما، وفتح الأول وضم الثالث، وكسره، وضم الأول وفتح الثالث، وكسره، وكسر الأول وفتح الثالث، وضمه. وفي الأصبع لغة عاشرة، وهي: أصبوع، مثل: أسلوب، والأَفْصَح في الأصبع: كسر الأول وفتح الثالث. وفي الأنملة: فتحهما معاً.

يوم الأربعا يقال بفتح الهمزة وكسر الباء، وبفتحهما، وبكسرهما، وبفتح الهمزة وضم الباء، أَرْبُعاوِي، خَمْسُ لغات بمعنى، والأول أفصحهن.

أموي /١ب/ وأُموي، والضم أفصح من الفتح في بني أمية.

أم فيه خمس لغات، أم بضم الهمزة، وكسرها، وأمة، وأمهة، بضم الميم، حكاه صاعد البغدادي اللغوي.

أواقي جمع أوقية بالتشديد فيهما، ويجوز أواق بالتخفيف، والأول أكثر، وكذلك في نظائرها، مثل: أماني، وأضاحي، وبخاتي، ونص الجوهري على أثافي، وحكى غيره الاتفاق على تخفيف أثاف.

إخوة يقال بكسر الهمزة وضمها، والكسر أفصح، وكذلك إخوان وأخوان، وإسوة وأسوة.

أخ فيه لغتان التخفيف والتشديد، والأول أشهر، وكذلك أخة في المؤنث.

أُرْتِجَ على القاري بتخفيف الجيم وكسر التاء، أغلق عليه الكلام، وارْتُجَّ بضم التاء وتشديد الجيم أيضاً، وهي لغة ضعيفة حكاها التوزي.

إيل بكسر الهمزة وضمها جمع واحده أيل، مثل: أيم، على وزن

فيعل، وأيايل جمع الجمع، وحكى في أيل: أجل بالجيم على البدل.

أساس بفتح الهمزة، وأس مثلثها أصل الحائط، وحكى أسس، وأساس، وإساس جمع أس، وأسس جمع أساس.

إزار للمئزر، والجمع أزرة وأزر.

أحد عشر يقال: بفتح العين وإسكانها.

أذان وأذين، لغتان بمعنى، وهو الإعلام، وأذن بالظهر وبالعصر، وبالأول وبالثاني، أي: أعلم، ويجوز أذن الأول والثاني، على أن يكونا وصفين للمؤذن لا الوقت.

أيما بفتح الهمزة وياء ساكنة بعدها، لغة في أما المفتوحة الهمزة، وإما المكسورتها.

الذي فيه أربع لغات: يقال بالياء مخففة ومشددة ودونها، والدال مكسورة ومسكنة، وكذلك التي للمؤنث.

أهل وأهلة لغتان بمعنى.

أذن يقال بضم الذال وإسكانها، وكذلك عنق، وبابه[1].

أوان بفتح الهمزة وكسرها لغة.

أعظم الله أجرك، وعظمه بمعنى.

أصطرلاب يقال بالصاد، والسين وهو الأصل فيه.

إسرافيل يقال باللام والنون، وكذلك **إسماعيل** /٢أ/ **وإسرائيل**.

إبراهيم فيه خمس لغات يقال بياء قبل الميم وبألف أيضاً، وبحذفها، والهاء مثلثة، والأولان أفصح.

أرجوان يقع على كل أحمر: صوف أو غيره.

---

(١) كذا بالأصل.

إنسان يقع على الرجل والمرأة، ويصغر على أنيسان، باعتبار اشتقاقه من الأنس أو من النسيان.

إسكاف وأسكوف وَقَيْن لكل صانع.

أيم التي لا زوج لها بكراً كانت أو ثيباً، وقد يقال للرجل بهذا المعنى أيم كما يقال له أرمل بالمعنى الذي يقال به للمرأة أرملة، وقد تقدم ذكره، وذلك على التشبيه فيهما.

افتقاد يقال بمعنى الزيارة، وبمعنى الفقد.

أقلعت السفينة، مبني لما لم يسم فاعله خاصة.

أرسيت السفينة أَثْبَتُّهَا في مرساها، فرست هي، وأرست، ورست أكثر، ولم يسمع مرس اكتفاء براس.

أءبار وأبار على النقل، وأبؤر، وبئار، وءابار على القلب، جموع لبئر.

اجترت الماشية بالجيم، وهو أن تجتر ما في بطنها من الثميلة[١].

أذفر من صفات المسك، والذفر بالذال المعجمة: حدة ريح الشيء الطيب والخبيث أيضاً، والدفر بالدال المهملة وسكون الفاء: النتن خاصة.

أسقطت المرأة، إذا وضعت سقطاً، وسقط الحامل والزند والرمل، مثلث السين.

أحول، أحول من فلان وأحيل بالواو والياء من الحيلة، والواو أحسن.

أصوت من الصوت بالواو خاصة.

أفعا بفتح الهمزة والقصر.

أعنى: النواحي، ومنه يقال: بلغ الغبار أعناء السماء، أي: نواحيها،

---

(١) في القاموس المحيط: الثميلة: ما يكون فيه الطعام والشراب في الجوف.

وواحدها: عنا، وعنو. **وأعنان** السماء: صفحائها، قال الزبيدي: أعنان السماء: نواحيها.

املاس الشيء يملاس، وادباس يدباس بالتشديد فيهما.

أحمر لونه وأصفر وأمثالهما من الألوان إذا أريد بها اللون اللازم والصفة الثابتة كانت بالتشديد والقصر، فإن أريد بها اللون العارض **/٢ب/** والصفة الطارئة كانت بالتشديد والمد، فتقول: احمار واصفار، وقد قيل: إنهما بمعنى.

أمارة هو بفتح الهمزة العلامة، وبكسرها الولاية.

أقليدس(١) بضم الهمزة والدال.

هم **ألب** على فلان، بفتح الهمزة أي: مجتمعون. وحكي: إلب بالكسر، وقد تألبوا عليه إذا تجمعوا على عداوته، وألبت الجيش جمعته، وتألب هو إذا تجمع.

أب يقال بالتخفيف والتشديد، والتخفيف أفصح. وكذلك **أخ وهن.**

إصطبل(٢) بإسكان الباء وتخفيف اللام لموقف الدواب، ويجمع على أصاطب وأصاطيب وصطابل، وصطابيل، يصغر على: أصيطب وصطيبل.

أرحاء جمع رحى وقد سمع أرحية، فَأَمَّا هوى فجمعه **أهواء**، وأهوية لحن.

أعصاء وأعص وعصي وعصي كلها جموع لعصى، ولم يسمع أعصية.

اطريفل بضم الفاء لدواء معروف.

اسطو خودوس بطاء وواو ساكنة بعدها وبعد الخاء والدال، وهو دواء معروف مكرر.

---

(١) عالم رياضي يوناني، نسبت إليه بعض النظريات الرياضية، مثل: الهندسة الإقليدية، والقسمة الإقليدية.

(٢) بالحاشية: بكسر الهمزة، وهي همزة قطع، قال أبو عمرو: وليس هو من كلام العرب. هـ من الشنواني على الجرومية.

اسفيرياء بالمد لنوع من الأدم[1] معروف.

أبزار بفتح الهمزة جمع بزر بكسر الباء، ومنها التابل.

إطرية[2] بكسر الهمزة، وهي [لغة][3] أهل الشام.

أدراج جمع درج، ومنه يقال: رجع فلان على أدراجه.

أدر الرجل يادر أدرا وأدرة، والاسم الأدرة، ورجل آدر، ولا يقال للمرأة: أدراء، لامتناع الخلقة كما يقال للرجل أعجز لامتناع الاستعمال، وإنما يقال: امرأة عجزاء كريمة هطلاء.

أستجة بتاء قبل الجيم، ولا يقال: أسجة.

الأردن بتشديد النون، وقد حكي تخفيفها، وهي كورة بالشام.

إيلياء بيت المقدس، وفيه ثلاث لغات: مد آخره، وقصره، وقصر أوله مع مد آخره وهي الياء. قال محمد بن سهل الكاتب: معنى إيلياء: بيت الله.

إقليم بكسر الهمزة.

إرمينية بكسر الهمزة، والنسب إليها: إرميني.

أفلس الرجل مبني للفاعل، فهو مفلس إذا صار ذا فلوس بعد أن كان له دراهم، وفلس مبني /**١٣أ**/ لما لم يسم فاعله إذا فلسه الحاكم.

أطروس الأصم وقد طرش يطرش طرشاً فهو أطرش وأطروش منه.

أول للمذكر، **وأولى** للمؤنث، وقد سمع **أولة** في أولى على شذوذ،

---

(١) بالحاشية: والأدم الجلد، بضم الهمزة والدال وفتحها.

(٢) في اللسان (طرا): وقال الليث: هو طعام يتخذه أهل الشام ليس له واحد، قال: وبعضهم يكسر الهمزة فيقول: إطرية بوزن زبنية، قال أبو منصور: **وكسرها هو الصواب وفتحها لحن عندهم**.

(٣) زيادة للسياق.

ولم يسمع في اللغة العربية إدخال التاء على أفعل في الصفة الذي مؤنثه فعلاء، ولا على أفعل في التفضيل بتة، وتقول: أبدأ به أول وأولاً، فالأول مبني على الضم لما قطع عن الإضافة، كالغايات، والثاني منصوب على الظرفية، وقد جاء أول على ثلاثة أضرب: صفة، واسماً بمعنى قديم، ومنه: ما تركت له أولاً ولا آخراً، وظرفاً.

أثفية بضم الهمزة وكسرها، وقد مر جمعها في أواقي، وهي حجران يسندان إلى أصل جبل، فيطبخ عليهن، وذات ثلاثة أرجل من الحديد، وتسمى: المنصب.

أثغر الغلام واثغر وادغر على البدل، إذا نبتت أسنانه، وثغر: سقطت أسنانه، وأثغر فيهما، وخص بعضهم الإثغار بالبهيمة.

استحم الرجل بتشديد الميم إذا اغتسل بأي ماء كان حاراً أو بارداً.

إشبيلية بكسر اللام معرب، وأصله **إشبانية**.

إسلامي للذي أسلم من اليهود، منسوب إلى الإسلام[١].

أسر الشيء جملته، تقول: خذ هذا بأسره، أي بجملته.

إسفاناخ لضرب من البقول، معروف.

أح بالحاء المهملة، والخاء المعجمة **وحس** كلها كلمات يقلن عند الوجع، وأح بالإهمال أفصح. قال أبو علي[٢] في البارع: وأحسبها محدثة.

أوه مثلثة الهاء، كلمة تأسف وتلهف، ويقال فيها أيضاً بقلب الواو ألفاً، وأوق بتشديدها وكسرها، وأو بحذف الهاء، وأواه وءاواه بالمد والقصر، وأوه دون ألف مع مد الهمزة وقصرها، وءاووه بمد الهمزة،

---

(١) مثل: عبدالحق الإسلامي صاحب كتاب: «الحسام الممدود في الرد على أحبار اليهود» مطبوع.

(٢) هو إسماعيل القالي البغدادي ثم الأندلسي صاحب الأمالي (ت٣٥٦هـ).

وواي، وتصريف الفعل منها: أوه، ياوه، والمصدر: أوهة، وأوه تأوها، وأه، أهة.

اجترأ بالهمز من الجرأة.

استقتل إذا فاظت نفسه /٣ب/.

اصطبة لمشانة الكتاب، والجمع اصطب، حكاه المطرز في الياقوتة.

أَجْمَع من قولك: جاء القوم بأجمعهم، تضم ميمه على أنه جمع جمع، وتفتح على أنه مفرد. ابن جني: أَجْمَع هذا خلاف الذي للتأكيد.

الأخفش والأخطل والأَعْشَى وأمثالها: لا يحذف حرف الألف واللام منها.

أطناب لحبال القبة، وهي: الأواخي. واحدها: آخية.

اسفرح للطرثوث أو نبت يشبهه على طول الذراع، لا ورق له.

آنية، جمع إناء، مثل: آكفة وآزرة، جمع: إكاف وإزار.

أنصبت السكين وأجزأ لها، أي: جعلت لها نصاباً[١] وجزأة[٢]، وهما عجزها.

أنفق من فلان، **وأنصف** منه، وما أشبههما مما فعل أفعل فعل، أكثر البصريين على إجازته في التفضيل والتَعَجُّب، والأفصح أن يقال في هذا الباب في التفضيل: هو أكثر إنفاقاً، وأكثر إنصافاً من فلان، وفي التعجب: ما أكثر إنفاقه وإنصافه، وما أشبه ذلك، وقد سمع: ما أعطاه للدرهم، وأولاه للمعروف.

---

(١) نصاب السكين: مقبضه. وأنصبت السكين: جعلت له مقبضاً. لسان العرب (نصب).

(٢) في اللسان (جزأ): الجزأة بالضم: نصاب السكين والإشفى والمخصف والميثرة، وهي الحديدة التي يؤثر بها أسفل خف البعير.
وقد أجزأها وجزأها وأنصبها: جعل لها نصاباً وجزأة، وهما عجز السكين.

أم حبين دويبة، يقال لذكورها: الحرباء، والحرباء أيضاً: مسمار الدرع.

اختصر الرجل إذا أخذ في يده المخصرة، وهي شيء يعتمد عليه كالعصا ونحوها، وتسمى عصا الخطبة: مخصرة.

الأهواز: سبع كور بين البصرة وفارس، لكل واحد منها اسم، ويجمعها الأهواز، وليس له واحد من لفظه[1]، وفي المشارق[2] للقاضي عياض: الأهواز بلد يجمع كورا منها: كورة الأهواز، وكورة جند لي سابور، وكورة السوس[3].

أخطأ وخطى بمعنى واحد، قاله أبو عبيدة، وقيل: يقال: إن لم يتعمد الخطأ أو اجتهد ولم يصب: أخطأ، ولمن تعمد الخطأ: خطى، والاسم: الخطيئة، والمصدر: الخطء بالكسر.

اندمل الجرح، إذا برىء، ويقال للرجل إذا برىء من مرضه: اطرغش وابرغش وتقشقش واندمل، وكذلك يقال: برأ وبرىء وبرؤ بمعنى واحد، إذا تخفف /**١٤أ**/ بعد ثقل، ونغل إذا فسد.

ارتدفت الرجل، إذا جعلت خلفك راكباً، وردفك هو وأردفك أي: صار ردفاً لك، والردف: المرتدف خلف الراكب، وقد حكى أردف بمعنى: ارتدف، ويقال: دابة لا ترادف ولا تردف أي: لا تحمل رديفاً.

أبظر للذي شفته العليا نتوء وطول في وسطها.

احتلط الرجل بالحاء المهملة إذا لج وغضب وخلط أيضاً، واختلط بالخاء المعجمة إذا فسد وخولط في عقله خلاطاً.

---

(١) قال ابن سيده: والأهواز سبع كور بين البصرة وفارس، لكل واحدة منها اسم، وجمعها الأهواز أيضاً، وليس للأهواز واحد من لفظه ولا يفرد واحد منها بهوز. عن لسان العرب (هوز).

(٢) مشارق الأنوار على صحاح الآثار في شرح غريب الحديث: الموطأ والبخاري ومسلم. ٩٥/١.

(٣) وتتمة الكور التي ذكرها القاضي عياض رحمه الله: كورة لهون، وكورة بهرين، وكورة نهرتين.

الأردمون: الملاحون[1] لأداة من أدوات الفلك.

أصابع العذارى: أطراف العذارى، عنب أسود طويل الحبوب كأنه البلوط، سمي بذلك لشبهه بأطراف العذارى المخضبة.

أشهب من الشهبة، وهي سواد وبياض امتزجا، نقول منها: فرس أشهب، فإن انحصر في لونه البياض فهو أبيض قرطاسي.

أكثم بن صيفي ويحيى بن أكثم كلاهما بثاء مثلثة، والأكثم العظيم البطن، وبه سمي الرجل.

أزدشير بن باك بزاي وراء وباء مفتوحة في بابك، وقال عبدالملك بن سراج: أردشير براء مهملة، اسم فارسي عربته العرب بزاي معجمة.

انكاية السفينة، لفظ أعجمي، وإنما تقول له العرب: الجمة، وتقول لخشب السفينة: الدفافين، والواحد دفان. الشيباني: الحوض خرز السفينة.

إبزام، وإبزيم وإبزين، والجمع أبازيم وأبازين، وهي الحديدة التي في طرف حزام السرج أو المنطقة، ولها لسان يدخل في الطرف الآخر.

أقفزة جمع قفيز، مثل: أسرية وسرير.

اسناطة لفظ أعجمي تطلقه العامة على ما يملكه الملاح ليعدل به سير السفينة، وهي عند العرب: الخيزرانة والسكان[2]، وقيل: الخيزرانة: المردي[3]، وكل خشبة ناعمة لينة، فهي عند العرب خيزرانة.

---

(١) في لسان العرب (ردم): قال ابن الأعرابي: الأردم الملاح، والجمع الأردمون؛ وأنشد في صفة ناقة: [المتقارب]

وتهفو بهاد لها ميلع   كما أقحم القادس الأردمونا

الميلع: المضطرب هكذا وهكذا، والميلع: الخفيف.

(٢) في لسان العرب (سكن): السكان ذنب السفينة التي به تعدل؛ ومنه قول طرفة:

كسكان بوصي بدجلة مصعد

سكان السفينة عربي، السكان: ما تسكن به السفينة تمنع به الحركة والاضطراب.

(٣) في اللسان (خزر): قال المبرد: الخيزران المردي؛ وأنشد في صفة الملاح:

والخيزرانة في يد الملاح

يعني: المردي. قال المبرد: والخيزران كل غصن لين يتثنى.

إسكاب الفلك التي تعمل /**٤ب**/ في زقاق الذيب وغيره إذا كان فيه ثقب ليسكب منها، وكل مستدير عند العرب فلكة.

اختلجت عينه، تختلج اختلاجاً، وكذلك سائر الأعضاء، وهو اضطراب ما.

آكفة، جمع إكاف، وهي البرذعة.

أرز[١] فيه خمس لغات، أرز بضم الهمزة والراء، وهي أفصحها، وأرز بفتح الهمزة وضم الراء والزاي مشددة فيهما، وأزر مثل هنن ورذن[٢] بالنون، وهي لغة رديئة ضعيفة.

جزيرة أم حكيم، ذكر أن طارقاً أول دخوله الأندلس جعل فيها جاريته أم حكيم مع جماعة حرمه، فنسبت الجزيرة إليها.

أكرنب، بضم الهمزة لبقل معروف.

آجر، فيه ثلاث لغات: آجر بإشباع الهمزة وتشديد الراء، وهو أفصح، وآجور مثل: قانون، وياجور بإبدال الهمزة ياء مكانها، ابن دريد، والواحدة آجرة بالتاء.

أبار، مثل نجار لصانع الإبر.

آخرة الرحل والسرج ضد قادمتها، وحكى ابن سيده: آخرة الرحل ومؤخرتها، لغتان بمعنى.

أهدرت دمه وهدرته فهو مهدر ومهدور، وأهدر: أكثر.

إمليسى وإمليس لغتان بمعنى، وهما وصف للرمان، وفي الصحاح: الإمليس بالكسر: أحد الأماليس، وهي المهامة ليس فيها شيء من النبات، ومنه رمان إمليس كأنه منسوب إليه.

---

(١) وهو ضرب من البر. قال الجوهري: الأرز حب. وفيه ست لغات: أرز وأرز، تتبع الضمة الضمة، وأرز وأرز مثل رسل ورسل، ورز ورنز، وهي لعبد القيس. لسان العرب (أرز).

(٢) كذا بالأصل.

إغرناطة بكسر الهمزة مدينة معروفة.

إيثمون دواء معروف.

أدفونش للملك الرومي، وهو بضم الهمزة.

إنفحة يقال: بتخفيف الحاء وتشديدها، والتخفيف أشهر، وهي كرش الحمل والجدي ما لم يأكلا فإذا أكلا فهي كرش، عن أبي زيد، وقيل: هي شيء أصفر يخرج من بطن ذي الكرش يعصر في اللبن فينعقد، وذكر الأصمعي أنها إذا عظمت الشاة تسمى: القبة.

اشبول لحوت /٥أ/ يصطاد في الأنهار.

أشنان الذي يغسل به اليد.

إشفى، بكسر الهمزة، والجمع إشاف.

إهليلجة، والجمع إهليلج بفتح اللام الثانية وكسرها فيهما، ويقال: هليلج دون همز، والأول أفصح.

أَهَلَّ الهلال واستهل مبني لما لم يسم فاعله فيهما، وحكى الكسائي: أهل مبني للفاعل، وحكى ابن سيده: هَلَّ، وهي أضعفها.

آسيتك بمالي، وآكلتك، وأزرته، وآجرته دائني، وآخذته بذنبه، وآتيته على ما يريد، وما أتى على فاعل مما فاؤه همزة يقال بالهمز على الأصل، ويجوز إبدال همزه واواً، ويقال: واسيت، وواكلت، وكذلك سائرها، ولما أبدلت الهمزة واواً في المستقبل على لغة من يهمز، وقيل: يواسي ويواكل، صارت كالأصل للزومها في المضارع، وحمل الماضي عليه، فقيل: واسى وواكل، وهي لغة معروفة مسموعة.

أزننته، بكذا إذا اتهمته به، وهو يزن به أي: يتهم.

إوزة، بالكسر لطائر معروف، والجمع إوز، وإوزون، ويقال أيضاً: والجمع: وز، والأول أفصح.

أشق لدواء كالصمغ، ويقال له: **الأشج** أيضاً، وهو أيضاً أكثر

استعمالاً، حكى الزبيدي[1] في مختصره[2]، ووقع في العين الكبير في أم عتيقة: الأشق وهو الأشج، وهو دخيل. كذا وقع فيهما بتشديد الشين فيهما.

أوشك أن يكون كذا، يوشك مبني للفاعل من الوشيك، وهو: السريع، وهو يستعمل باتصال أن، وقد تحذف عنه.

آبنوس، شجر معروف.

آن الأمر يئين من الأوان، وهو من باب فعل يفعل، مثل: حسب يحسب، ولو كان ماضيه على فعل بفتح العين لجاء مضارعه على: يؤون؛ لأن كل ما كان من ذوات الواو على فعل فمستقبله على يفعل لا غير، نحو: عاد يعود.

استاهل فلان كذا استوجبه، عن ابن سيده.

اجتمع فلان وفلان، واجتمع فلان مع فلان بمعنى، وكذلك ما جاء على افتعل موافقاً لمعنى تفاعل؛ نحو: اجتوروا، واعتمروا، واختصموا.

أمس ينسب إليه أمسى على غير قياس، وتقول: ما رأيته منذ أول من أمس، تعني؛ اليوم الذي قبل أمس. قال أحمد بن يحيى: فإن لم تره يومين، قلت ما رأيته منذ صدر النهار، وكأنهم قالوا: منذ صدر أمس فإن قلت أول من أمس كان معناه النهار الذي هو قبل أمس.

استكففت الشيء استوضحته، والاستكشاف أن تضع يدك على حاجتك كالذي يستظل من الشمس تنظر هل ترى الشيء الذي عمدت لرؤيته، والمفعول: مستكف.

آبق للعبد الذاهب من غير خوف ولا إتعاب عمل، وإلا فهو هارب.

---

(١) هو أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي (ت٣٧٩هـ).

(٢) أي مختصر كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهدي، طبع بعضه بتحقيق: الأستاذين محمد بن تاويت الطنجي، وعلال الفاسي. بالدار البيضاء.

قال الجوهري: هرب العبد إذا فر، وأبق يأبق إباقاً إذا هرب، فهما عنده بمعنى، وفي المختصر[1]: الهرب: الفرار، والإباق: ذهاب العبد. فظاهره التفرقة، من جهة أخرى، وهي أن الإباق في حق العبد دون الهرب والفرار.

أقعد وأجلس، الاختيار على ما قال الخليل: أن يقال للقائم اقعد، وللمضطجع اجلس؛ لأن القعود هو الانتقال من علو إلى سفل، والجلوس الانتقال من سفل إلى علو، وعلى التسوية بينهما أكثر أهل اللغة.

أبصر من البصر، فإن كان من البصيرة[2]، قلت: بصر.

أريكة للسرير إذا كانت عليه حجلة، والجمع أرائك، وفي الصحاح: الأريكة سرير منجد مزين في قبة أو بيت، فإذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة، وفيها الحجلة بالتحريك واحدة حجال: العروس /١٦أ/ وهو بيت مزين بالثياب والأسورة والستور. وفي المختصر: الأريكة سرير في حجلة الستر.

أحاد وموحد ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع ألفاظ عدلت بها العرب عن تكرير اللفظ: واحد واثنين وثلاثة وأربعة، فقالوا: قدم القوم أحاد وموحد، أي: واحداً واحداً، وثناء ومثنى، أي: اثنين اثنين، وكذلك سائرها.

إياك والأسد، ولا يقال: إياك الأسد، قاله سيبويه، قال: فإذا قلت: إياك أن تفعل، تريد: إياك أعظ أن تفعل، أو من أجل أن تفعل جاز، قال: إلا أنهم زعموا أن ابن أبي إسحاق أجاز هذا في الشعر: [الطويل]

فإياك إياك المراء[3]، فإنه ... إلى الشر دعاء وللشر جالب

---

(١) أي: مختصر كتاب العين.

(٢) كذا بالأصل. ولعل الصواب: البصيرة.

(٣) قال ابن منظور في اللسان (أوا): يريد: إياك والمراء، فحذف الواو لأنه بتأويل: إياك وأن تماري، فاستحسن حذفها مع المراء.

أعيان للشقائق الذين هم لأب واحد وأم واحدة، وهذه الأخوة، تسمى: المعاينة.

أخياف للإخوة الذين هم لأم واحدة وآباء مختلفين.

أولاد علات للإخوة الذين هم لأب واحد وأمهات مختلفات.

أفلح للمشقوق الشفة السفلى.

أعلم للمشقوق الشفة العليا.

أخرم للمشقوق الأنف.

أخزب للمشقوق الأذن.

أشتر للمشقوق العين.

أشرم يقال فيها كلها، والشرم: الشق.

أخيف للفرس الذي إحدى عينيه زرقاء، والأخرى كحلاء.

الإصباح من أول النهار إلى قرب الظهر، ولطول هذا الوقت يقال للرجل: كيف أصبحت، أي: كيف أنت في وقت الصباح.

الإمساء من بعد الظهر إلى المغرب، وقال بعضهم إلى نصف الليل، ولطول هذا الوقت، يقال للرجل: كيف أمسيت، أي: كيف أنت في وقت المساء.

أجم للذي لا رمح معه.

أميل للذي لا سيف معه.

أكشف للذي لا ترس معه.

أعزل للذي لا سلاح معه.

الإدلاج بإسكان الدال: سير أول الليل، **والإدّلاج** بالتشديد: سَيْرٌ آخره.

استاك فلان /٦ب/ إذا تسوك **وشاص** فاه بالسواك وساك أيضاً فإذا أمرت قلت: شص وسك استغناء عن الأمر من استاك تاد[١] بالاشتراك اللفظ. وفي الصحاح: سوك فاه تسويكا، وإذا قلت: استاك أو تسوك لم تذكر الفم. وفي المختصر: ساك فاه يسوكه.

أظفار العطر، قال الخليل: الأظفار على الجمع، وليس له واحد من لفظه، قال: وربما قيل: إظفارة واحدة، وليس بجائز في القياس[٢]. وفي المختصر: أظفار العطر، واحدها: ظفر، وربما قالوا: أظفارة.

أبو جاد هوز[٣] حط بضم الحاء منقوص، تثبت ياؤه نصباً، وتحذف رفعاً وخفضاً، وبعضهم يثبت الياء ويجعله أمراً سمي [به]. كلمون صعفض قرست ثخذ ظغش، وكلها عربية معروفة الاشتقاق مصروفة؛ ما خلا كلمون وصعفض وقريست، فإنهن أعجميات لا ينصرفن للتعريف والعجمة، والتنوين الذي في قرست ليس بتنوين صرف وإنما هو تنوين مقابلة بإزاء نون في المذكر، وأما ثخذ وظغش فزيدا على بناء الاسم لتمام حساب الجمل.

❊ ❊ ❊

حرف الباء

بنيقة القميص: لبنة التي فيها الأزرار، وعن الخليل: البنيقة، كل رقعة في الثوب نحو اللبنة وما يشبهها، ابن دريد: البنايق: الدخارص، الواحدة: دخرصة، فارسي معرب. ابن سيده: الدخاريص من القميص: ما يوصل به البدن ليوسعه، ويقال في واحدتها أيضاً: دخريص.

بحر للماء الملح والعذب، وقيل: إن الماء البحر هو الملح خاصة،

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) في الأصل: وليس بجائز وفي القياس. ولعل ما أثبته مناسب للسياق. والله أعلم.

(٣) بالأصل: هوان. والتصويب من المدخل لابن هشام ٢٦٥.

يقال منه: أبحر الماء أي: صار ملحاً. ابن دريد: الأصل في البحر أنه الماء الملح، قم قالوا لكل ماء كثير: بحر.

باع الإنسان ما بين طرفي يديه إذا مدهما يميناً وشمالاً، وهو البُوع والبَوْع، والباع أيضاً الجسم، تقول: رجل طويل الباع، أي: الجسم، وقيل: الباع ما بين الخطو، يقال: باع بوعاً، إذا بسط باعه ومد في سيره.

بسطام بكسر الباء، اسم الرجل، وكل ما كان على هذا الوزن غير مضاعف /١٧أ /فهو مضموم الأول أو مكسوره ما خلا حرفاً واحداً، وهو: خزعال[(١)]، رواه الكوفيون بفتح الخاء، قالوا: ناقة بها خزعال[(٢)]، أي: ظلع، وحكي نسطال في الشعر، والصحيح أن ألفه من باب الإشباع الجاءي في الشعر طرداً لأوزان كلام العرب، وقيل: اللام في خزعال زائدة؛ كعبدل وزيدل، دليله قولهم: تخزع الرجل إذا تعارج. وبسطام اسم أعجمي معرب، ومذهب سيبويه رد الاسم الأعجمي المستعمل إلى قياس كلام العرب ما أستطيع ذلك فيه، ولهذا قيل في موسى: إن وزنه مفعل، وعيسى فعلى، وقضى بزيادة الميم في مريم ومدين، وقيل: أصلهما مرام ومدان.

بنة الريح الطيبة، يقال: شراب ذو بنة، أي: ذو ريح طيبة، وقيل: البنة الريح؛ طيبة كانت أو خبيثة. وفي المختصر: البنة ريح مرابض الغنم.

بضعة: اللحم، بفتح الباء، وحكي بضعة بكسرها، والجمع بضع ككسرة وكسر.

باز منقوص، وبازي بتشديد الياء، وباز بحذفها، جملة لغات بمعنى، والأولى أفصحهن، وجمع البازي[(٣)]: بُزاة، وجمع البازي: بوازي وأبواز.

---

(١) وفي الصحاح (باب الدال): ليس في الكلام فعلال، غير خزعال وقهقار، إلا من المضاعف.

(٢) جاء في مقاييس اللغة (باب الخاء): ويقولون: ناقة بها خزعال، أي ظلع، وهذه منحوتة من كلمتين: من خزل أي قطع، وخزع أي قطع.

(٣) كذا بالأصل، والصواب: الباز بحذف الياء.

بلادة وبلدة وبلدة، ثلاث لغات بمعنى[1].

بطيخ بكسر الباء وفتحها، والكسر أفصح، ويقال فيه: طبيخ أيضاً[2]، وهو الخربز[3]، وطويله: ملوقيا بالفارسية.

بريت القلم، بالياء والواو، والياء أعلى وأفصح.

بلد وبلدة لغتان، وقيل: البلد جنس المكان كالعراق والشام، والبلدة الجزء المخصوص كالبصرة ودمشق.

بشارة بكسر الباء وضمها بمعنى، وقيل: البشارة، بكسر الباء: ما بشرت به، وبضمها: ما يعطى عليها.

بزر قطونا[4]، يقال بالمد والقصر، وكذلك الكشوثاء[5].

برسام وبلسام، وجلسام وجرسام، أربع لغات بمعنى، وهو: الموم[6]. وبلسم فهو مبلسم، وكذلك في سائرهن.

برقع، فيه ثلاث لغات: ضم القاف، وفتحها، وبرقوع بالواو.

---

(١) في اللسان (بلد): والبلدة والبلدة والبلادة: ضد النفاذ والذكاء والمضاء في الأمور.

(٢) في اللسان (طبخ): والطبيخ بلغة أهل الحجاز: البطيخ، وقيده أبو بكر بفتح الطاء.

(٣) في اللسان (خربز): الخربز: البطيخ، قال أبو حنيفة: هو أول ما يخرج قعسر ثم خضف ثم فج، قال: وأصله فارسي وقد جرى في كلامهم.

(٤) في اللسان (قطن): وبزر قطوناً: حبة يستشفى بها، والمد فيها أكثر؛ التهذيب: وحبة يستشفى بها يسميها أهل العراق بزر قطونا؛ قال الأزهري: وسألت عنها البحرانيين فقالوا: نحن نسميها حب الذرقة، وهي الأسفيوس، معرب. وبزر قطوناء: على وزن جلولاء وحروراء ودبوقاء وكشوثاء.

(٥) في اللسان (كشث): كشوثاء يسميه الناس الكشوث، قال الجوهري: الكشوث نبت يتعلق بأغصان الشجر، من غير أن يضرب بعرق في الأرض؛ قال الشاعر: [البسيط]

هو الكشوث، فلا أصل، ولا ورق، ولا نسيم، ولا ظل، ولا ثمر

(٦) في اللسان (برسم): البرسام: الموم. ويقال لهذه العلة البرسام، وكأنه معرب، وبر: هو الصدر، وسام: من أسماء الموت.

بيطار وبيطر ومبيطر ثلاث /٧ب/ لغات بمعنى، وأصله من البطر، وهو: الشق.

بِلَّوْر[١] **وبَلُّور**[٢] لغتان بمعنى.

بغية، تقال: بكسر الباء وضمها.

بزر، يقال: بكسر الباء وفتحها، والجمع: أبزار وبزور، وهي الحبوب الصغار.

بطة للذكر والأنثى، والجمع: بط، وهي الإوزة، والبطة أيضاً الإناء الذي يجعل فيه الزيت، وهي لغة شامية عربية صحيحة.

بعير وبقرة يقع كل واحد منهما على الذكر والأنثى من جنسه.

بكرت إليه بكورا، بمعنى غدوت، وأبكرت أيضاً، فأما التبكير فالتعجيل في جميع الأوقات، تقول: أنا أبكر إليك العشية.

باكور، يقع على كل ما بكر في إدراكه.

بذلة الثوب، بكسر الباء، والجمع: بذل.

بقل، بإسكان القاف، والجمع: البقول.

بحري منسوب للبحر، **وبحراني** منسوب للبحرين، وكأنهم ردوه إلى مفرده، وهو بحر، ولم ينطق به، ثم بنوا منه على فعلان: بحران، وأضافوا إليه؛ إذ لا يضاف إليه بعلم التثنية على القياس في ذلك، وقد حكى في النسبة إلى البحر: بحراني، ولعله وهم.

البارحة بتاء تأنيث؛ لأنها نعت لليلة. الزجاج: إذا أخبرت عن الليلة التي أنت في صبيحتها قلت: فعلت الليلة كذلك، تقول ذلك من أول النهار إلى نصفه، ثم تقول من نصف النهار إلى آخره: فعلت البارحة، ولا تقل الليلة.

---

(١) كسنور.

(٢) كخروب.

بانجان، اسم فارسي، وهو بالعربية: المغد[(١)]، والوغد[(٢)]، والحذق[(٣)].

بلوط، جمع، بفتح الباء، لشجر معروف.

بسباس بفتح الباء، جمع واحده: بسباسة، وهو: الرازيانج، وأما الحبة الحلوة، فيقال لها: ءانيسون، وهما غير عربيين.

بشم فلان يبشم بشماً، فهو بشم، بكسر الشين في الماضي، وفتحها في المستقبل، **والبغر** في الشراب بمنزلة البشم في الطعام، وتصريفه كتصريفه.

بور بفتح الباء، اسم للأرض التي لا تزرع، فأما البور بالضم، فالهلاك[(٤)]، جمع بائر، وهو الهالك، وحكى الأخفش أنه ليس بجمع بائر، وإنما يقع على الواحد والكثير، كما تقول: أنت بشر، وأنتم بشر. والبوار الهلاك.

بوطة /٨أ /بتاء تأنيث، اسم للذي تذوب فيه الصاغة الذهب والفضة وغيرها، وهو ضرب من الآنية.

ببغاء بكسر الباءين والمد، طائر معروف، ويكنى بأبي غناج.

بوليس اسم أعجمي لهيأة من رصاص تقاس بها أعماق المياه، تقول لها العرب: البلد، بضم الباء وإسكان اللام.

---

(١) المغد والمغد: الباذنجان، قال أبو حنيفة: المغد شجر يتلوى على الشجر أرق من الكرم، وورقه طوال دقاق ناعمة ويخرج جراء مثل جراء الموز إلا أنها أرق قشراً وأكثر ماء، وهي حلوة لا تقشر، ولها حب كحب التفاح والناس ينتابونه وينزلون عليه فيأكلونه، ويبدأ أخضر ثم يصفر ثم يخضر إذا انتهى... اللسان (مغد).

(٢) في اللسان (وغد): والوغد: ثمر الباذنجان.

(٣) في اللسان (حدق): الحدق: الباذنجان، واحدتها حدقة، شبه بحدق المها؛ قال:

تلقى بها بيض القطا الكداري، توائماً كالحدق الصغار

ووجدنا بخط علي بن حمزة: الحذق الباذنجان، بالذال المنقوطة، ولا أعرفها.

(٤) مثل قوله تعالى في سورة الفتح، الآية ١٢: ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِى قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا﴾.

بهار بفتح الباء، اسم لنبت طيب الريح معروف، والبهار أيضاً: الخطاف الذي يطير.

بساط بكسر الباء، اسم لما بسط، وهو بفتحها: الأرض المستوية.

براز، بكسر الباء، لثقل الغداء، وكني عنه به، وهو الغائط. **والبراز**، بالفتح: الفضاء الواسع.

بر بفتح الباء لضد الكن، وهو أيضاً ضد البحر، تقول جئته من بر، بالمعنى الأول. **والبرية** بفتح الباء منسوبة إلى البر، والجمع: براري.

بركة، بكسر الباء، والجمع: برك.

برذون، بكسر الباء، والجمع: براذين.

برهوت، بفتح الباء والراء، اسم البئر التي باليمن، قاله البكري[1].

برهون، بضم أوله وإسكان ثانيه، واد باليمن، والوادي المنخفض من الأرض إن لم يكن فيه ماء.

برطين، على وزن: غرطين، والجمع: براطين، وليس يوجد في كلام العرب، ولا فيما حمل عليه مما عرب فَقَلِيل، بفتح أوله، إلا ما لا معول عليه، والبراطيل: الحجارة المستطيلة.

برجيس، بكسر أوله المشتري أحد الدراري.

بواسير، جمع باسور، وهو داء يصيب الإنسان في أسفله، وهو اسم أعجمي.

باسليق، بالسين، اسم لفرق يقصد في الزراع، وقد يقال بالصاد، حكى صاحب الكتاب أن لغة فاشية في العرب: إبدال السين صاداً فيما وقعت بعد السين قبله والية أو غير والية أحد الحروف الأربعة: العين، والغين، والخاء، والطاء.

---

(١) قل في كتابه معجم ما استعجم ٢٤٦/١: برهوت، بفتح أوله وثانيه وبالهاء والتاء المعجمة باثنتين، واد باليمن. قال الهمداني: برهوت في أقصى تيه حضرموت.

بلغمام منسوب إلى بلغم على غير قياس.

برنامج، بفتح الميم، كلمة فارسية، وهو زمام تسمية متاع التجار وسلعهم، وقد قيل: برنامج بكسر الميم، والأول أشهر.

بنفسج، بفتح السين، لنبت معروف.

بند، بفتح الباء /٨ب/ والجمع بنود، وهو دخيل[١]، والبند: العلم الكبير، والبند أيضاً: بيذق ينعقد بفرزان.

بوا، بفتح الباء، لإناء ضخم من فخار، وقد يكون من القوارير.

بوقال، بفتح الباء، والجمع بواقيل[٢].

برادة، والجمع براريد، عربية فصيحة، ويقال لها: السقاية أيضاً.

بلشرونة، بالشين المعجمة لبعض بلاد الروم الأندلسية.

بطانة[٣]، بكسر الباء.

بورانية لبعض الأطعمة المنسوبة إلى بوران[٤] بنت الحسن بن سهل زوج المأمون؛ لأنها أول من ابتدعتها.

ببطير، اسم أعجمي لخرقة توضع في عنق الصبي ليقي ثيابه من اللعاب، وتقول له العرب: **البخنق**.

بابة معناها غاية، تقول: هذا بابة فلان أي: غايته، وبابة الشيء أيضاً: ما يصلح له، تقول: هذا من بابة كذا، أي يصلح له.

---

(١) في اللسان (بند): فارسي معرب.

(٢) في معجم البلدان (النيل): البواقيل: كيزان يشرب منها أهل مصر. ومنه قول الشاعر في النيل:

أضمرت للنيل هجرانا ومقلية ... مذ قيل لي إنما التمساح في النيل

فمن رأى النيل رأي العين من كثب ... فما رأى النيل إلا في البواقيل

(٣) بطانة الملك: حاشيته.

(٤) في الحاشية: واسمها خديجة صاحبة الزنبيل المشهور القصة.

بَرْوَق، على وزن جَهْوَر، لبعض النبات يمرع في الجذب، ويقل في الخصب؛ لأنه تكفيه إغمامة السماء، فإذا غزر مطره أهلك، يقال: أشكر من بروقة[(١)].

بريق، تصغير برق، وهو الخروف إذا أكل واجتر، والجمع برقان[(٢)]، فارسي معرب، كان أصله بره، فعرب، فقيل: برق، والقاف تخلف الهاء في الأسماء الفارسية إذا عربت.

بلاط لما فرش به الأرض من الحجارة. الأصمعي: البلاط: الأرض الملساء، وقد بلطها يبلطها بلطاً: إذا سواها.

بلاذر، دون واو لبعض الأدوية النافعة[(٣)] من النسيان.

بقم، بتشديد القاف، للعود الذي يصبغ به، وهو أعجمي[(٤)]، وليس

---

(١) قال ابن منظور في اللسان (برق): وذلك أنه يعيش بأدنى ندى يقع من السماء، وقيل: لأنه يخضر إذا رأى السحاب.

(٢) في اللسان (برق): وجمعه أبراق وبرقان وبرقان.

(٣) لكن له أضرار ومخاطر، منها:

- الاختلاط والوسوسة كما وقع للبلاذري، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٣: وكان كاتباً بليغاً شاعراً محسناً وسوس بأخرة لأنه شرب البلاذر للحفظ.

- البرص والجذام، مثل ما وقع لعبدالرحمٰن بن مهدي، وأبي داود الطيالسي، قال أحمد العجلي: شرب عبدالرحمٰن بن مهدي البلاذر، وكذا الطيالسي، فبرص عبدالرحمٰن وجذم الآخر. سير أعلام النبلاء ١٩٧/٩.

- سقوط اللحية، مثل ما وقع لأبي الفرج ابن الجوزي. قال الذهبي في السير ٣٧٨/٢١: قرأت بخط محمد بن عبدالجليل الموقاني أن ابن الجوزي شرب البلاذر فسقطت لحيته فكانت قصيرة جداً، وكان يخضبها بالسواد إلى أن مات.

ولأجل ذلك قال فيه الرجراجي: [الكامل]

شرب البلاذر عصبة كي يحفظوا ونسوا الذي في ذكره من قال
أو ما رأوا أن البلا شطر اسمه والضر آخره بقلب الذال

تهذيب الفروق بهامش الفروق للقرافي ٣٧٤/١.

(٤) قال الجوهري: قلت لأبي علي الفسوي أعربي هو؟ فقال: معرب، قال: وليس في كلامهم اسم على فعل إلا خمسة: خضم بن عمرو بن تميم وبالفعل سمي، وبقم لهذا الصبغ، وشلم موضع بالشام، وقيل هو بيت المقدس وهما أعجميان، وبذر اسم ماء من مياه العرب، وعثر موضع؛ قال: ويحتمل أن يكونا سميا بالفعل، فثبت أن فعل ليس في أصول أسمائهم، وإنما يختص بالفعل، فإذا سميت به رجلاً لم ينصرف في المعرفة للتعريف ووزن الفعل، وانصرف في النكرة. اللسان (بقم).

في كلام العرب اسم ولا صفة على مثال: فعل، وأما العوى اسم المنزلة، فقد حقق النحاة أن وزنها: فعلى، والأصل فيها: عوياً فأبدلت الياء واواً على القياس، في ذلك قال أبو الفتح[1]: وقد حكي فيها عواء بالمد، والقول عندي في ذلك أنه زيد للمد ألف قبل ألف التأنيث التي في العوى، فالتقى ألفان فقلبت الأخيرة منهما التي هي علم التأنيث همزة لما تحركت لالتقاء الساكنين كجمراء وصفراء، وإنما لم يقلبوا واوها ياء، فيقولون: عيا على /٩أ /القياس في ذاك إذا قد زال وزن فعلى لأنهم إنما أرادوا العوا بالقصر، ولما اضطروا للمد في بعض المواضع أبقوه على حالها، وهم بالقصر معنيون، وله ناوون. فأما خضم بن عمرو فإنه سمي بالفعل، وكذلك بذر اسم ماء.

بركة لطائر معروف، والجمع: برك؛ كظلمة وظلم. قال السيرافي فيما يجمع على فعلان: صرد وصردان، وبرك وبركان، فعلى هذا يكون: برك مفرداً.

بكرة، بإسكان الكاف وفتحها، لغتان، والجمع: بكرات، وهي التي يسقى عليها، ويقال للعود الذي تعلق به البكرة: نعامة.

بكر، بكسر الكاف للجارية العذراء، والجمع أبكار، فأما البكر بالفتح فالفتى من الإبل.

بلورج، للطائر المعروف الآتي في الربيع.

بعوضة، مفرد بعوض، والبعوض أيضاً اسم ماء لتميم.

بلج، اسم أعجمي، وتقول: بدا العرب المغلاق[2]، وكل ما يفتح بالمفتاح كالقفل وشبهه، فهو مغلاق.

برنس الضرب من الثياب، والجمع برانس.

(١) أي ابن جني.

(٢) كذا بالأصل، ولعل الصواب المناسب للسياق: بلج العرب المغلاق.

بليق لبعض الطيور، تصغير أبلق؛ كما قالوا: زهير في أزهر، تصغير ترخيم، والصحيح أن الأبلق لا يقال إلا في الخيل خاصة، وما سواها يقال فيه: أبقع.

بردقة للخفارة، ويروى أن المتنبي سئل أن يعطى دنانير ويخفر، فأبى وقال: أنبدرق ومعي سيفي، وقاتل حتى قتل.

بلغواطة اسم قبيلة، والنسب إليها بلغواطي، قال أبو عبدالله بن جماعة[١] في مقتبسه: إن رجلاً من برناط يقال له: صالح بن طريق تنبأ بالمغرب وتبعه طوائف من زناتة، فقيل لكل من تبعه ودخل في دينه: برناطي. فأحالته العرب بألسنتها، وقالت: برغواطي، فمن أجل هذا سموا: برغواطة، وإنما أصلهم زناتة. وهو أعلم الناس بالسحر.

بختنصر بتشديد الصاد /٩ب/ والبخت الابن، ونصر اسم صنم، فمعناه: ابن صنم؛ أنه لا يعرف له أب، وإنما وجد تحت صنم.

البيكندي[٢]، بكسر الباء.

بلقيس[٣]، بكسر الباء.

بنا فلان على أهله إذا أعرس، وأنكر يعقوب[٤] وغيره: بأهله، وأصله: أن الرجل كان إذا أراد أن يدخل على عرسه بنى عليها قبة، فقيل لكل من أعرس: بنى، وقد ثبت في صحيح الحديث بنا بها[٥] وبنا بي[٦].

---

(١) كذا بالأصل، وهو تحريف، والصواب: أبو مروان بن حيان القرطبي من تصانيفه: المقتبس في تاريخ الأندلس عشرة أسفار. طبع ما وجد منه بإسبانيا. سير أعلام النبلاء ١٨/٣٧١.

(٢) نسبة إلى بيكند، قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بيكند: بالكسر، وفتح الكاف، وسكون النون: بلدة بين بخارى وجيحون، على مرحلة من بخارى، لها ذكر في الفتوح، وكانت بلدة كبيرة حسنة كثيرة العلماء، خربت منذ زمان.

(٣) ملكة سبأ، وهي التي جاءت قصتها في القرآن مع نبي الله سليمان.

(٤) إصلاح المنطق لابن السكيت ٣٠٦.

(٥) روى البخاري في الصحيح (كتاب النكاح رقم: ٣٦٨٣) عن عروة قال: توفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين، فلبث سنتين أو قريباً من ذلك، ونكح عائشة، وهي بنت ست سنين، **ثم بنى بها، وهي بنت تسع سنين.**

(٦) روى النسائي في السنن الكبرى ٥٥٦٣ قال: أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا بشر قال: =

وفي المخصص: قال ابن السكيت: بنى فلان بأهله وعلى أهله. قال صاحب المشارق[1]: والحديث حجة على المنكر مع حكاية ابن السكيت.

بعثت إليه غلاماً، وبعثت إليه برسالة، والعرب تقول فيمن يتصرف بنفسه: بعثته، وفيما يحمل: بعثت به، وكذلك: أرسلته وأرسلت به، ووجهته ووجهت به، وقيل بعدم الفرق. قال ابن القوطية: أرسلت الرسول، والوصية بعثتها.

بطن بإسكان الطاء، والجمع بطون، وهو مذكر، وحكى أبو حاتم في «التذكير والتأنيث» له عن أبي عبيد أن تأنيثه لغة.

بارح لما ولاّك مَيَاسِرَهُ من الوحش والطير، وذلك إذا عرض لك عن يمينك، وأهل نجد يَتَيَمَّنون به ويتشاءمون بالسَّانح.

❋ ❋ ❋

حرف التاء

تَفْعَال في المصدر حيث وقع من أي فعل وقع، لا يقال إلا بفتح التّاء؛ كالتَّهْيام والتَّرْحال والتَّذْكار، فأما قولهم: تِبْيان وتِلْقاء وتِمْثال بكسر التاء فيها، فإنها أسماء المصدر وليست بمصادر، وأما قولهم: رجل **تنبال** للقصير اللئيم، **وتيناء** للعيظوط وهو الذي إذا جامع أحدث، **والتنضال** من المناضلة، **وتهداء** من الليل أي قطعة منه، وناقة **تضراب** أي قريبة العهد بقرع الفحل، **وتمراد** أي بيت صغير يتخذ للحمام، **وتبراك وتعشار** موضعان، **وتبعار** حُبٌّ مقطوع،

= ثنا خالد بن ذكوان، عن الربيع قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ **غداة بنى بي**، فجلس على فراشي، وجويريات لنا يضربن بدف ويندبن من قتل أبائي، فقالت إحداهن:

وفــيــنــا نــبــي يــعــلــم مــا فــي غــد

فقال لها: «**أمسكي عن هذا، وقولي الذي كنت تقولين قبلها**».

وهذا إسناد صحيح.

(١) القاضي عياض في مشارق الأنوار ١/١٤٤.

وهي الخابية[(١)]، **وتقصار** قلادة للعنق قصيرة، **وترباع** موضع، **وتجلال** الفرس ما جُلل به في /١١٠أ/الحرب من حديد أو غيره، **والتمثال** معروف، ورجل **تلقام** عظيم اللقم، **وتكلام** كثير الكلام، **وترياق وترغام** اسم شاعر، **والتلفاق** ثوب ملفق بآخر. ويقال: جاءنا **لتيفاق الهلال** أي: لموافقته، والتنيان واحد التنانين، وهي خيوط يضرب بها الفسطاط. ورجل **تمزاح** كثير المزاح، **وتلعاب وتلعابة** كثير اللعب، **وتمساح** الدابة المعروفة، **ورجل تمساح** أي: كذاب، ورجل **تبذارة** وهو الذي يبذر ماله، **وتقوالة** من المنطق، **والتطواف** ثوب كانت المرأة من قريش تعيره المرأة الأجنبية تأتي للطواف بمكة. وكلها بكسر التاء من أولها، فإنها أسماء وليست بمصادر.

تنور الرجل وانتور وانتأر إذا حلق عانته بالنورة، فأما إذا فعل ذلك بالموسى، فيقال: استحد واستعان، وتنور أيضاً إذا رأى ناراً فقصد إليها ليقتبس منها.

تلحى فلان العمامة إذا جعلها تحت لحيه، ويقال أيضاً حنك، وهي السنة[(٢)]، واقتعطها يقتعطها والاقتعاط أن تلوث العمامة على رأسك دون أن تجعلها تحت حنكك، وهو المنهي عنه[(٣)]، والمقعطة.

---

(١) في الحاشية: ولابن المرحل رحمه الله:
والخُبُّ بالخاء كمثل الخابيهْ ومثل ذاك في الجفان الجابيهْ

(٢) قال الشيخ أحمد بن الصديق رحمه الله في الجواب المفيد للسائل المستفيد (ص: ١٠١): ولم يرد في التحنيك حرف واحد في السنة سوى التقنع. وقال أيضاً في جؤنة العطار ١٤٦/١، ١٤٧: وقد طال بحثي لدليل هذه الأقوال وتتبعي لكتب السنة كي أجد فيها ذكر التحنيك من قول النبي ﷺ أو فعله فلم أجد له أثراً سوى ذكر التقنع على اختلاف الرواة فيه.. وبالجملة فإن ما يذكرونه من التحنيك إنما هو ناشىء عن تقليد محض وعدم بحث وتحقيق، وليس الغريب ذكر الفقهاء كابن الحاج لذلك وإنما الغريب ذكر مثل ابن القيم له في (الهدي النبوي) فإنه يغتر من لا خبرة له ويظن أن التحنيك من السنن الثابتة عن رسول الله ﷺ والحال كما عرفت.

(٣) في النهاية: ٨٨/٤: أنه نهى عن الإقتعاط. وهو أن يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئاً تحت ذقنه. ويقال للعمامة: المقعطة. وقال الزمخشري: «المقعطة والمقعط: ما تعصب به رأسك».

توفر وتحمد، بالفاء، من قولك: وفرته عرضه، يضرب مثلاً للرجل تعطيه الشيء فيرده عليك من غير سخط، وحكى يعقوب[1]: توثر بالثاء على البدل منها[2].

ترنجه فيها ثلاث لغات: أترجة، وهي الفصيحة، والجمع أترج، وترجة، وهي أضعف، والجمع: ترنج، وأترنجة والجمع: أترنج، ويقال له أيضاً: المتك[3].

تسع فيه ثلاث لغات: بضم ثانيه، وإسكانه، ويسع بالياء. وكذلك عشر وثمن، وسائرها إلى الثلث، وأكثر ما يجوز هذا في الشعر.

تنوير لأزهار الشجر، يقال: نورت الشجرة، وأنارت، إذا أخرجت نورها.

تحفة يقال: بفتح الحاء وإسكانها، وبالفتح أفصح. والتاء فيها بدل من الواو، وقد ظهرت في قولهم: يتوحف، ولم يأت الفعل منها إلا رباعياً /١٠ب/، **قالوا: أتحفته بالتحفة، وهي طرف الفاكهة.**

ترياق ودرياق وطرياق ودراق أربع لغات بمعنى، ويقال له أيضاً: المسوس؛ لأنه يمس الداء فيبرأ.

تخمة يقال بفتح الخاء وإسكانها، وبالفتح أفصح.

تعب ومتعب للرجل الذي مسه التعب.

تغديت وتعشيت وحكى أبو عبيدة: غدوت وعشوت لغتين فيهما.

---

(١) وأنكرها، انظر إصلاح المنطق ٣٢٧.

(٢) في اللسان (وفر): قال الفراء: إذا عرض عليك الشيء تقول: توفر وتحمد، ولا تقل توثر.

(٣) في الحاشية: ومنه قوله تعالى: وأعتدت لهن متكاً، في قراءة.
قلت: وهي قراءة مجاهد وسعيد بن جبير. انظر فتح القدير للشوكاني عند تفسير سورة يوسف: ٣٠.

تراب وتوراب وتيراب وترباء وترب وتربة ثمان لغات بمعنى، حكى هذه الثلاث الأخر أبو علي: ترب ترب كتابه وأتربه بمعنى.

تناشير وتحاسين للتي يعرضها الكتاب والصبيان ليرى أيهم أحسن خطاً.

تجشأ الرجل بالجيم والهمزة، والجشاء تنفس المعدة.

تهرأ اللحم، وقد هرأته أنا وأهرأته، ويقال: تهرا بألف ساكنة على التسهيل.

تبن بكسر التاء وإسكان الباء.

توتياء(١) بالمد وتخفيف الياء.

تذلذل القميص بذالين معجمين إذا تذلى، والذلاذل أسافل القميص، واحدها: ذلذل(٢).

تلاد للمال الأصلي الذي ولد عندك، ويقال له: الأتلاد والتالد أيضاً، وهو ضد الطارف، والتليد الذي ولد عند غيرك، ثم اكتسبته صغيراً فثبت عندك، وتقول: ما أتلده، أي: قديم. وأصل التاء فيها واو.

تقعر فلان في كلامه إذا تشدق فيه وتكلم بقعر فيه.

ترقوة للعظيم المشرف على الصدر، والجمع تراق.

تلميذ بكسر التاء وذال معجمة، والجمع تلاميذ وتلامذة.

تيمنت برؤيتك، **وتطيرت** بها، من اليمن والطيرة.

توابل جمع تابل وقد توبلت القدر إذا ألقيت فيه التابل.

ترجيل الذبيحة، سلخ الجزار لها من أحد أرجلها، والجلد المسلوخ على تلك الهيئة يقال له: المرجل.

---

(١) في اللسان (توت): التوتياء: معروف، حجر يكتحل به، وهو معرب.

(٢) بضم الذالين، وكسرهما أيضاً. كذا ضبطا بالأصل.

تباطؤا [. . . .][1] بضم ما قبل الهمزة فيهما، وعقد الباب أن كل ما كان على وزن تفعل أو تفاعل مما آخره حرف صحة همزة أو غيرها فإن مصدره يأتي من الأول على وزن التفعل كالتوضؤ والتبرؤ، ومن الثاني على التفاعل كالتباطؤ والتطاطؤ. قال ابن هانىء: وفي باب تسهيل الهمز مسموعاً ومقيساً ما لا يعد مثل: التباطي والتبري /١١أ /معه لحناً.

تنفطت يده ونفطت، وهي أفصح. إذا قرحت من العمل، وهو ماء يصيبها بين الجلد واللحم، وقد أنفطها العمل، ويد منفوطة ونافطة.

تقيأ يتقيأ واستقاء يستقيء إذا تكلف القيء، وتقيأ أبلغ في ذلك، وقاء يقيء قيئاً إذا رد ما في جوفه من غير تكلف، وهو القيء والقي على التسهيل.

تثاءب بالهمز والمد، وقد تسهل الهمزة، فيقال: تثاوب، وهي الثؤباء، قال ثابت: أصله تثاب بتشديد الهمزة، ولا يقال: تثأوب.

تقدمة بكسر الدال، يقال: الشيء يتقدم، وكل ما كان على فعل جاء مصدره على تفعيل قياساً؛ نحو: الترجيع والترتيب، وقد يشركه تفعلة؛ نحو: تقدمة وتكرمة، ويغني عنه غالباً فيما لامه همزة؛ نحو: تخطية وتوطية، ووجوباً في المعتل؛ نحو: تعرية وتسلية.

تنخع الإنسان، **وتنخم**، إذا رمى بالنخاعة والنخامة، فأما **تنخى** فمن النخوة.

تنين بكسر التاء لضرب من الحيات، ومنه ذنب التنين.

تنيس مدينة معروفة[2].

تجيبي منسوب إلى تجيب، ووزنه فعيل، التاء فيه أصلية كتميم[3]، وهو

---

(١) بياض بالأصل.

(٢) في معجم البلدان: تنيس: بكسرتين وتشديد النون، وياء ساكنة، والسين مهملة: جزيرة في بحر قريبة من البر ما بين الفرما ودمياط.

(٣) ورويت بالضم كما في القاموس المحيط ومعجم البلدان، قال ياقوت الحموي: =

مختار الزبيدي، وساقه الجوهري[١] في مادة ج و ب [. . . .][٢] فينبغي أن يكون عنده مضموم التاء على وزن الفعل، ولم يقيده، وعلى الضم والفتح تكون المادتان مختلفتين، قال صاحب المشارق[٣]: وتجيب يقوله أهل الحديث وكثير من الأدباء بالضم، وبعض الأدباء بالفتح، ولا يجيز فيه إلا الفتح، وفي الصحاح: تجيب بطن من كندة، وهو تجيب بن كندة بن خور، وتجوب قبيلة من حمير حلفاء لمراد، والتجيب أيضاً بالفتح: عروق الذهب.

توزي بتشديد الواو المفتوحة، منسوب إلى توز، مدينة[٤].

تفل الرجل يتفل، إذا بصق. فأما النفث فهو النفخ /١١ب/ دون ريق يصحبه، قال صاحب المشارق[٥]: وقيل: هما بمعنى، وقيل: بعكس ما تقدم فيهما.

تستري منسوب إلى تستر، مدينة معروفة، وهي بضم التاءين[٦].

= تجيب: بالضم ثم الكسر، وياء ساكنة، وباء موحدة: اسم قبيلة من كندة، وهم ولد عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور بن مرتع، وهو كندة، وأمهما تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رها منمذحج، لهم خطة بمصر سميت بهم؛ نسب إليها قوم. . .

(١) أي في الصحاح له.

(٢) بياض بالأصل مقدار كلمة.

(٣) مشارق الأنوار ١/١٩٦.

(٤) في معجم البلدان: توز: بالفتح، وتشديد ثانيه وفتحه أيضاً، وزاي: بلدة بفارس، وهي توج.

(٥) مشارق الأنوار ١/١٩١.

(٦) وفي معجم البلدان بفتح التاء الثانية، قال ياقوت: تستر: بالضم ثم السكون، وفتح التاء الأخرى، وراء: أعظم مدينة بخوزستان اليوم، وهو تعريب شوتر؛ وقال الزجاجي: سميت بذلك لأن رجلاً من بني عجل يقال له تستر بن نون افتتحها فسميت به وليس بشيء، والصحيح ما ذكره حمزة الأصبهاني قال: الشوشتر مدينة بخوزستان، تعريب شوش بإعجام الشينين، قال: ومعناه النزه والحسن والطيب واللطيف، فبأي الأسماء وسمتها من هذه جاز، قال: وشوشتر معناه معنى أفعل، فكأنه قال: أنزه وأطيب وأحسن، يعني أن زيادة التاء والراء بمعنى أفعل، فإنهم يقولون للكبير بزرك، فإذا أرادوا أكبر قالوا بزر كتر مطرد.

تخت[1] والجمع تخوت، وهو الذي تصان فيه الثياب، فأما [. . . .][2] فهو الذي تعلق عليه الثياب.

تهكم به يتهكم، إذا زرى[3] عليه وعبث، والمتهكم: المتهزىء، والمتهكم أيضاً: المتغني، وقد تهكمت له، وهكمته، أي: غنيته، والمتهكم أيضاً: المتكبر، وهو الذي يتهدم من الغيظ والحمق، وتهكمت البز[4] إذا تهدمت منه.

تعهدت الشيء أتعهده وتعاهدته، العاهدة بمعنى، والأول أفصح، والتعهد والتعاهد الاحتفاظ بالشيء، وإحداث العهد به.

تقاروا[5] في حقوقهم يتقارون.

وتعال يتعال إذا أظهر العلة، بإدغام المثلين في ذلك كله، وإذا لزم المثل الآخر الحركة والإدغام ما لم يكن ملحقاً، وإذا كان آخر المثلين مسكناً سكوناً لا تصل إليه الحركة ظهر التضعيف في المشهور من اللغة؛ إلا ما حكى سيبويه عن بعض العرب في مررت مرت، وهي ردية، فإن كان السكون سكوناً تصل إليه الحركة فالوجهان: لغة الحجاز الإظهار، ولغة بني تميم الإدغام.

تأويب لسير النهار وحده.

تهجد تهجداً إذا تنفل في ظل الليل.

❋ ❋ ❋

---

(١) فارسي. لسان العرب (تخت).

(٢) بياض بالأصل. ويسمى عند العرب: المشجب [اللسان: شجب]، والغدان [اللسان: غدن].

(٣) في الحاشية: زرى أي: عاب.

(٤) كذا بالأصل، ولعل الصواب: البئر. وفي الصحاح (باب الميم ـ فصل الهاء) واللسان (هكم): تهكمت البئر: تهدمت.

(٥) في القاموس: استقر وتقار. وأقره فيه وعليه وقرره، بمعنى ثبت وسكن.

حرف الثاء

ثمان في عدد المؤنث يقال بإثبات الياء نصباً، وحذفها خفضاً ورفعاً، وحكمه حكم المنقوص في كافة أحواله، وبحذفها جملة والإعراب في النون، وكذلك **ثماني عشرة** يقال بإثبات الياء وحذفها.

ثردة وثريدة وثرودة، ثلاث لغات بمعنى[1].

ثيب يقع على الأنثى والذكر، تقول: رجل ثيب، وامرأة ثيب.

ثأر بهمزة ساكنة، وقد تسهل.

ثدي المرأة بياء معربة، والجمع: الثُدِيّ.

ثفر[2] الدابة بفتح الفاء، وسمي: ثفراً لمجاورته ثفْرها[3] بالإسكان، وهو حياؤها. /١٢/أ

ثُؤلول بالهمزة على وزن فُعْلُول للخراج[4]، والجمع: ثآليل، وإن شئت خففت الهمزة فقلت: ثولول، وجمعه: ثواليل.

ثوم والواحدة **ثومة** بضم الثاء فيهما.

ثمل مثل: حذر للسكران، والثمل السكر، فأما الذي يصيب الشارب من صداع وكسل فهو: الخمار.

ثريا بالقصر منزلة القمر، وكذلك التي تسرج، واسم المرأة.

ثلاثة أربعة في العدد تقال بإثبات همزة أربعة، ويجوز نقل حركتها إلى

---

(١) وهو ما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر. لسان العرب (ثرد).
(٢) في اللسان (ثفر): قال ابن سيده: الثفر السير الذي في مؤخر السرج.
(٣) في اللسان (ثفر): الثفر والثفر، بسكون الفاء أيضاً، لجميع ضروب السباع ولكل ذات مخلب كالحياء للناقة، وفي المحكم: كالحياء للشاة، وقيل: هو مسلك القضيب فيها.
(٤) وهو الحبة تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها. اللسان (ثأل).

الهاء من ثلاثة، وكان ابن الأنباري يقيس على هذا قول المؤذن: الله أكبر لحركة الهمزة من الله، وهذا عند البصريين خطأ.

ثلاثة الدنانير وأربعة الدراهم، وكذلك إلى العشرة يقال بحذف الألف واللام من أسماء الأعداد في حالة إضافتها إلى المفسر المعرف بالألف واللام. وهو المختار عند النحاة؛ كوفيهم وبصريهم، وأجاز الكوفيون مع ذلك قياساً إثباتهما، فتقول: الثلاثة الدراهم والأربعة الدنانير، وهو شهيد عندهم، وحكى عن بعضهم إجازة مثل: الثلاثة دنانير والأربعة دراهم.

❊ ❊ ❊

حرف الجيم

جير وجيار لغتان بمعنى، وهو الذي تلاط به البيوت.

جدد وجدد، جمع: جديد، وقد أجاز المبرد وغيره في كل ما جمع من المضعف على فعل الفتح؛ نحو: جدد وسرر لثقل التضعيف وخفة الفتح.

جلبان وجلبان[(١)]، بتشديد اللام المضمومة وإسكانها، وهو أضعف. قال أبو حنيفة: وما أكثر من يخفف، ولعل التخفيف لغة، ويقال: الجلب مثل سكر.

جيد - بفتح الجيم وتشديد الياء المكسورة - وحكي فيه: جيد - بكسر الجيم وإسكان الياء -، وهي لغة ردية.

جص يقال بالكسر والفتح، والكسر أفصح، وهو الشيد[(٢)]، فأما: **الجبس** فالثقيل من الناس.

---

(١) في اللسان (جلب): ورجل جلبان وجلبان: ذو جلبة.

(٢) في اللسان (شيد): الشيد، بالكسر: كل ما طلي به الحائط من جص أو ملاط.

جبن بضم الجيم والباء وتشديد النون، وجبن بضمهما وتخفيف النون، وجبن بضم الجيم وإسكان الباء، ثلاث لغات بمعنى.

جهاز، بفتح الجيم وكسرها، لما يتجهز به.

جوار، يقال: بضم الجيم وكسرها.

جنازة بكسر الجيم وفتحها، قال الخطابي[(١)]: الجنازة /**١٢ب**/ بالفتح النعش، وبالكسر الميت، وقيل العكس.

جدري، يقال بضم الجيم وفتح الدال، وبفتحهما معاً، وقد جدر الصبي فهو مجدور، وحكى الجوهري: جدر بالتشديد فهو مجدر.

جسر للقنطرة يقال بفتح الجيم وكسرها.

جهد بضم الجيم وفتحها بمعنى، وقيل: الجهد بالفتح المشقة، وبالضم الطاقة.

جزع للخرز يقال بالفتح وهو أفصح، وبالكسر وهي لغة بصرية، قال صاحب المشارق[(٢)]: قلادة من جزع بفتح الجيم وإسكان الزاي لا غير، وكان عند بعض شيوخنا بفتح الزاي وسكونها، فأما جزع الوادي فهو بالكسر، وقد حكي فيه الفتح وهو ما انثنى منه. ابن الأعرابي: هو معظمه، قال ثعلب: هو جانبه.

جبريل بكسر الجيم وفتحها، **وجبرئيل** بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة مشبعة، **وجبرئل** كذلك دون إشباع، **وجبرئين** بالنون، **وجبرين** على وزن نسرين، خمس لغات بمعنى.

جذر كل شيء أصله يقال بالفتح والكسر، ومنه: جذر العدد[(٣)].

---

(١) غريب الحديث ١/٢٣٤.

(٢) مشارق الأنوار ١/٢٣١.

(٣) بالأصل: الدال مهملة، والصواب ما أثبته. والله أعلم.

جبذ الحبل وغيره يجبذه جبذاً وجذبه يجذبه جذباً، بذال معجمة، لغتان بمعنى.

جواد للذكر والأنثى من الخيل.

جرادة للذكر والأنثى من الجراد، وعن الكسائي قال: قال لي بعض الأعراب: رأيت جراداً على جرادة، فقلت: أجمعاً على واحدة؟ فقال: لا بل ذكراً على أنثى. وهذا شاذ.

جرذ، بفتح الراء وذال معجمة، يجرذ في قوائم[١].

جوعان للرجل، **وجوعى** للمرأة بالواو فيهما، من جاع يجوع.

جلوز بكسر الجيم معروف[٢].

جلجل لشيء يعلق في أعناق الدواب، بضم الجيمين، وكذلك **جلجل** اسم موضع فيه غدير ماء[٣]، وكذلك:

الجلجلان لنبات معروف.

جمة وجبة والجمع: جمم وجبب، بضم جميعهما، وهو قياس في فعلة في المضاعف، ويقال أيضاً: جباب.

جدي والجمع أجد وجداء، كأدل ودلاء.

جنان جمع جنة كشنة وشنان.

جوارشن[٤] بضم الجيم، والجمع جوارشنات.

---

(١) في اللسان (جرذ): قال ابن سيده: الجرذ: داء يأخذ في قوائم الدابة.

(٢) في اللسان (جلز): الجلوز: البندق؛ عربي حكاه سيبويه. والجلوز نبت له حب إلى الطول ما هو ويؤكل مخه شبه الفستق. والجلوز: الضخم والشجاع.

(٣) بديار كندة، وفيه قال امرؤ القيس: [الطويل]
ألا رب يوم لك منهن صالح ولاسيما يوم بدارة جلجل

(٤) في النهاية لابن الأثير: أهدى رجل من العراق إلى ابن عمر جوارشن، قال: هو نوع من الأدوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام، قال: وليست اللفظة بعربية.

جزري منسوب إلى جزيرة، وما كان على فَعِيلة أو فُعَيْلة أو فَعُولة أو فُعُولة، فإن النسب إليه بحذف الياء والواو؛ كحنفي وجهني وشنئي وحملي، إلى حنيفة وجهينة وشنوءة وحمولة /**١٣أ**/ فإن كان عين الفعل ولامه من جنس واحد لم تحذف الياء؛ كشديدي إلى شديدة، وكذلك إذا كان عين الفعل واواً وفاؤه مفتوحة كحويزي إلى حويزة.

جزة الصوف بكسر الجيم.

جائز البيت والجمع أجوزة وجوزان، وهي الخشبة التي توضع عليها أطراف خشب السقف لثقلها.

جلد بكسر الجيم معروف. **والجلد** بالفتح الصابر.

جرج لفظ أعجمي تقوله العامة للريح التي تهب من ناحية القطب الشمالي، وتسميها العرب: الشمال.

جفافة لخرقة ينشف بها الماء أو صوفة، وتسميها العرب: الهرشفة، والهرشفة أيضاً صوفة الدواة.

جبت القميص أجوبه وجيبته أجيبه إذا قورت جيبه، وجيبته جعلت له جيباً.

جيب بفتح الجيم معروف، وفلان ناصح الجيب إذا لم ينطق على مكر ولا غش.

جامور لفظ عامي تسمى به القب بفتح القاف، وهو الدقل، والدقل هو الذي تسميه العرب أيضاً: الصاري. **والجامور** عند العرب جمار النخل.

جخدب وجخادباء بالمد والقصر، والدال مقفلة فيهما، للضفدع.

جب، قيل: هو البير التي لم تطو، وقيل: الجب والركية والطوى البئر، ولم يفرق بينهما بشيء.

جشر القوم يبيتون مكانهم لا يرجعون، يقال: أصبح بنو فلان جشر،

أو يقال: مال جشر إذا رعى في مكانه ولم يرجع إلى أهله. وجشرنا دوابنا أخرجناها للرعي.

جدب بالدال المهملة لعدم المرعى وقلة المطر.

جدعت أنفه، بالدال المهملة، قطعته.

جبروت وجبرية وجبروتي بفتح الباء في جميعها، وهي الكبرياء والعظمة.

جوزنيج لفظ فارسي، وقد تكلمت به العرب، وهو اسم لضرب من الحلواء.

جلولي بفتح الجيم منسوب إلى جلولا، قرية بناحية فارس[١].

جلودي بفتح الجيم منسوب إلى قرية بالشام معروفة. في المشارق[٢]: يقال بالفتح والضم. قال الجوهري: هي قرية من قرى إفريقيا، وقاله البكري[٣] وعياض وغيرهم[٤].

---

(١) في معجم البلدان: جلولاء: بالمد: طسوح من طساسيج السواد في طريق خراسان، بينها وبين خانقين سبعة فراسخ، وهو نهر عظيم يمتد إلى بعقوبا ويجري بين منازل أهل بعقوبا ويحمل السفن إلى باجسرا، وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ١٦، فاستباحهم المسلمون.

(٢) قال القاضي عياض: وفي رواة كتاب مسلم في إسنادنا فيه: أبو أحمد بن عمرويه الجلودي، كذا سمعناه وقرأناه على القاضي أبي علي، وعلى أكثر شيوخنا: بضم الجيم. وكان بعضهم يقول: الجلودي بفتح الجيم التفاتاً لما قاله يعقوب في الإصلاح، وأبو محمد في الأدب، وليس ذلك بشيء؛ إنما ذكره يعقوب في رجل مخصوص من القواد عينه منسوب إلى جلود قرية من قرى إفريقية، وهذا ليس مثله. مشارق الأنوار ١/٢٧١.

(٣) معجم ما استعجم ١/٣٩٠.

(٤) في معجم البلدان: جلود: بالفتح ثم الضم، وسكون الواو، ودال مهملة، قالوا: هي بلدة بإفريقية، ينسب إليها القائد عيسى ابن يزيد الجلودي، وكان مع عبدالله بن طاهر، وولي مصر، وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب: هو الجلودي، بفتح الجيم، منسوب إلى جلود، وأحسبها قرية بإفريقيا، وقال أبو محمد عبدالله بن محمد البطليوسي: كذا قال يعقوب، وقال علي بن حمزة البصري: سألت أهل إفريقيا عن جلود هذه التي ذكرها يعقوب فلم يعرفها أحد من شيوخهم، وقالوا: إنما نعرف كدية الجلود، وهي كدية من كدى القيروان، قال: والصحيح أن جلود قرية بالشام معروفة.

جششت البر أجشه جشاً /١٣ب/ فهو جشيش ومجشوش، وهو طحن كالهرش، والمجش رحى يجش فيها البر وغيره، ويقال لها أيضاً: المجشة.

جلفاط(١)، والجمع جلافط وجلافطة، وصناعته الجلفطة، وهي معالجة السفن.

جمادى الأولى وجمادى الأخيرة على التأنيث، وأجاز قطرب جمادى الأول وجمادى الآخر على التذكير، وقال: إذا قلت الأول والآخر فعلى تذكير الشهر، وإذا قلت الأولى والآخرة فعلى تأنيث جمدى، فالتأنيث محمول على اللفظ، والتذكير محمول على المعنى.

جلس فلان ببابه، ولا يقال: جلس على بابه ليلاً يوهم أنه جلس فوق الباب، واستعلى عليه، وكذلك خرج به خراج، ولا يقال: خرج عليه، وصوب ذلك ابن هاني قال: لأن على تكون للاستعلاء حساً ومعنى.

جاشرية لشرب السحر.

جونة للشمس عند غروبها لاسودادها، وقيل: هو اسم علم للشمس.

***

حرف الحاء

حدأة بالهمز مقصور للطائر المعروف، والجمع: حدءان وحدءات.

حمأة بالإسكان، والجمع الحمأ بفتح الميم، وهو: الطين الأسود المنتن.

حائر للحظير يكون في الدار والجمع حيران. الخليل: الحائر حوض يسيب إليه مسيل الماء من الأمطار، يسمى بهذا كان فيه ماء أو لم يكن، وأكثر الناس يسميه: الحير؛ كما يقولون لعائشة عَيْشَة تخفيفاً.

(١) في اللسان (جلفط): الجلفاط الذي يسد دروز السفينة الجديدة بالخيوط والخرق. يقال: جلفطه الجلفاط إذا سواه وقيره. قال ابن دريد: هو الذي يجلفط السفن فيدخل بين مسامير الألواح وخروزها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت والقار، وفعله الجلفطة.

حوصلة ودوخلة بتشديد اللام فيهما، وحكى المطرز التخفيف في حوصلة، وفيها لغة ثالثة، وهي الحوصلاء، ويقال لها: الغزية والجرية، وحكى يعقوب أيضاً التخفيف في دوخلة، وهي: سفيفة من خوص يوضع عليها التمر.

حسمى بكسر الحاء اسم موضع(١)، وقد يقال بضمها، قال ابن رشيق: إذا وقع في شعر جَمِيل: حسمى فهو بالميم وكسر الحاء، وإذا وقع في شعر كُثَيِّر(٢) فهو: حسنى بالنون وضم الحاء، وهو اسم موضع(٣) أيضاً.

حجزة السراويل، ويقال: حُزَّتُها دون جيم، حكاها ابن الأعرابي.

حج يقال بالفتح والكسر، والفتح أفصح.

حلاوة القفى، وحلاواها وحلاوؤها /١٤أ/ وحلاواتها بالفتح، أربع لغات(٤) بمعنى.

حبر، بكسر الحاء وفتحها، للعالم.

---

(١) في معجم الأدباء: وهو أرض ببادية الشام، بينها وبين وادي القرى ليلتان.

(٢) وقد تقع عنده بالميم، مثل قوله ـ كما ورد في معجم الأدباء ـ:

سيأتي أمير المؤمنين، ودونه جماهير حسمى: قورها وحزونها
تجاوب أصدائي بكل قصيدة من الشعر، مهداة لمن لا يهينها

(٣) في معجم البلدان: حسناً: بالفتح ثم السكون، ونون، وألف مقصورة، وكتابته بالياء أولى لأنه رباعي؛ قال ابن حبيب: حسناً جبل قرب ينبع؛ قال كثير:

عفا ميث كلفاً بعدنا فالأجاول فأثماد حسناً فالبراق القوابل
كأن لم تكن سعدى بأعناء غيقة، ولم تر من سعدى لهن منازل

وقال أيضاً:

عفت غيقة من أهلها فحريمها، فبرقة حسنا: قاعها فصريمها

ويروى هٰهنا حسمى، وقال الأسلمي: بل حسناً، وقال: إذا ذكرت غيقة فليس معها إلا حسناً، وإذا ذكرت طريق الشام فهي حسمى، قال: وحسنا صحراء بين العذيبة وبين الجار تنبت الجيهل.

(٤) في اللسان (حلا): حلاوة القفا وحلاوته وحلاواؤه وحلاواه وحلاءته؛ الأخيرة عن اللحياني: وسطه، والجمع حلاوى.

حصاد يقال: بفتح الحاء وكسرها.

حفر بسكون الفاء وفتحها، لداء يأتي الأسنان.

حصبة، بكسر الصاد وسكونها وفتحها، لداء معروف، والفتح أضعفها.

حلى وحلي وحلى، ثلاث لغات بمعنى، وحكى الفراء أن الحلى والحلى جمع حلي.

حمص[1] بكسر الميم المشددة، وحكى ابن الأعرابي فتحها مع التشديد أيضاً، قال المطرز: ولم يأت على فعل[2] إلا جلق[3] وحمص[4].

حلتيت[5]، يقال بالتاء المثناة أخيراً، وبالثاء المثلثة.

حولك، فيه أربع لغات؛ تقول: قعدت حولك، وحوليك، وحوالك، وحواليك.

حجر الإنسان، يقال: بفتح الحاء وكسرها.

---

(١) في القاموس المحيط: حب م، نافخ ملين مدر، يزيد في المني والشهوة والدم، مقو للبدن والذكر، بشرط أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده، بل وسطه.

(٢) وقد ضبطت بالأصل بسكون العين، وهو خطأ.

(٣) بالحاشية: هي دمشق. قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: جلق: بكسرتين وتشديد اللام وقاف؛ كذا ضبطه الأزهري والجوهري، وهي لفظة أعجمية.

(٤) وفي معجم ما استعجم ٣٩٠/١ (جلق): ولم يأت في الكلام على مثاله إلا حمص (والكوفيون يقولون حمص، بفتح الميم)، وحلز؛ وهو القصير البخيل؛ وقيل هو ضرب من النبات.

(٥) في اللسان (حلت): قال الجوهري: الحلتيت صمغ الأنجذان؛ قال: ولا تقل: حلثيث، بالثاء؛ وربما قالوا: حليت، بتشديد اللام. قال الأزهري: الحلتيت الأنجرذ؛ وأنشد:

عليك بقنأة، وبسندروس، وحلتيت، وشيء من كنعد

قال الأزهري: أظن أن هذا البيت مصنوع، ولا يحتج به؛ قال: والذي حفظته عن البحرانيين: الخلتيت، بالخاء، الأنجرذ، قال: ولا أراه عربياً محضاً.

حلقة الناس والحديد، بفتح الحاء فيهما وإسكان اللام، وحكى سيبويه فتحها، والجمع: حِلَقٌ وحَلَقٌ، فأما جمع حالق، فَحَلَقَة كَأَكَلَة.

حمارة القيظ[1]، بتشديد الراء وتخفيفها، شدته.

حلفة، بفتح اللام وكسرها، وحلفاءة، ثلاث لغات بمعنى، قال سيبويه: الحلفاء واحد وجمع، وكذلك الطرفاء. وقال غيره: واحد الطرفاء طرفة.

حسوة وحساء بفتح الحاء فيهما لما يحسى، والحسوة تقال بفتح الحاء وضمها، وهي: الشيء القليل.

حتى وعتى[2]، لغتان بمعنى.

حَروقاء، وحَرُوق، وحُرّاق، وحَرّوق، وحُرَاق، وحُرَاقة، ست لغات بمعنى، وهو ما يقع النار فيه عند القدح.

حمامة تقع على الذكر والأنثى، والجمع: حمام.

حلم يقع على العقل، وعلى الصفح والتغاضي، تقول منه: رجل حليم، والعرب تسمي النواجذ، وهي أقصى الأضراس على الخلاف في ذلك: ضرس الحلم.

حية يقال للذكر والأنثى، تقول: حية ذكر ولا يعرفونها إلا للأنثى خاصة، وهو: **الحنش** بفتح النون، وكل ما كان رأسه على هيئة رأس الحية فهو: حنش.

حانوت، وهو عند العرب مخصوص بموضع بيع الخمر، ويقال له

---

(١) بالحاشية: الحر.

(٢) في اللسان (عتا): عتى: بمعنى حتى، هذلية وثقفية، وقرأ بعضهم: (عتى حين)؛ أي حتى حين. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: بلغه أن ابن مسعود، رضيا عنه، يقرى الناس عتى حين، يريد حتى حين، فقال: إن القرآن لم ينزل بلغة هذيل، فأقرىء الناس بلغة قريش، كل العرب يقولون حتى إلا هذيلاً وثقيفاً فإنهم يقولون عتى.

أيضاً حانة، والنسبة إليه حاني وحانوي، وقد سمى الخمار نفسه الحانوت، /١٤ب/ وهو اليوم يطلق على دكاكين الأسواق المنصوبة للبيع مطلقاً، وهو يذكر ويؤنث.

حلبة[١] بتاء تأنيث، وعرب الشام تسميها: الفراقة.

حق لضرب من الأوعية، والجمع: أحقاق، وحقاق. وحقة أيضاً، وجمعها: حقق.

حمة على وزن حبة، لمجتمع الماء الجاري من الحميم، وهو: الماء الحار، وحكى صاعد أنه يقال للماء البارد: حميم، فأما الحامة[٢] فالخاصة خلاف العامة.

حلواء لما يصنع من العسل أو السكر، وهي تمد وتقصر.

حربة بإسكان الراء، والجمع حراب.

حر بتخفيف الراء، وأصله حرح، فإذا جمع أو صغر رد إلى أصله، فيقال: أحراح[٣]، وحريح، ويقال أيضاً: حرة[٤] بتاء التأنيث.

حماض كحمار، لنبات معروف.

حش، وأحش إذا جمع الحشيش.

حشوة البطن بكسر الحاء، وضمها لغة.

حبل بإسكان الباء، وهو الرشاء.

---

(١) في اللسان (حلب): الحلبة والحلبة: الفريقة. وقال أبو حنيفة: الحلبة نبتة لها حب أصفر، يتعالج به، ويبيت فيؤكل.

(٢) في اللسان: الحامة: العامة، وهي أيضاً خاصة الرجل من أهله وولده.

(٣) ومنه قول الشاعر: [المنسرح]

إنـــي أقـــود جـــمـــلاً مـــمـــراحـــاً   ذا قـــبـــة مـــوقـــرة أحـــراحـــا

(٤) ومنه قول الهذلي: [الوافر]

جـــراهـــمـــة لـــهـــا حـــرة وثـــيـــل

حشية على وزن سجية، وهي الفراش، والجمع: الحشايا، والذي تحشى به يقال له: الحشو بإسكان وسطه، **والحشو** أيضاً ما لا يعتقد به من الناس والكلام.

حبالة[1] الصائد بكسر الحاء، والجمع: الحبائل.

حسر البحر بفتح السين إذا نضب عن الساحل، يحسر بالضم، وجزر يجزر، والجزر ضد المد.

حواميم سور القرآن، وهو جمع على غير قياس، قاله أبو عبيدة، قال الجوهري: والأولى أن يجمع بذوات حاميم. قال ابن قتيبة: وقد تجعل: حاميم اسماً للسورة، ويدخل الإعراب فيها ولا تصرف، ومن قال هذا قال في الجمع: الحواميم كما يقال طاسين والطواسين، قال ابن مسعود - رضي الله عنه -: الحواميم ديباج القرآن[2].

حرم الحائض بضم الحاء وإسكان الراء، يقال هي في حرمها إذا كانت في حيضها، وذهب حرم الصلاة عنها إذا ذَهَبَتْ عنها الحيض، وقد حرمت الصلاة عليها، تحرم، بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل، وقالوا: حرمت بالضم فيهما، وأما غير الحيض فيقال فيه: حرم بالكسر، وحرام /١٥أ /والإحرام ضد الإحلال، والحرم بالضم لغة فيه.

حفت المرأة وجهها تحفه حفاً وحفافاً، ولا يبعد أن يقال: حففت؛ إذا تكرر ذلك منها.

حنطة القمح بكسر الحاء، ويقال له: البر أيضاً والفوم والثوم.

حناء بالمد، والواحدة: حناءة، واليرنا[3]، والريقون[4]، والرقان،

---

(١) في اللسان (حبل): الحبالة: المصيدة مما كانت.

(٢) رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار ١٤٨/٢ بإسناد حسن.

(٣) في اللسان (رنأ): اليرنأ واليرنأ، بضم الياء وهمزة الألف: اسم للحناء.

(٤) كذا بالأصل. وفي المدخل ٢٦١: الرقون.

ويقال لبائع الحناء: حنائي[1]، وقد حنى يده بالحناء فهو محنى، ويد محنأة.

حصرم على وزن سمسم لكل ما لا ينضج من الفاكهة[2].

حلزون بفتح الحاء واللام، لبعض الحيوان معروف.

حبارى لنوع من الطير، والجمع حباريات.

حَمَّام والجمع حَمَّامات، وهو من شواذ الجموع، ومصغره حميم.

حصان، يقال بفتح الحاء للمرأة، وبكسرها للفرس.

حِرْدَوْن على وزن برذون، لحيوان معروف[3].

حراقة والجمع حراقات[4]، قال الخليل: هي سفن تتخذ بالبصرة فيها مرامي بنيران يرمى بها العدو في البحر.

حلة تطلق على الرداء والإزار معاً، ولا يقال: حلة حتى تكون ثوبين. أبو عبيد[5]: الحلل: برود اليمن. قال بعضهم: إنما تسمى حلة إذا كانت جديدة لحلها عن طيها الأول، وما ذكر أولاً هو مشهور اللغة.

حنبل، الرجل القصير، وعن الشيباني أن الفرو[6] يقال له: حنبل[7].

---

(١) وقد نسب إليه مجموعة من العلماء، قال المجد الفيروزآبادي في القاموس: وإلى بيعه ينسب إبراهيم بن علي، ويحيى بن محمد، وهارون بن مسلم، وعبدالله بن محمد القاضي، والحسين بن محمد صاحب الجزء، وأخوه علي، وجابر بن ياسين، ومحمد بن عبيدالله: الحنائيون، المحدثون.

(٢) وقال الجوهري في الصحاح: الحصرم: أول العنب.

(٣) في حياة الحيوان للدميري: الحرذون: بكسر الحاء وبالذال المعجمة، دويبة شبيهة بالضب؛ وقيل هو ذكر الضب لأن له ذكرين مثله، وهو من ذوات السموم، يوجد في العمران المهجورة كثيراً له كف ككف الإنسان مقسومة الأصابع إلى الأنامل، وجلده لا برص فيه، بخلاف سام أبرص.

(٤) بالأصل: حرقات. والصواب ما أثبته.

(٥) غريب الحديث ٢٢٨/١.

(٦) بالأصل: العرو. وفوقه كتب الناسخ: كذا. والصواب ما أثبته من المعاجم اللغوية.

(٧) قال الخليل في العين: الحنبل: الضخم البطن في قصر. ويقال: هو الخف، أو الفرو الخلق.

حشرج الرجل بالشين المعجمة، والحشرجة: تردد في صوت النفس.

حاجور[(١)] معناه: محرم، تقول: حاجور عليك إن لم تأتني، أي: محرم عليك قتلي.

حاذق باذق أي: كيس، وباذق إتباع لحاذق.

حوكة وخونة جمع: حائك وخائن، وقد قيل: حاكة وخانة على القياس؛ لأن كل ياء أو واو تحركت وانفتح ما قبلها انقلبت ألفاً.

حدور لفظ تقوله العامة للكبش ذو القرون الكثيرة، وإنما تقول له العرب: الشقحطب[(٢)]. فأما الكَرَّاز[(٣)] فهو كبش الراعي الذي يجعل عليه حوائجه.

حذاقة بكسر الحاء، الصبي، يقال: حذق بكسر الذال[(٤)] يحذق حذقاً وحذاقاً وحذقة، والاسم: الحذاقة، وفي الصحاح: حذق الصبي القرآن /**١٥ب**/ والعمل، يحذق حذقاً وحذقاً وحذاقة وحذاقاً، أي: برز فيه[(٥)]. وحذق بالكسر لغة فيه، ويقال لليوم الذي يختم فيه القرآن: يوم حذاقة فلان.

حمراء وحسناء بالمد فيهما، وتصغيرهما: حميراء وحسيناء، وهو القياس في فعلان.

---

(١) قال الجوهري: الحاجر والحاجور ما يمسك الماء من شفة الوادي، وهو فاعول من الحجر، وهو المنع.

(٢) في حياة الحيوان للدميري: الشقحطب: كسفرجل، الكبش الذي له أربعة قرون، والجمع شقاحط وشقاطب.

(٣) ومنه المثل السائر: **الحامل على الكراز.**
وهذا مثل يضرب لمن يرمى باللؤم. يعني أنه راع يحمل زاده على الكبش، وأول من قاله مخالس بن مزاحم الكلبي لقاصر بن سلمة الجذامي قال: شقي جدك، وسفل خدك، وبطل كيدك، ولاح للقوم جرمك، وطاش عني سهمك، ولأنت أضيق جحراً من نقاز، **وأقل قرى من الحامل على الكراز**، فأرسلها مثلاً.

(٤) بالأصل: بالدال المهملة في جميع مشتقات هذه المادة. والصواب ما أثبته من المعاجم.

(٥) في الحاشية: أي مهر فيه.

حَدَبة الظهر على وزن حَدَقة، والفعل منها: حدب يحدب حدباً، فهو أَحْدَبُه، والحَدَب الاسم.

حصن بإسكان وسطه، والجمع الحصون، ويقال له: الأُطُم.

حوطت الدار بالواو المشددة، وكذلك حوطت الحائط.

حبلى مقصور، المرأة الحامل، فأما:

الحَبَلة فثمر العضاة[(١)].

حماليق واحدها حملاق بكسر الحاء[(٢)]، وهي: بواطن الأجفان[(٣)]، وقد حملق الرجل إذا انقلب حملاقه من الجزع.

حرشف[(٤)] بفتح الحاء والشين، لنبت كثير الشوك معروف، والحرشف أيضاً فلوس السمك.

حوطة[(٥)] الصبي، جوهر يعلق من شعره على جبهته، قال الشيباني: الحوطة[(٦)] هلال من فضة أو فدة[(٧)] أو ما كان يعقد في قصة الغلام أو الجارية، يقال منه: حوطته أحوطه.

---

(١) في الحاشية: كل شجر له شوك.

(٢) في القاموس: بالكسر والضم.

(٣) قال الفيروزآبادي: باطن أجفانها الذي يسود بالكحلة، أو ما غطته الأجفان من بياض المقلة، أو باطن الجفن الأحمر الذي إذا قلب للكحل رأيت حمرته، أو ما لزق بالعين من موضع الكحل من باطن. وحملق: فتح عينيه، ونظر شديداً.

(٤) في اللسان (حرشف): الحرشف: صغار كل شيء.

(٥) في القاموس المحيط: الحوط: خيط مفتول من لونين أسود وأحمر، فيه خرزات وهلال من فضة، تشده المرأة في وسطها لئلا تصيبها العين.

(٦) في اللسان: الحوط خيط مفتول من لونين: أحمر وأسود، يقال له البريم، تشده المرأة على وسطها لئلا تصيبها العين، فيه خرزات وهلال من فضة، يسمى ذلك الهلال الحوط ويسمى الخيط به. ابن الأعرابي: حط حط إذا أمرته أن يحلي صبية بالحوط. أما الحوطة، فقال ابن عباد: الحوطة ـ بالضم ـ: هي اللعبة التي تسمى الدارة.

(٧) كذا بالأصل. ولعله تحرف على الناسخ فرسمه كذلك، والصواب فيه: أو نحوه. والله أعلم.

ذو الحجة بكسر الحاء خاصة، وفي المشارق[1]: «ذو الحجة بفتح الحاء ولا يجوز فيه الكسر عند أكثرهم، وأجازه بعضهم» على ما قيل أولاً، فأما الحجة بالفتح فشحمة الأذن، والحجة بالكسر المرة الواحدة من الحج، وهو من الشواذ.

حبلة والجمع حبلات، وهو حلي يصاغ على هيئة الباقلى[2].

حل الدين، يحل بالضم إذا وجب، وحل الشيء يحل بالكسر من الحلال، وحكى أبو عبيدة وابن السكيت وغيرهما: حل يحل بالكسر إذا وجب، وحل بالمكان يحل ـ بالضم ـ إذا نزل، ومثله في الصحاح.

حال للعجلة التي يعلم الصبي عليها المشي.

حديقة للبستان إذا كان عليه جدار.

حبيب مضموم الحاء، في بني تغلب: مشدد[3]، وفي ثقيف: مخفف[4]، وكل ما كان في سائر العرب فهو: حبيب مفتوح الحاء. قال ابن حبيب: في بني يشكر حبيب ـ مشدداً ـ بن /١٦أ/ كعب بن يشكر بن وائل، وفي قريش: حبيب ـ مشدداً ـ بن خزيمة بن مالك بن حسل بن يامر بن نؤي، وفي ثقيف: حبيب ـ مشدداً ـ بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشيم بن ثقيف.

حَمَى كقَفَى، وحَمُو كأبو، وحَمٌ كأب، وحَمْءٌ بالهمز وسكون الميم، عن الفراء أربع لغات بمعنى، والجمع: أَحْمَاء، والأحماء: كُلّ من كان من قبل الزوج كالأب والأخ، والحماة: أم الزوج، لا لغة فيها غير هذه.

***

(١) مشارق الأنوار ١/٢٨٣.

(٢) في الحاشية: الفول.

(٣) هكذا: حبيب.

(٤) هكذا: حبيب.

حرف الخاء

خرتة الإبرة، بضم الخاء، ثقبها، ويقال له: الخُرْتُ أيضاً، ابن سيده: الخُرْتة، والخرت الثقب في الأذن وغيرها، والجمع: أخرات وخروت.

خيزران، بضم الزاي وفتحها، والضم أكثر، ابن سيده: الخيزران نبت لين القضبان أملس العيدان، وقيل: هو كل شجر لين، والواحدة: خيزرانة. فأما:

الخيزور فقد استعمله بعض المحدثين في شعره[١]، ولعلها لغة، ويحتمل أن يكون خيزراناً رخم في غير النداء ضرورة، وأشبعت زايه كما قالوا.

خطية بفتح الخاء وكسرها، والفتح أفصح، وهو من صفات الرماح، نسبت إلى خط هجر موضع باليمامة تُجْلَبُ إليه الرماح من الهند فتقوم به[٢].

خشنت صدره وبصدره إذا أغضبته، ولا يبعد أن يقال: خشنت منقولاً من خشن صدره.

خلقت الثياب بكسر اللام وفتحها، وأخلقت بليت، وتقول: ثوب خلق، وجبة خلق بفتح اللام فيما دون تاء المؤنثة، وفي التثنية: خلقان، وفي الجمع: أخلاق، فيستوي في ذلك المذكر والمؤنث، قال الجوهري: لأنه مصدر الأخلق، وهو الأمس.

---

(١) ومنه قول الراجز (لسان العرب: خزر):

منطوياً كالطبق الخيزور

(٢) كذا قال الجوهري، لكن ياقوت قال في معجم البلدان: الخط: بفتح أوله، وتشديد الطاء، في كتاب العين: الخط أرض تنسب إليها الرماح الخطية، فإذا جعلت النسبة اسماً لازماً قلت خطية ولم تذكر الرماح، وهو **خط عمان**، وقال أبو منصور: وذلك السيف كله يسمى الخط، ومن قرى الخط القطيف والعقير وقطر؛ قلت أنا (القائل هو ياقوت): وجميع هذا في **سيف البحرين وعمان**، وهي مواضع كانت تجلب إليها رماح القنا من الهند فتقوم به وتباع على العرب.

الخضر عليه السلام، وفي اسمه لغتان: خَضِر، وخِضْر، وسمي بذلك؛ لأنه كان إذا جلس في موضع قام وتحته روضة تهتز[(١)].

خطأ بالهمز والقصر.

خصوصية بفتح الخاء وضمها، والفتح أفصح.

خاتَم وخاتِم وخَيتام وخَيتَم وخَتَام وخَتَم كأسد /١٦ب/ ست لغات بمعنى.

خصية تضم خاؤها وتكسر، والجمع خصى.

خَرُّوب كسَفُّود. **وخُرنوب** كسُخْنون بضم الخاء وفتحها، ثلاث لغات بمعنى، والواحدة: خروبة وخرنوبة، وهو: اليَنْبوت، والواحدة: ينبوتة[(٢)].

خَيِّرة، يقال بتحريك الياء وهو الاسم، وبإسكانها وهو مصدر اختار، قال ابن السيد: وإذا كانت مصدراً فغير منكر أن يقال للشيء المختار: خيرة، ويوصف به كما يوصف المصدر، فأمّا خَيْرة اسم امرأة[(٣)] فبفتح الخاء وإسكان الياء.

---

(١) من ذلك ما رواه أبو داود الطيالسي في مسنده **٢٥٤٨** وابن حبان في صحيحه **٦٢٢٢** من طريق معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما سمي الخضر خضراً؛ لأنه جلس موضعاً فاهتز خضرا**». هذا لفظ أبي داود، أما ابن حبان ففيه: «**لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز تحته خضراء**». وهذا إسناد صحيح.

(٢) قال أبو حنيفة: هما ضربان: أحدهما: اليَنْبُوتَةُ، وهي هذا الشَّوكُ الذي يُسْتَوْقَدُ به، يَرْتَفِعُ الذِّراعُ ذُو أَفْنانٍ وحَمْلٍ أَحَمُّ خَفِيفٌ، كأَنَّهُ نُفَّاخٌ، وهو بَشِعٌ ولا يُؤْكل إلا في الجَهْد، وفيه حَبٌّ صُلْبٌ زَلَّالٌ؛ والآخر الذي يقال له الخَرُّوبُ الشامي، وهو حُلْوٌ يؤكل، وله حَبٌّ كَحَبِّ اليَنْبُوتِ، إلا أنه أَكْبَرُ، وثَمَرُه طِوالٌ كالقِثَّاءِ الصِّغارِ، إلاّ أنه عَرِيضٌ، ويُتَّخَذُ منه سَوِيقٌ ورُبٌّ. التهذيب: والخَرُّوبة شجرة اليَنْبُوتِ، وقيل: الينبوتُ الخَشْخاشُ. لسان العرب (خرب).

(٣) مثل: خيْرة بنت أبي حدرد وخيْرة امرأة كعب بن مالك الأنصاري. انظر أسد الغابة لابن الأثير ٦/١٠٠، ١٠١.

خُبّاز وخُبّازى لغتان بمعنى، والواحدة: خبازة[١].

خنفسة وخنفساء وخنفساءة للأنثى، والذكر **خنفس**، وضم الفاء في كل ذلك لغة، وهي دويبة سوداء أصغر من الجُعَل مُنْتِنَةُ الريح.

خِمار يقع على كل ما خمّرت به المرأة رأسها من ثوب حرير أو كتان أو غيرها، والجمع: خُمُر.

خادم يقع على الذكر والأنثى، وقد قالوا في المؤنثة: خادمة، والجمع: خُدّام وخَدَم.

خَس بالسين لنوع من البقل معروف.

خمنت الشيء تخميناً، والتخمين: التقدير.

الخزر بفتح الخاء وسكون الزاي، وفتحها أيضاً، قبيلة من الترك، سمّوا بذلك لِخَزَرِ عيونهم، قال الجوهري: الخزر ضيق العين وصغرها، ويقال: هو أن يكون الإنسان كأنه ينظر من مُؤْخِرِها[٢].

خلف أكثر أهل اللغة على أن الخَلف بالفتح: الصّالح، وبالسكون: الطّالح. تقول: ترك فلان خَلَف خير، وخَلْف سوء، وقيل: إنهما يتداخلان.

خصر بفتح الخاء، وخاصرة لوسط الإنسان.

خزانة بكسر الخاء، والجمع: الخوازين.

خلل السحاب بفتح الخاء، والجمع: الخلال، والخَلَل: الفرجة بين الشيئين.

---

(١) في اللسان (خبز): الخُبّازى والخُبّاز: نبت بَقْلة معروفة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة، واحدته خُبّازة؛ قال حميد:

وعادَ خُبّازٌ يُسَقّيهِ النّدى ... ذُراوَةً، تَنْسِجُهُ الهُوجُ الدُّرَجْ

(٢) بالحاشية: ولابن المُرَحّل رحمه الله:

وما لزيد لَخْظُه خَزَرُ ... بِمُؤْخِرِ العين إليّ ينظُرُ

خَنَاقية بتخفيف الياء، **وخناق** لداء يصيب الحُلوق من الناس والدواب، ويأخذ الطير في رؤوسها.

خزم اسم شجر تتخذ من لِحائِه[1] الحبال، واحدتها: خزمة، ويقال لبائعها: الخزام.

خبيص لنوع من الحلواء[2]، وأول من عمله في الإسلام عثمان بن /١٧أ/ عفان ـ رضي الله عنه ـ[3]، وبعث به إلى أزواج النبي ﷺ.

خَصْم بفتح الخاء، والجمع: خُصوم.

خَيمة وخيم بمعنى، وجمع خيمة: خيمات، وخَيْم كبَذْر، وجمع خيم: خيام.

خَرِبَة والجمع خَرِب، بفتح الخاء وكسر الراء فيهما.

خِصْب بكسر الخاء، لضد الجَدْب.

---

(١) بالحاشية: أي: قِشْره.

(٢) وفي القاموس المحيط: الخَبِيصُ مَعْمُولُ من التَّمْرِ والسَّمْنِ.

(٣) روى ابن أبي عاصم في السنة [١٣٠١] قال: حدثنا يوسف بن موسى، ثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده قال: دَخَلَ محمد بن أبي بكر على عثمان فقال له عثمان: يا ابن أخي أنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله ﷺ زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخرى، ثم قال: ألا أبا أيم ألا أخا أيم يزوجها عثمان فلو كان عندنا شيء زوجناه، ونزلت بيعة الرضوان فبايع لي رسول الله ﷺ بيديه إحداهما على الأخرى، فقال: **«هذه لي وهذه لعثمان»**، فكانت يد رسول الله ﷺ أطهر وأطيب من يدي، قال: نعم، قال: فأنشدك الله هل تعلم أن رسول الله ﷺ قال: **«من يشتري هذا النخل فيقيم به قبلة المسجد»** وضمانه على رسول الله ﷺ نخلاً في الجنة، قال: نعم، قال: فأنشدك الله هل تعلم أن المسلمين جاعوا جوعاً شديداً فجئت بالأنطاع فبسطتها، ثم صببت عليها الحواري، ثم جئت بالسمن والعسل فخلطته به، **وكان أول خبيص أكلوا في الإسلام**...

وهذا إسناد واهٍ، فيه: عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه؛ قال الدارقطني: هما ضعيفان، وقال أحمد: عبدالملك ضعيف، وقال يحيى: كذا، وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يضع الحديث.

خِيرى بكسر الخاء، لنبات معروف.

خُزامى بألف التأنيث، وهو خيرى البرّ.

خَشاش[1] الأرض، حشراتها، يقال بفتح الخاء وبكسرها، وحكى أبو علي فيه الضم.

خَوْخ بفتح الخاء، والواحدة: خوخة، وهو الفِرْسِك، والخوخة أيضاً: الكوة النافذة في الحائط.

خِثْيٌ مثل: نِحْيٌ[2]، والجمع: أخثاء، وقد خثى الثور يخثي خَثْياً[3].

خرطماني للعظيم الخرطوم، وهو الأنف[4].

خَمْس بفتح الخاء لانقضاء خمس آيات من كتاب الله تعالى، مثل عشر آيات منه.

خُولِنجان بإشباع الخاء واواً ولام مكسورة[5].

خَدر بفتح الخاء والدال، وسكون الدال أيضاً، لغتان بمعنى، وهو اندلال واسترخاء في الجسد أو أعضاء من شراب أو داء، يقال: خَدِرت يده تخدَر خدَراً، والخدْر بسكون الدال مصدر خدَر الأسد إذا استقر في أجمته، **خِدْر** بكسر الخاء وسكون الدال للستر يكون للجارية في ناصية البيت أو

---

(١) ومنه حديث المرأة التي دخلت النار في هرة حبستها، رواه البخاري **٢٢٣٦** ومسلم **٢٢٤٢** عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: **«عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعاً، فدخلت فيها النار»**، قال: فقال: **«والله أعلم، لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها، ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض»**.

(٢) في اللسان (نحا): قال الأزهري: النِّحْيُ عند العرب الزِّقُّ الذي فيه السمن خاصة.

(٣) في اللسان (خثا): وخَثَى البقرُ يَخْثِي والفِيلُ خَثْياً: رَمَى بِذي بَطْنِهِ، وخص أبو عبيد به الثورَ وحده دون البقرة، والاسم الخِثْيُ، والجمع أَخْثاءٌ مثل حِلْسٍ وأَحْلاس.

(٤) ومنه قوله تعالى في سورة القلم، الآية: ١٦: ﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ ١٦﴾.

(٥) في معجم البلدان: خُولَنْجَانُ: بضم الخاء، وسكون ثانيه، وبعد اللام المفتوحة نون ثم جيم، وآخره نون: اسم موضع، وهو في الأصل اسم عَقَّار هنديّ.

الهَوْدَج، ولا يسمى الستر خذراً إلا إذا كان فيه امرأة، والجارية مُخَدَّرة، وقيل: الخِذر سرير عليه ستْر، وقيل: الخُدُور: البيوت.

خطبة تقال في النكاح بالكسْر، وفي غيره بالضم، وقال ثعلب: الخُطْبَة المصدر، والخِطْبة اسم المخطوب به.

خِنٌّ للسفينة الفارغة، مثل: قِنٍ.

خباء، ممدود، وهو الفسطاط.

خضار الطير أخضر، ويقال لها أيضاً: النارية، وزعم أبو عبيد أن العرب تحبها، وقال صاحب العين: أنهم يتشاءمون بها.

خصة تطلقها العامة /**١٧ب**/ على الخاتم دون فص، وتقول له العرب: الفَتْخَة، وهي تستعمل في اليد والرجل، وتكون بفص وبغير فص، والجمع فَتْخ وفُتُوخ، وكان نساء الجاهلية يتخذنها في عشرهن.

ختان اسم لموضع الختن من الذكر، والختانة صنعة الخاتن، وفي الصّحاح: خَتَنْتُ الصبي ختناً، والاسم: الخِتان والخِتانة، ويُقال: رجل ختين، أي: مختون، وامرأة ختين، وقد تسمى الدعوة لذلك ختاناً.

خلاء ممدود، لبيت الغائط، وهو: المرحاض، والمغتسل، والكنيف، والمرحضة، ويقال مزبلة السماد: **خرء** بضم الخاء، والجمع خروء وخرءان، والفعل منه: خرئ يخرأ، والمصدر: الخراة والخراءة والخروءة، والموضع: المخراة والمخرؤة.

خابية والجمع: الخوابي، ويقال لها: الخنبية.

خنجر بفتح الخاء والجيم، لسكين معروفة.

خلى، مثل قذى مُنون وغير مُنون.

[خَساً][1] للفرد، وزَكىً للزوج.

خليج، مثل نبيل، لدراع من نهر أو بحر، وأصل الخلج: الجذب؛ لأنه يقال: خلجه يخلجه إذا جذبه، فأما **الخلنج** بالنون فضرب من الخشب.

خرص بالصاد، والجمع أخراص.

---

(١) ما بين معقوفتين ساقط من الأصل. والسياق لا يستقيم إلا به. انظر لسان العرب (زكا).

خرافة اسم رجل، يقال له: حديث خرافة، وفي مصنف أبي عيسى الترمذي[1] عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: حدث رسول الله ﷺ ذات ليلة نساءه حديثاً فقالت امرأة منهن: كأن الحديث حديث خرافة، فقال: «**أتدرون ما خرافة؟ إن خرافة كان رجلاً من عذرة أسرته الجن في الجاهلية فمكث دهراً فيهم فردوه إلى الإنس، فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب، فقال الناس: حديث خرافة**». قال الجوهري: لا تدخله الألف واللام؛ لأنه معرفة؛ إلا أن يراد به الخرافات الموضوعة من حديث الليل.

خبري للذي يروي الأخبار، منسوب إلى الخبر، ولا يقال أخباري؛ إلا أن يثبت ذلك بسماع إذ لا ينسب إلى الجمع إلا في شذوذ.

خراجيات للتي تسكن الفنادق من النساء /**١٨أ** /منسوب إلى الخراج.

يزيد بن **خذاق** الشاعر بذال معجمة مشددة.

قيس بن **الخَطِيم**.

بشر بن أبي **خازم**، بزاي، ابن **خندق** بكسر الخاء والداء المغفلة.

خبز خشكار[2] بضم الخاء.

خرزة الخراز بضم الخاء، وكل كُتْبَةٍ من الأديم المخروز خرزة[3].

خلخال خلخل بالقصر، وخلخل بضم الخاءين، ثلاث لغات بمعنى.

خفارة، بضم الخاء وكسرها، وخفرة، ثلاث لغات بمعنى، وقد خرجنا في خفارة فلان، وهذا خفير القوم.

---

(١) لم أقف عليه في جامع الترمذي، وإنما رواه الإمام أحمد [٢٥٢٨٣] وأبو يعلى [٤٤٤٢] في مسنديهما. وهو حديث ضعيف جداً، وقد أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ٦١/١. فلينظر.

(٢) في اللسان (خرج): خبز السمراء: الخشكار، كما قيل للباب الحوارى لبياضه.

(٣) في اللسان (خرز): الخرز: خياطة الأدم. وكل كتبة من الأدم: خرزة، على التشبيه بذلك، يعني كل ثقبة وخيطها. وفي المثل: اجمع سيرين في خرزة؛ أي: اقض حاجتين في حاجة، والجمع خرز.

خنق بفتح النون، يخنق بضمها، **خنقاً** بالكسر.

ختن من كل من كان من قبل المرأة، مثل الأب والأخ، والجمع أختان، والختنة: أم المرأة.

❊ ❊ ❊

حرف الدال

دفتر، بفتح الدال وكسرها، وتفتر[1] بإبدال الدال تاء، لغتان بمعنى.

دالية للتي تدلو الماء من البئر أو النهر، أي: تستخرجه، والجمع: الدوالي، والدوالي أيضاً: جنس من أعناب أرض العرب، قاله أبو حنيفة.

درهم فيه ثلاث لغات: كسر الدال وفتح الهاء، وكسرهما معاً، ودرهام كشمراخ.

ديباج[2] بكسر الدال، وحكى ابن دريد أن الفتح فيه، وفي **ديوان** لغة.

دجاجة بفتح الدال وكسرها، والفتح أفصح، وهي تقع على الذكر والأنثى، والجمع دجاج.

دواء، يقال بفتح الدال وكسرها، والفتح أفصح.

دانق فيه ثلاث لغات: كسر النون، وفتحها، وداناق كهامان، والجمع: دوانق، ودوانيق، وهو سدس الدرهم.

دف للذي يلهى به، يقال بالفتح والضم، فأما الدف بالفتح لا غير فالجنب، ودفتا المصحف: ضمامه.

---

(١) في اللسان: التفتر: لغة في الدفتر؛ حكاه كراع عن اللحياني. قال ابن سيده: وأراه عجمياً.

(٢) في اللسان (دبج): الديباج: ضرب من الثياب، مشتق من ذلك، بالكسر والفتح، مولد، والجمع ديابيج ودبابيج. الليث: الدِّيباج أصوب من الدَّيباج، وكذلك قال أبو عبيد في الديباج والديوان، وجمعهما: دبابيج ودواوين.

دارصيني[1] حكى بعضهم أنه يقال: **دارصنين**، وزعم أنه لا يقال غيره.

دملج ودملوج بضم الدال واللام، فيهما لغتان بمعنى، وهو المعمل من الحلى.

دفى يقال بالهمز مقصوراً وممدوداً، وبالياء المشددة.

دلالة بكسر الدال وفتحها لغتان بمعنى، وفرق بينهما، فقيل: /١٨ب/ دليل من أدلة العلم بين الدلالة بالفتح، ودلال وهو السمسار بين الدلالة بالكسر فعل من الصناعات، وكذلك دليل الطريق، بين الدلالة بالكسر أيضاً.

دم بتخفيف الميم وتشديدها، والتخفيف اشتهر.

دارة تقع على المحل والبلد، قال سيبويه: هذه الدار نعمت البلد، والجمع أدؤر[2]، ووادؤر على القلب، حكاها الفارسي عن أبي الحسن[3]، وديار وديران ودورات؛ حكاها سيبويه في باب جمع الجمع، ودور أيضاً، والدارة لغة في الدار. قال الجوهري: الدارة أخص من الدار. وتقول: تدور فلان داراً إذا اتخذها.

درع بكسر الدال، تطلق على الشيء من الحديد، وعلى القميص من الكتان.

دوامة مثل تفاحة، والجمع: دوام.

دنيء بالمد والهمز، **ودني** بياء مشددة على التسهيل للرجل الخسيس.

دلاع مثل جمار لبعض النبات، والدلاع أيضاً ضرب من محار البحر.

---

(١) في كتاب العين: دار صيني منسوب إلى الصين. وفي اللسان (صين): دار صيني. وصينين: عقير معروف.

(٢) في اللسان (دور): همزت لأن الألف التي كانت في الدار صارت في أفعل في موضع تحرك فألقي عليها الصرف ولم ترد إلى أصلها.

(٣) في اللسان (دور): قال ابن سيده في جمع الدار: آدر على القلب، قال: حكاها الفارسي عن أبي الحسن.

دنيي ودنيوي ودنياوي منسوب إلى الدنيا.

دية بالتخفيف، والجمع: ديات.

دهليز بكسر الدال، لسقيفة الدار.

دمنة بكسر الدال، للموضع بقرب الدار، والجمع: الدمن.

دوار بضم الدال وتخفيف الواو، لداء يأخذ في الرأس، فأما دوار[(١)] بفتح الدال وتشديد الواو فسجن.

دستور بضم الدال، وهو القانون.

دسار بكسر الدال لخيط، وفي الصحاح: ويقال: هي المسامير من ليف تشد بها ألواح السفينة، يقال: دسرتها بالدسار[(٢)].

دبر بفتح الدال وإسكان الباء، للنحل، فأما الزنبور فذباب أخضر يلسع، معروف.

دخن بكسر الخاء والواحدة: دخنة، ويقال لها: الجاورس[(٣)].

دوم بفتح الدال، والواحدة: دومة، ويقال لثمره: المقل والخشل، والواحدة: مقلة وخشلة.

دابة والجمع دواب، وتصغيرها دويبة بتشديد الياء.

دواة، والجمع دويات، مثل: فتاة وفتيات، والكثير: الدوى، والذي يصنعها: دواء، وأدويت /**١٩أ**/دواة إذا محوتها، ويقال لحامها[(٤)]: دووي،

---

(١) في القاموس: الدوار، ككتان ويضم: الكعبة، وصنم، ويخفف.

(٢) والجمع: دسر، ومنه قوله تعالى في سورة القمر، الآية: ١٣: ﴿وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾﴾.

(٣) كذا بالأصل. وفي اللسان (دخن): الدخن: الجاورس، وفي المحكم: حب الجاورس، واحدته دخنة. وفي العين: والدخنة: بخور يدخن به. والدخن: الجاورسد والحبة منه دخنة.

(٤) كذا بالأصل. ولعل الصواب فيها: لصانعها.

ويقال لها أيضاً: الرقيم[1] والنون[2].

داخس بالخاء المعجمة، لورم يكون في الأظفار، وأصله من الدخس، وهو ورم يكون في أطرة حافر الدابة، يقال منه فرس دخس، وحكى ابن سيده في محكمه، في حرف الحاء المهملة: الداخس من الورم ولم يحدد، وأما الدحس بالمهملة فإدخال اليدين جلد الشاة وصفاقها في السلخ، والدحس أيضاً التسديد[3] والتطلب للأمر باطناً.

دجلة بكسر الدال لنهر معروف.

دمشق بكسر أوله، مدينة معروفة بالشام.

درنوك على وزن بهلول للطنفسة.

دلفين بضم الدال وإسكان اللام لبعض دواب البحر.

دفلى[4]، بكسر الدال والقصر، وتقع على الواحد والجمع.

---

(١) ذكر الزجاج من معانيه الخمسة: الدواة بلغة الروم، وهو تفسير مجاهد. لسان العرب (رقم).

(٢) روى ابن أبي حاتم في تفسيره قال: حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا أبو عبدالله مولى بني أمية، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خلق الله النون**»، وهي: الدواة. قال ابن كثير في تفسيره **٤٠٢/٤**: غريب جداً. قلت: فيه الحسن بن يحيى الخشني ضعفه غير واحد، وقال أبو حاتم: صدوق سيء الحفظ. انظر تهذيب الكمال **٣٤١/٦**. وشيخه ناصح أبو عبدالله مولى بني أمية، لم أقف له على ترجمة. والله أعلم.
وروى الطبري في التفسير **١٦٥/٢٥** قال: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب، قال: ثنا أخي عيسى بن عبدالله، عن ثابت البناني، عن ابن عباس قال: إن الله خلق النون وهي الدواة، وخلق القلم، فقال: اكتب، فقال: ما أكتب؟ قال: اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة...
وهذا إسناد هالك، فيه: جعفر بن حميد الرازي متهم بالكذب. ويعقوب بن عبدالله القمي قال فيه الدارقطني: ليس بالقوي. وأخوه لم أقف له على ترجمة.

(٣) كذا بالأصل. وفي اللسان (دحس): الدحس: التدسيس للأمور تستبطنها وتطلبها أخفى ما تقدر عليه.

(٤) في اللسان (دفل): الدفلى: شجر مر أخضر حسن المنظر يكون في الأودية.

داية بالتخفيف، للتي تنز[1] في الصبي، وهي المرضعة أيضاً.

ديس لفظ عامي، والعرب تسميه الأسل، وهو الذي تتخذ منه الحصر[2]، والواحدة: أسلة، ولا يكاد ينبت إلا في موضع ماء أو قريب منه، ويقال له أيضاً: الكولان بفتح الكاف وضمها، وفي المشارق: قال أبو حنيفة: غرز البقيع نبات ذو أغصان رقاق حديد الأطراف، يسمى: الأسل، وتسمى: به الرماح، وتشبه به، وهو الديس، ومساق قول أبي حنيفة يقتضي أن الديس عربي.

دقم بفتح الدال وإسكان القاف مصدر دقم الشيء إذا دفعه مفاجئة، وتقول أيضاً: دقمت فاه إذا كسرته، ودقم في الفم: لحن.

دقيقي لبائع الدقيق، قال ابن سيده: ولا يقال: دقاق. قال سيبويه: ولا تقل لبائع الشعير: شعار، فما يقال من ذلك إلا ما سمع، وإن كثرت صيغة فعال في الصناعة استغناء بها عن قياس الإضافة؛ أما حيث لم يسمع فيه فعال فالاستعمال القياس لا غير من إلحاق ياء الإضافة /١٩ب/ على قياسه المعروف.

دراج بضم الدال وتشديد الراء، لنوع من الطير، والجمع دراريج، وأرض مدرجة[3] إذا كثر فيها الدراج؛ كما يقال لأرض مذبة إذا كثر فيها الذباب. قال يعقوب: يقال لبعض الطير: درجة[4] بالتخفيف، وروى سيبويه: درجة بالتشديد.

ديماس بكسر الدال، للبناء القديم، والديماس أيضاً بالكسر وبالفتح: الحمام[5]، وقيل لسجن الحجاج: ديماس، تشبيهاً به.

---

(١) في الحاشية: أي ترقعه.

(٢) بالأصل: الجصر بالجيم المعجمة. والصواب ما أثبته من اللسان (أسل).

(٣) كذا بالأصل: بضم الميم. وفي الصحاح وغيره بالفتح: وأرض مدرجة، أي ذات دراج.

(٤) قال ابن السكيت: هو طائر أسود باطن الجناحين، وظاهرهما أغبر، وهو على خلقة القطا إلا أنها ألطف. اللسان (درج).

(٥) كما جاء في حديث الإسراء مفسراً؛ روى البخاري **١٦٨** ومسلم **٣٢٥٤** في صحيحهما عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ ليلة أسري به: لقيت موسى، قال: فنعته، فإذا رجل ـ حسبته قال: مضطرب ـ رجل الرأس؛ كأنه من=

دلو للتي يسقى بها، والجمع أدل[1]، فأما دلو السقايين فيقال له: السلم، وهي الدلو التي له عروة واحدة، وأما الركوة فدلو صغير من أدم، والجمع: ركاء وركوات.

دينار للمضروب من الذهب، ولا يقال لعدة عشرة دراهم: دينار، وفرس مدنر؛ إذا كانت فيه نكت فوق الفرش، ودنر وجه الرجل؛ إذا تلألأ.

دهاس ودهس ودهس بإسكان الهاء، لدكان السهل اللين الذي لا يبلغ أن يكون رملاً.

دار أمينة ودار أمين للسجن.

دحية[2] اسم الرجل، يقال بكسر الدال وفتحها.

دعبل بكسر الدال والباء، اسم شاعر[3]، والدعبل: الناقة المسنة، وبها سمي.

دهري بضم الدال، للرجل القديم منسوب للدهر، وهو نادر، فأما **الدهري** بالفتح فهو الذي لا يؤمن بالآخرة.

ديار وديراني منسوب إلى الدير.

داوود بواوين تثبتان في اللفظ معاً، ويحذف إحداهما في الخط تخفيفاً.

= رجال شنوءة، قال: ولقيت عيسى فنعته النبي ﷺ فقال: «**ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس** - يعني الحمام -»، ورأيت إبراهيم، وأنا أشبه ولده به، قال: وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر، فقيل لي: خذ أيهما شئت، فأخذت اللبن فشربته، فقيل لي: هديت الفطرة أو أصبت الفطرة، أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك.

(١) قال ابن منظور في اللسان (دلا): والجمع أدل في أقل العدد، وهو أفعل، قلبت الواو ياء لوقوعها طرفاً بعد ضمة، والكثير دلاء ودلي، على فعول.

(٢) مثل دحية الكلبي سفير رسول الله ﷺ.

(٣) هو دعبل بن علي، شاعر زمانه، أبو علي الخزاعي، له: ديوان مشهور، وكتاب طبقات الشعراء، وكان من غلاة الشيعة، وله هجو مقذع، توفي مسموماً سنة **٢٤٦هـ**. سير أعلام النبلاء **٥١٩/١١**.

الداوودي بواوين تثبتان في الخط واللفظ لقلة الاستعمال، ومما يطلق عليه: مصنف أبي داوود سليمان بن الأشعث(١)، وأمالي أبي جعفر أحمد بن نصر(٢).

الدينوري(٣) بكسر الدال وفتح الواو مخففاً، وحكى ابن سراج تشديدها.

دميم للقبيح المنظر، وقد دم دمامة، فأما الذميم بالذال المعجمة فالمذموم.

دراعة بضم الدال وتشديد الراء، والجمع الدراريع، وقد تدرعت /١٢٠أ/ وتمدرعت أيضاً؛ إذا لبست الدراعة(٤).

درج جمع درجة، ويجمع على أدراج، وكل ما في العلو فهو درج، وما كان في السفل فهو درك، ولذلك قيل: الجنة درجات، والنار دركات، والدرج أيضاً الطريق والمسلك.

دبور بفتح الدال، للريح الغربية.

دراوردي منسوب إلى بلد بفارس درابجرد، بكسر الدال وفتحها(٥).

---

(١) أي: السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ)، أحد رجال الكتب الستة، وكتابه عرف واشتهر بالسنن، خلافاً لبعض الأندلسيين الذي أطلقوا عليه المصنف كابن حزم والمؤلف.

(٢) بالحاشية: الداوودي.

(٣) نسبة إلى دينور، قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: دينور: مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين؛ ينسب إليها خلق كثير، وبين الدينور وهمذان نيف وعشرون فرسخاً، ومن الدينور إلى شهرزور أربع مراحل، والدينور بمقدار ثلثي همذان، وهي كثيرة الثمار والزروع ولها مياه ومستشرف، وأهلها أجود طبعاً من أهل همذان؛ وينسب إلى الدينور جماعة كثيرة من أهل الأدب والحديث، منهم: عبدالله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان أبو محمد الدينوري الحافظ.

(٤) في اللسان (درع): الدراعة والمدرع: ضرب من الثياب التي تلبس، وقيل: جبة مشقوقة المقدم.

(٥) في معجم ما استعجم ٣٤٨/٢، ٥٤٩: دارب جرد بفتح أوله، وقال أبو حاتم: بكسره، وبالباء المعجمة بواحدة، بعدها جيم مكسورة، وراء مهملة ساكنة، ودال مهمة، وهما اسمان جعلا اسماً واحداً (معناه دراب كرد، دراب: اسم رجل، وكرد: معناه عمل، فعرب بنقل الكاف إلى الجيم)، وهي من بلاد فارس، والنسب إليها: دراوردي. وهي التي هزم فيها الخوارج عبدالعزيز بن خالد بن أسيد، أخا عبدالله بن خالد بن أسيد.

الدول في حنيفة بالضم، **والديل** في عبد القيس بالكسر، **والدئل** في كنانة بضم الدال وكسر الهمزة، وإليهم ينسب أبو الأسود الدؤلي.

❊ ❊ ❊

حرف الذال

ذخيرة والجمع الذخائر، وقد ادخرت الشيء بإبدال الذال دالاً مهملة.

ذقن بفتح الذال والقاف، والجمع أذقان.

ذو وذات لا يجوز أن يدخل عليهما الألف واللام في حالة الإفراد ولا في التثنية والجمع ولا تضاف إلى المضمرات، وإنما تقع أبداً مضافة إلى الظاهر؛ إلا في الشعر على شذوذ، قال ابن مالك: وربما أضيف جمعه إلى غير غائب أو لمخاطب، وهذا تقييد لموضع السماع. فأما ذو الداخلة على الأعلام صيرت معها كامرىء القيس؛ مثل: ذي جدن، وذي يزن، وذي نواس، وذي أصبح، وذي الكلاع، وهي التابعة من ملوك اليمن، فتجمع على أذواء وذوين؛ إذ قد سمع ذلك فيها.

ذبحة[١]، فيها لغتان: ضم الذال، وكسرها، والباء فيها مفتوحة، وحكى الخليل: ذبحة بضم الذال وإسكان الباء، وأنكرها أبو زيد[٢].

ذنب الفرس وذنباه[٣] لغتان بمعنى.

ذباب يقع على صنوف شتى؛ كذباب البيوت، وذبان العسل، وذباب الرياض، وغيرهما، والواحدة ذبابة، ويجمع ذباب للجمع على أذبة وذبان.

---

(١) وهي: وجع الحلق.

(٢) في اللسان (ذبح): وكان أبو زيد يقول: الذبحة والذبحة لهذا الداء، ولم يعرفه بإسكان الباء.

(٣) كذا بالأصل، ولعله محرف، والصواب ـ والله أعلم ـ: ذناباه. وفي اللسان (ذنب): الذنابى: الذنب.

ذبول لضد النضرة، وقد ذبل الغصن يذبل ذبولاً إذا جف بعد أن كان رَيَّاناً[1]، فأما الذبل بفتح الذال وإسكان الباء فظهر السلحفات البحرية يعمل منه الأمشاط والأسورة.

ذوب الشحم وغايره /**٢٠ب**/ تذويباً بالواو، من ذاب يذوب، وأذبته أيضاً إذابة.

ذكر بفتح الكاف، للصلب من الحديد الشديد اليبس، يقال منه: ذكرت السكين والقدوم، فهو مذكر.

ذابة لفظ أعجمي تقوله العامة بمعنى: الساعة والآن، وليس من كلام العرب.

ذرة بتاء التأنيث معروفة، ويقال لها: الطف[2] والحياورس.

ذنتينة لفظ عجمي، تقوله العامة للطعام الذي يصنع عند نبات أسنات الصبيان، وليس من كلام العرب، وحكى ابن مختار أنه يقال له: السنيئة[3]، وأنكره الزبيدي[4]، وصَوَّبَهُ ابن هشام.

ذؤابة بالهمز، مضموم الذال، ويجوز تسهيلها، والجمع: الذوائب، وصبي مذأب.

ذهل عن الشيء إذا تركه غفلة، وهو ذاهل العقل.

ذنوب للدلو إذا كانت ملأى.

❊ ❊ ❊

---

(١) بالأصل: ريان. والصواب ما أثبته لأنه خبر.

(٢) كذا بالأصل. ولعلها: الطهف. قال ابن الأعرابي: الطهف الذرة وهي شجرة كأنها الطريفة لا تنبت إلا في السهل وشعاب الجبال. اللسان (طهف).

(٣) كذا بالأصل: وفي المدخل ٢٨٥: السنية.

(٤) أي في طبقات النحويين واللغويين، قال: وهذا اسم ما سمعت به قط وإنما موه بهذا. فقال ابن هشام: وهذا القول لا يلزم لأن الإحصاء ممتنع وقد يبلغ واحداً ما لا يبلغ غيره.

المدخل إلى تقويم اللسان ٢٨٥.

حرف الراء

ريحان يقع على كل نبات طيب الريح؛ كالورد والنعنع والنَّمَّام، وحكى أبو حنيفة: الريحان اسم علم للحنوة[1]، قال أبو زيد: من العشب الحنوة، وهي قليلة، وهي شديدة الخضرة، طيبة الريح، وزهرتها صفراء، وليست بضخمة.

رجعة المرأة وطلاق رجعي، بفتح الراء فيهما، وحكى بعض اللغويين: الفتح والكسر في هذا وما شاكله، فقالوا: هو يملك الرجعة، والرجعة وهي لِغَيَّةٍ وغَيَّةٍ، وزَنْيَةٍ وزِنْيَةٍ، ورَشْدَةٍ ورِشْدَةٍ، وكذلك حكمها في النسب، قال ابن هاني: ولا شك أن هذا على إطلاقه، أن كل ما كان على فعلة يجوز فيه الأمران: الفتح والكسر، فتأمله [. . . .][2].

رحبة بفتح الحاء وإسكانها، قال سيبويه رحمه الله، وأما ما كان على فعلة فهو في أدنى العدد وبناء الأكثر بمنزلة فعلة، وذلك: رحبة ورحبات ورحاب، ورقبة ورقبات ورقاب.

رفقة، تقال بضم الراء، وهي أفصح، والجمع رفاق ورفق، وبكسرها، وهي أضعف، والجمع رُفق كسُدة وسُدد، والرفاق أيضاً مصدر رافقت الرجل إذا /**٢١أ**/ كنت له رفيقاً، والرفاق جمع رفيق؛ ككريم وكرام، والرفاق حبل يشد به في مرفق الناقة؛ اشتق له اسم من محله.

رغوة[3] بضم الراء وكسرها وفتحها، ورغاوة ورغاية، خمس لغات بمعنى.

ربِّيته وربَّبته بمعنى، وهو المربى والمربب، ويقال فيه أيضاً: رَبَّته تربية، تربيت بالتاء المثناة.

(١) الحنوة، بالفتح: نبات سهلي طيب الريح. اللسان (حنا).
(٢) بياض بالأصل بمقدار كلمة.
(٣) رغوة اللبن: زبده.

ربح فيه وفيما شاكله لغتان: كسر الفاء وإسكان العين، وفتحهما معاً وهي أضعف، ومثله: بذل، وشكل، وشبه، ومثل. قال ابن هاني: وفي هذا نظر؛ إذ مقتضاه عموم ما كان على فعل، وليس كذلك بتة.

رضاع يقال بفتح الراء وكسرها.

رخو يقال بكسر الراء وفتحها، والكسر أفصح.

[....][1] بكسر الواو للذي يوزن.

رطل بكسر الراء للذي يوزن به، ويقال بفتحها وهو أضعف.

رخصة فيها لغتان: ضم الراء وإسكان الخاء، وضمهما معاً، ومثلها: ظُلْمة وظُلُمَة.

رتعة[2]، تقال بإسكان التاء وفتحها.

رق بفتح الراء وكسرها، للذي يكتب فيه، فأما الرق من الملك فبالكسر لا غير.

رب وربما وربت وربتما بتشديد الباء وتخفيفها في أربعها معاً، وربما بفتح الراء وتشديد الباء عن أبي زيد تسع لغات بمعنى.

رجل فيه ثلاث لغات: رَجُلٌ ورَجِل كعَضُدٍ وعَضِدٍ، ورَجْلٌ كَبَرْدٍ، وهو أضعفها، ويصغر على رُوَيْجِل على غير قياس، وقالوا: رُجَيْل على القياس.

ربعة يقال للمذكر والمؤنث والجمع فيهما ربعات بفتح الباء. قال ابن هاني: هذا هو الغالب. قال ابن مالك: وغلب الفتح في ربعات ولزم في لحيات، لقول بعضهم: ربعة ولحية، ويقال: رجل ربعة ومربوع ومرتبع.

رشوة تقال بفتح الراء وبكسرها.

---

(١) بياض بالأصل.

(٢) في القاموس: الرتعة: الاتساع في الخصب.

رأس في جمعها أربع لغات: أرؤس وأرءاس ورءوس ورؤس، وهو قليل، ومثله مما جمع من فَعْلٍ على فُعُلٍ: فَرَسٌ وَرْدٌ، ورَجْلٌ كَثُّ اللِحْيَة، وقَوْمٌ كَثٌّ، وسَقْفٌ وسُقُفٌ، ورَهْنٌ ورُهُنٌ، ورَجُلٌ ثَطٌّ وقَوْمٌ ثُطٌّ، وسَهْمٌ حَشْرٌ وأَسْهُمٌ حُشْرٌ، وهو الذي قَدْ قُدَّ وسَوِيَّ.

ركيز وركاز لكل ما ركزه /**٢١ب**/ في الأرض، والعرب تقول للذي يُقِلُّ العَرِيش: دعامة والجمع الدعائم، ودرجانة والجمع الدرجان، ويقال لها: سماك ومسماك، وهي القلال؛ لأنها تقل، ويقال لما يعرض فوقها: العوارض والمساطح، والواحدة: عارضة ومسطحة.

رت، بتاء مثناة وضم الراء، لِلْعُجْمَةِ، في الكلام، والجمع: رُتُتٌ، ورجل أرت[١]، وامرأة رتاء، ومنه: خباب بن الأرت[٢].

رشاش ورذاذ، بفتح أولهما، لضرب من المطر، والرذاذ دون الرشاش، ويوم مرذوذ ورذاذ، وقد أرذت السماء.

روشم، بالشين المعجمة والسين المهملة، على وزن جوهر، للذي يرشم به، والروسم أيضاً الذي تطبع به الدنانير والدراهيم، فأما:

الريشة التي يثقب بها الخبز فيقال لها: المنسقة.

رئة مثل فئة، وتصغر على رؤية، ونقول: ما رأيت فلاناً؛ أي: ما ضربت رئته.

رقعة، والجمع: رقع، ورقاع، وهي القطعة من الأرض والثوب ونحوهما.

ردء، بالهمزة وكسر الراء، للعون، وردأته بكذا، أي: جعلته قوة له، وأردأته؛ أي: أعنته.

---

(١) في اللسان (رتت): الأرت: الذي في لسانه عقدة وحبسة، ويعجل في كلامه، فلا يطاوعه لسانه. التهذيب: الغمغمة أن تسمع الصوت، ولا يبين لك تقطيع الكلام، وأن يكون الكلام مشبهاً لكلام العجم.

(٢) بالأصل: الأرث بالمثلثة. والصواب ما أثبته.

رضف، بفتح الراء وإسكان الضاد المعجمة، للحجارة المحماة، والواحدة: رضفة.

رقيع، للرجل الأحمق الذي يتمزق عليه رأيه حمقاً، وقد رقع رقاعة.

رشاه يرشوه؛ إذا أعطاه الرشوة، مثل: حلاه يحلوه؛ إذا أعطاه الحلوان[١].

ربع، بإسكان الباء، للمنزل، والجمع: ربوع ورباع.

رباع، مثل: ثمان، تثبت ياؤه نصباً، وتحذف رفعاً وخفضاً، للفرس الذكر والأنثى[٢]، ورباعية مثل: ثمانية، والجمع: ربع وربعان[٣]، يقال ذلك إذا ألقى رباعيته، وهي السن التي بين الثنية والناب، وجمعها: رباعيات.

رمد بفتح الميم من أدواء العين، وقد رمدت عينه ترمد، فأما الرمد بالإسكان فالموت والهلاك، والرماد بالمد معروف.

رمك، بفتح الميم، لإناث الخيل، والواحدة رمكة.

رزة الباب[٤]، بالفتح، والجمع: رزاز، مثل جنة وجنان.

روزنة، بفتح الراء، للخَرْقِ يعمل في أعلا السقف[٥].

الرزمة[٦]، بكسر الراء، والجمع الرزام.

راؤند، بالهمز، ويجوز فيه التسهيل[٧].

---

(١) في القاموس المحيط: الحلوان، بالضم: أجرة الدلال والكاهن، ومهر المرأة، أو ما تعطى على متعتها، أو ما أعطي من نحو رشوة.

(٢) قال ابن منظور في اللسان: وذلك إذا دخلا في السنة السابعة.

(٣) في اللسان (ربع): الجمع: ربع، بفتح الباء؛ عن ابن الأعرابي، وربع، بسكون الباء؛ عن ثعلب، وأرباع ورباع، . . . وربع مثل: قذال وقذل، وربعان مثل: غزال وغزلان.

(٤) في القاموس: وهي حديدة يدخل فيها القفل.

(٥) وتسمى: الكوة.

(٦) مكانها بياض بالأصل. وفي اللسان (رزم): الرزمة من الثياب ما شد في ثوب واحد، وأصله في الإبل إذا رعت يوماً خلة ويوماً حمضاً.

(٧) أي: راوند، وراوند ـ كما في القاموس ـ: بلدة بنواحي أصبهان.

رخ[١]، بضم الراء /١٢٢أ /وتشديد الخاء، لبعض أدوات الشطرنج، والجمع: الرخاخ.

رَيِّض، يقال للدابة أول ما ريضت وهي صعبة بعد، تقول: ناقة رَيِّض، ومُهْر رَيِّض. وفي الصحاح: رضت المهر أروضه رياضاً، فهو مروض وناقة مروضة، وقد ارتأضت، وقوم رواض وراضة، وكذلك روّضته شدد للمبالغة، ومهر مروَّض، وناقة مروَّضة بالتشديد منه.

رتيلا بالمد والقصر، لدويبة بها سم معروفة[٢].

ربض لما حول المدينة، والجمع: أرياض.

رمصت عينه ترمص، بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل، والرمص بالفتح: وسخ يجتمع في المؤق، فإن سال فهو غمص، وإن جمد فهو رمص، ورجل أغمص وأرمص فيهما، وللمؤنث: غمصاء ورمصاء. وفي المختصر: الرمض غمص أبيض.

رئيس بالهمز لرأس القوم المنظور إليه، المسموع منه؛ كملاح السفينة وأشباهه، والجمع: الرؤساء، فأما الرايس فرأس الوادي، والرايس أيضاً: كبير الكلاب الذي لا يتقدمه في القنص غيره، وكلبة رايس: تأخذ الصيد برأسه، وسحابة رايس: متقدمة السحاب.

ابن رذمير، بضم الراء وإسكان الذال المعجمة بعدها وراء أخيراً.

ريء، لما لم يسم فاعله، مثل: بيع، من رأى، وهو مقلوب وقد ريء على الأصل.

رايد[٣] للعود الذي يقبض عليه الطاحن.

---

(١) في اللسان (رخخ): الرخ معرب من كلام العجم من أدوات لعبة لهم.

(٢) في القاموس المحيط: والرتيلاء، ويقصر، من الهوام: أنواع، أشهرها شبه الذباب الذي يطير حول السراج، ومنها ما هي سوداء رقطاء، ومنها صفراء زغباء، ولسع جميعها مورم مؤلم. والرتيلاء أيضاً: نبات زهره كزهر السوسن، ينفع من نهشها ونهش العقرب.

(٣) في اللسان (رود): الرائد العود الذي يقبض عليه الطاحن إذا أداره.

ربيع الأول وربيع الثاني بتنوين عينيهما، وقد يحذف لالتقاء الساكنين، وبابه الضرورة.

رميت عن القوس وعليها، ولا يقال: رميت بها؛ ليلا يوهم أنه جبذها من يده، وهو ضد المراد، الفراء: يقال: رميت على القوس وبالقوس، بجعل الباء في موضع على.

رتيمة[1] **ورتمه، ورتبه ورتبة**، لخيط يشد في الأصبع لتستذكر به الحاجة، تقول: قد ارتمت إرتاماً.

ركية للبئر إذا كان فيها ماء.

رمح للقناة إذا ركب عليها العنان.

رضاب لماء الفم ما دام فيه.

رؤية لما يرى في اليقظة، فإن كان في المنام فهي: **رؤيا**.

❊ ❊ ❊

حرف الزاي

زرافة /**٢٢ب**/ بفتح الزاي، لدابة معروفة، وحكى ابن سيده في المحكم: الفتح[2] والضم، والزرافة بالفتح أيضاً: الجماعة، والجمع: الزرافات.

زؤان بضم الزاي وفتح الهمزة بعدها، وقد تسهل الهمزة واواً، وحكى ابن قتيبة[3]: **زوان** بكسر الزاي وواو بعدها، وهو بزر نبات يوجد في القمح.

---

(١) والجمع: رتائم، وفي الحديث: «النهي عن شدة الرتائم». كما جاء في النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ١٩٤/٢.

(٢) وقال ابن منظور في اللسان (زرف): والفتح والتخفيف (تخفيف الفاء) أفصح.

(٣) أدب الكاتب ٦٧٩.

زمرذ يقال بضم الزاي والميم والراء المشددة وإعجام الذال، وبفتح الراء المشددة أيضاً.

زمن فيه لغتان بالمد والقصر؛ مثل: سقم وسقام.

زيارة، وزوارة بالضم، لغتان بمعنى.

زجاج يقال بضم الزاي وفتحها وكسرها.

زكرياء، فيه أربع لغات: زكرياء بالمد، والقصر، وزكري كمدني، وزكري بإسكان الكاف وتخفيف الياء.

زوج وزوجة لغتان بمعنى، والأولى أفصح، وفي المخصص قال: الكتاب أن أكثر كلام العرب بالهاء؛ يعني في قولهم: هي زوجته، قال أبو علي: أما ما كان من هذا في النثر فبغير هاء.

زئبر(١)، فيه لغتان: كسر الزاي، وقد حكي فيه: زيبر، وهي لغة شاذة جداً؛ لأن هذا البناء غير موجود في كلامهم حتى أن بعضهم ادعى زيادة الهمزة فيه للدخول في باب الزوائد، وهي أكثر من باب الأصول.

زعيم، مثلث الزاي، والفتح أفصح.

زي حسن، بكسر الزاي، وقد زييتك تزية مثل حييتك تحية، وزنها تفعلة بالكسر.

زريعة بالتخفيف، للحب المنزرع، والجمع: زرائع، فإن كان للتشديد(٢) في ذلك أصل، فيقال: زريعة بكسر الأول، على وزن فعيلة، والجمع: الزرائع، وليس في كلام العرب: فعيل وفعيلة بالفتح.

---

(١) في اللسان (زأبر): الزئبر بالكسر مهموز ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز، ابن سيده: الزئبر والزئبر بضم الباء ما يظهر من درز الثوب.

(٢) في اللسان (زرع): قال ابن بري: الزريعة بتخفيف الراء الحب الذي يزرع ولا تقل زريعة بالتشديد فإنه خطأ.

زهرة، بضم الراء وفتح الهاء، أحد الدراري السبعة، وحكى ابن عزيز: الزهرة بإسكان الهاء، قال: وكذلك يقال: بنو زهرة.

زرنيخ، وهو أعجمي.

زند، بفتح الزاي وإسكان النون، للعود الأعلى من العودين الذين يقدح النار بهما، ويقال للأسفل: الزندة.

زلابية، بضم الزاي وتخفيف الياء، لنوع من الحلواء /**١٢٣أ**/ معروف.

زغز لفظ أعجمي تقوله العامة للخشبة المعترضة من جنب السفينة إلى جنبها، والعرب تقول لها: السكة.

زرب وزريبة لموضع الغنم، وهو العنة والكنيف أيضاً.

زفن، بإسكان وسطه، للرقص، وقد زفن يزفن زفناً فهو زافن، والجمع: زفن وزفان، والأنثى زافنة، والجمع زوافن، فإن كثر منها الفعل وكان لها صناعة فهي: زفانة، والجمع: الزفانات.

زَلَفَة لِلْإِجَّانَة الخضراء، وفي الصحاح: الزلفة بالتحريك المَصْنَعَة الممتلئة، والجمع: زَلَفٌ، وفي المختصر: الزَّلَفَة: الصَّحْفَة.

زصيزن لفظ أعجمي، وهو عند العرب: العناب.

زرجون بفتح الزاي، الواحدة: زرجونة، وهي قضبان الكرم.

زنجفور لفظ عامي، وصوابه: سنجفور.

زنامي منسوب إلى زمار اسمه: زنام.

زمار مثل عطار، وأجاز بعضهم أن يقال فيه: زامر، قال الجوهري: المزمار واحد المزامير، يقال فيه: زمر الرجل يزمر وتزمر زمراً، فهو زمار، ولا يكاد يقال: زامر، وللمرأة: زامرة، ولا يقال: زمارة.

زريابي للفول المَقْلول المملوح منسوب إلى زرياب، غلام إسحاق الموصلي، وهو أول من اتخذه فنسب إليه.

زرزور بضم الزاءين، والجمع الزرازير.

زبل بكسر الزاي وإسكان الباء، والجمع أزبال وزبول.

زعزع بفتح الزاءين، والجمع زعازع، وهي الريح القوية الهبوب.

زربية للطنفسة، والجمع زرابي.

الزجالي وزير من وزراء أهل الأندلس وأعيانهم، وأصل هذا الاسم أن بعض العرب ملوك بني أمية بالأندلس سيق إليه جواري من السبي فأمر أصحابه أن يتخير كل واحد منهم جارية لنفسه، فقال بعضهم: الزجاء[1] لي، فسمي بقوله هذا.

زجلت الدَّابة إذا ألقت ولدها لغير تمام.

زهم اللحم فهو زهم؛ مثل: حذر فهو حذر، وفيه زهومة، والزهم: المنتن، والزهم أيضاً: السمين.

زَبَّبْتُ العنب جففته، وكل ما جفف من الثمر فقد زبب؛ إلا التمر، فإنه يقال فيه تمر، ولا يقال: زبب /**٢٣ب**/.

زنبيل بكسر الزاي، **وزبيل** بفتحها وحذفها[2]، لغتان بمعنى، وهو المِكْتَل، فإن كان من جلود فهو حفص.

زامل للدابة التي يحمل عليها من الإبل وغيرها، والزامل من الدواب الذي كأنه يظلع[3] في سيره من نشاط.

❋ ❋ ❋

---

(١) في مفردات القرآن للراغب الأصفهاني: وظليم أزج ونعامة زجاء للطويلة الرجل.

(٢) أي حذف النون.

(٣) في الأصل: يطلع بالطاء المهملة. والصواب ما أثبته من اللسان.

حرف الطاء

طابع يقال بفتح الباء وكسرها للطين الذي يختم به، وهو المطبع والمنفق، فأما الرجل الذي يطبع فطابع بالكسر لا غير.

طلاوة[١] مثلث الطاء، والضم أفصح.

طرف الثوب بفتح الراء والطرف أيضاً الناحية، فأما الطرف بالإسكان فطرف العين.

طركونة[٢] بلدة معروفة من بلاد الروم الأندلسية.

طس، فيه خمس لغات: طس، وطسة، وطست بفتح الطاء في جميعها، وطسة وطست بالكسر فيهما. والجمع أطساس وطساس وطسوس وطسوت.

طير اسم جمع والواحد المذكر: طائر، والأنثى: طائرة، وحكى ابن مسعدة والأخفش أن الطير يكون واحداً وجمعاً، وحكى الفارسي أن الطائر يكون اسماً للجمع كالجامل والباقر، وجمع الطير والطائر: أطيار وطيور، وجمع الطائرة: طوائر.

طول للحبل، وحكى الزبيدي: طوال بألف، وهي الطوالة أيضاً.

طفال، بكسر الطاء وضمها، للطين اليابس الذي يغسل به الشعر، وهو الطرموق[٣] أيضاً.

---

(١) بالحاشية: [قال] ابن المرحل رحمه الله:

وما على هذا الفتى طلاوه لا حسن لفظ لا ولا حلاوه

(٢) في معجم البلدان: طركونة: بفتح أوله وثانيه وتشديده، وضم الكاف، وبعد الواو الساكنة نون: بلدة بالأندلس متصلة بأعمال طرطوشة، وهي مدينة قديمة على شاطىء البحر، منها نهر علان يصب مشرقاً إلى نهر ابره، وهو نهر طرطوشة، وهي بين طرطوشة وبرشلونة، بينها وبين كل واحدة منهما سبعة عشر فرسخاً، وطركونة: موضع آخر بالأندلس من أعمال لبلة.

(٣) في اللسان (طرمق): الطرموق الخفاش، وقيل طمروق.

طين كتابه وطانه إذا جعل عليه الطين الذي يختم به وقد طنته أطينه، ويقال: طن كتابك وطينته وأسحنه وأتربه، فأما الحائط فيقال فيه: طينته وطنته، وبعضهم ينكر: طينت.

طماعة وطماعية بالتخفيف لغتان بمعنى، وكذلك طواعة وطواعية، وكراهة وكراهية، وفطانة وفطانية، ورفاهة ورفاهية، وقالوا: رفهنية، على وزن: بلهنية.

طبرزل وطبرزن وطبرزذ[1] بذال معجمة، ثلاث لغات بمعنى، وهو ضرب من السكر.

طازع وصف للرجل الذي لا غيرة له ولا غناء عنده، وقد طزع طزعاً.

طحال على وزن هلال، والجمع أطحلة.

طبل، بإسكان وسطه، لآلة معروفة، /١٢٤أ/وهو للهو أيضاً، والجمع أطبل وطبول.

طباشير[2]، بياء بعد الشين، لبعض الأدوية.

طرجهات، بكسر الطاء والراء الساكنة بعدها، لقدح يكون من نحاس وغيره.

طواسين جمع طاسين، والكلام عليها كالكلام على الحواميم سواء، وقد مر.

طونس لفظ أعجمي تقوله العامة لحبل السانية، والعرب تسميه: الجمل بضم الجيم وفتح الميم المشددة، وهو القلس[3] بسكون اللام، والكرا أيضاً، والكر[4] واقع على حبل السانية، والحبل الذي يطلع عليه النخل، وغيره جريزة.

---

(١) فارسي الأصل.

(٢) في خ: طباشي.

(٣) في العين: القلس: حبل ضخم من ليف أو خوص.

(٤) في القاموس: الكر: قيد من ليف أو خوص، وحبل يصعد به على النخل، أو الحبل الغليظ، أو عام، وما ضم ظلفتي الرحل وجمع بينهما.

ابن الطلاع أبو عبدالله محمد بن الفرج، قال أبو الحسين بن سراج: الصواب أن يقال: ابن الطلاء بالهمز، ومن قال: ابن الطلاع فقد أخطأ، قال: وكان أبوه يطلي مع سيده اللجم بالربض الشرقي في الباب الجديد من قرطبة، قال ابن هشام: ورأيت بعض المتأخرين ذكر في تآليفه أنه ابن الطلاع، فإن أباه كان يطلع نخل قرطبة، فقيل له: ابن الطلاع[(١)].

ابن طباطبا العلوي[(٢)]، سمي بذلك لأنه كان في لسانه لكنة، فكان يحول القاف طاء، فسقطت النار يوماً على قبائه، فصاح بالغلام: الطبا الطبا، يريد: أدرك القباء، أدرك القباء، وسمي بذلك.

ابن الطثرية، بإسكان الثاء، شاعر معروف[(٣)].

حاتم طيء، بهمزة قبلها ياء مشددة، وقد سمع [....][(٤)] ولا يجزون من حسن بسيء في سيء، ولا يقاس عليه.

طلمت الخبزة، بتشديد اللام وتخفيفها، والتشديد أشهر، إذا صنعتها، والطلمة: الخبزة.

طهور بفتح الطاء يقع على المصدر وعلى الماء الذي يتطهر به، وفي الصحاح: والاسم: الطهر، والمصدر: الطهارة، وأما الطهور فاسم ما يتطهر به.

---

(١) المدخل إلى تقويم اللسان ٣٤٥.

(٢) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا الحسني العلوي الأصبهاني أبو الحسن (٢٥٠ ـ ٣٢٢هـ) شاعر وعالم بالأدب. أكثر شعره في الغزل والآداب. له كتب منها: «عيار الشعر» ط، و «تهذيب الطبع»، و «العروض». قيل: لم يسبق إليه.

(٣) هو: يزيد بن الطثرية، الشاعر المحسن، أبو المكشوح يزيد بن سلمة بن سمرة، وله شعر فائق كثير في الحماسة، وقيل: إن أبا الفرج صاحب الأغاني جمع شعره ودونه، قتل اليمامة في سنة ستة وعشرين ومئة. والطثر ضرب من اللبن. سير أعلام النبلاء ٧٣/٦.

(٤) بياض بالأصل.

طَرِيف، هو طريف بن عبدالله مولى موسى بن نصير، ويكنى أبا زرعة، من البرابر، وهو أول من جاز إلى الأندلس من المسلمين، فنزل بها، فنسبت إليه.

طاحونة والجمع: الطواحين، وهي التي تدور بالماء لا بيت الرحى.

طَرَّار؛ مثل: عَطَّار، للذي يشق الجيوب وغيرها ويختلس منها الدنانير والدراهم.

طاووس بواوين طائر حسن، والجمع: الطواويس، ويكنى: أبا الحسن.

طِوَل جمع طولى؛ مثل: كبرى وكِبَر، تقول: قرأت السبع الطول، وقد يقال: الطوال جمع طويلة.

طبق للجماعة يعدلون مثلهم، تقول: فلان من طبق فلان، طبقة فيهما، وطبق القدر: غطاؤها.

طفف إذا نقص، والتطفيف: النقصان، وإناء طفاف للذي قرب أن يمتلىء، ويساوي أعلا المكيال.

طفل بكسر الطاء للصبي الصغير، والمؤنثة طفلة، فأما الطفلة بالفتح فالجارية الناعمة الجسم.

طيجن بفتح الطاء، وهو الطابق بالفارسية، والمعلى[1] بالعربية، قال الجوهري: الطيجن والطاجن: الطابق يغلى[2] عليه، وكلاهما معرب؛ لأن الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب.

طنن الدينار إذا رمي به على شيء ليسمع طنينه، ومختبراً له بذلك، وقد طن يطن والطنين والصليل: الصوت، والأخص بذلك عند العرب: نقره وانتقاره، أي: اختباره[3] /**٢٤ب**/.

---

(١) كذا بالأصل، وفي اللسان: المقلى.
(٢) كذا بالأصل، وفي اللسان (طجن): يقلى فيه.
(٣) في الحاشية: خ: نقره وانتقره أي اختبره.

طية بالكسر للوجهة والقصد، تشدد وتخفف، وفي الصحاح: الطية: النية، قال الخليل: الطية يكون منزلاً ويكون منتئى[(١)].

طرق يطرق فهو طارق، والطروق: الإتيان ليلاً في قول أكثرهم.

❋ ❋ ❋

حرف الظاء

ظفر، فيه أربع لغات: ظفر بضم الظاء وإسكان الفاء، وظفر بضمهما معاً، وظِفْر كسِلْك، وأظفور كأسلوب، حكى ذلك ابن جني، والجمع: أظفار، وظفار، وأظافر.

ظهرانينا وظهرينا، في مثل قولك: هم بين ظهرانينا وظهرينا، لغتان بمعنى، قال ابن جني: وهذا مما أريد بلفظه التثنية، وأريد بالمعنى الجمع، والعموم دليله قولهم: هم بين أظهرنا.

ظفرة بفتح الظاء والفاء، لجلدة تغشي العين، يقال: عين ظفرة، وقد ظفرت[(٢)]، وقد ظفر الرجل.

ظهارة، ظهارة لخلاف البطانة، والجمع: الظواهر[(٣)]، فأما الظواهر فجمع ظاهرة، وهي ما أشرف وظهر من الأرض.

ظريف بين الظرف، بفتح الظاء وإسكان الراء.

ظعينة للمرأة تكون على بعيرها في هودجها، والجمع: الظعائن.

ظل يقال في جميع أوقات النهار، والجمع: ظلال.

❋ ❋ ❋

(١) كذا بالأصل، وفي اللسان (طوي): والطية تكون منزلاً وتكون منتوى. ومضى لطيته؛ أي: لوجهه الذي يريده ولنيته التي انتواها.
(٢) بالأصل: ظفرة. بالتاء المربوطة.
(٣) كذا بالأصل، وفي اللسان (ظهر): وجمع الظهارة ظهائر.

حرف الكاف

كلاب وكلوب لغتان بمعنى، والجمع: الكلاليب، وفي كتاب العين: والكلاب والكلوب لغتان، وهي: خشبة في رأسها عقافة منها أو من حديد، أو هي كلها من حديد. فأما الكلبتان فالتي تكون مع الحدادين ونحو ذلك. وفي الصحاح: الكلبتان ما يأخذ به الحديد الحداد إذا حمي، والكلوب للنشال، وكذلك الكلاب والجمع: الكلاليب، والمنشل والمنشال: حديدة ينشل بها اللحم من القدر.

كير للزق الذي ينفخ به الحداد، والجمع: كيرة، /**١٢٥أ**/ فأما **الكوار** فهو موقد النار المبني من الطين، ومنهم من قال: الكير هو هذا المبني.

كلية، بضم الكاف، والجمع: كلى، كنهية ونهى، وحكى ابن دريد وغيره[(١)] أن **الكلوة** بالضم لغة في الكلية.

كاغد، يقال بالدال والذال، وحكى أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي مؤلف كتاب «الموازنة بين الطائيين»[(٢)]، قال: سألت أبا بكر بن دريد عن الكاغد فقال: يقال: بالذال معجمة ومهملة، وبالظاء المعجمة أيضاً، وروى عن ثعلب مثل ذلك.

كثرة، يقال: بفتح الكاف وكسرها، والفتح أفصح.

كتان، بفتح الكاف وكسرها، وكتن كجسد، ثلاث لغات بمعنى، والأولى أفصحهن.

كسط وقسط وكست بالتاء ذكره البخاري في صحيحه[(٣)]، ونص عليه القاضي عياض[(٤)]، قال: وهو بخور عندهم. وقد أبدلوا التاء من الطاء،

---

(١) كابن السكيت في إصلاح المنطق ٥٦٣.

(٢) أي: أبي تمام والبحتري. والكتاب مطبوع بتحقيق محيي الدين عبدالحميد.

(٣) صحيح البخاري. باب السعوط بالقسط الهندي والبحري، وهو الكست مثل: الكافور والقافور، مثل كشطت وقشطت، نزعت وقرأ عبدالله: قشطت. رقم: ٥٣٦٨.

(٤) مشارق الأنوار ١/٥٦٣.

فقالوا في فسطاط: فستاط، وجمعوه على فساطيط لا غير، فكان دليل البدلية. قال أبو الفتح: وحكى المطرز في الياقوتة له: فستاط وفساتيط، قال أبو الفتح: وقالوا: أتاع يتيع؛ أي: أطاع يطيع بالتاء بدل من الطاء لا محالة.

كفة الميزان، بكسر الكاف، وهي الفصحى، وحكى الكسائي: كفة بالفتح، وهي أضعف. قال أبو العباس المبرد: يقال لكل شيء مستدير: كفة بالكسر؛ ككفة الميزان، ولكل شيء مستطيل: كفة بالضم؛ ككفة الثوب؛ يعني: حاشيته.

كوسج(١) بالجيم **وكوسق** بالقاف، لغتان بمعنى، والكاف والسين فيهما مفتوحتان، وهو دخيل معرب.

كبد وكرش فيهما ثلاث لغات: بفتح الفاء وكسر العين، وسكون العين مع كسر الفاء، وفتحهما، وكذلك فيما شاكلهما، قال أبو عبدالله بن هانىء: وحكى أهل اللغة عن بعض العرب لغة مطردة: تسكين ما كان على فعل أو فعل مما ليس ثانيه حرف حلق /٢٥ب/، **فإن كان ثانيه حرف حلق جاز في فعله، مع ذين الوجهين وجهان آخران: كسر الفاء إتباعاً، ثم التسكين بعد الإتباع؛ كلعب وضحك.**

كلمة، فيها لغتان: فتح الكاف وكسر اللام، وكسر الكاف وسكون اللام، والجمع: كلم وكلمات.

كسوة، تقال بضم الكاف وكسرها، وكذلك كنية، والجمع: كسا وكنى.

كسرى، يقال: بفتح الكاف وكسرها.

كسبر بالسين **وكزبر** بالزاي، وكلاهما على وزن: فُلْفُل، لغتان بمعنى،

---

(١) في اللسان (كسج): الكوسج: الأَثَطُّ، وفي المحكم: الذي لا شعر على عارضيه، وقال الأصمعي: هو الناقص الأسنان، معرب؛ قال سيبويه: أصله بالفارسية كُوسَهْ.

والواحدة: كسبرة وكزبرة وهي؛ التقدة. قال الجوهري: الكزبرة من الأبازير، بضم الباء، وقد تفتح، وأظنه معرباً[1].

كاسد، فيه وفيما شاكله لغتان، يقال: كاسد وكسّيد[2]، وعاص وعصي، وكاف وكفي، وقادر وقدير، وسالم وسليم، وصالح وصليح، وفاسد وفسيد، ورافق ورفيق من الرفق. قال ابن هانىء: وفي هذا نظر، فإن مقتضاه العموم فيما كان على فاعل أنه يجوز فيه فعيل، وليس هذا بمطرد البتة.

كُرة وأكرة عن أبي حنيفة لغتان بمعنى، وينسب إلى كرة: كري، ويجوز كروي؛ لأن كل محذوف لامه يرد في النسب مطلقاً، رد في التثنية والجمع بالألف والتاء أو لم يرد؛ لكن الرد لازم في الإضافة إن رد فيهما، وإلا فجائز هذا ما لم يكن أوله همزة الوصل، وما لم يكن معوضاً منه تاء التأنيث؛ نحو: بنت وأخت، فالرد إلى الأصل لا غير على رأي صاحب الكتاب، ومئة وفئة وكرة من باب أخ وأب لا من باب أخت وبنت؛ لأن التاء فيهما ليست بعوض.

الكوفة وكوفان لمدينة معروفة.

كسالا يقال: بفتح الكاف وضمها، والواحد المذكر: كسلان، والأنثى: كسلى وكسلانة.

كراء بالمد والقصر لغتان بمعنى، ومن قصر كتب بالألف لقولهم: أعط الأجير كروته.

كلس لما يكلس به الحائط، وهو شبه الجص، والتكليس: التمليس.

كيل ومكيال لغتان بمعنى، والكيل أيضاً مصدر /٢٦أ/.

كتاب ومكتب لغتان بمعنى، والجمع: الكتاتيب، والكتاب أيضاً جمع

---

(١) وفي اللسان (كزبر): قال أبو حنيفة: الكزبرة، بفتح الباء، عربية معروفة.

(٢) كذا بالتشديد، وفي اللسان والصحاح بالتخفيف.

كاتب، فأما المُكَتِّب ـ بضم الميم وتشديد التاء المكسورة ـ فالمعلم.

كهانة يقال بالفتح والكسر، وفي الصحاح: كهن يكهن كهانة مثل كتب يكتب كتابة إذا تكهن، وإذا أردت أنه صار كاهناً؛ قلت: كهن بالضم كهانة بالفتح.

كبل[١] بإسكان الباء، ويقال منه: كبلته، فهو مكبول ومكلوب ومكبل ومكلب.

كِلة[٢] بكسر الكاف، والجمع: كِلَل وكِلَلَة، فأما القُرام فهو ستر فيه رَقْمٌ ونُقوش.

كُراع بضم الكاف، والجمع أكرُع وأكارع، وهو من الإنسان: ما دون الرُّكبة، ومن الدواب: ما دون الكعب.

كِبَرُ الإنسان، بكسر أوله وفتح ثانيه، وقد كبِر يَكبر كِبَراً ومِكْبَراً بكسر؛ أي: أَسَنَّ، والاسم: الكَبْرة بالفتح، ويقال: كبُر بالضم يكبُر؛ أي: عظم، كِبْراً بالكسر، ومنه الكبرياء، وكبر الشيء وكبره: معظمه.

كَعْب، بإسكان العين، وهو العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم، وقيل في ثوب عند الإشراك من ظاهر القدم.

كَبر، بفتح الكاف والباء المخففة، لنبات معروف[٣].

كُرّاسة، والجمع الكراريس، وقد كَرّسْتُ الدفتر، وكل ما ضممت بعضه فوق بعض فهو مُكَرّس.

كَوّة، بالفتح، والجمع: كِوىً وكِواء؛ مثل: ضيْعة وضِيع وضِياع.

---

(١) في اللسان (كبل): قال ابن سيده: الكِبْل والكَبْل القيد من أي شيء كان، وقيل: هو أعظم ما يكون من الأقياد، وجمعهما كبول.

(٢) في القاموس المحيط: الكِلّةُ بالكسر: غِشاءٌ رَقيقٌ يُتَوقَّى به من البَعوض.

(٣) وفي معجم البلدان: كَبَرُ: بالتحريك، وهو في اللغة الطبل الذي له وجه واحد في لغة أهل الكوفة: ناحية من خوزستان، والباء على لغة العجم بين الباء والفاء.

ويقال: كُوّة بالضم، والجمع: كُوىً، والأول أفصح وأشهر.

كِزسة، بكسر الكاف، لنبات معروف.

كَمْءُ[1]، مثل: فلس، للواحدة، والجمع: كَمْأَةٌ بتاء التأنيث، خولف به القياس، وحَكَى عن أَبي زيد أَن الكَمْأَة تكون واحداً وجَمْعاً.

كَمّون، مثل: سَفُّود، وهو: السَّنوت.

كرويا[2]، قال أبو حنيفة: الكَرَوْيا تابل ليس بعربي، ولا يُدرى بالمد أَم لا، فإِن مُدّ فهو أُنثى.

كُرْسِيّ، بتشديد الياء، والجمع كراسي.

كِسْرَة الخبز ونحوه بكسر الكاف، فأما كسر البيت وهو جانبه فيقال /٢٦ب/ بالكسر والفتح، والكَسْران جانبا البيت عن يمين وشمال.

كُرّ[3]، لفظ تطلقه العامة على بعض السباني، والكُرُّ عند العرب: الحبْل.

---

(١) في اللسان: الكَمْءُ: نَبات يُنَقِّضُ الأَرضَ فيخرج كما يَخرِج الفُطْر.

(٢) في اللسان: الكَرَوْيا: من البزر، وزنها فَعَوْلَلٌ، أَلفها منقلبة عن ياء ولا تكون فَعَولَى ولا فَعَلْيا لأَنهما بِناءَان لم يثبُتا في الكلام، إِلا أَنَّه قد يجوز أن تكون فَعَوْلٌ في قول من ثبت عنده قَهَوْباة. وحكى أبو حنيفة: كعرَوْياء، بالمد، وقال مرة: لا أدري أيمد الكَرَوْيا أم لا، فإِن مدّ فهي أُنثى، قال: وليست الكَرَوْياء بعربية، قال ابن بري: الكَرَوْيا من هذا الفصل، قال: وذكره الجوهري في فصل قردم مقصوراً على وزن زكريا، قال: ورأَيتها أَيضاً الكَرَوِياء، بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة، قال: ورأَيتها في النسخة المقروءة على ابن الجواليقي الكَرَوْياء، بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة، قال: وكذا رأَيتها، في كتاب ليس لابن خالويه، كَرَوْيا، كما رأَيتها في التكلمة لابن الجواليقي، وكان يجب على هذا أَن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وكون الأول منهما ساكن إِلأ أن يكون مما شذ نحو ضَيْوبن وحَيْوةٍ وحعيْوان وعَوْية فتكون هذه لفظة خامسة.

(٣) في القاموس المحيط: والكَرُّ: قَيْدٌ من ليفٍ أو خُوص، وحَبْلٌ يُصْعَدُ به على النَّخْلِ، أو الحَبْلُ الغليظُ، أو عام، وما ضَمَّ ظَلِفَتي الرَّحْلِ وجَمَعَ بينهما، والبِئْرُ، ويُضَمُّ مُذَكَّراً، أو الحِسْيُ، أو مَوضِعٌ يُجْمَعُ فيه الماءُ لِيَصْفُوَ ج: كِرارٌ، ومِنْديلٌ يُصَلَّى عليه ج: أكْرارٌ وكُرُورٌ، وبالضم: مِكْيالٌ لِلعراقِ، وسِتَّةُ أوقارِ حِمارٍ، أو هو سِتُّونَ قَفِيزاً، أو أربعون إرْدَبّاً، والكِساءُ، ونَهْرٌ يَشُقُّ تَفْلِيسَ، وع بفارِسَ، وكُورَةٌ بناحيةِ المَوْصِلِ.

كِنف، بكسر الكاف، لوعاء أدوات الصانع.

كَذبَة، بالدال المهملة، على وزن صعْدة[1]، للبياض الذي يكون في أظفار الأحداث، وحكى ابن سراج: كَدَبة بفتح الدال[2].

كدس، يقال بضم الكاف وفتحها، والجمع: أكداس، وهو ما جمع من طعام أو غيره.

كَبا وجهه؛ إذا تغير، ويقال على وجهه: **كَبْوة**.

كرْم العِنَب، والجمع: كروم. والكرمة: الطاقة الواحدة من الكرم، والجمع: كرمات كثيراً تمد وتقصر، وهي صمغة معروفة.

كنبوش لفظ أعجمي، تقوله العامة لما تجعله المرأة على رأسها تحت مقنعتها من حرير أو غيره، وهو عند العرب: الصقع والغفارة والوقاية والوقية والسنتقة.

كافة لا تستعمل إلا نكرة، تقول: رآه الناس كافة، وفي الصحاح: الكافة: الجماعة من الناس، يقال: لقيتهم كافة.

كف اليد، وتجمع على أكف وكفوف.

كنيسة والجمع كنائس، مثل: قبيلة وقبائل، وزعم بعضهم أنها فعيلة بمعنى مفعولة من كنست.

كفات المرأة شعرها؛ إذا ضفرته. قال يعقوب: يقال: كفا لِمَّتَهُ يكفها؛ إذا ضفرها.

كاعب وكعاب بالفتح، للجارية التي كعب ثديها، وأول ذلك: التفليك، ثم النهود، ثم التكعيب. قال الجوهري: الكعاب بالفتح الكاعب، وهي الجارية حين يبدو ثديها للنهود، وقد كعبت تكعب بالضم كعوباً. وقال: نهد ثدي الجارية ينهد بالضم نهوداً؛ إذا أشرف وكعب، فهي ناهد وناهدة.

---

(١) بالحاشية: الرمح.

(٢) في اللسان (كدب): كَذْبَةٌ وكَدَبة وكَدِبة.

كامخ بفتح الميم لبعض الأدم، والجمع: كوامخ.

كرمان اسم بلد[(١)]، وينسب إليه **كرماني** بسكون الراء فيهما.

كلبي بفتح الكاف، منسوب إلى كلب، وكذلك ابن الكلبي.

كلاعي بفتح الكاف، منسوب إلى قبيلة باليمن.

كشاجم بفتح الكاف، لَقَبٌ لشاعر[(٢)] جمعت أحرفه من صناعاته: أخذت /**١٢٧أ**/ الكاف من كاتب، والشين من شاعر، والألف من أديب، والجيم من منجم، والميم من مغن، ثم طلب الطب بعد ذلك حتى مهر فيه وصار أكثر علمه، وزيد في لقبه طاء من طبيب، وقدمت على سائر الحروف لغلبة الطب عليه، فقيل: طكجاشم؛ ولكنه لم يسر سير كشاجم.

كباء بالمد للبخور، وقد كبى ثوبه إذا بخره.

كوثل لمؤخر السفينة الذي يكون فيه الملاحون ومتاعهم، قاله الخليل.

---

(١) في معجم البلدان: كرمان: مدينة بين غزنة وبلاد الهند وهي من أعمال غزنة: بينهما أربعة أيام أو نحوها، وبنيسابور محلة يقال لها مربعة الكرمانية؛ ينسب إليها أبو يوسف يعقوب بن يوسف الكرماني النيسابوري الشيباني الفقيه الحافظ المعروف بابن الأخرم، أطال المقام بمصر وكان بينه وبين المزني مكاتبة، سمع إسحاق بن راهويه وقتيبة بن سعيد ويونس بن عبدالأعلى وغيرهم، وسمع بالعراق والشام وخراسان والجزيرة ومصر، روى عنه أبو حامد بن الشرقي وعلي بن حَمْشَاد العدل، توفي سنة ٢٨٧.

(٢) شاعر زمانه يذكر مع المتنبي وهو أبو نصر محمود بن حسين له، ذكر في تاريخ دمشق. روى عنه الحسين بن عثمان الخرقي وغيره. ديوانه مشهور. وكان شاعراً كاتباً منجماً فعمل من حروف ذلك له اللقب. وله: [السريع]

مستملح من كل أطرافه ... مستحسن الإقبال والملتفت
لو بيعت الدنيا ولذاتها ... بساعة من وصله ما وفت
سلطت الألحاظ منه على ... جسمي فلو أودت به ما اكتفت
واستعذبت روحي هواه فما ... تصحو ولا تسلو ولو أتلفت

سير أعلام النبلاء ١٩/٢٨٥، ٢٨٦.

كهربا مقصور لصمغ معروف.

كوب لبعض الآنية، وزعم أبو عبيدة أن الكوب من الأباريق الواسع الذي لا خرطوم له، وقيل: بل هو الذي لا عروة له.

كأس للإناء الذي فيه الشراب؛ وإلا فهو طاس.

كذر للإناء إذا كانت له عروة؛ وإلا فهو كوب.

كمي للشجاع إذا كان شاكي السلاح[1].

كَيت وكَيت لا يكنى بها إلا عن الأفعال، وذيت وذيت لا يكنى بها إلا عن الأقوال.

كذا لا يُكنَى بها إلا عن العدد المضاف، **وكذا كذا** لا يكنى بها إلا عن العدد المركب، **وكذا وكذا** لا يكنى بها إلا عن العدد المعطوف. قال ابن هانىء: هذا قول الكوفيين، وعند أكثر البصريين أن كذا كناية عن العدد وغيره، وأنه لا يختص بعدد دون عدد.

كنة لامرأة الإبن أو امرأة الأخ.

كميت للفرس الأحمر الأسود العرف والذنب، يستوي فيه المذكر والمؤنث، وحكى ابن سيده أنهم قالوا فيه: أكمت، وهي قبيلة، ولم يسمع كمت ولا كمتاء.

كنيت الرجل، يقال بتشديد النون وتخفيفها، وحكى ثعلب أنه يقال: كنيته وكنوته وأكنيته.

كحة البرنس، بضم الكاف، لما يستر الرأس منه.

❋ ❋ ❋

---

(١) بالحاشية: أي كامل السلاح.

حرف اللام

لو الشرطية، لا يليها إلا فعل ظاهر في الأكثر، ثم قد يليها الفعل مضمراً بشرط وقوع الفعل المفسر له ظاهراً كقوله تعالى[1]: ﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ﴾ فأنتم عند البصريين فاعل بفعل مضمر /٢٧ب/ دل عليه ما يكون، فأما قول الشاعر[2]: [الرمل]

لو بغير الماء حلقي شرق ... كنت كالغصان بالماء اعتصاري[3]

فلم يقع المفسر فعلاً ظاهراً، ولكنه اسم فاعل جار مجرى الفعل في تفسيره المحذوف في باب الاشتغال وغيره، وقد عد شاغباً[4] هنا، وأنشد منه قول عثمان ـ رضي الله عنه ـ: [الطويل]

فلو لي قلوب العالمين بأسرها ... لما ملأت لي منه معتبة قلبا

فإذا كان المفسر معنى غير فعل ولا جار مجراه من اسم الفاعل.

لطح الرجل بشر ـ بحاء مغفلة ـ وحكى ابن سيده: لطخته بشر ألطخه لطخاً وتلطخ به؛ إذا فعله ـ بخاء معجمة في ذلك ـ وقد حكى مثله أبو علي وغيره.

لبنى المرأة بكسر اللام والمد، فأما اللبن فهو للمرأة وغيرها من الحيوان، وحكى ابن جني أن اللبان جمع لبن، وفي الصحاح: اللبن الذي يشرب، واللبان بالكسر: الرضاع، يقال: هو أخوه بلبان أمه، ابن السكيت: ولا يقال: بلبن أمه.

---

(١) الإسراء: ١٠٠.

(٢) هو: عدي بن زيد.

(٣) لو شرق حلقي بشيء غير الماء لاعتصرت بالماء، وأقام اسم الفاعل مقام الفعل؛ لاجتماعهما في أن كلاً منهما محتمل للحال والاستقبال. معجم الأمثال والحكم ـ الباب الثالث والعشرون فيما أوله لام.

(٤) كذا بالأصل.

لقطة بالتحريك لغة أهل الحجاز، وبالإسكان لغة بني تميم، ووقع في كتاب العين: اللقطة بسكون القاف: اسم ما يلتقط، وبفتحها: اسم الملتقط. ومهيع كلام العرب أن فعلة بالسكون من صفات المفعول وبفتحها من صفات الفاعل كَلُعْنَة ولُعَنَة وضُحْكَة وضُحَكَة؛ إلا ما سمع على خلاف ذلك، وهو قليل. قالوا: الحرب خُدْعَة وخُدَعَة بمعنى، وهذا العبد زنْمة وزنَمة وزلْمة وزلَمة.

لبوة الأسد أنثاه، حكى أبو حاتم فيها أربع لغات: لبؤة بضم الباء، وبالهمز وهي أفصح، ولَبْوَة كفَرْوَة وهي أضعف، ولباة كحياة، ولَبَّة بفتح اللام كحَمَّة.

لغوي بضم اللام وفتحها، والضم أفصح، منسوب إلى اللغة.

لحد القبر يقال بضم اللام وفتحها.

لوبيا بالمد والقصر ولوبياج بالجيم ولوباء، أربع لغات بمعنى، وهي الدفر والثامر، واللياء والواحدة لياءة.

لاذن ولاذنة ولذنة، /**١٢٨أ**/ ثلاث لغات بمعنى وهو فارسي(١).

لبيق ولبق للحاذق الرفيق بما يفعله.

لبلاب وحلباب بمعنى، وفرق أبو حنيفة بينهما، وجعلهما اسمين مختلفين. قال الجوهري: اللبلاب نبت يتلوب على الشجر.

لص بكسر اللام وضمها، ولصت بكسر اللام وفتحها أربع لغات بمعنى، والجمع: لصوص ولصوت، والمصدر: اللصوصية بفتح اللام وضمها، والفتح أفصح.

لحى بضم اللام وكسرها، والواحدة: لحية بالكسر لا غير.

لحمة الثوب، بفتح اللام وضمها، والفتح أفصح، وهو خلاف السدا،

---

(١) في لسان العرب (لذن): اللاذن واللاذنة: من العلوك، وقيل: هو دواء بالفارسية، وقيل: هو ندى يسقط على الغنم في بعض جزائر البحر.

فأما الطعمة فالمأكلة والطعمة أيضاً: الدعوى إلى الطعام.

لاسيما تقال بتشديد الياء وتخفيفها بمعنى، وزعم الزبيدي أنه لا يجوز حذف «لا» منها بتة[1]، وحكى المطرز: لا ترما لغة ثالثة، وأنشد: [الطويل]

ولا ترما إن كان أحول مسنداً إلى معشر لا يعرفون له أصلا

لحاف بكسر اللام، لكل ما التحف به من ثوب أو رداء أو نحوهما على أي حالة كنت.

لبون من المواشي لذات اللبن، واللبون أيضاً الخليقة أن يكون لها لبن إن لم تكن ذات لبن.

لغز فيه أربع لغات: ضم اللام، وفتحها، والغين ساكنة، ومفتوحة، وهو ما ألغزت من الكلام وغيره، أي: عميته أو أضمرت منه خلاف ما أظهرت، وفي الصحاح: الاسم: اللغز، والجمع: ألغاز، كرطب وأرطاب. قال ابن هانىء: ويحتمل أن يكون ألغاز جمع لغز كجمل وأجمال، أو جمع لغز كقفل وأقفال لاطراده فيهما، أما فعل على أفعال فنادر كرطب وأرطاب، وربع وأرباع، فلا ينبغي أن يدعى إلا بثبت.

لبان بضم اللام، وهو الكندر.

لمعة بضم أوله وإسكان ثانيه، والجمع: لمع، وكل لون خالف لوناً فهو لمعة.

لعق بفتح اللام، اسم ما يلعق.

لثة بكسر اللام وتخفيف /**٢٨ب**/ الثاء، والجمع لثات، وهي لحم الأسنان.

---

(١) قال ابن هشام في المدخل ١٥٥: وقال بعض شعراء بغداد في ذلك: [الخفيف]
طرق بغداذ أضيق الأرض طرقاً سيما بين قصرها والرصافه

لجحت يقال بكسر الجيم وفتحها، والكسر أفصح وكذلك غصصت.

ليمون، والواحدة: ليمونة، وهو الذي تسميه العامة: الليم.

لاذ والواحدة: لاذة، لثياب من حرير تنسج بالصين.

لبج لفظ أعجمي تقوله العامة للريح التي تهب من ناحية القطب الجنوبي، وتسميها العرب: الجنوب.

ليقة الدواة، والجمع ليق، مثل: ريشة وريش، وهي صوفة المداد.

لوعاد لدواء معروف منسوب فيما ذكروا إلى واحد من الأوائل اسمه لوغاذيا.

لبد بكسر اللام، والجمع لبود، فأما اللبادة بضمها فقباء من لبود يلبس للمطر.

لحا بالتشديد، أي لاصقاً، تقول: هو ابن عمي لحا، وهو من قولهم: لححت عينه إذا التصق جفناها، وتقول في النكرة: هو ابن عم لح.

لدغته الحية لدغاً، ضربته، والاختيار أن يقال لكل ما يضرب بمؤخره كالعقرب والزنبور لسع، وما يعض بأسنانه كالكلب والسبع نهش، ولما يضرب بنابه كالحية لدغ.

لبأ بالهمز لأول ما يحلب.

لذريق(١) بضم اللام وإسكان الذال المعجمة لملك الروم الذي أخذت الأندلس من يده.

لجاج(٢) بفتح اللام، ولجاج من لج في الأمر، ويحتمل أن يقال: لجاجة بالكسر من لاججته لجاجاً ولجاجة، مثل: راميته رماء ورماية.

---

(١) بالحاشية: هو لقب لملك الروم الذي قتله طارق مولى موسى بن نصير البربري.

(٢) في الحاشية: ابن المرحل:

ولجة الماء بضم اللام معظمه والفتح في الكلام

لوح بفتح اللام، والجمع ألواح، فأما **اللوح** بالضم فالهواء بين السماء والأرض.

ليان بالفتح، لضد الخشونة، وقد لان الشيء يلين ليناً وليناناً، وهو في ليان من العيش؛ أي: في نعيم وخفض. والليان بالكسر الملاينة، ولاينته ليناناً وملاينة، وفي فلان ليان؛ أي: سهولة ومداراة.

لخم بإسكان الخاء، والإضافة إليه لخمي، ويجوز فتح الخاء فيهما، وقد تقدم أن الكوفيين وجماعة من محققي البصريين يجيزون فتح عين فعل متى كان حرفاً حلقياً.

لهية[1]، بضم اللام /**١٢٩أ**/ وإسكان الهاء، لما يتعجله الإنسان قبل الغذاء، وهي السلفة[2].

لأمت الشيء بالشيء، ولاءمت به فالتأما؛ أي: اجتمعا واتفقا.

لعل للتوقع، ويأتي بعدها الفعل المستقبل والماضي على تجوز، تقول: لعله يفعل كذا، ومعناه: أتوقع فعله في المستقبل، ولعله فعل كذا، ومعناه: أتوقع الآن فعله في الماضي.

لبنة القميص[3] بكسر اللام، فأما **اللبنة**[4]، وهي الطوبة، فبفتح اللام وكسر الباء، والجمع: لبن. ابن السكيت: ومن العرب من يقول للبنة القميص: جربانة. وفي المختصر: لبنة القميص: رقعة في الجيب.

---

(١) كذا بالأصل. والصواب: لهنة بالنون.

(٢) في اللسان (سلف): السلفة بالضم الطعام الذي تتعلل به قبل الغذاء، وقد سلف القوم تسليفاً سلف لهم، وهي اللهنة يتعجلها الرجل قبل الغذاء.

(٣) في اللسان (لبن): لبنة القميص: جربانه؛ وفي الحديث: ولبنتها ديباج، وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة. ابن سيده: ولبنة القميص ولبنته بنيقته؛ وقال أبو زيد: لبن القميص ولبنته ليس لبناً عنده جمعاً كنبقة ونبق، ولكنه من باب سل وسلة وبياض وبياضة.

(٤) في اللسان (لبن): اللبنة واللبنة: التي يبنى بها، وهو المضروب من الطين مربعاً، والجمع لَبِن ولِبْن، على فَعِل وفِعْل، مثل فَخِذ وفِخْذ وكَرِش وكِرْش.

لببت الرجل تلبيباً، إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته، واللبة بالفتح: المنحر، وكذلك اللبب وهو موضع القلادة من الصدر.

❋ ❋ ❋

حرف الميم

مرد ومربح ومخسر للتاجر أن تؤول على أنه صار ذا رد في ماله أو ذا ربح، أو ذا خسارة، فهو سائغ، وإلا فيقال: راد ورابح وخاسر؛ لأنه من رد وربح وخسر، ومجيء أفعل بمعنى الصيرورة من حال إلى حال كثير في كلامهم، وهو باب مطرد لا يمتنع من القياس عليه. قال سيبويه: تقول أجرب الرجل وأنحز وأحال؛ أي صار صاحب جرب ونحاز وحيال في ماله، ومثله: رجل مشد ومقو ومقطف؛ أي: صاحب شدة وقوة وقطاف في ماله، ومثل ذلك: معسر ومقتر وموسر ومقل. قال ابن هانىء: أما أن هذه الصيغة تأتي لمعنى الصيرورة كثيراً؛ إلا أنها لا تبلغ الاطراد.

مجداف السفينة بالدال المهملة، وحكى ابن دريد: مجذافاً بالدال والذال، وزعم أنها لغتان للعرب، وكذلك حذف الطائر بجناحيه إذا أسرع تحريكهما في طيرانه، يقال بالدال والذال، وقد حكى اللغويون ألفاظاً تكلمت بها العرب بالدال والذال /**٢٩ب**/؛ **منها: بغداد وبغداذ، ومنجد للرجل المجرب ومنجذ، والخدرنق والخذرنق للعنكبوت، وأم ملدم وملذم للحمى، والجادي والجاذي للزعفران، ودففت على الجريح وذففت إذا أجهزت عليه. وخردلت الشيء وخرذلته أي قطعته ومزقته، وجد الحبل وجذه أي قطعه، وامدقر القوم وامذقروا إذا تفرقوا، وما ذقت حدوفاً ولا عذوقاً أي ما ذقت شيئاً، والقنادع والقناذع للدواهي، وكاغد وكاغذ، وهي كثيرة.**

مداجنة لحسن المخالفة، تقول: هو مداجن لفلان؛ أي: مخالق له. ابن السكيت: الدجون: الألفة. قال الجوهري: المداجنة كالمداهنة، وقال في المداهنة: إنها المصانعة، والإدهان مثله، فأما المداجاة فالمساترة

بالعداوة، مأخوذ من الدجية وهي الظلمة، وتقول: هو مداج لنا؛ أي يساترنا بالعداوة.

مغزل المرأة، مثلث الميم، عن المطرز، والكسر أفصحها.

مصطكاء بالمد لضرب من الضموغ معروف، وقد جاء فيه القصر.

مقصان، ويقال لهما: مقراضان وجلمان ومقطعان بالتثنية في جميعها، يجعلون كل واحد من الحديدتين مقصاً ومقراضاً وجلماً ومقطعاً، وهو الأكثر، وقد سمع فيها الإفراد، والفعل منها: قصصت وقرضت وجلمت وقطعت، وقد قالوا: جرمت بالراء في جلمت.

مني بالتشديد للماء الدافق.

مذي وودي فيهما ثلاث لغات: مَذِيّ ووَدِيّ، مثل: مَنِيّ. ومَذْي مثل: رَمْي. ووَدّ ومَذّ، مثل: غَمّ. وحكى الإلبيري: الوذي بذال معجمة لغة في الودي.

مقارب بكسر الراء، قال قاسم بن ثابت: كل الناس حكوا: عمل مقارب بكسر الراء؛ إلا ابن الأعرابي فإنه حكى مقارب بالفتح لا غير.

قال ابن السيد: القياس يوجب أن الكسر والفتح جائزان: فمن كسر الراء جعله اسم فاعل، ومن فتحها جعله اسم /**٣٠أ**/ مفعول من قورب.

منارة، والجمع: مناور بالواو، وحكى الفراء: منائر بالهمز، والأول القياس؛ لأنك إذا جمعت مفعلة المعتلة العين كيف كانت لم تهمز؛ لأن عينها في الأصل متحركة، فإذا جمعت ظهرت حركتها لوقوعها بعد الساكن، نحو: معيشة ومعايش، ومصيبة ومصايب، فإن جمعت فعيلة أو فعولة أو فعالة أو فاعلة همزت؛ لأن حرف العلة منها ساكن في الأصل، فإذا جمعت اضطررت إلى تحريكه لالتقاء الساكنين فتبدله همزة؛ نحو: سفينة وسفائن، وركوبة وركائب، وعجوزة وعجائز، ورسالة ورسائل، ودائرة ودوائر، وقد قرأ بعضهم معائش بالهمز، وحكى الفراء: مزائد بالهمز جمع مزادة، وكانوا يجمعون على جمع مصيبة بالهمز.

مائدة، والجمع: موائد، ويقال لها: **ميدة** وهي أضعف. قال بعضهم: لا يقال لها مائدة حتى يكون عليها طعام، وإلا فهو خِوان وخَوان.

مسجد، والجمع: مساجد، ويقال له: **مسيد** أيضاً، حكاه غير واحد، والأول أفصح.

مشمس يقال بكسر الميمين وهو أفصح، وبفتحهما وهو أضعف.

معوج فيه لغتان: إسكان العين وتشديد الجيم وهي أفصح، وفتح العين وتشديد الواو وهي أضعف.

مرأة وامراة وبنقل حركة الهمزة للراء وتسهيلها، **ومَرَة** بالنقل وحذف الهمزة أربع لغات بمعنى، والمذكر: **مرء وامرؤ** والألف واللام فيهما تعاقب همزة الوصل فتقول: **امرؤ وامرأة والمرء والمراة.** وتصغيرهما: **مُرَيْءٌ ومُرَيْئَةٌ ومُرَيٌّ ومُرَيَّةٌ** على التسهيل.

منديل فيه ثلاث لغات: كسر الميم وهي الفصيحة؛ لأن كل اسم في أوّله ميم زائدة مما ينقل ويعمل به، فهو مكسور الأوّل، وحكى ابن جني: فتح الميم، واللغة الثالثة: مندل، وقد /**٣٠ب**/ تمدلت وتمندلت، وأنكر الكسائي تمدلت، واشتقاقه من التمدل وهو الجذب، ويقال له أيضاً: المِشْوش[١].

مَنْجَنِيق[٢] بفتح الميم، وقد حكى ابن جني الكسر والميم فيه أصلية، وقالوا لما ألفوه في الزيادة أجروا على الأصلية فأجروْها مجراها؛ لأنهم يحذفونها في تصريف الكلمة فيقولون جنقوها، ويقال لها: المنجنوق في

(١) في الحاشية: المش الخَلْطُ حتى يذوب، ومسح اليد بالشيء لتنظيفها وقَلْع دَسَمِها. والمَشُوشُ ما تُمَشُّ به اليد. وفي اللسان (مش): المَشُوش، هو المِنْدِيل الخَشِنُ.

(٢) في القاموس المحيط: المَنْجَنِيقُ، ويُكْسَرُ الميمُ: آلةٌ تُرْمَى بها الحجارَةُ، كالمَنْجَنوقِ، مُعَرَّبَةٌ، وقد تُذَكَّرُ، فارِسِيَّتُها مَنْ جَهْ نيك، أي: أنا ما أجْوَدَني، ج: مَنْجَنِيقاتٌ ومَجانِقُ ومجانِيقُ. وقد جَنَقوا يَجْنِقونَ، وجَنَّقوا تَجْنيقاً، ومَجْنَقوا عندَ مَنْ جَعَلَ المِيمَ أصْلِيَّةً، (وإليه نُسِبَ أبو محمدِ عبدُاللهِ بنُ عَلِيٍّ المَنْجَنِيقِيُّ الفقيهُ).

تصريف الكلمة، فيقولون: جنقونا، ويقال لها: المنجنوق أيضاً.

مُهَلّ الهلال أول الشهر بفتح الهاء وكسرها، فمن قال: مُهَل فَمِن أهِلَّ، ومن قال: مُهِل فَمِن أَهَلَّ.

ملاك التزويج وإِمْلاكه[١]، لغتان بمعنى، فأما مَلاك الأمر فيقال بكسر الميم وفتحها.

مطهرة للإناء الذي يتوضأ به بكسر الميم وفتحها، وقيل بالكسر: الإناء. وبالفتح: البيت الذي يتطهر فيه.

مَعِدَة ومِعْدَة لغتان بمعنى، ككَلِمَة وكِلْمَة.

موضع بكسر الضاد، وهو القياس، وحكى الفراء موضع بفتحها، وهو شاذ، ومثله: مَرْحِل ومَرْحَل، وقالوا: **مَوْهَب** في اسم الرجل بالفتح لا غير.

مَغْرة ومُغْرة[٢] لغتان بمعنى، وهو المِشْق بالكسر.

مِفتاح ومِفتح بكسر الميم فيهما لغتان بمعنى، ومثله: **مِنوال ومِنْوَل**، وهو [من] النول، والجمع: أنوال، ويقال له: الحفة، وهي الخشبة التي يلُفُّ عليها الحائكُ الثوب.

مِلْحَفة ومِشْملة ومِقْنعة يقال بتاء التأنيث ودونها، وميماتهن كلهن مكسورة، والقناع لغة في المِقنعة.

مقبرة يقال بفتح الباء وضمها، وحكى ابن عُلَيْم: مِقْبَرة بكسر الميم وفتح الباء لغة ثالثة.

مزبلة بفتح الباء وضمها.

---

(١) في الحاشية: ابن المرَحِّل رحمه الله:

وشَهِدَ الإملاكَ زَيْدٌ أي حَضَرْ   عَقْدَ نكاحٍ يا له يوماً أَغَرْ

(٢) وفي القاموس المحيط: المَغْرَةُ، ويُحَرَّكُ: طِينٌ أَحْمَرُ. والمُغْرَةُ، بالضم: لَوْنٌ لَيْسَ بناصِعِ الحُمْرَةِ، أو شقْرَةٌ بكُدْرَةٍ. والمَغْرَةُ، بالفتح: المَطَرَةُ الصالحَةُ، أوِ الخَفيفَةُ، أو الضَّعيفَةُ.

مرزبة بكسر الميم وتخفيف الباء، وإرزبة بكسر الهمزة وتشديد الباء لغتان بمعنى[1].

مغيرب ومغيربان لغتان في تصغير مغرب، والجمع: مغيربانات.

منتن فيه ثلاث لغات، ضم الميم وكسر التاء، وكسرهما معاً وضمهما معاً.

مقثاءة[2] بالهمز /**١٣١أ**/ والمد، **ومقثأة** بالقصر لغتان بمعنى، وحكى أبو عبيد: مقتات ومقتوة.

مبطخة[3] تقال بفتح الميم والطاء مفتوحة ومضمومة.

مردقوش[4] **ومرزجوش ومرزنجوش**، ثلاث لغات بمعنى، وهو العنقر[5].

ميناء يمد ويقصر، وهو مرفأ السفن، وهو **المكلاء** أيضاً؛ لأن الريح تكل فيه ويقال له: الحبس والصنع والمصنعة.

مخدع للبيت في جوف البيت كالحنية ونحوها، وقيل: هو الخزانة.

---

(١) في القاموس المحيط: والإرزبة والمرزبة، مشددتان، أو الأولى فقط: عصية من حديد. والمرزبة، كمرحلة: رياسة الفرس، وهو مرزبانهم، بضم الزاي، ج: مرازبة.

(٢) في اللسان (قثا): وأرض مقثأة ومقثؤة: كثيرة القثاء. والمقثأة والمقثؤة: موضع القثاء. وقد أقثأت الأرض إذا كانت كثيرة القثاء. وأقثأ القوم: كثر عندهم القثاء.
وفي الصحاح: القثاء: الخيار، الواحدة قثاءة.

(٣) في اللساه (بطخ): المبطخة والمبطخة: منبت البطيخ.

(٤) في اللسان (مردقش): المردقوش: المرزنجوش. غيره: المردقوش الزعفران؛ وأنشد ابن السكيت قول ابن مقبل:
يعلون بالمردقوش الورد، ضاحية   على سعابيب ماء الضالة اللجن
وقال أبو الهيثم: المردقوش معرب معناه اللين الأذن، وهذا البيت أورده الجوهري: ماء الضالة اللجز، بالزاي، قال: ومن خفض الورد جعله من نعته. واللجز: اللزج. وقال ابن بري: صوابه أن ينشد اللجن، بالنون، كما ذكره غيره.

(٥) في اللسان (عنقر): العنقر: البردي، وقيل أصله، وقيل: كل أصل نبات أبيض فهو عنقر.

منقاش ومنتاح ومنصاص بكسر ميماتها، ثلاث لغات بمعنى.

محبرة فيها خمس لغات: فتح الميم والباء، وكسر الميم وفتح الباء، وفتح الميم وضم الباء، وحابورة ومحبرة بتشديد الراء.

مدحج يقال بكسر الحاء وفتحها.

ملك اليمين مثلث الميم.

مظلة يقال بفتح الميم وكسرها. ابن الكلبي: بيوت العرب ستة: قبلة من أدم، ومظلة من شعر، وخباء من صوف، وبجاد من وبر، وخيمة من شجر، وأقنة من حجر.

مخيط فيه وفيما شاكله مما جاء على مفعول لغتان: النقص والتمام، يقال: مخيط ومخيوط، ومبيع ومبيوع، ومعين ومعيون، وطعام مزيت ومزيوت، ويوم مغيم ومغيوم، وإن كان من ذوات الواو فإنما يأتي بالنقص نحو: مخوف ومقول؛ إلا حرفين، قالوا: مسك مدووف؛ أي: مخلوط، وثوب مصوون، وحكى الفراء: ثوب مصووع، وفرس مقوود، وقول مقوول.

مقبض السكين وغيرها، بفتح الميم وكسر الباء، وبكسر الميم وفتح الباء، وبفتحهما معاً، ثلاث لغات، وهو ما قبضت عليه منه.

منخر الإنسان، فيه ثلاث لغات: فتح الميم وكسر الخاء، وكسرهما معاً، ومنخور، ويقال: الخرطوم والأنف والمعطس والمرسر والمخطم.

مقود الدابة ومقوادها، بكسر الميم فيهما، لما تقاد به.

مصحف ومطرف(١) يقال كل واحد منهما بضم الميم، وكسرها، وفتحها وهي لغة قليلة /**٣١ب**/.

مهريق يقال بفتح الهاء وإسكانها، فمن قاله بالفتح جعله اسم فاعل من

---

(١) في اللسان (طرف): المُطرف والمِطرف: واحد المطارف، وهي أردية من خز مربعة لها أعلام، وقيل: ثوب مربع من خز له أعلام.

هرقت، ومن قاله بالإسكان جعله اسم فاعل من أهرقت، وكذلك مُهْراق ومُهَراق اسم المفعول.

مسكينة ومسكين للمؤنث فيه لغتان بمعنى.

مصدغة بالصاد ومزدغة بالزاي، والميم فيهما مكسورة، للتي تتوسد تحت الصدغ.

مرفقة بكسر الميم للتي تتوسد تحت المرفق، وحكى يعقوب: تصدغت بالمصدغة، وارتفقت بالمرفقة.

مخدة بكسر الميم، والجمع: مخاد، وقد تخددت بالمخدة، وتخديت بها.

مطرد بضم الميم وكسرها، للرمح الصغير.

مرآة والجمع: مراء، مثل: مسحاة ومساح، وحكي: مرايا وهو شاذ[1]، وهي الجماعة عن صاعد، ويقال لها السجنجل والماوية.

مرهم[2]، والجمع: مراهم، وهو طلاء يطلى به الجرح ألين ما يكون من الدواء، ووزنه مفعل مشتق من الرهمة للينه، كذا أتى به الجوهري على أنه ثلاثي من رهم، وأتى به الزبيدي في مختصره في باب الرباعي، قال: مرهمت الجرح، طليته بالمرهم.

مبرود[3] لخبز يلقى عليه الماء وتطعمه الناس للسمن.

مطيقة للدابة القوية على الشيء، من أطاق الشيء يطيقه، إذا بلغته طاقته؛ أي: قوته.

---

(١) في اللسان (مرأ): التهذيب: وجمع المرآة مراء، بوزن مراع. قال: والعوام يقولون في جمع المرآة مرايا. قال: وهو خطأ.

(٢) في الحاشية: كمقعد.

(٣) في اللسان (برد): المبرود: خبز يبرد في الماء تطعمه النساء للسمنة؛ يقال: بردت الخبز بالماء إذا صببت عليه الماء فبللته، واسم ذلك الخبز المبلول: البرود والمبرود.

مغص يقال بالصاد والسين، وهو تقطيع ووجع في البطن.

منعة بسكون النون وفتحها، **للعزة والتَّمتَّع**[1].

موقرة للشجر ذات الحمل، بكسر القاف وفتحها، وفي الصحاح: وحكي موقر، وهو على غير قياس؛ لأن الفعل للنخلة، وإنما قيل: موقر بالكسر على قياس قولك امرأة حامل لأن حمل النخلة مشبه بحمل النساء، فأما موقر بفتح القاف فشاذ.

مغسل الموتى، موضع غسلهم، يقال بفتح السين وكسرها، ومثله: **منسج ومضرب** بالفتح والكسر فيهما معاً.

مكار وكرى لغتان بمعنى.

مبروم ومبرم للرجل المفتول الجسم، وكذلك /**١٣٢أ** /خياطة مبرومة ومبرمة، من برم وأبرم.

ميمون ويامن لغتان بمعنى، فميمون من يُمِن المبني للمفعول، ويامن من يَمِن المبني للفاعل.

مغيبة ومغيب بتاء التأنيث، ودونها للمرأة التي غاب عنها زوجها.

محوت اللوح أمحاه وأمحوه بمعنى.

مطلع وما شاكله، مثل: مسجد ومسكن ومغرب ومسقط ومفرق ومنسك ومحشر ومحل، يقال ذلك كله بكسر العين وفتحها. قال ابن هانيء: ظاهر هذا العموم أن الفعل مما مضارعه يفعل يجوز فيه الوجهان، وليس كذلك، وإنما قياسه المفعلة بالفتح على تفصيل قرره النحاة.

منشار بالنون، **ومئشار** بالهمز، **وميشار** بالياء، ثلاث لغات بمعنى، وتصريف الفعل من ذلك: نشرت ووشرت وأشرت، وأنا ناشر وآشر وواشر، والعود منشور ومأشور وموشور.

مشط مثلث الميم، حكاه أبو عمر المطرز، وحكى أبو حاتم مشطاً بضم الميم والشين، وهو الفيلم عن صاعد، والمدري أيضاً والجمع: المداري، والمرجل والجمع: المراجل.

---

(١) كذا بالأصل.

مشرب بضم الميم وفتح الراء، للون الذي أشرب لوناً آخر، ومنه أبيض مشرب، وكذلك في سائرها.

مصمت، بضم الميم الأولى وفتح الثانية، للذي لم يخالط لونه لوناً آخر غيره، ومنه: أبيض مصمت.

مضربة لفظة فارسية معربة، وهي الفراش، ويقال لها: الحشية، والجمع: الحشايا.

ملهوج لمعجل من كل شيء، وأصله في الشواء، يقال: شواء ملهوج. وقد لهوجته؛ إذا لم تنعم نضجه.

محمس بالسين من الحماسة، وهي الشدة تقول: خبز محمس؛ أي: صلب شديد.

ملح بكسر الميم، وهي الرقة، والرقة أيضاً: التوابل المدقوقة.

مرقد بضم الميم وكسر القاف، لنبات معروف، وهو اسم فاعل من أرقد، فأما المرقد بفتحها، فالموضع الذي /**٣٢ب**/ يرقد فيه، وهو لاسم المصدر والزمان أيضاً.

مرقة، والجمع: مرق؛ كحدقة وحدق.

مري بضم الميم وإسكان الراء، لضرب من الأدم معروف يصنع من اللحم.

مطمورة الطعام، والجمع: المطامير، فأما المطمار، والمطمر بكسر الميم فيهما. فالخيط الذي يعدوه للبِنَاءِ، البَنَّاءُ وهو **الإمام**، ويقال له أيضاً: الشر بالفارسية.

ميذق بكسر الميم وفتح الدال المعجمة، الذي يختبر به الذهب والفضة.

منجمر، مثل منجمل، للذي يدق به الوتد وغيره من نجم.

مقلين، بكسر الميم واللام، لبعض الطيور، ويكنى بأبي الدنانير.

مصيدة ومصيدة لغتان بمعنى: من كسر الميم سكن الصاد، ومن فتحها كسر الصاد.

مرساة بكسر الميم، والجمع: المراسي، وهي آلة من حديد ترسى بها السفن، ويقال لها: الأنجر أيضاً، وهو اسم عراقي.

مجدور ومجدر للذي أصابه الجدري.

مثلوث للحبل إذا أبرم على ثلاثة قرون، ورطب مثلوث إذا ركب من ثلاثة أنواع، وثوب مثلوث إذا كان على ثلاثة قرون، وشيء مثلوث إذا كان ذا أركان ثلاثة.

مسمار الحديد بكسر الميم، فإن كان من خشب فهو **دسار**، والجمع: دسر، والفعل منه: سمر يسمر، وسمّر يسمّر أيضاً بالتشديد.

مطرقة بكسر الميم، وهي **الميقعة** والتي فوقها يقال لها: العمطيس.

مقلع بكسر الميم للذي تقلع به المسامير.

مروي بإسكان الراء لما ينسب إلى مرو من الثياب وغيرها، فإن إليها رجلاً، قلت: **مروزي** بزاي بعد الواو للفرق بينهما، وهي من عمل خراسان.

مِسَني بكسر أوله منسوب إلى المِسَنْ الذي يشحذ عليه، وهو لون أخضر شديد الخضرة[1].

مِضقَلَة ومِلْزَم وما شاكلها، مثل: مِبْزَع، ومِجْرَفة، ومِنْجَل، ومِطْرَد، ومِبْرَد، ومِخسَة /١٣٣/، ومِسْلَة، ومِلْعَقَة، ومِرْبَط للذي يربط به الدراهم، ومِنْبَر، ومِغْسَل لما غسل فيه الشي، ومِسْنَد لما يسند عليه، ومِخْنَقَة لما

(١) في لحن العامة للزبيدي ١٣٢: ويقولون: ثوب أخضر مِسْني. قال محمد: والصواب: مِسَني، منسوب إلى المِسَن الذي يشحذ عليه الحديد، وذلك أن الثوب أشبع بالخضرة حتى صار في لون المسن وهو إلى السواد، وإذا اشتدت الخضرة شاكلت السواد.

يجعل على المخنق، ومِخْرص للذي يحرك به الشراب، ومِطْوي للذي يطوى عليه الغزل، ومِنْورة لمتكإ من أدم، ومِعْصَدة للعود الذي تعصد به العصيدة، ومِزْوَد ومِزْوَد للميل الذي يكتحل به. كل ذلك بكسر أوله، وكذلك حكم أسماء الآلات المتناقلة المصوغة على مِفْعَل ومِفْعَلَة؛ إلا ما شذ من ذلك، مثل: مُدْهُن، ومُسْعُط، ومُنْخُل، ومُنْصُل، ومُكْحُل، ومُدُن[1]، فإنهم نطقوا بمسقاة ومرقاة ومطهرة بالكسر قياساً على الأصل، وبالفتح لكونها مما تناقل باليد، فأما منقبة البيطار فنطقوا بها بالفتح لا غير.

منطقة بكسر الميم، والجمع: المناطق، وهو النطاق، والجمع: النطق، وقد تنطقت بالمنطقة، وبعضهم يقول: تمنطقت.

مغرفة بكسر الميم، وهي: المقدحة، والملبنة، والمذنب.

مهراس مكسور الأول، مأخوذ من الهرس وهو الأكل الشديد، ويقال له المنحاز أيضاً والهاوون، وهو بالفارسية: الهاون، ويقال لبدن الفهر، وفي الصحاح: الهرس: الدق، ومنه: الهريسة. والمهراس: حجر منقور يدق فيه.

مَثْرد لفظ مولد يقال بكسر الراء وفتحها، وميمه مفتوحة، وقد ثرد يثرد ويثرد، فعلى الكسر يقال بالكسر، وعلى الضم يقال بالفتح.

مصفاة بكسر الميم، للذي يصفى به الشراب وغيره من غير عصر، وهو الراؤوق.

مهماز[2] بكسر الميم، والجمع: المهاميز.

مسرقة بفتح الميم وضم الراء، مأخوذ من السرق، وهو الحرير الأبيض؛ أي موضع السرق، مثل: مقبرة لموضع القبر. وفي الصحاح: السرق، مثل شقق الحرير. قال أبو عبيد: إلا البيض منها. قال الزبيدي:

---

(١) كذا بالأصل. وهي جمع مدينة: قال ابن منظور: مُدْنٌ ومُدُنٌ بالتخفيف والتثقيل. لسان العرب (مدن).

(٢) في القاموس المحيط: والمهمز والمهماز: حديدة في مؤخر خف الرائض ج: مهامز ومهاميز.

السَرق أجود /**٣٣ب**/ الحرير. ويقال: مصرقة بالصاد، وهي لغة بَلْنعَنبر.

مسلخ بفتح الميم، لموضع من الحمام تزال فيه الثياب، وأما المسلخ بكسرها فالثوب الذي يسلخ كالمِجْسَد، وهو الثوب الذي يلي الجسد، والمفضل هو الثوب الذي تتفضل به المرأة.

مشرط ومشراط بكسر الميم فيهما لغتان بمعنى، وقد شرط بفتح الراء يشرط بضمها، وقد يقال: شرط بالتشديد للمبالغة.

مغناطيس بكسر الميم، للحجر الذي يجذب الحديد.

مكنسة بكسر الميم، وهي: المسفرة والمكنسة والمكسحة والمقمة والمرمة والمخمة، وقد كنست البيت وسفرته وكسحته وقممته ورممته وخممته، والخمامة والسفارة والكساحة والقمامة والمقمة والكبايا بالقصر، كل ما كنسته من البيت فألقيته من تراب وغيره، وهو الزبل والسرقين.

مخلاة بكسر الميم، والجمع: المخالي، وهو الذي تأكل فيها الدواب.

مسحاة بكسر الميم، والجمع: المساحي، لآلة من حديد معروفة.

مقلا ومقلات بكسر الميم فيهما لغتان بمعنى، وهي التي يقلى فيها الحب وغيره.

مقرعة بكسر الميم، والجمع: مقارع، وهي العصا التي يقرع بها، وحكى الجوهري أن المقرعة خشبة في رأسها سير يضرب بها البغال والحمير. قال ابن دريد: كل ما قرعت به فهو مقرعة.

معصار بكسر الميم، وهو الذي يجعل فيه الشيء ثم يعصر حتى يتحلب ماؤه، والجمع: معاصير، وأما المعصرة فموضع العصر. قال الزبيدي: العصير ما عصر من شيء وعصارته ما تحلب منه، والمعصرة موضع العصر، وكذا المعصار.

مُخطا اسم مفعول من أخطأ، يقال: كتاب مخطا فيه إذا كان فيه خطأ.

منفاخ بكسر الميم، للذي ينفخ فيه، والجمع: المنافيخ.

مقرمط بضم أوله وفتح رابعه، للخط الرقيق المعداني.

موسى بالقصر، للحديدة التي يحلق بها، والجمع: مواس، وهي مؤنثة[١]، وقد حكي فيها التذكير[٢].

مبتاع وما شاكله /**١٣٤أ** /مثل: مختال ومحتاج، يقال كلها بضم الميم، وليس بين الفاعل والمفعول من هذا النحو فرق، يقال: ابتاع الرجل الشيء، فالرجل مبتاع، والشيء مبتاع، وذلك لما انحدف[٣] من انقلاب الواو والياء إلى الألف.

متذعذع، بذالين معجمتين وكسر الأخيرة منهما، للمتفرق الأجزاء.

موسع، بكسر السين، للغني، وقد أوسع الرجل إذا استغنى، ويقال رجل موسع عليه بتشديد السين.

مجمر، بكسر الميم، والجمع: المجامر، ويقال له: الكانون، وهو عربي فصيح.

مزاولة، بفتح الواو، للمعالجة، يقال: زاول يزاول مزاولة، ومزاولة كل شيء وعلاجه سواء.

مَجَدّ، بفتح الميم وتشديد الدال، منقوص، للسائل من الإجداء، وهو طلب المعروف، وأصله: مجتد فأدغمت التاء في الدال، ثم ألقيت حركة الحرف المدغم على ما قبله كما قيل في قراءة من قرأ[٤] ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ﴾[٥] والأصل فيه: يهتدي. فأما:

---

(١) جاء في اللسان (وسي): الموسى: ما يحلق به، من جعله فعلى قال يذكر ويؤنث، وحكى الجوهري عن الفراء قال: هي فعلى وتؤنث.

(٢) في اللسان (وسي): **قال عبدالله بن سعيد الأموي: هو مذكر لا غير**، يقال: هذا موسى كما ترى، وهو مفعل من أوسيت رأسه إذا حلقته بالموسى؛ قال أبو عبيدة: **ولم نسمع التذكير فيه إلا من الأموي**.

(٣) كذا بالأصل. ولعلها: انحرف. بالراء.

(٤) وهي قراءة أبي عمرو بن العلاء.

(٥) يونس: ٣٥.

المكدي بإسكان الكاف، فالفقير، من قولهم: حفى فأكدى، أي: بلغ الكدية، فلم ينط ماء.

مروحة، بكسر الميم، والجمع: مراوح، وهي معروفة. فأما المروحة[1] بالفتح فالفلاة.

مقعد، بضم الميم وفتح العين، للزمن الذي لا يتصرف وقد أقعد الرجل فهو مقعد، وبه قعاد، إذا لم يقدر على النهوض.

مكاس على وزن: خياط، لخادم الرحى، وأجرته: المكس.

منكب، بفتح الميم وكسر الكاف، والجمع: مناكب.

مالنخونياء، بنون ساكنة بعد اللام، لداء معروف.

مريء ومري بالتسهيل، لرأس المعدة اللاصق بالحلقوم.

معلاق، بكسر الميم، **ومعلوق** بضمها، لغتان بمعنى، وهو الذي يعلق به الشيء، وليس في كلام العرب مفعول يضم الميم غير معلوق، وهو غريب[2].

مبارك، بفتح الراء، وقد يجوز **مبارك** بالكسر، من قولهم: بارك على الأمر أي: واظب[3] عليه.

معربد اسم فاعل من عربد. قال ابن قتيبة[4]: اشتقاقه /**٣٤ب**/ من العربد، وهي حية تنفخ ولا تؤذي.

---

(١) في اللسان (روح): المروحة؛ بالفتح: المفازة، وهي الموضع الذي تخترقه الريح؛ قال:

كأن راكبها غصن بمروحة، إذا تدلت به، أو شارب ثمل

والجمع المراويح.

(٢) في اللسان (علق): لا نظير له إلا مغرود لضرب من الكمأة، ومغفور، ومغثور ومغبور في مغثور، ومزمور لواحد مزامير داود، عليه السلام.

(٣) بالأصل: واضب بالضاد. والصواب ما أثبت. وفي اللسان (برك): اللحياني: باركت على التجارة وغيرها؛ أي: واظبت عليها.

(٤) أدب الكاتب ٨٨.

مسمون وما شاكله مثل: محلين ومدنين ومصطفين وأعلين، تقال كلها بفتح ما قبل الواو في حالة الرفع، وما قبل الياء في حالتي النصب والخفض؛ لأنها جموع أسماء مقصورة، فأما مسمون ومحلون ومدنون ومصطفون وما شاكلها فإنها تقال بضم ما قبل الواو في الرفع، وكسر ما قبل الياء في النصب والخفض؛ لأنها جموع أسماء منقوصة، والنون في ذلك كله مفتوحة.

مزادة بفتح الميم، لحفرة يلعب بها الصبيان.

مرنك، بفتح الميم لدواء معروف.

مبرطس[1]، بكسر الطاء، من البرطسة.

معرض، بفتح الميم وكسر الراء، للموضع الذي يباع فيه الرقيق. فأما المعرض بالكسر فالثوب الذي تعرض فيه الجارية.

موقف، بكسر القاف، للموضع الذي يوقف فيه.

محسب[2]، بكسر السين، من الحسبة.

منسج، بكسر الميم، للآلة التي ينسج بها، وهي الحف. فأما القصبة التي يجعل فيها الحائك اللحمة فهي الوسيعة.

مُنجنون، مثل: منجنوق، للدولاب التي يستقى عليها، ويقال لها: المنجنين أيضاً. ابن السكيت: هي المحالة يسقى عليها، وهي مؤنثة على فعلول، والميم أصلية، والجمع: مناجين، مثل: مناجيق سواء.

مَشُورَة، مثل: معونة، وهي الشورى، وحكى أبو الفتح ابن جني في التمام له: مَشْوَرَة على الشذوذ. وقال بعضهم: وجدت بخط أبي الجياني: يقال مَشُورَة ومَشْوَرَة[3]، مثل: مَعُونَة ومَعْوَنَة.

---

(١) في اللسان (برطس): المبرطس: الذي يكتري للناس الإبل والحمير ويأخذ جعلاً، والاسم البرطسة.

(٢) في اللسان (حسب): فلان محتسب البلد، ولا تقل محسبه.

(٣) في اللسان (شور): قال الفراء: المَشُورَة أصلها مَشْوَرَة ثم نقلت إلى مَشُورَة لخفتها.

مياه جمع ماء، وفي القلة: أمواه، والتصغير: مويه.

ماعز بتخفيف الزاي، للذكر من المعز، والأنثى: ماعزة.

مَحَاسِن ونظائره كمساو، ومطايب اللحم، ومذاكر، ومفاقر من الفقر، ومقامع الذباب، ومحامد، ومقابح، وفيه مشابهة[1] من أبيه، هذه كلها جموع على غير قياس، ومفرداتها: حسن، وسوء، وأطيب وقيل الوجه في جمعه أطايب، وذكر، وفقر، وقمعة، وحمد، وقبح، وشبه /**١٣٥أ**/ وحكى اللحياني أن أحد المساو: مسوى، وواحد المطايب: مطيب. وحكى ابن سيده أن واحد المطايب: مطاب ومطابة، وواحد المحامد: محمدة، وهو القياس.

مخبوء ومملوء بالهمز اسم مفعول من خبأ وملأ، ويقال: مخبو ومملو بتشديد واويهما على التسهيل.

ملط[2] مثل: مغو، للذي يستر الحق ولا يعطيه من نفسه، فأما الألد فهو الشديد الخصومة.

متبدخ في النعمة للمتطاول فيها.

المريخ، بكسر الميم، لأحد الدراري.

ميتة حسنة، بكسر الميم، للهيئة، فأما الميتة بالفتح، فما مات من الحيوان.

مسواك بكسر أوله، والجمع: المساويك.

مقامة، بفتح الميم، للمجلس والجماعة من الناس، ومنه: مقامات الحريري، ومقامات البديع[3].

---

(١) في الحاشية: ب: مشابه.

(٢) في اللسان (لطط): قال أبو سعيد: إذا اختصم رجلان فكان لأحدهما رفيد يرفده ويشد على يده فذلك المعين هو الملط، والخصم هو اللاط.

(٣) أي بديع الزمان الهمداني.

ميثرة السرج، بكسر الميم، وهي وطاؤه، وياؤها منقلبة عن واو؛ لأنها مفعلة من الشيء الوثير، وهو الوطي، وقد جمعوها بالواو على الأصل، وبالياء على اللفظ، فقالوا: مواثر ومياثر.

معزل بكسر الزاي، للناحية.

مبيت بفتح الميم اسم مصدر من بات يبيت.

مملسة، بكسر الميم، للحديدة التي يطان بها الحائط، ويقال لها: الميسعة والمالخ أيضاً، وهو فارسي معرب.

مثلت بين يديه، بفتح الثاء، فأنا ماثل، أي: قمت، ويكون الماثل القائم، ويكون اللاطيء بالأرض، وهو من الأضداد، ويقال أيضاً: مثلت بضم الثاء، وهو أحد الحروف التي جاءت على فعل فهو فاعل، ومثله: فره فهو فاره، وحمض فهو حامض، وكذلك: مثل وطهر وخثر وفسد ورعف ورفه وكره وكحل، وطلقت[1] المرأة فهي طالق، وقد جاء الماضي من جميعها بفتح العين ما خلا رفه، وقد أتى اسم فاعل من بعضها على القياس، قالوا: رفيه وفسيد وكميل وكريه[2].

مرمي وما شاكله مما جاء على مفعول ولامه ياء، مثل: مرعي /٣٥ب/، **وحبل مثني وملوي، وأمر مقضي، كل ذلك بفتح الميم وكسر ما قبل الياء المشددة.**

مجلو وما شاكله كمقلو ومذرو ومدعو ومجزو، كل ذلك بفتح الميم وضم ما قبل الواو المشددة.

محلى وما شاكله من أسماء المفعولين المبنية من فعل المضاعف العين المعتل اللام كمعلى ومحلى ومفدى، كل ذلك بتشديد العين المفتوحة في حالات الإعراب الثلاث.

---

(١) في الحاشية: من الطلق: وهو وجع الولادة، ومنه قول ابن المرحل:

وطلقت طلقاً فهل من راق   بالفتح والضم من الطلاق

(٢) بالحرف من كلام ابن هشام في المدخل إلى تقويم اللسان ٢١١.

مهيب ويقال: **مهوب** بفتح ميميهما، لغتان بمعنى، من المهابة، وهي المخافة.

معجب بنفسه بفتح الجيم، للمتكبر، من العجب وهو الكبر، وكذلك من التعجب، تقول: أعجبني الشيء إذا استحسنته، وشيء معجب وأنا معجب به.

مغلق وما شاكله مما هو اسم مفعول من أفعل، مثل: مقفل، ومحرق ومحرز لما أحرزت من شيء، ومركب موسق، ورجل مبغض وموجع القلب، ومال مودع، ولحم موقع، ودار مخربة، ونار موقدة، وخرقة ملزقة وملصقة، وفرس مسرج وملجم، وكلة مرخاة، كل ذلك على وزن مفعل بضم الميم وفتح العين.

مصلى للحصير الذي يصلى عليه، وهو أيضاً موضع الصلاة.

مبرز، بكسر الراء المشددة، نقول: عالم مبرز، وقد برز يبرز، من قولهم: برز الفرس إذا سبق.

ملآن للمذكر والأنثى[1] **ملأى**، والجمع: ملاء، وقد امتلأ الإناء، فهو ممتلىء.

مشق بفتح الميم وكسر الشين، للذي تصطك أليتاه حتى تنسحجا، والفعل منه مشق يمشق مشقاً فهو مشق.

مدرج، مثل: مركب، لممر الأشياء على مسلك الطريق وغيره.

منقطع به، بفتح الطاء، ومقطوع به، لغتان بمعنى. وقد انقطع بالرجل، وقطع به إذا عجز عن سفره، أو أتاه أمر لا يقدر على الحركة معه.

مُضران، بضم الميم، جمع مصير، مثل: رَغِيف ورغفان، وجمع الجمع: مصارين.

---

(١) في الحاشية: ب: والمؤنثة.

مسجل الحمام، والجمع: /١٣٦أ/المساجل، سمي بذلك؛ لأن الحمام تسجل فيه؛ أي: ترمى.

ممسك اسم فاعل من أمسك، ولا يقال إلا رباعياً، ومنه القوة الممسكة، قاله مكي، وحكى ابن قتيبة: مسك، وعلى هذا يقال: ماسك وماسكة.

منعى كمرمى، وقد نعاه ينعاه نعياً، ونعي إليه، فهو منعي إليه.

مولى عليه، ولا يقال: مولى عليه، قال الجوهري: تقول: ولى وولي عليه؛ كما تقول: ساس وسيس عليه.

مكواة، بكسر الميم، للحديدة التي يكوى بها، والجمع: المكاوي، وهو الميسم، والجمع: مواسم ومياسم.

مقرنة، بكسر الميم، للحبل الذي تشد به الخشبة المعترضة على أعناق الثورين، وهو المعضدة، فأما جماع أداة الثورين فهي: النومات.

مدى بالقصر، للغاية، وتقول: قطعة أرض قدر مدى البصر، وقدر مد البصر أيضاً، عن يعقوب[١].

ميضأة، بكسر الميم والهمز، للمتوضأ، وهو حيث يتوضأ، والجمع: المواضي، والياء فيها منقلبة عن واو لسكونها، وانكسار ما قبلها، وهي مفعلة من الوضوء، واشتقاقه من الوضأة، وهي: النظافة.

محفل، بكسر الفاء، لمجتمع الناس، والجمع: محافل.

محتطب، بكسر الطاء، للذي يسوق الحطب لنفسه، فإن كان بيع الحطب له صناعة فهو حطاب، والمحطب بكسر الطاء موضع الحطب.

مطحن، كملعب، لموضع الطحن، ويكون أيضاً المصدر؛ كالمذهب والمصنع، والآلة التي يطحن بها رحى لا مطحنة.

---

(١) انظر إصلاح المنطق ٥ - ٣٠.

موسيقاء، بياء بعد السين.

مثقب، بكسر الميم، للآلة التي يثقب بها، وهي السراد والمسرد.

موز، بفتح الميم، والواحدة: موزة، وهو الطلح المذكور في القرآن[1]، والطلح أيضاً شجر أم غيلان.

مدي، بضم أوله وإسكان ثانيه، والجمع أمداء، وهو مكيال كبير لأهل الشام.

ماء ورد، بالمد، وقد يقال: ماورد، على لغة من يقول: ما بالقصر.

مموه، بكسر الواو، وهو يشبه المنحرف، فأما المموه فالمحسن، تقول: موهت الشيء؛ إذا /**٣٦ب**/ طليته بالذهب.

مقدمة الجيش، بضم الميم وكسر الدال المشددة.

مقصرة للخشبة التي يضرب بها القصار الأثواب، وبها سمي القصار، وهو الذي يحور الثياب؛ أي يبيضها، وصنعته: القصارة.

مطواع ومطواعة، بكسر الميم، للكثير الطواعية، وليس في كلام العرب: مفعال بضم الميم.

مستفيض للمنتشر، وقد استفاض الحديث؛ أي: شاع وانتشر، فهو مستفيض ومستفاض فيه، وقد قيل استفاضوه فهو مستفاض.

مسحتة، بكسر الميم، للحديدة التي يدق بها اللحم، يقال: سحت الشيء أسحته؛ إذا استاطته وأسحته أيضاً.

منفعة مصدر نفع، تقول: ما لي فيه منفعة؛ أي: نفع، فأما المنفوع، فالذي أوصل إليه النفع، ولم يأت من المصادر على مفعول إلا أسماء قليلة، وهي: المعسور والميسور والمعقول والمجلود والمخلوف، بمعنى: العسر والعقل والجلد والخلف، وقد ألحق بها قوم المفتون، واحتج بقوله

---

(١) وهو قوله تعالى من سورة الواقعة، الآية: ٢٩: ﴿وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ﴾.

تعالى: ﴿بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ۝٦﴾[1] قال ابن هانىء: وقد أبى قوم أن يكون منها واحد مصدراً بل هي أسماء مفعولين على تأويل، وهو رأي صاحب الكتاب.

مِزعِزًا للزغب الذي تحت شعر العنز، وهو مفعلى، لأن فعللى لم يجيء وإنما كسروا الميم اتباعاً لكسرة العين، كما قالوا منخر ومنتن، وكذلك المرعزاء إذا خففت مددت، وإن شددت قصرت، وإن شئت فتحت الميم، وقد تحذف الألف فتقول مرعز[2]، وهي نبطية معربة.

مبطل اليد، اسم مفعول من أبطل، ولا يقال: مبطول؛ إلا أن يكون جرى مجرى: مجنون ومزكوم، وهو مما يحفظ ولا يقاس عليه؛ لأنه لم يسمع بطل ثلاثياً. قال ابن هانىء: والأقرب أن تشبه بقولهم: ألقحت الناقة، فهي ملقوحة، ولم يقولوا: ملقحة، ولا لقحت، وكذلك أحببت فهو محبوب، ولم يقولوا: مُحِبٌ ولا حَبٌ؛ إذ قد سمع جن وزكم.

مصاف الناس، بتشديد الفاء، جمع: مصف، وهو الموقف /١٣٧أ/.

مدوف، بدال مهملة، للمخلوط، وقد دفت الشراب أدوفه دوفاً؛ إذا خلطته بغيره، وفي الصحاح: مسك مدوف ومدووف؛ أي: مبلول، وهو من الشاذ الذي جاء على التمام من ذوات الواو؛ كثوب مصون ومصوون، ولم يأت غيرها.

مصطار للخمر الذي فيه حموضة. ابن السكيت: هي التي فيها حلاوة، وأصله السين، ويجوز فيه الصاد من أجل الطاء.

مثقال الشيء وثقله، زنته التي تثقل به، والمثقال أيضاً واحد مثاقيل الذهب، ودينار ثاقل إذا كان لا ينقص، ودنانير ثواقل.

مخنث للذي فيه رخاوة وتكثر من الرجال من خنث السقاء إذا مال وتكسر، ومنه امرأة خنث.

---

(١) سورة القلم، الآية: ٦.

(٢) وهذا كلام الجوهري بنصه وفصه، انظر اللسان (رعز).

مندوحة، بفتح الميم، والجمع: المناديح، يقال لي عن هذا الأمر مندوحة ومنتدح؛ أي سعة، وأنا في مندوحة منه؛ أي: سعة، والمنتدح أيضاً: المكان الواسع، والندح، والجمع أنداح.

مشهور وشهير بمعنى، وهو الشيء الظاهر الشائع.

مدوي، مثل: مطوي، للرجل الذي به داء، ويقال له: دو أيضاً، مثل: عم، وقد دوى يدوي دوى.

مشئوم بالهمز، على وزن مفعول من الشؤم، وقد شئم الرجل وكذلك يَمِن من اليمن فهو ميمون، ويجوز تسهيل الهمز فيقال: مشوم، مثل: معول.

مَجِع كَحَذِر، للذي يتكلم بالفحش، يقال: امرأة جلعة مجعة، وهي الجلاعة والمجاعة؛ أي الإفحاش[1].

مبنق للمحسن، والتبنيق: التحسين والتزيين. قال ثعلب: بنقت الكتاب؛ إذا جمعته وحسنته، وبنقت الشيء قومته، ومن ذلك قيل: بنائق القميص؛ لأنها تحسنه.

مشكاة، بكسر أوله، للكوة غير النافذة.

مُلاءة، بضم الميم، للملحفة، والجمع: المُلَاء، قال الأصمعي: الرَّيْطَة كل ملاءة لم تكن لِفْقَيْن. وقال ابن قتيبة[2]: إذا كانت الملاءة واحدة فهي ريطة، وإذا كانت نصفاً فهي شقة.

محبس ومحبسة، بكسر الباء، وحبس، ثلاث لغات بمعنى، وهو السجن، وكذلك يقال لكل ما حبست فيه شيئاً.

مئبر، بكسر الميم والهمز، /**٣٧ب**/ لمسلة الحديد، والجمع: المئابر، فأما الذي تحبس فيه الإبر، فقياسه مأبر.

---

(١) في الحاشية: ع خ: الأفاحش.

(٢) غريب الحديث ٣٩١/١. أدب الكاتب ٨٧.

محنجر، بكسر الميم، لداء يصيب الإنسان زعموا أنها الهيضة أو ما يشبهها.

مدرى، بكسر الميم، لخمسة ذات أطراف يدرى بها الطعام، وتنقى بها الأكداس، وهي العضم أيضاً بالضاد المعجمة.

مخصف، بكسر الميم، للإشفى.

موسوس، بكسر الواو الثانية، للتي غلبت عليه الوسوسة، وهي حديث النفس.

مطهم اسم مفعول، يقال للتام، كل شيء على حدته، فهو بارع الجمال، والمطهم[1] أيضاً: المجتمع الخلق المدور، يقال: تطهمت الطعام إذا كرهته.

ميورقة منورقة، بواو ساكنة فيهما قبل الراء، مدينتان معروفتان[2].

الملخص بكسر الخاء وفتحها، اسم كتاب[3] القابسي[4]، قال القاضي

---

(١) ومعناه أيضاً: البادن الكثير اللحم، ومنه ما جاء في وصف علي لرسول الله ﷺ: «...لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم...». رواه الترمذي في الجامع [٣٦٤٢]، وقال: هذا حديث حسن غريب، ليس إسناده بالمتصل.

(٢) في معجم الأدباء: منورقة: بالفتح ثم الضم، وسكون الواو، وفتح الراء، وقاف: جزيرة عامرة في شرقي الأندلس قرب ميورقة، إحداهما بالنون والأخرى بالياء.

(٣) والكتاب مطبوع في مجلدين. قال صاحب كشف الظنون ١٨١٨/٢: جمع فيه ما اتصل به إسناده من حديث مالك في الموطأ، قال أبو عمرو الداني: وهو خمسمائة حديث وعشرون حديثاً، أوله: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، أحمده على ما به أنعم... إلخ. وشرح القاضي شهاب الدين محمد بن أحمد بن محمد الخويي الشافعي خمسة عشر حديثاً من أوله، وتوفى سنة ٦٩٣ ثلاث وتسعين وستمائة، ولقد أجاد فيه وأبان عن مزيد علم وغزارة فضل كما ذكره السبكي.

(٤) هو الإمام الحافظ الفقيه العلامة عالم المغرب أبو الحسين علي بن محمد بن خلف المعافري القروي القابسي المالكي، قال الذهبي: وكان عارفاً بالعلل والرجال والفقه والأصول والكلام مصنفاً يقظاً ديناً تقياً وكان ضريراً وهو من أصح العلماء كتباً. توفي سنة ٤٠٣هـ. سير أعلام النبلاء ١٥٨/١٧ ـ ١٦.

عياض في غنيته[1]: ترجمة الكتاب تدل على الوجهين، فإذا كانت الترجمة الملخص لسند الموطأ فهو بالكسر، وإذا كان من سند الموطأ فهو بالفتح، وقد حكى ذلك الحافظ أبو عبدالله بن الأبار في تكملته؛ في ترجمة أحمد بن مروان المذكور حاشية، وقد وضع أحمد بن مروان بن شاب التجيبي من أهل المرية تعليقاً في ذلك صرح فيه بإبطال الفتح، وصحح الكسر، واحتج له، وهو رأي أبي عمرو المقري، والفتح كان يراه أبو القاسم المهلب ابن أبي صفرة، وكلاهما[2] حمل الكتاب عن جامعه[3].

مارب، مثل: قارب، وإليه يضاف السد. قال البكري في معجمه[4]: مئارب، بفتح أوله وثانيه بعده ألف ثم راء مهملة مكسورة ثم باء معجمة بواحدة ويخفف، وهو الأكثر، فيقال: مارب بإسكان ثانيه.

معافري منسوب إلى معافر قبيلة باليمن، بفتح الميم فيهما.

مارية، بتخفيف الياء، اسم امرأة.

إبراهيم **ابن المدبر** بكسر الباء.

ابن المثلم الشاعر بكسر اللام.

المتنخل الهذلي بكسر الخاء.

المخبل اليشكري بفتح الخاء.

المخبل /**٣٨أ**/ السعدي بفتح الباء.

الممزق بن المضرب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى، يقال: بكسر الزاي وفتحها، وإنما سمي أبوه المضرب؛ لأنه كان تغزل بامرأة فضربه

---

(١) الغنية ١١٣. الدار العربية للكتاب - ليبيا.

(٢) أي المقري والمهلب.

(٣) أي القابسي. وتتمة كلام ابن الأبار في التكملة ١/٤٠، ٤١: وسمعه من واضعه.

(٤) معجم ما استعجم ٤/١١٧٠.

أخوها نحو ثمانين ضربة بالسيف فيما ذكر فلم يمت، وأخذ قصاص جراحه. قال ابن الأجدابي: لم يأخذ القصاص وإنما أخذ الدية، وقيل غير ذلك.

المؤمل بن أميل الشاعر.

ابن المدره بكسر الميم وهاء أخيراً، والمدرة لسان القوم المتكلم الرافع عنهم، يقال: درهته عني ودرأته بمعنى، والتدرا مثل المدره.

ابن المديني منسوب إلى المدينة، وإذا نسبت رجلاً أو ثوباً إليها قلت: مدني، وإن نسبت طيراً أو نحوه، قلت: مديني، على هذا كلام العرب. قال سيبويه: فأما قولهم «مدائني» فإنهم جعلوا هذا اسماً للبلد. قال الجوهري: إذا نسبت إلى مدينة الرسول ﷺ قلت: مدني، وإلى مدينة المنصور قلت: مديني، وإلى مدائن كسرى قلت: مدائني، للفرق. وروي عن البخاري الإمام أنه قال: المدني الذي أقام بالمدينة ولم يفارقها، والمديني الذي تحول عنها وانتقل منها.

مثاء القط ومعاؤه: صياحه، على إبدال الهمزة عيناً، وقد ماء القط يموء مثاء أو معاء على البدل.

معقص وعقاص بمعنى، وهو مدرى الشعر، ولم يأت على مفعل وفعال بمعنى إلا معقص وعقاص، ومئزر وإزار، ومسرد وسراد وهو المثقب، ومخرز وخراز من آلة الخراز، ومخيط وخياط، وملحف ولحاف، وملفع ولفاع، ومردى ورداء، ومعطف وعطاف، ومطرف وطراف، ومقرم وقرام، ومنطق ونطاق، ومسن وسنان، ومفرش وفراش، ومشجر وشجار وهو مركب النساء دون الهودج، ومسحل وسحال وهو حديدة اللجام التي فيها فأسه، ومقنع وقناع، ومحلب وحلاب، ولا يكاد يوجد في /٣٨ب/ كلام العرب من هذا غير ما ذكر.

مقدم السفينة، بفتح الدال مشددة، لصدرها.

مندف ومندفة للذي يندف به القطن، ويقال لنادفه: نداف.

مشاطة لما يقع من الشعر من الرأس عند الترجيل.

مجذم ومجذوم للذي أصابه الجذام، فأما المجذام فالنافذ في الأمور الماضي فيها.

متوضيء اسم فاعل من توضأ يتوضأ توضئاً إذا أصبغ الوضوء.

مهدى للطبق إذا كان فيه ما يهدى.

مطرف للثوب إذا كان في طرفيه علماً.

ملكان، بفتح الميم، في حرم بن زبان، وكل ملكان في العرب سواه فهو بالكسر.

مخلد؛ حيث وقع اسماً فهو بإسكان الخاء؛ إلا مخلد بن بكار الشاعر فإنه على وزن محمد. قال ابن الأجدابي: مخلد بالتشديد قد جاء في أسماء جماعة سوى مخلد بن بكار منهم، ثم من الأنصار مخلد بن عامر بن زريق، ومن ولده جماعة من الصحابة، ومن الصحابة أيضاً: مسلمة بن مخلد بن الصامت من بني ساعدة، وكان قد ولي مصر في أيام معاوية، ومن رواة الحديث: الحارث بن مخلد روى عن أبي هريرة.

مقرف للذي أمه كريمة وأبوه خسيس، وهو المذرع، وإنما سمي المذرع للرقمتين في ذراع البغل، وإنما دارتا فيه من أجل الحمار.

مسيح للرجل الصديق، وبه سمي عيسى ابن مريم عليه السلام، والمسيح أيضاً الممسوح العين، وبه سمي الدجال، وحكي فيه: المسيخ بكسر الميم والتشديد وبالخاء المعجمة أيضاً، قاله صاحب المشارق[1]، والمسيح أيضاً القطعة من الفضة والدرهم الأطلس والعرق.

* * *

---

(١) مشارق الأنوار ١/٦٣٢.

حرف النون

نبل جمع لا واحد له من لفظه، مثل: الخيل والغنم، وواحدها: سهم أو قدح، وحكى ابن جني أن واحد النبل: نبلة.

نعنع بضم النونين، لريحانة طيبة الريح، وحكى ابن سيده في محكمه فيها: النُعْنُع والنَعْنَع بضم النونين وفتحهما. قال الزبيدي[1]: والضم أعجب إلي وأفصح[2].

نكل عن الشيء /١٣٩أ/ بفتح الكاف وكسرها، والفتح أفصح، والمضارع ينكل بالضم، ولم يأت فعل يفعل بكسر العين في الماضي وضمها في المستقبل إلا في سبعة أفعال شذت، وهي: نكل ينكل، وفضل يفضل، ونعم ينعم، وحضر يحضر، وشملهم الأمر يشملهم، وفي المعتل: مت تموت، ودمت تدوم.

نغق الغراب ونعق لغتان بمعنى وبالغين المعجمة أفصح.

نفست المرأة، بضم النون وفتحها، والفاء فيهما مكسورة؛ إذا ولدت وإذا حاضت، ويقال: امرأة نفساء بضم النون وفتحها، وقالوا: نفساء بفتح النون وإسكان الفاء، والجمع: نفساوات ونفاس ونفس ونفاس، مثل: عشراء

---

(١) لحن العامة له ٩٣. دار المعارف - القاهرة.

(٢) بالحاشية: النع: الرجل الضعيف. والنعناع والنعنع، كجعفر وهدهد، أو كجعفر وَهْمٌ للجوهري، بقل أنجع ضماداً للبواسير بورقه وضماده بملح لعضة الكلب ولعضة العقرب، واحتماله قبل الجماع يمنع الحبل، والحبل - محركة - شجر العنب، وربما سكن، والامتلاء كالحبال كغراب، حبل من الشراب والماء كفرح، فهو حبلان، وهي حبلى، وقد يضمان، والغضب والحمل (كذا) حبلت كفرح حبلاً مصدر، واسم جمع: أحبال، فهي حابلة من حبلة، وحبلى من حبليات وحبالى، وقد جاء حبلانة...
ضمد الجرح يضمده ويضمده: شده بالضمادة، وهي العصابة كالضماد، فتضمد وضمده...
نجع الطعام؛ كمنع، نجوعاً: هنأ آكله، والعلف في الدابة والوعظ والخطاب فيه: دخل فأثر...

وعشار، وقيل: نفست بضم النون ولدت، ونفست بالفتح حاضت.

نفاية المتاع وغيره بالفاء وضم النون، دَنِيُّه[1]، فأما النقاة بالقاف كالقناة فما يرمى به من الطعام حين ينقى، حكاه الأموي. وقال بعضهم: نقاة كل شيء: رَدِيُّه[2]؛ ما خلا التمر فإن نقاته خياره.

نويت الصيام وغيره، وأنويته، لغتان بمعنى، والأولى أفصح.

نطع فيه أربع لغات: يقال بكسر النون وسكون الطاء[3]، وهو ما يتخذ من الأديم، ويقال له: المناة العبية.

ند، بفتح النون وكسرها، لضرب من الطيب.

نشارة وإشارة وشارة ثلاث لغات بمعنى، وقد نشر كتابه وأشره ووشره.

نرد ونردشير للذي يلعب به.

نصف فيه أربع لغات، يقال: بكسر النون وإسكان الصاد وهو أفصح، وبضم النون وإسكان الصاد، وبفتحهما معاً، ونَصِيف.

نسبة بكسر النون وضمها من النسب.

نية تقال بتشديد الياء وتخفيفها.

نخبة، بإسكاء الخاء وتحريكها، والأولى أفصح.

نصراني ونصران ونصرى للذكر، والأنثى: **نصرانية /٣٩ب/** ونصرانة ونصرية.

نيلج، بكسر النون وفتح اللام، **ونيلنج** بزيادة نون ساكنة بعد اللام، لغتان بمعنى، وهو الذي يصبغ به.

---

(١) بالحاشية: خ: رديئه.

(٢) بالحاشية: خ: دنيه.

(٣) كذا بالأصل، ذكر لغة واحدة في الكلمة، والأخرى هي: النَّطْعُ والنَّطَعُ والنِّطَعُ. انظر اللسان (نطع).

نُقاوة الشيء ونُقايته: أفضله وخياره، ويقال أيضاً: **نقاوة** بفتح النون، وجمع نقاوة: **نقاوى ونقاء** بالمد، وجمع نقاية: **نقايا ونقاء** بالمد أيضاً.

نمرقة، بضم النون والراء وكسرهما معاً، ونمروق عن عياض ثلاث لغات بمعنى، وهي الوسادة.

نَهيق ونُهاق لغتان بمعنى، وكذلك **نبيح ونباح**.

نقس، بكسر النون وفتحها، للمداد، والجمع: أنقاس ونقوس.

نِقْمَة ونَقِمَة لغتان بمعنى، والجمع: نقمات، بكسر النون وفتح القاف[١] وبإسكانها أيضاً وبكسرها اتباعاً للنون، وهو القياس فيما كان على وزنها، وجمع نقمة: نَقِمَات ونِقْمَات.

نَجَس ونَجْس لغتان بمعنى، مثل: جرح وجرح، وضِغْن وضَغَن، وعِشْق وعَشَق.

نفط يقال: بفتح النون وكسرها لغتان بمعنى[٢].

نعجة للضائنة والبقرة الوحشية، والجمع: نعاج.

نعامة للذكر والأنثى، والجمع: نعام.

نسق النساج: اللحمة بين شد الثوب، ينسقها نسقاً، والمنسق بكسر الميم الذي تجعل فيه المسرقة.

ناجذ بذال معجمة، لضرس الحلم، وقد سمع بدال مهملة.

نياط ونائط لغتان بمعنى، وهو معلق القلب من الوتين، سمي بذلك لتعلقه من القلب، من قولك: نطت الشيء بالشيء إذا أشرف عليه.

نَمَّضتُ الشعر نمصاً نتفته، والنميص من النبت ما يمكن نتفه.

نمس، بكسر النون، لبعض دواب البر.

---

(١) في الصحاح ولسان العرب العكس: فتح النون وكسر القاف على وزن كلمات.

(٢) قال الجوهري في الصحاح: (دهن): والكسر أفصح.

نَخّاس بالسين، لبائع الدواب والرقيق، من النَّخْس وهو الضرب باليد على الكفل.

نكس الشيء ينكسه نكساً /١٤٠أ/تنكيساً؛ إذا قلبه على رأسه، والناكس المطأطىء رأسه، وقد نَكَس رأسه بالتخفيف إلا أن يكثر الفعل فيقال: نَكَّس.

نوشادر لدواء معروف، وهي كلمة نبطية.

نبق، بفتح النون وكسر الباء، ويجوز إسكانها، وهو: حِمْلُ السِّدْرِ.

نضوخ، بفتح النون، لضرب من الطيب.

نَدِ، مثل: شَجٍ، وأرض نَدِيَة[١] بالتخفيف.

نفاق، بتشديد الفاء، للرجل الكثير الإنفاق، قاله جماعة من محققي النحاة، وينسب القول به لصاحب الكتاب، والقياس: مُنْفِق.

نحوي، بإسكان الحاء وفتحها، منسوب إلى النحو، وقد أجمع نحاة الكوفة وطائفة من نحاة البصرة على جواز فتح عين فعل إذا كان حلقياً على أنه سمع نحو بالفتح. قال ابن جني: وتصحيح الواو بعد الفتحة فيه دليل على صحة جواز التحريك مطلقاً، قال: وإنما يقلبوها ألفاً لما لم يعتدوا بالتحريك كما لم يعتدوا به في مثل: يضع ويهب؛ إذ كان الفتح في ذلك لأجل حرف الحلق، ولو اعتدوا به لقالوا: يوضع ويوهب.

نسرين، بكسر النون، لِنَوْرٍ أبيض معروف.

نساء ونسوان، جمع نسوة، فإذا نسبت إليه قلت: نسوي، ترده إلى واحده، وتقول في التصغير: نسية ونسياء، والنسوة جمع امرأة، ليس له واحد من لفظه.

نوى، جمع نواة، مثل: قناة وقنا.

نُعَرَة، مثل: تُؤَدَة، قال يعقوب[٢]: هو ذباب أخضر أزرق يدخل في

---

(١) من الندى.

(٢) إصلاح المنطق ٤٢٩.

أنوف الدواب فإذا دخل في أنف الحمار رفع رأسه صعداً، فقيل: حمار نعر، ويقال للرجل الطامح بنفسه: في رأس فلان نعرة. أبو عمرو: النعر: الذي لا يثبت في مكان.

نقرس، بكسر النون والراء، لداء معروف، وقد نقرس الرجل؛ إذا أصيب به.

نيفق القميص، بفتح النون والفاء، وكذلك نيفق السروال، والجمع: نيافق.

نفطة، بفتح النون وإسكان الفاء، والجمع: وهي قرح يكون في اليد من العمل. قال الجوهري: النفط، بالتحريك: المَجْل[1]. وقد نفطت يده بالكسر نفطاً ونفيطاً وتنفطت وأنفطها العمل.

نعش، بإسكان العين، للذي يحمل عليه الموتى.

نوء /٤١ب/ بالهمز، لطلوع نجم من نجوم المنازل عند سقوط نجم آخر منها، يقال: ناء ينوء نوء؛ إذا نهض متثاقلاً.

ندى بالقصر، لما يسقط ليلاً، والسدا ما يسقط نهاراً، ويقال: السدا ما يسقط أول الليل، والندا ما يسقط آخره، وقيل: الندا المطر القليل والبلل نزل في أي وقت نزل.

نغنغة، بضم النونين، للحمة المتدلية على أعلا الحلق، والجمع: النغانغ.

نُخ، بالضم، لضرب من البُسُط معروف، والجمع: نخاخ.

نفاخة، بفتح النون، والجمع: نَفَّاخات، وهي الحَجَا، والواحدة: حَجَاة، وهي الفقاقيع التي تطفو على الماء، وهي الحَباب أيضاً، والواحدة: حَبابة.

---

(١) في اللسان (مجل): المَجْل: أثر العمل في الكف يعالج بها الإنسان الشيء حتى يغلظ جلدها؛ وأنشد غيره: [الرجز]

قَدْ مَجِلَتْ كَفَّاهُ بَعْدَ لِينِ ... وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ والمُرُونِ

نشاسْتج، ويقال له: **نَشّا**[1]، حذف عجزه تخفيفاً كما قالوا للمَنازل: مَنى، قاله الجوهري، وهو علاج من القمح، يطلي به الحائك السَّدا ليشتدّ، وهو السوج، بضم السين.

نُوتى، بضم أوله، والجمع: نواتى ونوات بالتخفيف، وهو ملاّح السفينة، والصاري أيضاً، والجمع: الصارون، والأردم، والجمع: الأردمون، والجمع: العركي أيضاً[2].

نعل ونعلة، بإسكان عينهما، لغتان بمعنى، وهو كل ما وقى القدم من الأرض، والجمع: النعال، وقد نعل تَنَعّل وانتعل؛ إذا لبس النعل.

نرجس، بكسر الجيم، لنَوْر أصفر معروف.

نَعمان، بفتح النون، موضع بالحجاز.

نكوري، منسوب إلى نكور بلد كان أهله موصوفين بالتنطس والتقزن، إليهم ينسب كل من فعل مثلهم؛ كقولهم: نكوري للمكثر من استعمال الماء في الوضوء.

نَخَعي، بفتح الخاء، منسوب إلى النخْع بالسكون: قبيلة من العرب، ومنه الأَشْتَر النَّخَعي.

نمط[3]، بفتح الميم، والجمع: أنماط، وهو الجمع.

ناعورة، والجمع: النواعير، وهي آلة واسعة مدوّرة ذات أجنحة لطاف تصيبها جرية الماء، فيديرها ولا تكون إلا على نهر، ولها صُوَيْت في دَوْرِها، وبه سميت: ناعورة، وكل ما تعرف بالدوْر فهي: المنجنُونات، والواحدة: مَنْجَنُون ومنجنين.

---

(١) في اللسان (نشا): والنَّشا، مقصور: شيء يعمل به الفالوذَجُ، فارسي معرب، يقال له: النَّشاسْتَج، حذف شطره تخفيفاً كما قالوا للمَنازِل مَنا، سمي بذلك لخُموم رائحته.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) في اللسان (نمط): والنمَطُ من العلم والمتاع وكلِّ شيء: نوعٌ منه، والجمع من ذلك كله أَنماط ونِماط، والنسَبُ إِليه أَنماطِيّ ونَمطِيُّ.

نشف، بفتح الشين وسكونها، والواحدة: نشَفة ونشْفة، لحجر الحمام الذي /١٤٢أ /ينقّى به الوسخ.

نكباء بالمد، لكل ريح أتت بين مهب ريحين من الرياح الأربع، سميت بذلك؛ لأنها تنكبت عنها، أي: عدلت عن مهابها.

نَفَقٌ للسَّرَب في الأرض إذا كان مخروقاً.

نادٍ، منقوص، للمجلس إذا كان فيه أهله.

نَسَل، للبن الذي يسيل من التينة[1] إذا كانت خضراء، ويقال لما في جوفها[2]: الجلجلان، ولطرفها: الذنب.

ناطح لما جاءك من أمامك مستقبلاً من الوحش والطير.

نفشت السائمة في الزرع، إذا رعته ليلاً.

نكب عن الطريق ينكب نكوباً، ونكّب عنه تَنْكِيباً؛ أي: عدل عنه واعتزله، ونكّبه بالتشديد وتنكبه: تجنّبه.

نِيء، بكسر النون وياء بعدها وهمزة أخيراً، ونِيٌّ بياء مشددة على التسهيل، للذي لم ينضج، فأمّا النَّيُّ بفتح النون فالشحم.

نشّاء لصانع السفن، والقياس منشىء؛ لأنه من أنشأ؛ لاكنه لا يفيد معنى نشاء، فالأولى أن يحمل على أمثاله وإن قلّ، فكما لو قالوا: درَّاك من أدرك، وجبّار من أجبر، وسَآر من أسْأر، وقصّار من أقصر، ولئال واللاّء من اللؤلؤ على مذهب الكوفيين، ورشاد من أرشد، وعليه قراءة من قرأ: سبيل الرشّاد بالتشديد، فكذلك يكون نشّاء من أنشأ على أنهم قد قالوا: قصرت عن الشيء، وجبرته على كذا، ورشده الله، والأول أفصح، وكما استعملوا أيضاً مفْعالاً من أفعل فقالوا: ميفاء من أوفى على الشيء إذا أشرف عليه، ومعطاء للكثير العطية من أعطى، ومهداء للكثير الهدية من

---

(١) في الحاشية: آنية.

(٢) في الحاشية: خ: قلبها.

إهداء، ومخلاء للناقة التي أُخليت عن ولدها من أخلى. قال ابن هشام[1]: والأحسن أن يقال: سَفّان. قال ابن هانىء: السّفّان صاحب السفينة؛ كالنّبّال لصاحب النبل، ومنه: [الطويل]

ولـيـس بـذي سَـيْـف، ولـيـس بـنَـبَّـالِ[2]

وقاله الجوهري وغيره، قال: والقياس أن يصاغ فَعّال لقصد الاحتراف، وفاعل لقصد صاحب الشيء ثم من يُقَامُ /**٤٢ب**/ أحدهما مقام الآخر، ولفظة: نشاء هي المفيدة لذلك، وإنما السّفّان صاحب السفينة.

* * *

حرف الصاد

صَارٍ، منقوص، للملاح، والجمع: صارون، وصرّاء وصوارٍ، روى ذلك أبو نصر، قال الأصمعي: الصاري الملاح، وجمعه: صراء على غير قياس. قال ابن هانىء: قياس جمع فاعل المعتل اللام فعلة وفعّل، نحو: غاز وغزاة وغزّى، وعافٍ وعُفات وعُفًّى، وما لم يأت صراء على أحدهما جعله شاذاً، وأما فعّال فمن الأبنية التي يجمع عليها فاعل الصحيح اللام؛ نحو: ضارب وضرّاب، وصائم وصُوّام، وحكى كراع أن الصاري عود الشراع وهو الدقل.

صَبِيّ، يقال بفتح الصاد والباء مكسورة ومسكنة، وبكسر الصاد وإسكان الباء، وقد حكى ابن قتيبة في أبنية الأسماء[3] أن كل ما كان على فعل مكسور العين أو مضمومها فإن التخفيف فيه جائز، وإذا خففوا مثل هذا

---

(١) المدخل إلى تقويم اللسان ٣٦٣.

(٢) وهذا عجز بيت لامرىء القيس، صدره:

ولـيـس بِـذي رُمْـحٍ فَـيَـطْـعُـنـنـي بـه

(٣) أدب الكاتب ٦١٥.

فربّما ألقوا حركة الحرف المخفف على ما قبله، وربما تركوه على حركته، فيقولون في فخِذ: فِخْذ، وفي عضُد: عِضْد، وقالوا: ورِك ووِرْك، وكتِف وكِتْف، وقد تقدم تحرير ذلك في «كِبد».

صنيفه وصنفه بالياء ودونها، لغتان بمعنى، وهي القطعة من الثوب.

صعير بفتح الصاد وكسرها، والفتح أفصح، ومثله: شَعير وشِعير، وسَعيد وسِعيد، وشَهدت وشِهدت، ولَعبت ولِعبت، وكذلك كل ما كان وسطه حرف حلق مكسوراً، وتحريره أن كل ذي عين حلقية من فعل فعلاً أو اسماً يجوز فيه الكسر وهو الأصل، والتسكين منه، واتباع الفاء للعين المسكورة، ثم التسكين بعد الاتباع، وقد تجعل الفاء متبوعة العين الحلقية في فعيل، وحكى أنّ ذلك لقب بني تميم، وإن كانت غير حلقية فلا، وحكى الليث أنّ من العرب نوعاً يتبعون مطلقاً فيقولون: كِثير وجِليل وكِبير.

صُوَر جمع صورة، يقال: بضم الصاد وكسرها، والضم أفصح، وحكى يعقوب: صيرا بالياء.

صُفْر، بضم الصاد وإسكان الفاء، للنحاس، وحكى أبو عبيدة: صِفْر بكسر الصاد.

صداق، بفتح الصاد وكسرها، /**١٤٣أ** /وصدُقة، أربع لغات بمعنى، وحكى الزجاج: صَدقة.

صِهريج وصِهري بكسر صاديهما لغتان بمعنى، والجمع: الصهاريج والصهاري.

صنف، بكسر الصاد وفتحها، للنوع.

صمت، بفتح الصاد، وصُمات وصُموت بالضم فيهما، ثلاث لغات بمعنى، فأما الصمت بالضم فأنكره بعضهم.

صهيل الفرس وصهاله بمعنى.

صياح بضم الصاد وكسرها، لصوت كل شيء إذا اشتد، وقد صاح يصيح صيحاً وصيحة وصِياحاً وصُياحاً وصَياحاً.

صزح، يقال بضم الصاد، وهو اسم القطيعة، وبفتحها وهو المصدر، فأما السِّزح بالسين فمخرج الثفل، وهو طرف المعي المستقيم، كلمة مولّدة.

صُلْب، بضم الصاد وفتحها، لما فيه من فقار الظهر.

صَقْر، مثل: فَلْس، لكل ما صاد من سباع الطير؛ كالبُزاة والعِقْبان والشواهين، والأنثى: صقرة.

صقلبي، منسوب إلى الصقالبة: قبيلة من الرّوم، واحدهم صقلبي خصايا كان أو فحلاً، ولا يقال للسود صقلبي؛ لكن الصقالبة كثر الخِصاء فيهم فنسب غيرهم إليهم.

صِهْر، والجمع: أصهار، وهو يقع على الختن والحم، فأهل المرأة أصهار الزوج، وأهل الزوج أصهار المرأة، وقد صاهرت إليهم إذا تزوجت فيهم وأصهرت بهم إذا اتصلت بهم وتحرمت بدار أو نسب أو تزوج، عن الأعرابي قال الزبيدي: الأصهار والصهراء أهل بيت المرأة وأصهرت بهم صرت فيهم صهراً، والصهر أيضاً حرمة الختونة، وفي المشارق(١): الأصهار من جهة النساء، والأحماء من جهة الرجال، والأختان يجمعهما.

صُرّة الدراهم، بضم الصاد، للخرقة التي تُصَرُّ فيها، والجمع: صُرَر.

صومعة بفتح الصاد والميم، والجمع: صوامع، وهي الطرنبال.

صنارة، بكسر الصاد، والجمع: صنانير.

صنوبر، بفتح الصاد والنون، لضرب من الشجر معروف، وإليه ينسب الصنوبري الشاعر.

صفّارة، بفتح الصاد، لِهَنَةٍ جوفاء من نحاس يضربها(٢) الغلمان، والجمع: صفافير.

صَحَفي للذي يقتبس من الصُحُف، منسوب إلى صحيفة واحدة الصحف، كما ينسب إلى الفرائض: فَرَضي، وهو القياس عند النحاة كافة

---

(١) مشارق الأنوار ٨٩/٢.

(٢) كذا بالأصل. والصواب والله أعلم: يَصْفِر فيها. وفي اللسان (صفر): يصفر فيها الغلام للحمام، وللحمار ليشرب.

/**٤٣ب**/؛ لأنهم لا يَرَوْنَ النسب إلا إلى واحد الجموع، اللّهم إلا أن يجعلوه اسماً علماً للمنسوب إليه ينسب إلى صيغته كقولهم في النسب إلى هوازن: هوازي، وإلى حي كلاب: كلابي. قال ابن هانىء: إنما سبيل ذلك أن يوقف على السماع كما قال سيبويه وغيره من الأئمة فإذا قالته العرب وُجه كأنصاري ونحوه، وليس بقياس فتفعله فيما لم تسمعه من العرب، فقال: وحكى الزبيدي: الصحفي والصحف الذي يروي الخطأ من الصحف، فهذا مسموع عنهم فلا كلام فيه.

صِفر، بكسر الصاد، للشيء الخالي، ويكون للواحد والجمع، فأما السفر بالسين فالكتاب، والجمع: أسفار.

صُفْرة، على وزن فعلة، تقول هو أصفر بَيِّن الصفرة، وكذلك الكدرة والحمرة والخضرة ونحوها من الألوان.

صِناب، بكسر الصاد، للخردل.

صديق للذكر، والأنثى صديقة، والجمع: أصدقاء، وقد يقال للواحد والجمع في المذكر والمؤنث صديق.

صِوار، بكسر الصاد، للقطعة من المسك عن الزبيدي، وفي الصحاح: الصوار وعاء المسك، والصوار أيضاً القطيع من البقر.

صائفة بالمد والهمز، والجمع: صوائف.

صوابة، والجمع: صواب، ويجمع صواب على صئْبان، وقد صَئِب رأيه بالكسر إذا كثر فيه الصئْبان.

صب، لفظة أعجمية تقولها العامة زجراً للهر إذا أبعدته، وإنما تقول له العرب: اخسَأ، وكذلك للكلب وما شاكلهما، وقد خسأه يخسأه.

صمصام وصمصامة، بفتح أولهما، للسيف وكل ما كان من المضاعف الرباعي على فعلال فلا يجيء إلا مفتوح الأَوَّل إلا أن يكون مصدراً فيكسر نحو القِلْقال والزِلْزال، وقد قال النحاة: إن فتح أوله جائز والغالب أن يراد به حينئذ اسم الفاعل وأهل الكوفة يعدّون ما جاء من نحو هذا ثلاثياً

ويشنقونه منه ويذهبون إلى أن صمصامة من صمم ولكنهم كرهوا اجتماع الأمثال ففرقوا بينها بحرف مثل الأول، وكذلك كبكبت وصلصلت وخلخلت، أصلها عندهم /١٤٤أ/: كببت وصللت وخللت، والبصريون يعدّون هذا كله رباعياً. قال ابن هانىء: وقد جاء الزنراء مكسوراً لا غير، وليس بمصدر خلافاً لمن أوّله أو قال: إنه فيعال.

صراح، بكسر الصاد، مصدر صارحت بالأمر، تقول: فعلت ذاك صراحاً، فأمّا الصّراح بالضم فالخالص من الشيء، وفي الصحاح: شتمت فلاناً مصارحة وصراحاً؛ أي: كفاحاً ومواجهة، والاسم الصراح بالضم، وكأس صراح: لم تُشَبْ بمزاج.

صلعة الرأس، بفتح الصاد واللام، وقد تقال بضم الصاد وإسكان اللام، والصلعة موضع الصلع، وفي المختصر: الصلعة موضع الصلع، وقد يجوز تثنيته في الشعر، وقد صلع صلعاً وصلعة.

صَمْغ، بإسكان الميم، وحُكِيَ صَمَغٌ بفتحها وهو واحد صُمُوغِ الأشجار، وأنواعها كثيرة.

صُغَيِّر، بضم الصاد وكسر الياء المشددة، تصغير صَغِير، وكل اسم ثالث حروفه حرف علة غير متحرك فإنه يعل ويدغم في التصغير ككبير وحمير وخريف، فإن كان حرف علة متحركاً مثل: قَسْوَر وأسود جاز التصحيح والإعلال، فيقال: قُسَيْوِرٌ وأُسَيْوِدٌ حملا على الجمع، وقُسَيْر وأُسَيْد حملا على الأصل في باب سيد وميت؛ لأن ياء وواو اجتمعتا وسبقت إحداهما بالسكون فإن الواو تقلب ياء وتدغم، ولم يشذ من ذلك إلا حَيْوَة: اسم رجل، [و] شيْون اسم الهر، وحكى الفراء: عوى الكلب عوْية.

صنجة الميزان، وقد تقال بالسين.

صعتر لنبات معروف، وهو الندع.

صابور المركب، لما صبر به؛ أي: حبس، ومنه صبرة الطعام.

صرد من البرد، بفتح الراء وكسرها، والكسر أفصح، وهو صارد، ويوم صارد، وليلة صاردة.

صَقَلية، بفتح الصاد والقاف، لجزيرة معروفة، فأما سقَلية بالسين فضَيْعة في غُوطة دمشق، والأصل فيها واحد غير أن هذه عُربت فقلبت بالصاد /٤٤ب/ مفتوحة، وبقيت تلك على حالها، وسقلية اسم رومي، وتفسيره: تين وزيتون.

صاقور للذي يقطع به الخشب، والجمع: الصَّواقر. قال أبو عمرو: الصاقور: الفاس العظيمة التي فيها رأس واحد رقيق يكسر بها الحجارة، ويقال لها: المعول والحداة والكرزن والكرزان والكرزين، ويقال لحدها: الغُراب، ولنصابها: الفِعَال.

صَنْفي للعود المنسوب إلى جزيرة صَنْف[1] بفتح الصاد فيهما.

صَبَى، مقصور، للريح الشرقية.

صَبُوح لشرب الصباح.

صاحب، والجمع: صحاب؛ كراجل ورجال، وقائم وقيام، وصائم وصيام، ونائم ونيام، وحكى يونس: حائكاً وحياكاً، وجائعاً وجياعاً[2]، وسائغاً وسياغاً. قال أبو علي الفارسي: وهذا من الجمع العزيز الذي لا يقاس عليه. وصَحابة كذكارة وفحالة أنّثوا صِحاباً، وصَحْب كراكب وركب، وصُحْبة كَفَارِهِ وفرهة، وصُحْبان كشاب وشبّان، فأما صَحاب وصَحابة بالفتح فيهما فأسماء جمع عند أهل التحقيق، وقَلَّ أن يوجد فعال جمعاً؛ إلا في قولهم: شاب وشباب، وحكى ابن جني أن صحابة مصدر، وأما أصحاب

(١) في معجم البلدان: صَنْفٌ: بالفتح ثمّ السكون: موضع في بلاد الهند أو الصين ينسب إليه العُودُ الصنفيّ الذي يتبخر به، وهو من أردأ العود لا فرق بينه وبين الخشب إلاّ فرقاً يسيراً.

(٢) في الحاشية: خ: وساغباً وسِغَاباً.

فجمع صحب كفرْخ وأفراخ، وأما أصاحيب فجمع أصحاب. قال ابن هانىء: وليس شباب جمع شاب عند أهل التحقيق على أنه بناء تكسير، وإنما هو اسم جمع، وصحابة أكثر منه؛ لأنه مما بين واحده وجمعه إسقاط التاء كدجاجة ودجاج.

❋ ❋ ❋

حرف الضاد

ضيعة للأرض المغلة، والجمع: ضِيَع وضِياع، ويجمع فَعْلَة في الكثير على فِعال؛ كجِفان وظِباء ورِكاء وعِياب، وعلى فِعَل كَبِدَر وهِضَب وحِلَق وضِيَع[1]، وهو جمع عزيز، وتصغير ضَيْعَة: ضُيَيْعَة بضم الضاد، وهو القياس عند كافة النحاة، ويجوز كسرها، وأجاز الكوفيين قلب يائها واواً لانضمام ما قبلها، فيقولون: ضُوَيْعَة.

ضِفْدَع فيه ثلاث لغات: يقال بكسر الضاد والدال /١٤٥أ/، **وبكسر الضاد وفتح الدال عن الزبيدي**[2]**، وبضم الضاد وفتح الدال وهي أقلها. والجمع: الضفادع، والأنثى: ضفدعة، وهي الدقاقة، وذكرها: العُلْجُوم.**

ضابط[3] قيّده ابن السِّيد بالضاد وقال: لا يقال بغيرها، وهو مردود[4].

ضرست أسنانه[5]، بكسر الراء، تضرس ضرساً، وهو حَذَر منها.

---

(١) في الأصل ضبطت هكذا: ضَيْع. والصواب ما أثبته، والله أعلم.

(٢) لحن العامة ١١٠.

(٣) في القاموس المحيط: ورجُلٌ وجملٌ وضابِطٌ وضَبَنْطَى، كحَبَنْطَى: قويٌّ شديدٌ.

(٤) في الحاشية: خ: معروف.

(٥) في اللسان (ضرس): ابن سيده: والضَّرَسُ، بالتحريك، خَوَرٌ وكلالٌ يصيب الضِّرْسَ أو السِّنَّ عند أَكل الشيء الحامض، ضَرِسَ ضَرَساً، فهو ضَرِسٌ، وأَضْرَسَه ما أكله وضرِسَتْ أسنانُه، بالكسر.

ضباب[1] لِنَدّى كالغمام، وقد أضبّت السماء ويوم مُضِبٌّ؛ إذا كان فيه ضباب.

ضَحِيَّة فيها أربع لغات: أُضْحِيَّة بضم الهمزة وهي العُليا، وإِضْحِيَّة بكسرها، وأَضْحَاة، وضَحِيَّة وهي أضعفها.

ضيمران وضوْمران، بالياء والواو، لنبات معروف، والأولى أفصح، ويقال له: الحَوْك والبادروج.

ضلع، بكسر الضاد وتفتح لامه وتُسَكّن، والجمع: أضلاع وضُلوع.

ضرو، بكسر الضاد وضمها، لشجر معروف، والواحدة: ضَرْوة وضُرْوة.

ضفّة النهر، بكسر الضاد وضمها، لجانبه.

إضبارة[2] فيها خمس لغات: إِضْبارَة بكسر الهمزة، وفتحها، وضبارة بتثليث الضاد.

الضبع للأنثى بضم الباء ويجوز إسكانها وهي لغة بني تميم، والذكر ضِبْعَان.

ضخم للذكر، والأنثى **ضخمة**، وحكى المبرّد: رجل ضخيم وامرأة ضخيمة، ويقال أيضاً: ضخام.

ضرّة المرأة امرأة زوجها، والجمع: الضرائر، والضِّر والضُّر والإضرار: تزوج المرأة على ضرة، ويقال: رجل مضِر وامرأة مضِر.

---

(١) في اللسان (ضبب): الضَّبُّ والتَّضْبيبُ: تغطية الشيء ودخول بعضه في بعض والضَّبابُ: نَدّى كالغيم. وقيل الضَّبابةُ: سَحابة تُغَشّي الأرضَ كالدخان، والجمع: الضَّبابُ. وقيل: الضَّبابُ والضَّبابةُ نَدّى كالغُبار يُغشّي الأرضَ بالغَدَواتِ.

(٢) في اللسان (ضبر): الإِضْبَارَةُ: الحُزْمة من الصُّحُف، وهي الإِضْمَامَة.

ضحكة، بفتح الضاد، للمرة الواحدة من الفعل فهو مفتوح الأول، فإذا أريد الحال والهيئة قيل بالكسر؛ كالجِلْسة والرِكْبة.

ضَرَّهُ الشيء وأضرّ به؛ إذا عديته بالباء أدخلت الهمزة عليه.

ضُره بضم الضاد، فإن ذكرته مع النفع فتحتها، وقيل بعدم التَّغْيِير، قال الزبيدي: الضُّر والضَّر والضِّر سواء. وفي الصحاح: الضر ضد النفع.

❋ ❋ ❋

حرف العين

عَزَبَ(١) بفتح العين /٤٥ب/ والزاي، للذكر والأنثى، وهو مصدر وصف به لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث؛ كما يقال: رجل خَصْم وامرأة خَصْم، حكاه الزجاج وغيره، فإن جمعت قلت: أعزاب، ولا يجمع المذكّر ولا المؤنث جمع سلامة؛ لأن القاعدة النحوية أن المذكر متى استوى مع مؤنثه في اللفظ ولم تلحق المؤنث تاء فاصلة في الصفة لم يجمع واحد منهما جمع سلامة، فلا يقال: عَزَبون، وفي جمع مؤنثه: عَزَبات.

عجزت عن الشيء، بفتح الجيم وقد تكسر، إذا لم تستطعه، فإن استطعته قلت: كَسِلْتُ عنه، ويقال: عجزت المرأة إذا عظمت عجزيتها، وعَجَزَت بالفتح تعجز عُجوزاً؛ إذا صارت عَجوزاً، وعجّزت أيضاً بالتشديد.

عبد مناة بتاء تأنيث، اسم صنم كانت العرب تتعبّد به كمثل: عبد يغوث وعبد وُدّ وعبد العُزّى، فأما قول حبيب: [السريع]

إِحدى بَني بَكرِ بنِ عَبدِ مَناه ... بَينَ الكَثيبِ الفَرْدِ فالأَمْواه

---

(١) في الحاشية: قال الشاعر:

يا مَنْ يدُلّ عَزَباً على عَزَب ... على ابْنت الشيخ الحمارس الأزب

قلت: أورده ابن منظور في اللسان (عزب) قال: وقال الراجز: [الرجز]

يا مَنْ يَدُلُّ عَزَباً على عَزَبْ، ... على ابْنَةِ الحُمارِسِ الشَّيْخِ الأَزَبْ

قوله: الشيخ الأَزَبّ؛ أي: الكَريهُ الذي لا يُدْنى من حُزمَتِه.

فهو مما أجرى فيه الوصل مجرى الوقف وبالعكس[1]. قال ابن هانىء: وليس لغيرهم فعله وإنما بابه السماع، فأما قوله:

بـــل جـــوزتـــيـــهـــا كـــظـــهـــر الـــجـــحـــفـــت

وما جاء مثله فليس من باب ما أجري فيه الوقف مجرى الوصل، فإن الوقف على تاء التأنيث وتركها تاء لغة شائعة، وقد قرأ بها القراء.

عنيت بحاجتك أُعنى بها على البناء للمفعول، وقد يقال: عَنَيْتُ بفتح العين، ابن الأجذابي: إذا كان الفعل معَدّاً بالباء فيقال: عنيت بها بالضم وليس بمتفق عليه، والقول بالفتح في ذلك جائز، وقال بعض أهل اللغة لا يقال بالضم إلا بمعنى قصدت من قولك عنيت هذا الشيء أعنيه؛ أي: قصدته وأردته، فإمّا من العنا أو من العناية، فإنما يقال عنيت في كذا /١٤٦أ/ أو عنيت به بالفتح لا غير.

عسل، بفتح السين، وروى عن عبدالملك بن سراج: عسْل بالإسكان، والأول هو الفصيح.

عارية، بتشديد الياء والتخفيف فيها لغة قليلة، وقالوا أيضاً: عارة مثل: غارة.

العُتُقِي، بضم التاء والتخفيف فيها، لغة قليلة، وهو عبدالرحمٰن بن القاسم العتقي، وقيده الحافظ أبو علي في «تقييد المهمل وتفسير المشكل»[2] له بفتح التاء، وقال: هو عبدالرحمٰن بن القاسم [بن][3] خالد بن

---

(١) في اللسان (مني): قال ابن بري: قال الوزير من قال زيدُ مَناه بالهاء فقد أخطأ؛ قال: وقد غلط الطائيُ في قوله:

إحدى بَني بَكرِ بنِ عَبْدِ مَناه ... بَينَ الكثيبِ الفَرْدِ فالأَمْواه

ومن احتجّ له قال: إنما قال مَناةٍ ولم يرد التصريع.

(٢) تقييد المهمل ٢/٣٩٥. دار عالم الفوائد ـ السعودية.

(٣) ساقطة من الأصل.

جنادة[1] مولى زبيد بن الحارث العتقي، وكذلك قيده الدارقطني[2].

عجوز وعجوزة لغتان بمعنى والأول أفصح، وتصغيرها على هذا عُجَيز وعُجَيْزة.

عصفور وما شاكله؛ مثل: عُنقود وزُعرور وقُرقور، وكل ذلك بضم أوله، وليس في كلام العرب فَعْلول بفتح أوله إلا قولهم: بنو صَعْفُوق لِخَوَلِ باليمامة، وزَرْنُوق للذي يبنى على البئر، وبَرْشوم وهي أبكر نخلة بالبصرة، وصَندوق قاله أبو عمرو ولا يضم أوله.

عربون فيه سبع لغات: عَربون وأعربون بفتح أولهما وثانيهما، وعُربان وأُرْبان وعُرْبون وأُرْبون بضم أوائلها وإسكان ثوانيها، ورَبُون مثل: سدوس، عن ابن خالويه.

عوار تفتح عينه وتضم.

[عُسْر] **وعُسُر** بإسكان ثانيهما وضمه[3].

عمر فيه ثلاث لغات: يقال بضم العين والميم، وبإسكان الميم والعين مضمومة، ومفتوحة.

عاشر، ويقال: عاشٍ منقوصاً، وأكثر ما يأتي في الشعر.

عدوة، بضم العين وكسرها، للمكان المرتفع.

عشيشية وعشيان في تصغير عشية، والجمع: عشايانات.

علية، بكسر العين وضمها، للغُرْفَة.

عقار وعقير لكل ما يتداوى به من النبات والشجر.

---

(١) بالأصل: خبادة بالخاء والباء، وهو تحريف. والصواب ما أثبته من الإكمال لابن ماكولا ٣٨/٧.

(٢) وكذلك الحافظ في التقريب ٣٩٨٠، قال: عبدالرحمٰن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي **بضم المهملة وفتح المثناة بعدها قاف**، أبو عبدالله المصري الفقيه صاحب مالك ثقة من كبار العاشرة مات سنة إحدى وتسعين خ مد س.

(٣) ما بين معقوفين ساقط من الأصل. والسياق يتطلبه لذلك أثبته.

عَضُد وعَجُز الشيء، في كل واحد منهما خمس لغات: يقال بفتح أوله وضمه، وثانيه مضموم ومسكن، وحكى يعقوب[1] /٤٦ب/: **عَضِداً وعَجِزاً بفتح أولهما وكسر ثانيهما، وهي الخامسة.**

عظم، بكسر العين وفتح الظاء، وبضمها وإسكان الظاء، معظمه.

عاشوراء بالمد وهو الأشهر، وعن أبي عمرو الشيباني القصر، وحكى أبو علي: عشوراء على وزن: فَعُولاء.

عنصل[2] **وعنصر**[3] فيهما لغتان: ضم العين والصاد، وضم العين وفتح الصاد.

عنوان فيه ست لغات: عنوان وعنيان وعلوان بضم أوائلها وكسرها، وقد عنونت الكتاب وعلونته، فهو مُعَنْوَنٌ ومُعَلْوَنٌ، وعنّنته بتشديد النون الأولى وتخفيفها فهو مُعَنَّن ومُعَنْوَن، وعنت أيضاً أعونه عوناً فهو معون، وعنَّيْته أُعَنيه تعنيه فهو معنى، وعنوته أعنوه عنْواً، فهو معنُو، وأفصحهنّ: عَنْوَنْتُه.

عنقود وعنقاد لغتان بمعنى[4].

عَيب وعَاب بمعنى؛ كَدَيْم[5] ودَام.

---

(١) إصلاح المنطق ٩٩.

(٢) في اللسان (عنصل): الأزهري: يقال: عُنْصُل وعُنْصَل للبَصَل البَرّي.

(٣) في اللسان (عنصر): العُنْصُر والعُنْصَر: الأصل؛ قال: [رجز]

تَمَهْجَرُوا وأَيُّما تَمَهْجُرِ ... وهم بنو العَبْدِ اللئيم العُنْصرِ

(٤) في اللسان (عنقد): العُنْقُودُ والعِنقادُ من النخل والعنبِ والأَراكِ والبُطْمَ ونحوهما؛ قال: [الرجز]

إذْ لِمَّتي سَوْداءُ كالعِنْقادِ ... كَلِمَّةِ كانتْ على مَصادِ

(٥) بالأصل ضبطت بكسر الدال، والصواب ما أثبته. في القاموس المحيط: وما زالَتِ السماءُ دَوْماً دَوْماً ودَيْماً دَيْماً: دائمَةَ المَطَرِ. والدّام: الدائم، جاء في اللسان (دوم): وفي حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ: قالت لليَهُود: عليكم السامُ الدامُ، أي: الموت الدائم.

عَرَب وعُرْب لغتان بمعنى، وكذلك: **عَجَم وعُجْم**، وهم من سوى العرب من الناس.

عطشان للمذكر، والأنثى: **عطشى وعطشانة**.

عمياء وعمية، بكسر الميم وإسكانها، للأنثى، والمذكر: أعمى وعم.

عِضَة، بتاء التأنيث، لبعض شجر الشوك، والجمع: عِضاه؛ مثل: شِفاه.

عَري والجمع أعراء؛ كظبي وأظباء، وهو وصف خاص بالدواب.

عقصة وعقيصة لما تجمعه المرأة من شعرها.

عروس للمذكر والمؤنث، والجمع: عرائس، ولا يجمع واحد منهما، جمع سلامة[1]؛ لأنه وصف استويا فيه؛ إلا أن يشذ ذلك عن هذه القاعدة النحوية، على أن أبا عبدالله بن هشام[2] قال في المذكر والجمع: عروسون، وفي المؤنث والجمع: عروسات، ولعل ذلك ممّا سُمِع، وعِرْسُ الرجل بالكسر: امرأته، والجمع أعراس، عرَّس الرجل بامرأته اتخذها عِرْساً وأعرس بها بنى، وقيل: أعرس بها وعرّس: اتخذها عِرْساً، وقيل: أعرس بها بنى وعرّس، حكى ذلك كله صاحب المخصص، وفي الصحاح: أعرس الرجل: اتخذ عرساً، وأعرس بأهله؛ إذا بنى /١٤٧أ /بها وكذلك إذا غشيها، ولا تقل عرَّس، والعامة تقوله.

عِثار الدابة، بالكسر، وقد عثرت تعثر.

عروة الخرج وغيره، بضم العين، والجمع: عُرىً.

عسر يعسر إذا كان يعمل بشماله لا غير وهو أعْسَر والمرأة عَسْرى، فإن عمل بيديه معاً قيل: أعْسَر يَسَر، والأنثى: عَسْراء يَسْراء، فإن استوت

(١) أي جمع المذكر أو المؤنث السالم.

(٢) في المدخل إلى تقويم اللسان ١٩٤.

قُواهما قيل: رجل أضبط، والجمع: ضبط، والفعل منه: ضبط يضبط، ويقال للأسد أيضاً: أضبط، والأنثى: ضبطاء.

عَشْر يقال: سافرنا في العَشْر، وصُمْنا العَشْر يعْنون عَشْر ذي الحِجّة، والعشْر عدد الليالي، وإنما قالوا: صُمْنا العَشْر جرياً على العمل في باب التاريخ من تغليب المؤنث، وتقول: عشر أولى وأول، ووسطى ووسط، وأخرى وأُخَر، ولا يقال: عشر أول ولا أوسط ولا آخر. قال الأستاذ أبو علي: وقد يسوغ ذلك على أن تجعله ملحوظاً بالثلث من الشهر وهو ضعيف.

عيرت فلاناً، كذا تعييراً، وفي الصحاح: تعاير القوم: تعايبوا.

عايرت المكاييل والموازين عياراً، أو عاورت بمعنى، وعايِروا بين مكاييلكم وموازينكم، ولا يقال: عَيِّروا، وفي المختصر: عَيَّرت الدنانير، وهي أن تلقي ديناراً فتوازن به ديناراً آخر.

عَنْوَة، بفتح العين، للمشقة، ومنه: أرض العنوة(١).

عَرْض، بفتح العين وسكون الراء، خلاف النقد، والنقد: العين.

عَتَق المملوك، بفتح التاء، عتقاً، وقد أعتق.

عَرَق، بفتح الراء، ورُوي بإسكانها، وهو المِكْتَل، ويقال له: الزّبِيل.

عَرْعَر، مثل: قَرْقَر، لشجر يتخذ منه القَطِران.

عُنْوان(٢) الشيء، بضم أوّله.

عضوض للمذكر والمؤنث، تقول: كلب عَضُوض(٣).

---

(١) أي الأرض التي فتحت بالقتال لا بالتسليم والطاعة، ومنه ما جاء في حديث فتح خيبر الذي رواه البخاري ٣٦٤ ومسلم ١٣٦٥، قال أنس: فأصبناها عنوة.

(٢) في اللسان (عنا): قال ابن سيده: العُنْوانُ والعِنْوانُ سِمَةُ الكِتابِ. وفي جَبْهَتِه عُنْوانٌ من كَثْرَةِ السُّجودِ؛ أي: أَثَر.

(٣) أي: يَعضُّ.

علالة لفظة عامية، يقولونها لنوع من آنية الزجاج طويل العنق، والعرب تسميه: الإبريق، والجمع: الأباريق.

عُضروط، بضم العين /٤٧ب/ للخادم على طعام بطنه، وقوم عضاريط وعضارطة: صعاليك. وفي الصحاح: يقال للأتباع ونحوهم: العضاريط، واحدهم: عضرط وعضروط. وقولهم: رجل أهلبُ العَضْرط، قال أبو عبيد: العِجان ما بين أَلْيَتَيْهِ والمَذاكير.

عان فلانٌ فلاناً؛ أي: أصابه بالعين، فهو عائن، والمفعول معين، وقالوا: معيون، ويقال: زلّقه وزلقه[1] وشقده وشدهه؛ إذا أصابه بعينه.

عنب وعنباء لغتان بمعنى.

عُرجون[2] بضم العين، وهو الإهان، والجمع: الأُهُن.

عُضفُر كطُخْلُب؛ لنبات معروف، وحبُّه القُرْطُم.

عُسْلُوج وعُسْلُج، بضم أولهما، لما سما من البَقْل رخصاً، ويُؤنث فيقال: عسلوجة، والجمع: عساليج وعسالج، وهو أيضاً: العُمْلوج.

عَجَم، بفتح الجيم، للنوى.

عنقاء[3]، بالمد، لطائر معروف.

عُشُّ الطائر وَكْرُه، والجمع: أعشاش.

عَذَبَة العمامة طَرْفُها، وكذلك عذبة اللسان.

---

(١) ومنه قوله تعالى [سورة القلم: ٥١]: ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ۝٥١﴾.

(٢) في كتاب العين: يعني: ما فوق شماريخ عِذْقِ التَّمر إلى النَّخلة.

(٣) في اللسان (عنق): العَنْقاء: طائر ضخم ليس بالعُقاب، وقيل: العَنْقاءُ المُغْرِبُ كلمة لا أصل لها، يقال: إنها طائر عظيم لا ترى إلا في الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عَنقاءَ مُغْرِباً ومُغْرِبةً؛ قال: [الطويل]

ولولا سليمانُ الخليفةُ، حَلَّقَتْ به، من يد الحَجّاج، عَنقاءُ مُغْرِبُ

وقيل: سمّيت عَنقاء لأنه كان في عُنُقها بياض كالطوق.

عَكَر؛ مثل: قَمَر، وهو الكريون، وعَكَرُ كل شيء دُرْدِيُّه، وقد عكر، وشراب عكِر، وأعكرته وعكّرته جعلت فيه العكر.

عِرْقُ النَّسا[1]، بالقصر، وهو من إضافة الشيء إلى نفسه بادىء الرأي، وإذا تُؤمل فهو من إضافة العام إلى الخاص.

عَلَم للذي رُقِم في طرف الثوب، فأما علم الجيش فحكى ابن الأعرابي في نوادره: أنه يقال فيه عَلَم وعَلام.

عَبَّأْتُ الجيش تعبيّة وتعْبيّاً، وكان يونس لا يهمز تعبية الجيش، ومثله عن ثعلب، وأما المتاع فيقال: عباته أعبأه عَبْئاً؛ إذا هَيَّأْته وعبّأتُه تعبئةً، قال أبو زيد: كل من كلام العرب.

عرس بضم الراء وإسكانها، لطعام الوليمة عن أبي عبيد، والضم أفصح.

عِبارة الرُّؤيا، بكسر العين، وقد عبّرتها أُعَبِّرها وعَبَرتها أَعْبُرها تعبيراً، والاسم: العِبارة، وكذلك فلان حسن العبارة؛ إذا كان حسن الأداء لما يُسْمَع.

عُثْنون، بضم العين، للذَّقَن.

عَتَبَةُ البيت للعليا، ويقال للسفلى: الأُسْكُفَّة /١٤٨/. **وفي الصحاح: العتب: الدرج، وكل مرقاة منها عتبة، والجمع عتب وعتبات، والعتبة: أُسْكُفَّة الباب، والجمع عتب.**

عيون البقر لعنب أسود ليس بالحالك.

---

(١) في الحاشية: الصحيح أنه لا يقال عرق النسا كما لا يقال عرق الأكحل، ولا عرق الأبهر، وإنما يقال: النسا، قال امرؤ القيس: [السريع]

فَأَنْشَبَتْ أَظْفارَهُ في النَّسَا ... فَقُلْتُ هُبِلْتَ أَلا تَنْتَصِرْ

وفي القاموس المحيط: قال الزَّجّاجُ: لا تَقُلْ: عِرْقُ النَّسا، لأَنَّ الشيءَ لا يُضافُ إلى نَفْسِه.

عَزَف لفظ أعجمي تقوله العامة لورق الدَّوْم، وهو عند العرب: الخُوصُ، والواحدة: خُوصة، والخوص أيضاً ورق النخل وما شاكله.

عصير لما عصر من العنب وما أشبهه من الثمرات.

عمود لقضيب من حديد، والجمع أعمدة.

عضادة الباب ناحيتاه.

يوم العَروبة، بالألف واللام، يوم الجمعة. قال سيبويه: ومن قال: عروبة فقد أخطأ[1]، وأنشد الزمخشري في تفسيره[2] لبعض الأعراب في أسماء أيام الجمعة[3]: [الوافر]

أُؤَمِّلُ أَنْ أَعِيشَ وأَنَّ يَوْمِي ... بأَوَّلَ[4]، أَو بأَهْوَنَ[5] أَو جُبَارِ[6]
أَو التَّالي دُبار[7]، فَإِنْ يَفُتْنِي، ... فَمُؤْنِس[8] أَو عَروبَةَ أَو شِيَارِ[9]

عَرْصَة، بفتح العين، لكل بقعة ليس فيها بناء.

العَرْجِي الشاعر، منسوب إلى العرج[10]: موضع بقرب المدينة كان

---

(١) في اللسان (عرب): وفي حديث الجمعة: كانت تسمى عَرُوبةَ، هو اسم قديم لها، وكأنه ليس بعربيّ. يُقال: يومُ عَروبةِ، ويوم العَرُوبةِ، والأفصحُ أن لا يدخلها الألفُ واللام.

(٢) لم أقف عليه في الكشاف عند تفسير سورة الجمعة. والله أعلم.

(٣) في اللسان (عرب): قال أبو موسى الحامِضُ: قلت لأبي العباس: هذا الشِّعْرُ مَوْضُوعٌ. قال: لِمَ؟ قلت: لأنّ مُؤْنِساً، وجُباراً، ودُباراً، وشِياراً تَنْصَرِفُ، وقد تَرَكَ صَرْفَها. فقال: هذا جائز في الكلام، فكيف في الشعر؟

(٤) أول: الأَحَدُ.

(٥) في اللسان (هون): أَهْوَنُ: اسمُ يوم الإثنين في الجاهلية.

(٦) في اللسان (جبر): الجُبَارُ يوم الثلاثاء.

(٧) في اللسان (دبر): دُبارٌ، بالضم: ليلة الأَربعاء.

(٨) في اللسان (أنس): وكانت العرب القدماءُ تسمي يوم الخميس مُؤْنِساً لأَنهم كانوا يميلون فيه إلى الملاذ.

(٩) في اللسان (شير): شِيارٌ: السَّبْتُ في الجاهِلِيَّة.

(١٠) في معجم البلدان: وهي قرية جامعة في واد من نواحي الطائف، إليها ينسب العرجيّ الشاعر، وهو: **عبدالله بن عمر بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان**، وهي أول=

لعثمان ـ رضي الله عنه ـ، وهو عبدالله بن عمرو[1] بن عثمان بن عفان.

عنترة العَبْسي والأسود العَنْسي، بإسكان الباء في الأول، والنون في الثاني.

عَرابة الأوسي، بفتح العين.

العَدَبّس، بتشديد الباء، قال أبو حاتم: العدبّس: الأسد وكذلك الدلهمس، وقال غيره: العدبّس: الجمل الضخم الشديد، وبه سمي العدبس الكناني.

ابن عَجلان، بفتح العين، وكذلك:

عَلْوان اسم رجل.

عَذْوان بإسكان الدال، لحي من قيس.

عند، مثلث العين، وتستعمل لحضور الشيء أو دُنُوِّه، قاله سيبويه، وهي في مذهب الكوفيين تستعمل لعدة معان للحضور؛ نحو: عِندي زَيْدٌ، وللمِلكية؛ نحو: عندي مالٌ، وبمعنى الحكم؛ نحو: زيد عندي أضل من عمرو، وبمعنى الفضل والإحسان: ﴿فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ﴾[2]، وهي كلها راجعة لما قال الإمام حسّاً أو معنى، والفعل يتعدى إليها بنفسه لا بمهامها وقوة دلالتها عليه، ولا تدخل عليها من حروف الجر إلا مِنْ.

عِهْن للصوف إذا كان مصبوغاً.

عانِس وعاتِق /٤٨ب/ للمرأة ما دامت في دار أبويها.

عبدة كل ما في العرب عبْدة بإسكان الباء؛ إلا علقمة بن عبَدة، فإنه

= تهامة، وبينها وبين المدينة ثمانية وسبعون ميلاً، وهي في بلاد هُذيل؛ ولذلك يقول أبو ذؤيب: [الطويل]

هم رجعوا بالعرج والقومُ شُهَّدٌ ... هوازنُ تحدوها حُماةٌ بطارقُ

(١) كذا بالأصل. وقارن بينه وبين ما جاء في معجم البلدان.

(٢) القصص: ٢٧.

بفتحها، قال ابن الأجذابي: أما عبَدة بفتح الباء فمنهم: عَبَدَة بن عبدالله بن عبدالله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عكانة، وهو جد دِغْبِل النسّابة، بن حنظلة بن يزيد بن عبدة، ومنهم: بجالة بن عبدة من التابعين روى عن عمر بن الخطاب وعبدالرحمٰن بن عوف، ومنهم: عمرو بن عبدة الذي يروي عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، ومنهم: أبو إياس عامر بن عبدة البجلي. قال ابن هانىء: عامر بن عبدة روى عن ابن مسعود، روى عنه ابن المسيب، وقد اختلف في ضبطه.

عدس كل ما في العرب فهو: عَدَس بفتح الدّال إلاّ عدس بن زيد فإنه بضمها.

عَرَّس القوم تعريساً، وأعرسوا لغة قليلة، والتعريس: نزول السّاري آخر الليل.

❋ ❋ ❋

حرف الغين

غُرْنَيق، بضم الغين وفتح النون، **وغُرْنُوق**، بضمهما، لطائر أبيض، قاله ابن سيده، ويقال: هو طائر أسود من طير الماء، فأما الرجل الشاب فيقال في صفته: غَرْنوق كقَرْقور، وغِرْنيق كدِهْليز، وغَرانِق كعَدافِر، وغُرنوق كفُرْكوس، وغِرْناق كسِرْبال، وحكى السيرافي أن الغرنيق أيضاً السريع، وذهب سيبويه إلى أن النون في غرنيق أصلية.

غِربال للذي تنخل به الحِنطَة ونحوها، وقد غربلت الشيء أغربله غربلة إذا نخلته.

غلقت الباب بتخفيف اللام عن ابن دريد، وهي لغة ضعيفة، والأفصح: أغلقت، والاسم: الغَلْق بإسكان اللام، وغَلَّقَتِ الأبواب بالتشديد للتكثير.

غصِصت، بكسر الصاد، أغَص، وقد يقال بفتحها، والأول أفصح.

غرفة الماء، تقال بفتح الغين وضمها.

غلف الرجل لحيته بالطيب، يقال بتخفيف اللام وتشديدها، والأول أفصح، وقد تغلف بالطيب واغتلف.

غيران ومغيار للذكر، والأنثى **غيرى**، ولهما معاً /١٤٩أ/: **غيور**، وقد غار يغار وفيه غيره وغار وغير.

غبّب وغبغب لغتان بمعنى، قال ابن سيده: وهو ما تَغَضَّنَ من جلد منبت العثنون الأسفل، وخص بعضهم به الدِّيَكة والشاء والبقر.

غنم للضأن والمعز، والجمع: أغنام.

غبراء وغبيراء لنبت يشبه الصعتر، والواحد والجمع منه سواء.

غرز لبعض الركب المنوطة من السرج، قال يعقوب[١]: الغرز للرجل بمنزلة الرِّكاب للسرج، وعن بعض اللغويين: كل ما كان مسّاكاً للرجلين في المركب يسمى: غرْزاً.

غميق، يقال بالعين المهملة وبالغين المعجمة، والأول أفصح، وقيل إن كل ما كان منبسطاً على وجه الأرض فهو عميق مهملاً، وما كان هاوياً إلى أسفل فهو غميق معجماً.

غُسْنَةٌ، بالسين، للخُصْلَة من الشَّعَر.

غِلَظُ الشيء، بكسر الغين وفتح اللام، وقد غلظ غلظاً.

غِشٌّ، بكسر الغين، للخِلابة.

غَضار، بفتح العين، للصحفة، فإن كانت صغيرة فهي السُّكُرُّجَة.

غفارة لفظة أعجمية يطلقونها على نوع من الثياب، وهو عند العرب: البرنس. ابن سيده: البرنس كل ثوب رأسه منه ملتزق به؛ دراعة كان أو سمطراً أو جبة.

(١) إصلاح المنطق ٤٢٥.

غسل وغسول وغسّول وغسلة للخَطْمي.

غُمْر، بضم الغين، للرجل الذي لم يجرب الأمور.

غبْية اسم أعجمي تطلقه العامة على نوع من طير الماء، وكل طائر من طيور الماء هو عند العرب: ابن ماء، والجمع: بنات ماء.

غَير تستعملها العرب أبداً مضافة، ثم متى أطلقوها عن الإضافة فالإضافة مرادة، وقولهم: فعله بعض الناس ولم يفعله الغير، وما أشبهه فممنوع عند المحققين، ومن أجازه فبالقياس على الجزء والجميع، وقد منعوا البعض والكل والكافة لهذا المعنى.

غاث الله البلاد يغيثها غيثاً، وهو تعالى غائثها من الغيث، وهو المطر، وأغاث /**٤٩ب**/ العباد يغيثهم إغاثة من الغوث. الفراء: أغاثه الله تعالى يغيثه؛ أي: أجاب دعاءه، وغِواثة وغُواثة، قال: ولم يأت في الأصوات بالفتح غيره، وإنما يأتي بالضم كالبكاء والدعاء، وبالكسر كالنداء والصياح.

غُب، بضم الغين، للغامض من الأرض، والجمع أغباب وغبوب، وقد يتخرج عليه قول العامة: فلان يفعل كذا في الغب؛ إذا أخفاه.

غميم، بفتح الغين وكسر الميم، موضع قريب من مكة المشرفة.

غَسْل، بفتح الغين، للمصدر، وبضمها للماء الذي يغسل به، وبكسرها للشيء الذي يغسل به الدَّرَن كالطفل ونحوه، وفي الصحاح: غسلت الشيء غسلاً بالفتح، والاسم: الغُسْل بالضم، يقال: غَسْلٌ وغُسْلٌ.

الغزالة الشمس وقت ارتفاعها، وقيل: هو اسم من أسمائها غير مقيَّد بوقت مّا.

غَبُوق لشُرب العشيّ.

غوّر المسافر يغور تغويراً، نزل وقت القائلة.

***

حرف الفاء

فِعال القَدُوم، بكسر الفاء، نصابه، عن أبي علي: قال أبو حنيفة: ويقال لنصاب الفأس: الفِعال، ولِثُقْبها: الحُرْثُ[١].

فيجن، بالنون، لنبات معروف، وحكى المطرز في الياقوتة: فيجلا باللام.

فَالُودق وفالود[٢] لغتان بمعنى، وحكى الزجاجي في أماليه أنه يقال: فالود وفالودخ وفالودق وسرَطْراط[٣]، وزعم أن (فالودجا وفالودقا) دخيلان في كلام العرب.

فَقَسَ البيض وفقصها، بالسين والصاد، لغتان بمعنى، وقال الحريري:

إنْ شئت بالسين فاكتب ما أبيّنه ... وإن تَشأْ فَهْو بالصّادات يُكْتَتَبُ
مغْصٌ وفقْصٌ ومُضطارٌ[٤] وممْلصٌ[٥] ... وصالِغٌ وصِراطُ الحقّ والصَّقَبُ[٦]

---

(١) في اللسان (حرث): الحُرْثةُ: الفُرضةُ التي في طَرف القَوْس للوَتر.

(٢) كذا بالأصل؛ أي بالدال المهملة. وفي اللسان (فلذ) بالمعجمة: الفالوذ من الحَلْواءِ: هو الذي يؤكل، يسوَّى من لُبِّ الحنطة، فارسي معرب. الجوهري: الفالوذ والفالوذَقُ معرّبان؛ قال يعقوب: ولا يقال الفالوذج.

(٣) في اللسان (سرط): السُّرَيْطُ السِّرِطْراد السَّرَطْراطُ بفتح السينِ والراء الفالُوذَجُ، وقيل: الخَبِيصُ، وقيل: السَّرَطْراطُ الفالوذج شامية، قال الأزهري: أما بالكسر فهي لغة جيدة لها نظائر؛ مثل: جِلِبلابٍ وسِجِلاَّطٍ، قال: وأما سَرَطْراطٌ فلا أعرف له نظيراً، فقيل للفالوذج سَرِطْراطٌ فكررت فيه الراء والطاء: تبليغاً في وصفه، واستِلْذاذِ آكله إِياه إِذا سَرَطه وأساغَه في حَلْقِه.

(٤) في القاموس المحيط: المُضطارُ، بالضم: الخَمْرُ.

(٥) في اللسان (ملص): أَمْلَصَت المرأةُ والناقةُ، وهي مُملِصٌ: رمَتْ ولدها لغير تمام، والجمع مَمالِيصُ، بالياء، فإذا كان ذلك عادة لها فهي مِمْلاصٌ، والولد مُمْلَص ومَلِيص.

(٦) في اللسان (صقب): الصَّقَبُ: القُرْب. ومنه الحديث الذي رواه البخاري ٦٥٧٦: الجارُ أَحقُّ بِصَقَبه.

فُسْتُق، بضم الفاء والتاء، وحكى أبو حنيفة: فُسْتَقاً بفتح التاء. والأول أصوب؛ لأن ما أتى على فُعْلُل بفتح اللام فهو مخفَّف من فعلل المضموم لسماع الوجهين فيه؛ كجوذر[1] /١٥٠أ /وشؤدر[2]، وألفاظ ليست هناك كثيرة، وأمّا سودد فقيل فيه ثبت فعلل، وقيل: بل ملحق ببناء لم ينطق به، وهو رأي كثير من أصحاب سيبويه. قال ابن مالك: وتفريع فعلل على فعلل أظهر من أصالته.

فطر الصائم وأفطر بمعنى، حكاهما ابن سيده في المُحْكَم، وأفطر أفصح، واسم الفاعل من أفطر: مُفْطِرٌ، ومن فطر: فاطِرٌ. قال الأَستاذ أبو عبدالله بن هانىء: ولا يقوم على قول فاطر بسماع فطر؛ لأنه قد يكون من باب الاستغناء فيستغنى بمفطر عنه، وله نظائر من كلامهم.

فم فيه ثلاث لغات: فم مثلث الفاء، وفَمّ بتشديد الميم والفاء مفتوحة، ومضمومة، وفمى مقصور، وفم منقوص، ويقال في النصب: فمياً، وأن تتبع فاؤه حرف إعرابه في الحركات كما فعل بفاء امْرِءٍ، وعيني امْرِىءٍ وابْنُم، ولا يضاف فم وفيه الميم إلا في الضرورة، وعلى هذا أكثر محققي النحويين، وخالف ابن مالك قال: [رجز]

ولا يخص بالضرورة نحو يُصْبِحُ ظَمْئان وفي البحر فَمُهْ[3]

---

(١) في القاموس المحيط: الجُؤْذُرُ، وتفتحُ الذالُ، وجِيذَرُ والجُوذَرُ، بالواو كفُوفَلٍ وكَوْكَبٍ، والجَوْذِرُ، بفتح الجيم وكسر الذالِ: ولَدُ البَقَرةِ الوَحْشِيَّةِ، وبَقَرَةٌ مُجْذِرٌ.

(٢) كذا بالأصل. وفي اللسان (شذر): الشَّوذَرُ: الإِتْبُ، وهو بُرْدٌ يُشَقُّ ثم تلقيه الْمَرْأة في عنقها من غير كُمَّين ولا جَيْب، قال: [رجز]

مُنْضَرِجٌ عن جانِبَيْهِ الشَّوْذَرُ

وقيل: هو الإِزار، وقيل: هو المِلْحَفَةُ، فارسي معرب، أصله شاذَرَ وقيل: جاذَرَ، وقال الفراء: الشَّوْذَرُ هو الذي تلبسه الْمَرْأة تحت ثوبها. وقال اللَّيث: الشَّوْذَرُ ثوب تَجْتابُه الْمَرْأة والجارية إلى طرف عَضُدها، والله أعلم.

(٣) هذا عجز بيت قاله بعض الشعراء، وصدره:

كالحوت لا يلهيه شيء يلهمه

وهو مثل يضرب لمن عاش بخيلاً شرهاً. قاله الدميري في حياة الحيوان.

فهرست، بإسكان السين، والتاء فيه أصلية، حكاه بعض اللغويين، قال: ومعناه: جُملة العدد، وهي لفظة فارسية، واستعمل الناس منها: فهرس الكتب يفهرسها فِهْرسةً.

فَرْوة وفَرْو، والجمع: أَفْرٍ وفِراء؛ كَأَذْلٍ ودِلاء، ويقال له: النِّيم[1] أيضاً، وقد افتريت الفرو وتفروية؛ إذا لبسته.

فحص لفظ تطلقه العامة على الأرض الواسعة المستوية، وهي عند العرب: **الفيحاء**، والجمع: الفِيحُ. ومنه: دار فيحاء؛ للواسعة. فأما الفحص فالبحث والنظر، والفحص بالعين: الانفراج.

فلفل، يقال بضم الفاءين، وهو الأفصح، وبكسرهما حكاه ابن دريد وابن السكيت وهو أضعف.

فص الخاتم، مثلث الفاء، والفتح أفصح.

فقر، بفتح الفاء، وضمها لغة ضعيفة.

فلكة المغزل، بفتح الفاء وكسرها، والفتح /٥٠ب/ أفصح.

فخِذ فيه ثلاث لغات، تقال بفتح الفاء وكسر الخاء، وبإسكان الخاء والفاء مفتوحة، ومكسورة.

فجلة، بإسكان الجيم وضمها، والجمع: الفُجْل والفُجُل[2]، ويقال له: الخام.

---

(١) في اللسان (نوم): النِّيمُ: الفَرْوُ، وقيل: الفَرْوُ القصيرُ إلى الصَّدْر، وقيل له: نِيمٌ؛ أي: نِصفُ فَرْوٍ، بالفارسية؛ قال رؤبة: [رجز]

وقد أرى ذاكَ فلَنْ يَدُوما ... يُكْسَيْنَ من لِينِ الشَّبابِ نِيما

(٢) في اللسان (فجل): الفُجْل والفُجُل؛ جميعاً عن أبي حنيفة: أُرومة نبات خبيثة الجُشاء معروف، واحدته فُجْلة وفُجُلة، وهو من ذلك؛ وإياه عَنَى بقوله وهو مجهز السفينة يهجو رجلاً: [رجز]

أَشْبَه شيء بِجُشاء الفُجْلِ ... ثِقْلاً على ثِقْل، وأَيّ ثِقْلِ

فقع[1]، يقال بفتح الفاء وكسرها والقاف مسكنة فيهما.

فراء، يقال بالهمز ممدوداً ومقصوراً، وقد قالوا: فرىً بالقصر، ومنه المثل: أَنْكَحْنا الفَرَاء فَسَنَرى[2]، وهو حمار الوحش.

فِرِنْد وفِرَنْد لغتان بمعنى، وفي الصحاح: إِفْرِنْد بالهمز، وهي: طرائق السّيف.

فَلُوّ[3] كَعَدُو، **وفِلْو** كَنِضْو، لغتان في ولد الفرس والبغل والحمار.

فحم، بإسكان الحاء وفتحها، وفحيم، ثلاث لغات بمعنى.

فأرة، يقال بالهمز ودونه، فأما فارة المِسْك فغير مهموزة؛ لأنها من فار يفور، وفي مختصر الزبيدي: الفار معروف، والواحدة فارة، والجمع: فئران، وفارة المسك: نَافِجَتُها، وأرض فَئِرة ومفْأَرَة كثيرة الفأر، وفي الصحاح: الفَأْر مهموز، جمع: فأرة، وفارة المسك: النَّافجة، وكلاهما ساقه في مادة الهمزة.

فرس يقع على الذكر والأنثى من الخيل، وقد قالوا للأنثى: حَجْرٌ وفَرَسة.

فرزان لبعض آلة الشطرنج، والجمع: الفرازين.

فُوّة، بضم الفاء، لنبت يصبغ به، وأرض مفوّاة؛ إذا كثرت فيها الفُوّة، وثوب مفَوّىً.

---

(١) في اللسان (فقع): الفَقْعُ والفِقْعُ، بالفتح والكسر: الأَبيض الرِّخْو من الكَمْأَة، وهو أَرْدَؤُها؛ قال الراعي: [الطويل]

بِلادٌ يَبُزُّ الفَقْعُ فيها قِناعَه، كما ابْيَضَّ شَيْخٌ، من رفاعةَ، أَجْلَحُ

(٢) قَالَه رجل لامرأته حين خَطَب إليه ابنتَه رجلٌ وأبى أن يزوجه، فرضيت أمها بتزويجه فغلبت الأبَ حتى زوجها منه بكره، وقَالَ: أَنْكَحْنَا الفَرَا فسنرى، ثم أساء الزوجُ العِشْرَةَ فطلقها.

يضرب للتحذير من سوء العاقبة. معجم الأمثال **٤٢٠٥**.

(٣) ومنه ما جاء في حديث الصَّدَقة «**كما يُرَبِّي أَحَدُكم فَلُوَّهُ**» رواه البخاري **١٣٤٤** ومسلم **١٠١٤**.

فُتَاتُ الخبز وغيره، بضم الفاء، والجمع: فتاة[١]، وفُعالة يأتي اسماً لما سقط من الشيء ولما بقي منه؛ نحو: الختانة[٢]، والبُرايَة[٣]، والسُّقاطَة، والصُّبابَة، وهي: بقية الماء.

فَقَار الظهر، بفتح الفاء، والواحدة: فقارة، وكذلك ذو الفَقَار[٤] سيف رسول الله ﷺ.

فُقِئَتْ عين الرجل، بالهمز لما لم يسم فاعله، وهو مفقوء العين.

فِيَلَة، بكسر الفاء، جمع: فِيل، وفي القليل: أَفْيَال، كَدِيَكَة وأَدْيَاك.

فَرَق بفتح الراء، وروي بإسكانها، لإناء يسع ثلاثة آصُع. فَرْق بفتح الفاء للتفريق بين الشيئين تقول ما /١٥١أ/ بينهما فَرْق، فأما الفِرق بالكسر والفريق فالطائفة من الشيء.

فلاق الحطب، بتخفيف اللام، قِطَعُه.

فَدّان قال أبو حنيفة: الفدان: الثوران اللذان يحرث بهما، لا واحد

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) كذا بالأصل، ولعلها: الخُتامَة، وهي: فُتات الخبز. أو: النُحاتَة وهي: البُراية.

(٣) ما يبرى من العود.

(٤) ورد فيه حديث ضعيف من طريقين عن علي: الأول رواه الحاكم في المستدرك ٤٢٠٨، عن حبان بن علي عن إدريس الأودي عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي قال: كان لرسول الله ﷺ فرس يقال له: المرتجز، وناقته: القصوى، وبغلته: دلدل، وحماره: عفير، ودرعه: الفصول، **وسيفه**: **ذو الفقار**. سكت عنه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: حبان بن علي ضعفوه. والثاني رواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي وآدابه» عن محمد بن حميد الرازي عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله عن عبدالله بن زرير عن علي قال: كان اسم سيف رسول الله ﷺ ذو الفقار. وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه: محمد بن حميد الرازي اتهم بالكذب، وسلمة بن الفضل كثير الخطأ، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن. وله شاهد رواه الترمذي ١٥٦١ وابن ماجه ٢٨٠٨ من طريق عبدالرحمٰن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تَنَفَّل سيفه ذا الفقار يوم بدر. وهذا ضعيف أيضاً من أجل ابن أبي الزناد، ضعفه غير واحد كابن معين وأحمد وابن المديني والنسائي. . .

له، والجمع: الفدادين، فأما الموضع الذي يحرث فيه، فيقال له: الحقل والحقلة، والجمع: الأحقال، وحكى ابن سيده أن الفدان المزرعة.

فحل للحصير، والجمع: فحول، وهو الظليل، والجمع: الظلل، ويقال له أيضاً: الباري والبارياء والبورياء.

فُؤاق، بضم الفاء مهموز، للريح التي تخرج من المعدة، والجمع: أَفْؤُق، وقد فاق الرجل يفأق، وأما الفواق بالواو والفاء مضمومة ومفتوحة فالسكون بين الحلبتين، والجمع: أفوقة، حكى ذلك ثعلب عن الفراء والتسهيل في الأول قياس مطرد، وحكى الجوهري في مادة فوق: فاق الرجل فواقاً إذا شخصت الريح من صدره، والفواق الذي يأخذ الإنسان عند النزع وكذلك الريح التي تشخص من الصدر، والفُواق والفَواق ما بين الحلبتين؛ لأنها تحلب ثم تترك سُوَيْعَة يرضعها الفصيل لِتَدِر، ثم تحلب، ومثله ما حكاه الزبيدي.

فهْد، بإسكان الهاء ويجوز فتحها عند الكوفيين وطائفة من البصريين والأنثى: فهْدة.

فُلِجَ الرجل، مبني لما لم يسم فاعله، إذا أصابه الفالج.

فأل(١)، بالهمز، ويجوز التسهيل قياساً، وقد تفال يتفال تفولاً.

فارس حسن الفروسة والفروسية، والفَراسة بفتح الفاء، فأما الفِراسة بالكسر فالاسم من تفرّس، والتفرُّس: التثبّت والنظر، ومنه: رجل فارس النظر.

فِترية، بكسر الفاء، لضرب من المسامير، والفِتْر: ما بين السَّبابة والإبهام.

فَرْث لما يجتمع في الكرش ما دام فيها فإذا لُفِظَ منها سُمي: السِّرْجِين.

---

(١) في اللسان (فأل): الفأل: ضد الطِّيَرَة، والجمع فُؤول.

فيجة لفظة أعجمية تطلقها العامة على الذي يجزم بها الصبي، والعرب تسمّيها /**٥١ب**/: اللفافة، والجمع: اللفايف.

فشطل اسم أعجمي تقوله العامة لبعض الثياب الرومية، والعرب تسميه: الديابود، وهو فارسي معرّب، وكل ثوب نسج على نِيَرْين فهو: ديابود.

فَلِق كل شيء: قطعه، بكسر الفاء وفتح اللام، والواحدة: فِلْقَة. فأما فِلْق الفم فبفتح الفاء والإسكان، ومنه: سمعته من فِلْق فيه.

فنيقة كسفينة، لوعاء أصغر من الغِرارة، حكاه الشيباني، والغِرارة أيضاً تسمى: الوليجة[١].

فَقُّوص، بفتح الفاء، وكذلك كل اسم على فعول، فهو مفتوح الأول كفَرُّوج وخَرُّوب ودَبُّوس؛ إلا السُّبُّوح والقُدُّوس فإن الضم فيهما أكثر، وكذلك الضُّرُّوح واحد الضَّراريح.

فَدْم، بفتح الفاء وإسكان الدال، وصف للرجل العيي، وقد فدم فَدامة.

فانيذ[٢]، بذال معجمة، وهي لفظة فارسية.

فِلسطين، بكسر الفاء، لكُورَة بالشام، ويقال لها أيضاً: فلسطون، فتكون الواو علامة للرفع.

ابن فروخ، بفتح الفاء.

فَعْلَة الصحيح العين يجمع على فَعَلات؛ كَثَمَرات، ودعوات، ووردات، وقد تسكن وبابه الشعر، فأما المضاعف؛ كجَنّات، والمعتل؛ كجَوْزات، فلا يجوز فتحهما البتة، وكذلك الصفة؛ إلا ما شذّ ككَهْلات

---

(١) كذا بالأصل؛ أي بالجيم. وفي اللسان (ولح): قال اللحياني: الوليحة (بالحاء المهملة) الغِرارةُ.

(٢) في اللسان (فنذ): الفانيذ: ضرب من الحلواء، فارسي معرّب.

جمع كهلة، ورآه قطرُب قياساً في أمثاله، والفتح في المعتل العين كعودات لغة هذيل.

فَسَوي للرجل المنسوب إلى فَساً[1] كورة من كُوَر أرض فارس، وإليه ينسب أبو علي الفارسي الفَسَويّ، فإن نسبت إليها ثوباً قلت: فَسَاسَاوِي وفَساساري على غير قياس للفرق بين نسبة الرجال والثياب؛ كقولهم: ثوب مَرْوي ورجل مَرْوَزي، وثوب قبطي[2] ورجل قِبْطي.

فرافصة حكى أبو علي البغدادي عن أشياخه أن كل ما في العرب: فُرافصة بضم الفاء؛ إلا فَرافصة أبا نائلة امرأة عثمان بن عفان ـ رضي الله تعالى عنه ـ /**١٥٢أ**/ فإنه بالفتح[3]. قال الأصمعي: هو في الرجل بالفتح، وفي الأسد بالضم. وأنكر يعقوب[4] الفتح في اسم الرجل، وحكى الدارقطني وابن ماكولا فيمن اسمه الفرافصة بالفتح: الفرافصة بن عمير[5] الحنفي.

فَيْء لما بعد نصف النهار من الظِّل.

❋ ❋ ❋

حرف القاف

قنفذ، بالذال المعجمة وغينه تضم وتفتح، لدُويبة[6] ملبسة الظهر شوكاء، ويقال لها أيضاً: قُنفط وقَنفط.

---

(١) في معجم البلدان: فَسَا: بالفتح والقصر، كلمة عجمية، وعندهم بَسَا، بالباء، وكذا يتلفظون بها وأصلها في كلامهم الشمال من الرياح.

(٢) في الحاشية: ع: قَباطي.

(٣) وفي الإكمال لابن ماكولا ٥٠/٧: وأما الفرافصة بضم أوله، فقال ابن حبيب: كل اسم في العرب فرافصة فهو مضموم الفاء؛ إلا الفرافصة رجل هو ابن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبي.

(٤) إصلاح المنطق ١٦٧.

(٥) بالأصل: عمر، مكبرا. وهو خطأ، والصواب ما أثبته من الإكمال ٥٠/٧.

(٦) بالأصل: لذويبة بالذال المعجمة. والصواب ما أثبته، وهو تصغير لدابة، والله أعلم.

قِطّ، والأنثى: **قِطّة**، والجمع: **قُطوط وقِطاط وقِطَطَة**، ويقال له أيضاً: الهر، والأنثى: هرة، والجمع: هررة، والسِّنَّوْر والأنثى: سِنَّوْرَة، والجمع: سَنانير، والقَطّوس والجمع: قطاطيس، والضَّيْوَنُ والجمع: ضَيَاوِن، وحكى صاعد في الفُصوص أن من أسمائه: الدَّمُ[1]، وحكى بعضهم أن منها: الخيطل والطّوّاف[2] والخازبار والخَدّاش والمخدّش.

قَراميد لآجر مطبوخ، فارسي معرّب، والواحد: قِرْمِيد، فأما القَرْمَد فما طلي به الحائط من جصّ أو جيار أو غيرهما، والجمع: قرامِد.

قُبَّيط وقُبَّيْطَى، وعن بعض الكوفيين: قبيطاء بالمد والتخفيف، وعن ابن سيده في المحكم: قُبّاط، والكل بالطاء المهملة لضرب من الحلواء، وهو: الناطف.

قدوم كقلوص، والجمع: قُدُم وقدائِم، وفي الصحاح: قدائم، جمع: قُدُم جمع الجمع، كقلص وقلائص.

قِلْع، بكسر القاف وإسكان اللام، لشراع السفينة، والجمع: قُلوع، عن ابن دريد، وعن غيره: قلاع، والجمع: قُلُع.

قَرَأت الكتاب بالهمز، وحكى الأخفش أن من العرب من يترك الهمز في كل ما يهمز إلا أن يكون الهمز مبْدوءاً به[3]، وفي البارع: قال

---

(١) وفي اللسان (دمي): الدَّمُ: السِّنَّوْرُ؛ حكاه النَّضر في كتاب الوُحوش؛ وأَنشد كراع: [الوافر]

كَذاك الدَّمُ يأْدُو لِلْعَكابِرْ

العَكابِرُ: ذكور اليرابيع.

(٢) ولعله أخذ من حديث النبي ﷺ الذي رواه أبو داود ٧٥ والترمذي ٩٢ في سؤر الهرة عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل فسكبت له وضوءاً، فجاءت هرة فشربت منه، فأصغى لها الإناء حتى شربت، قالت كبشة: فرآني أنظر إليه، فقال: أتعجبين يا ابنة أخي!؟ فقلت: نعم، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: **«إنها ليست بنجس، إنها من الطوافين عليكم والطوافات»**. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) في الحاشية: خ: الهمزة مبدوءة بها.

الغاضري: قريتَ الكتابَ وأنت تقرى، وهو مقرٌ، وخبيت المتاع، وبرى الوجيع يبرى برْياً، ولم يأت فعَل يَفْعِل غير: أبا يأْبِي، وركن يركن، وزاد الكوفيون /٥٢ب/ غسَا الليل يغسى، وإلى يغلى، وشجى يشجى، وحيا يحيى، وحكى كُراع: عثى يعثى مقلوب من: عاث يعيث؛ إذا أفسد، وحكى غيره: سلى يسلى، وقنط يقنط.

قاقوزة وقاقزّة وقازوزة للمشربة[١].

قلوت اللحم وغيره، وقليته لغتان بمعنى.

قوام، يقال: بفتح القاف وكسرها.

قدوة، تضم قافه وتكسر.

قثاء، يقال بكسر القاف وضمها.

قرنفل، بفتح القاف والراء وضم الفاء، **وقرنفُول** بالواو، لغتان بمعنى.

قطن، بإسكان الطاء وتخفيف النون، وبضمها وتشديد النون، وهو: الكُرْسف والبرس والعطب.

قاقلاء، بالمد والقصر، لعقار معروف.

قِمع، بكسر القاف والميم مفتوحة ومسكّنة، للذي تسميه العامة: القما.

قير وقار للزفت.

قرطاس، بكسر القاف وضمها، **وقرطس** بفتح القاف دون ألف، ثلاث لغات بمعنى.

قنّسرين[٢]، بكسر القاف وفتح النون مشددة وقد تكسر، قال ابن جني: ولا أعلم في الكلام: فِعِلاً.

---

(١) في القاموس المحيط: والقازُوزَةُ والقاقُوزَةُ والقاقُزَّةُ: مَشْرَبَةٌ، أو قَدَحٌ، أو الصغيرُ من القَوارِير، والطاسُ.

(٢) في معجم البلدان: قِنَّسْرين: بكسر أوله، وفتح ثانيه وتشديده وقد كسره قوم ثم سين مهملة... وهي كورة بالشام منها حلب، وكانت قنسرين مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم، وبعض يُدخل قنسرين في العواصم.

قنب، يقال بكسر القاف وضمها.

قماري، بكسر القاف وفتحها، للعود المنسوب إلى مكان بالهند يقال له: قَمار وقِمار[١].

قيروان بفتح الراء وضمها، وكذلك في النسب إليها، وأصلها فارسي.

قرصة وقرص، لغتان بمعنى.

قَليل وقُلال بضم القاف لغتان بمعنى، ومثله: كَثير وكُثار، وطَويل وطُوال، وجَسيم وجُسام، وعَريض وعُراض، وكذلك: قريب وخفيف ومليح وجميل، قالوا: وكذلك: طُوّال بالتشديد، وكذلك: مُلاّح وحُمّال وحُسّان وكُرّام وكُبّار، وفي المعتل: قُرّاء ووُضّاء، وحكى ابن جني: قَلال بفتح القاف والتخفيف لغة ثالثة في قليل.

قِزدير وقِصْدير، بكسر القاف فيهما، وهو الآنُك[٢] والأُسْرُب[٣].

قالب، يقال بفتح اللام وكسرها.

قلنسوة وقلنسية وقلنسياة وقلساة وقلسوة لبعض ملابس الرؤوس، وصانعها: قَلاّس، وقد تَقَلْنَسْتُها وتَقَلْسَنْتُها؛ إذا لبستَها، وقَلْسَنْتُ الرجل: ألبستُه إياها، وهي الدنية.

قُلة الجبل وقُنّته: أعلاه، وكذلك قلة كل شيء وقنته أعلاه، والقنّة

---

(١) في معجم البلدان عند الكلام على بلاد الصين، قال ياقوت الحموي: ومنها مدينة يقال لها قمارّيان، وإليها ينسب العود القماري.
وفي معجم ما استعجم: قِمَار بكسر أوّله، وبالراء المهملة في آخره: بلد بالهِنْد، إليه يُنسَب العُودُ القِمَارِيّ، قال ابن هَرْمَة: [الوافر]
كَأَنَّ الرَّكْبَ إذْ طَرقَتْكَ باتُوا بمَنْدَلَ أو بقَارِعَتَيْ قِمَارَا
(٢) علق شيخنا العلامة محمد بو خبزة قائلاً: المعروف أن الآنك هو الرصاص المذاب، وهو غير القصدير؛ إذ هذا معدن برأسه.
(٣) وفي اللسان (أنك): الآنك: الأُسْرُبُ وهو الرَّصَاصُ القَلْعِيُّ، وقال كراع: هو القزدير ليس في الكلام على مثال فاعُل غيره، فأما كابُل فأعجمي.

أيضاً: بيتٌ من حجر. قال ابن الكلبي: بُيُوتُ العرب ستة: قُبّة من أَدَم، ومِظَلَّة من شعَر، وخِباءٌ من صوفٍ، وبِجاد من وَبَر، وخيْمة من شجرٍ، وقُنّة[1] من حجر. والقلة أيضاً: الجرّة العظيمة، والجمع: قُلل بضم القاف، وقِلال بكسرها.

قُسْطار، بضم القاف، **قِسْطر** بكسرها دون ألف، للذي ينتقد الدراهم[2].

قِشر كفِهْر، لكل ملبوس، والجمع: قُشُور.

قَرَوي وقار لكل من سكن قرية؛ كبدوي وباد لكل من سكن البادية، وليس القيروان أحق بهذا النسب من غيرها؛ لأنها واحدة من القرى، وإنما ينسب إليها خصوصاً: قيرواني، وقد ذكر.

قَصْر لكل بيت مبني، قال صاعد: لأنه يقصر ساكنه من الانتشار والخروج، وهو: الفَدَن.

قُبطية، بضم القاف، لبعض الثياب، وفي الصحاح: القبطية ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر، وقد تضم لأنهم يغيرون في النسبة كما قالوا سهلي ودهري، والجمع: قباطي.

قُنَّبيط[3] بضم القاف وتشديد النون، **وقُنبيطية** بنون مخففة، الذي تسميه العامة: شاه بلوط، فأما:

القَسْطَل باللام فالغُبار.

قومت الرجل من مكانه ومن نومه، وأقمته بمعنى.

---

(١) وقد تقدمت قبل في نقل سابق: أقنة.

(٢) بالحاشية: الصيرفي.

(٣) قال ابن منظور في اللسان (قبط): ورأيت حاشية على كتاب أَمالي ابن بري، رحمه الله تعالى، صورتها: قال أبو بكر الزبيدي في كتابه لحن العامّة: ويقولون لبعض البقول قَنّبيط، قال أبو بكرٍ: والصواب قُنَّبيط، بالضم، واحدته قُنَّبيطة؛ قال: وهذا البناء ليس من أَمثلة العرب لأَنّه ليس في كلامهم فُعّليل.

قُح، بضم القاف، للخالص النسب، تقول: هو عربي قح.

قَبْقاب لفظ عامي يطلقونه على ما يصنع من الخشب على هيئة النَّعْل، وإنما القبقاب عند العرب: الرجل الكثير الكلام، والقبقاب[1] أيضاً صوت أنياب الفحل.

قِدَم، بكسر القاف وفتح الدّال، لضدّ الحدوث.

قَرْع، بإسكان الراء، للدُّبّاء.

قِرْفة، بكسر القاف، /١٥٣أ/ لقشر معروف، والجمع: قِرَف.

قُنْدِيل، بضم القاف، والجمع: القناديل، ويقال: الصَّمَجَة، والجمع: الصَّمَج[2]. فأما الفَتِيلة فعربية فصيحة، وهي الذبالة.

قَيح، بفتح القاف، للمِرَّة التي تخرج من الجرح لا يخالطها دم، وقد قاح الجرح وأقاح وقيّح وتقيّح.

قُوَارَةُ الطَّوْق، بضم القاف والتخفيف.

قرفل كحرمل، للقميص الذي لا كمين له.

قَبْوٌ كدَلْوٍ، والجمع: أقباء.

قناة للرمح، والجمع: قَناً وقُنِيٌّ وقَنَواتٌ وقناء بالمد، وكذلك القناة التي تحفر، وقناة الظهر التي تنظم الفقار.

قُبب بضم القاف، **وقِباب** بكسرها والألف، جمعا قُبَّة.

قَوْزَعَةُ الديك للزيادة التي في رأسه، وقد قَوْزع[3]؛ إذا ثبتت قوزعته.

---

(١) في القاموس المحيط: القَبْقابُ: الكَذَّابُ، والجَمَلُ الهَدَّارُ، والفَرْجُ، أو الواسِعُ الكثيرُ الماءِ، والنَّعْلُ مِنْ خَشَبٍ، والخَرَزَةُ يُصْقَلُ بها الثِّيابُ، والكثيرُ الكلامِ، كالقُباقِبِ، أو المِهْذارُ، وصَوْتُ أنيابِ الفَحْلِ.

(٢) قال الجوهري في الصحاح: روميٌّ معرَّب.

(٣) في اللسان (قزع): قَوْزَعَ الديكُ إذا غُلِبَ فهربَ أو فَرَّ من صاحبه. قال يعقوب: ولا تقل قَنْزَعَ لأنه ليس بمأخوذ من قَنازِعِ الناس، وإنما هو قَزَعَ يَقْزَعُ إذا خَفَّ في عَدْوِه=

قَلْس، بإسكان اللام، هو القيء، وقد قلس يقلس إذا قاء، وقيل: القلس ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه وليس بقيء، فإن عاد فهو القيء.

قَشْب، بإسكان الشين المعجمة، لكل شيء يابس؛ إلا التمر خاصة فإنه يقال له: قَسْب بالسين المهملة، فأما القشب فهو من الأضداد، يقال للجديد والبالي، والقسيب بالسين المهملة اليابس خاصة.

قط التي هي ظرف الزمان فيها أربع لغات: فتح القاف، وضمها، والطاء مضمومة مشددة، ومخففة، وفتح القاف وتشديد الطاء أفصحها. فأما قَطّ بمعنى: حَسْب فبفتح القاف وسكون الطاء خاصة.

قُشَعْريرة، بضم القاف، والجمع: قُشعريرات.

قُطْب للقائم الذي تدور عليه الرحى، والجمع: أقطاب.

قارورة وقارُورَا كل ما يقر فيه الشراب؛ سواء كان من زجاج أو غيره، وقيل: لا يكون إلا من زجاج خاصة.

قِطْنِية، بكسر القاف، والجمع: القطّاني بالتشديد، ويجوز بالتخفيف.

قِرْمِز[1]، بكسر القاف والميم.

= هارباً. الأَصمعي: العامة تقول إذا اقتتل الديكان فهرب أحدهما: قَنْزَعَ الديكُ، وإنما يقال: قَوْزَعَ الديكُ إذا غُلِبَ، ولا يقال: قنزع؛ قال أبو منصور: والأصل فيه قَزَعَ إذا عدا هارباً، وقَوْزَعَ فَوْعَلَ منه. قال البُشْتيّ: قال يعقوب بن السكيت: يقال قوزع الديك ولا يقال قنزع، قال البشتي: يعني تنفيشه بَرائِلَه وهي قَنازِعُه؛ قال أبو منصور: وقد غَلِطَ في تفسير قَوْزَعَ بمعنى تنفيشِه قَنازِعَه، ولو كان كما قال لجاز قنزع، وهذا حرف لهج به بعض عوامّ أهل العراق. يقول: قنزع الديكُ إذا فرّ من الديك الذي يقاتله فوضعه أَبو حاتم في باب المذال والمفسد وقال: صوابه: قوزع، ووضعه ابن السكيت في باب ما يلحن فيه العامة؛ قال أبو منصور: وظن البشتي بحدسه وقلة معرفته أنه مأخوذ من القنزعة فأخطأ ظنه.

(١) في اللسان (قرمز): القِرْمِزُ: صِبْغٌ أَرْمَنِيُّ أَحمر، يقال: إِنه من عُصارة دود يكون في آجامهم، فارسي معرب؛ وأَنشد شمر لبعض الأعراب: [رجز] =

قُبَعَة كَحُطَمَة، لضرب من الطير، وتسمى: أم /١٥٤أ /كيسان.

قُوام[1] **الدابة**، بضم القاف، قُسوحَةٌ في أرساغها لا تكاد تنبعث معها.

قَرَبُوس[2] **السَّرْج**، بفتح الراء، حِنْوُه[3].

قَمْل، بإسكان الميم، معروف، فأما القُمَّل، بضم القاف وتشديد الميم، فصغار الدَّبا[4]. وفي الصحاح: القُمَّل دُوَيْبَة من جنس القردان إلا أنه أصغر منها تركب البعير عند الهُزال، وأما قملة الزرع فدويبة أخرى تطير كالجراد في خِلْقَة الحَلَم[5]، وجمعها: قُمَّل.

قُرْقُور، بضم القاف من غير تأنيث، لضرب من المراكب.

قارِب، بكسر الراء، لضرب من السُّفُن.

= جـاء مـن الـدَّهْـنـا ومـن آرابـه   لا يـأكـلُ الـقِـرْمـازَ فـي صِـنـابِـه
ولا شِـواءَ الـرُّغْـفِ مـع جُـوذابِـه   إلا بـقـايـا فَـضْـلِ مـا يُـؤتـى بـه
مـن الـيَـرابـيـعِ ومـن ضِـبـابِـه

أراد بالقرماز الخبز المحوّر، وهو معرّب، وورد في تفسير قوله تعالى [سورة القصص: ٧٩]: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾؛ قال: كالقِرْمِز هو صِبْغٌ أحمر، ويقال: إنه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد يَنْصُلُ لونُه، وهو معرّب.

(١) في اللسان (قوم): القُوام: داءٌ يأخذ الغنم في قوائمها تقوم منه. ابن السكيت: ما فَعل قُوام كان يَعتري هذه الدابة، بالضم، إذا كان يقوم فلا يَنْبَعث. الكسائي: القُوام داءٌ يأخذ الشاة في قوائمها تقوم منه؛ وقَوِّمت الغنم: أصابها ذلك فقامت.

(٢) في الحاشية: ابن المرحل:
وتَـرَسـوس بـلـدةٌ رُومِـيَّـة   والـقَـرَبـوسُ الـدَّفَّـةُ الـمَـحْـنِـيَّـة

(٣) وفي اللسان (قربس): القَرَبُوس: حِنْوُ السَّرْج، والقُرْبُوس لغة فيه حكاها أبو زيد، وجمعه قَرَابيس. والقَرَبُوت: القَرَبُوس. قال الأزهري: بعض أهل الشام يقول قَرَّبُوس، مثقل الرّاء، قال: وهو خطأٌ، ثم يجمعونه على قَرَبابيس، وهو أشد خطأً. قال الجوهري: القَرَبوس للسَّرْج ولا يخفف إلا في الشعر مثل طرَسُوس، لأن فَعْلُول ليس من أبْنِيَتِهِم.

(٤) وهو الجراد الصغير.

(٥) في الحاشية: البَعُوض.

قَسامة[1]، بفتح القاف وتخفيف السين، الأَيْمان.

قُنْزُع، بضم القاف والزاي، لما يجعل في الرأس ليقيه حَرَّ الشمس.

قُصَّة، بضم القاف والتشديد، للخصلة من الشعر، والقصة أيضاً ناصية الفرس.

قِطَع جمع قِطْعَة؛ ككِسْرَة وكِسَر، وهي الدرهم.

قِيقَة، بكسر القاف الأولى، للقاع المستدير من الأرض في صلابة.

قِسْط، بكسر القاف، للعدل. والقسط أيضاً: الحصة والمقدار، وتقسطوا الشيء تقسّموه.

قِدْر كَفِهْر، ويقال لها: المِرْجَل، والصيدانة[2]، وأم بيضاء[3].

قَرنان، بفتح القاف، للدّيوث، قال كُراع: إنما قيل له: قَرنان؛ لأنه قَرَن بأهله غيره.

قُفْل، بإسكان الفاء، وهو الإِبْزيم[4].

قَطَطْتُ القلم أَقُطُّه قَطّاً، وقضمته أقضمه قَضْماً، والقَطُّ: قطع الشيء عَرْضاً، والقَدُّ: قَطْعُه طولاً.

---

(١) وصفتها: أن يحلف أولياء الدم خمسين يميناً في المسجد الأعظم بعد الصلاة عند اجتماع الناس أن هذا قتله، فيجب بها: القصاص في العمد، والدية في الخطأ، وفاقا لابن حنبل، وقال الشافعي وأبو حنيفة: إنما تجب بها الدية ولا يراق بها دم، وقال عمر بن عبدالعزيز: لا يجب بها شيء. القوانين الفقهية لابن جزي ٢٢٨.

(٢) في اللسان (ذنب): الصَّيْدَانُ: القُدُورُ التي تُعْمَلُ من الحجارة، واحدتها صَيْدانة؛ والحجارة التي يُعْمَلُ منها يقال لها: الصَّيْدَاءُ.

(٣) في اللسان (بيض): البَيْضاء: القِدْرُ؛ قال ذلك أبو عمرو. قال: ويقال للقِدْر أيضاً: أُمُّ بَيْضاء؛ وأنشد: [الطويل]

وإِذْ ما يُرِيحُ الناسَ صَرْماءُ جَوْنَةٌ، يَنُوسُ عليها رَحْلُها ما يُحَوَّلُ
فقلتُ لها: يا أُمَّ بَيْضاءَ فِتْيَةٌ يَعُودُك منهم مُرْمِلُون وعُيَّلُ

(٤) في اللسان (بزم): الإِبْزِيمُ والإِبْزامُ: الذي في رأس المِنْطَقة وما أَشبهه وهو ذو لِسانٍ يُدْخَل فيه الطرَف الآخر، والجمع الأَبازيمُ.

قَصَصْتُ الشعر وغيره، بالتخفيف، أقُصُّه قَصّاً؛ أي: قطعة.

قَطِم كَحَذِر، للمنسوب للداء العضال، وقد قَطَم يَقْطِم قَطَماً[1].

قيلولة، بفتح القاف، للنوم في القائلة، والقائلة: نصف النهار.

قَبَا القبة يقْبيها تَقْبِيَةً؛ إذا بناها، وقد قبت المرأة إذا عملت من خمارها على رأسها كالقبّة، وحكى ابن سيده: قبّب القبة إذا بناها.

قرق، لفظ أعجمي، والعرب تسميه: النعل، والجمع: النعال /٥٤ب/، **وهي الخفاف والتَّساخين، والواحد: تِسْخان، والتساخين أيضاً: المَراجِل، لا واحد لها من لفظها.**

قِيسٌ بكسر القاف، وقَاسٌ[2]، لغتان بمعنى، تقول: ليس بينهما قِيس شعرة، ولا قاس شعرة أيضاً.

قِمَطر[3]، بكسر القاف وفتح الميم المخففة، لِسَفَطٍ[4] توضع فيه الكتب وغيرها، والجمع: قَماطِرُ.

قُلْقَاس، بضم القاف، لنبات معروف، وهو كثير بالشام ومصر.

قَدِيد كَسَويق، ومقدود أيضاً لما يجفف من اللحم.

ذو القَعْدَة، بفتح القاف، وحكى صاحب المشارق: الكسر.

---

(١) في الصحاح: القَطَمُ بالتحريك: شهوة الضِراب وشهوة اللحم، يقال رجلٌ قَطِمٌ: شَهوانُ لِلَحم.

(٢) في اللسان (قيس): القِيسُ والقاسُ: القَدْر؛ يقال: قِيسُ رُمْحٍ وقاسُه.

(٣) في الحاشية: ابن غازي: [رجز]

لـيـس بِـعِـلْـمٍ مـا حـوى الـقِـمَـطْـرُ   مـا الـعـلـم إلاّ مـا حـواه الـصَّـدرُ

قلت: وهذا ليس من شعر ابن غازي، بل لغيره، وقد أورده ابن منظور في اللسان (قمطر)، فقال: وينشد:

لـيـس بـعِـلْـم مـا يَـعـي الـقِـمَـطْـرُ،   مـا الـعِـلْـمُ إلا مـا وَعـاه الـصَّـدْرُ

(٤) في القاموس: السَّفَطُ، محركةً: كالجُوالِقِ، أو كالقُفَّةِ، ج: أسْفاطٌ.

قَبّان للميزان العظيم، والقبان أيضاً: الأمير، والقبّان: الذي تخبّط في أموره، قال أبو عبيدة: قبّان كل شيء جماعُه واستقصاء أمره.

قَرَسْطُون للميزان العظيم، لغة شامية[1] وليس في كلام العرب على مثاله؛ إلا حرف واحد رواه يعقوب، وهو: سَمَرْطُول[2] للرجل العظيم، ويقال فيه: سمرطل وسمرطيل، ولم يثبت فعلول عند صاحب الكتاب وهو من استدراك الزبيدي[3]، وقد تؤول كسائر فوائته على أن في بعضها تكلُّفاً.

قرية لفظة تطلقها العامة على الخشبة التي يربط بها القلع، والعرب تسميها: السبيلة.

قَبا، بفتح القاف، للخرق الذي في وسط البكرة.

قِبَة، بالتخفيف، للأنفحة، وتصغيرها: قُبَيَّة. وقال صاحب الصحاح في مادة قرب: وقِبةُ الشاة[4]، إذا لم تشدد، يحتمل أَن تكون من هذا الباب، والهاء عوض من الواو، وهي هَنة متصلة بالكرش ذاتُ أَطباق. ويقال لها: القبَّة أيضاً بتشديد الباء، وهي: الحَفِث، ويروى: الفَحْث[5]. وقد قيل في الفِحْث[6] أنها شِبْهُ الرُّمّانة في جوف البقرة.

---

(١) في كتاب العين: القَرَسْطُون: القبّان شاميّة.

(٢) في اللسان: سمرطل رجُل سَمَرْطَلٌ سَمَرْطُولٌ: طويلٌ مضطرب. وهو من الأَمثلة التي فاتت الكتاب، وقال ابن جني: قد يجوز أَن يكون مُحَرَّفاً من سَمَرَطُولٍ فهو بمنزلة عَضْرَفُوط، قال: ولم نسمعه في نثر، وإنما سمعناه في الشعر؛ قال: [رجز]

عـلـى سَـمَـرْ طُـولٍ نِـيـافٍ شَـغْـشَـعِ

العَضْرَفُوطُ: دويبة بيضاء ناعمة. أنشد ابن بري [لسان العرب: عضرفط]: [المتقارب]

فـأَجْـحَـرَهـا كـرّهـا فِـيـهِـمُ كـمـا يُـجْـجِـرُ الـحَـيَّـةُ الـعَـضْـرَفُـوطا

(٣) في لحن العامة ٨٣.

(٤) وفي اللسان (قبعر): وفي نوادر الأَعراب: قِبةُ الشاةِ عَضَلَتُها.

(٥) في اللسان (حفث): الحَفِثَة والحِفْثُ والحَفِثُ: ذاتُ الطرائق من الكرش؛ زاد الأزهري: كأَنها أَطْباقُ الفَرْثِ؛ وأَنشد الليث: [رجز]

لا تُـكْـرِبَـنْ بـعـدهـا خُـرْسِـيًّـا إِنَّـا وجَـدْنـا لـحـمـهـا رَدِيًّـا:
الـكِـرْشَ، والـحِـفْـثَـةَ، والـمَـرِيًّـا

(٦) في اللسان (حفث): فيها لغات: حَفِثٌ، وحَثِفٌ، وحِفْثٌ، وحِثْفٌ؛ وقيل: فِثْحٌ وثِحْف، ويُجْمَعُ الأحثافَ، والأَفْثاحَ، والأَثْحافَ، كلٌّ قد قيل.

قِسْم، بكسر القاف، للحظ والنصيب، والجمع أقسام، فأما القَسْم بالفتح فمصدر قَسَم.

قِلادة، بالكسر، للعِقْد يوضع في العُنُق، والجمع: القلائد، ويقال للعنق: المُقَلَّد، ومنه: قلد السلطان فلاناً كذا؛ أي: /١٥٥أ/جعله في مُقَلَّدِهِ، أي: في عنقه.

قَيطون للبيت الذي يكون في جوف البيت فيتخذ للشتاء. وفي المختصر: القيطون: المخدع، والمخدع: الخِزانة.

قُعاص، بضم القاف، لداء يصيب الدواب فتسيل أنوفها وقد قعصت الدابة.

قرس وقريس للبرد، وبرد قارس، وقد قرس الرجل وأقرسه البرد.

قَلْعَة كحدمة، للحصن على الجبل، ومنه: مَرْج القلعة لموضع بالبادية، وقلعة رباح لموضع بقرب قرطبة. والقلعة أيضاً: سحابة عظيمة، والجمع: القِلَع.

قِبالة بكسر القاف، لصناعة القابلة، وقد قبلت الولد.

قُولنج، بضم القاف، لداء معروف، لفظ رومي، وقد تكلمت به العرب.

قُمْقُم، بضم القافين، لإناء من نحاس، والجمع: القماقم، وهو بالرومية.

قرصت المرأة العجين: قطعته لتبسطه، وكل مُقَرَّص فهو مُقَطَّع. قال أبو عبيد: حورت الخبزة تحويراً؛ إذا هيّأتَها وأدرْتَها لتضعها في المَلَّة[1].

قانِصة الطائر، بكسر النون، والقانِصة للطائر؛ كالحوصلة للإنسان.

قوباء، بالمد، لضرب من القروح الجلدية.

---

(١) في الحاشية: الرَّماد الحار.

قَدَس، بفتح القاف والدال، والجمع: أقْداس وقدوس، لكيزان الدولاب، وهي: العَمامِير.

القلاخ[1] **بن حزن** بالخاء المعجمة.

أُوَيس القَرَنِي[2]، بفتح القاف، منسوب إلى حي من العرب[3]، وهو بطن من مراد، وقد غلط صاحب الصحاح في نسبته إلى: قرن المنازل، وغلط في قرن المنازل أيضاً إذا قيده بسكون الراء وهو بفتحها، قال ذلك تقي الدين في شرح العمدة[4].

قلطى للكلب القصير جداً وأصله في الرجال.

---

(١) في اللسان (قلخ): والقُلاخ، بالضم: اسم شاعر، وهو قلاخ بن حزن السعدي؛ وهو القائل: [رجز]

أَنا القُلاخُ في بغائي مِقْسَما أَقسَمْتُ لا أَسأَمَ حتى يسأَما

والقُلاخ بن حَنَاب بن جلا الراجز، شبه بالفحل فلقب بالقلاخ؛ وهو القائل: [رجز]

أَنا القُلاخُ بنُ جَنابِ بنِ جلا أَبو خَناثيرَ، أَقودُ الجَمَلا

أَرَادَ: إني مشهور معروف. وكل من قاد الجَمَل فإنه يرى من كل مكان. قال ابن برّي: الذي ذكره الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر، وإنما هو القلاخ العنبري، ومِقْسَم غلام القلاخ هذا العنبري، وكان قد هرب فخرج في طلبه، فنزل بِقَومِ فقالوا: من أنت؟ قال:

أَنا القلاخ جئتُ أَبْغي مِقْسَما

(٢) أويس سيد التابعين، وقد شهد له بذلك رسول الله ﷺ في حديث رواه مسلم في صحيحه [٢٥٤٢] عن عمر بن الخطاب قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن خير التابعين رجل يقال له: أويس، وله والدة، وكان به بياض، فمروه فليستغفر لكم**». وقد أفردت فضائله بالتصنيف والتأليف، من ذلك: مناقب أويس القرني لمحمود بن عثمان اللامعي البرسوي (ت٩٣٨هـ) والمعدن العدني في فضل أويس القرني للملا علي القاري (١٠١٤). والعجب من إمام دار الهجرة الذي صرح بعدم معرفته!؟

(٣) في اللسان (قرن): قَرَنٌ: حي من مُرَادٍ من اليمن، منهم أُوَيْسٌ القَرَنيُّ منسوبٌ إليهم. وفي حديث المواقيت: أنه وَقَّتَ لأهل نجد قَرْناً، وفي رواية: قَرْنَ المَنازل؛ هو اسم موضع يُحْرِمُ منه أهلُ نجد، وكثير ممن لا يعرف يَفْتَحُ راءه، وإما هو بالسكون، ويسمى أيضاً قَرْن الثعالب.

(٤) أي: إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام للحافظ تقي الدين ابن دقيق العيد. وهو مطبوع.

قصّار للذي يُحَوِّر الثياب؛ أي: يبيضها، وحرفته: القصارة، وخشبته: المِقْصَرة، والعرب تسميه: الكماد.

قَذىً كَهَوًى لما يسقط في العين أو الشراب يقال: قَذِيَتْ عينه تَقْذى /٥٥ب/ قَذًى، فهو قَذِي العين إذا سقط فيها قذاة، وقذت عينه تقذي قذياً إذا رمت بالقذى وأقذيت عينه رميت فيها القذى وقذّيتها تقذية أخرجت منها القَذَى.

قَميص والجمع: القُمُص، وقد تقمَّصته إذا لبسته، وقمّصته غيري إذا ألبسته إياه.

قرو للذي يلعب به الصبيان، حكى كراع في كتابه المنجد أنه عربي وأن له أصلاً في كلامهم.

قَفْقَفَ من البرد وتقفقف وقَرْقَفَ بمعنى، والقَفْقَفَة والقَرْقَفَة: الرعدة.

قَلَّم الكروم وقَنَّبَه وقَصَّبه ثلاث لغات بمعنى. والتقليم والتقنيب والتقصيب: زبير الكرم.

قلية(١) لنوع من الأدم، والجمع: قلايا، وهي فارسية معربة.

قلم للأنبوبة إذا كانت مفرية.

قِنّ، بكسر القاف والتشديد، للذي مُلك هو وأبوه ويستوي فيه الواحد والإثنان والجمع المذكر والمؤنث، وربّما قالوا: عبيد أَقِنَّة، وهو من الجمع العزيز.

قسي لما أتاك من ورائك من الوحش والطير.

قَيل لشرب نصف النهار. قال: الرجل يقيل فهو قائل، والمقيل: الاستراحة وقت الهاجرة.

***

(١) في اللسان (قلا): القَلِيَّة: مرَقة تتخذ من لحوم الجَزُور وأكْبادِها.

حرف السين

سَيطَل كَغَيْهَب، **وسَطْل** كفلْس لإناءٍ من صفْر معروف، أعجميان، وقد تكلمت بهما العرب.

سوداء وما شاكلها مما هو وصف للمؤنث على فعلاء، وللمذكر على أفعل؛ مثل: حمراء وأحمر، وصفراء وأصفر، لا يجمع شيء من ذلك جمع سلامة في مذكر ولا مؤنث، وإنما يكون جمعه أبداً مكسّراً على فعل أو فعلان؛ كسود وسودان؛ إلا أن يزال عن موضوعه فيجعل اسماً غير صفة فيجوز حينئذ جمعه جمع سلامة كبطحاء وبطحاوات، وخضراء وخضراوات لاستعمالها استعمال الأسماء، وكأحمر وأحمرين وأصفر وأصفرين إذا جعلا اسمين، ويقال: أحامر وأصافِر أيضاً /**١٥٦أ**/.

سَكْران للمذكر، والأنثى: **سَكْرى**، وقوم من بني أسد يقولون: **سَكْرانة.**

سَدَل الستر والشعر والثوب يسدله، ويسدله: أرخاه، وقد يقال: أزدل يزدل على البدل.

سلجم وشلجم بالشين المعجمة لغتان بمعنى. قال أبو حنيفة: هو اسم أعجمي عُرّب فحولت الشين سيناً، وهو: اللِّفْت بكسر اللام.

سَقاط لبائع السقط، ولا يقال: سقّطي إلا لو سمع من العرب. قال سيبويه: ولا يقال لبائع الشعير: شعّار؛ إنما ذلك حيث تسمع صيغة فعّال وإن كثرت لكنها لم تبلغ الاطراد فيوقف عندما سُمِع من ذلك وإن خالف القياس في الإضافة وهو إلحاق يائها.

سنخ الدّهن وصَنِخ وزَنِخ، على مثال حَذِر، إذا تغير، والأول أفصح، وفيه: زنوخة.

سفيان، مُثَلَّث السين، والضم أفصح، والفتح أضعف.

سنين جمع سنة إذا أضفته حذفت النون الأخيرة الإضافة فتقول:

سنيك، وقد يقال: سنينك بإثباتها، والأول أفصح. وتقول في تصغيرها: سُنَيّات وسُنَيهات، وأصل سنيّات وسُنَيْوات: اجتمعت الواو وياء التصغير ساكنة، وسبقت إحداهما بالسكون فوجب الإدغام.

ساغ الشراب وانساغ بمعنى، والأول أفصح.

سم مثلث السين، والكسر أضعف.

سفيه وسفى بمعنى، وهو السَّفَهُ والسفا[1].

سوار، بكسر السين وضمها، وإِسْوار، ثلاث لغات بمعنى.

سَداد، بفتح السين، للقصْد والصواب، وقد سدّ قوله يسِد بالكسر، فهو سَدِيد وأَسَدُّ في قوله، فهو مُسِد إذا أصاب السَّداد، وأمر سديد وسَدَد. فأما سِداد الثغر والقارورة وهو ما يسدّ به الشيء، فبالكسر، /٥٦ب/ وقولهم: سَدَاد مِنْ عَوَز ومن عيش؛ لما تسدّ به الخَلَّة، تكسر سينه وتفتح لأنه أخذ بطرفين من معنيي: سِداد الثغر، وسَداد الرأي، ولكونه إلى معنى سِداد الثغر أقرب كان الكسر أفصح.

سَطر بسكون الطاء، وفتحها، وصطر، ثلاث لغات بمعنى. وقد سطّر لوحه وسَطَرَه وسَيْطره.

سَوْسَن[2] **وسَوْسان** بمعنى، وحكى بعضهم أنه لا يقال إلا سَوْسَن بفتح السينْين.

سكين وسكينة بمعنى، والسكين تذكر وتؤنث، والتذكير أفصح. ويقال لها: المُدْية مثلثة الميم، وآكلة اللحم.

---

(١) في اللسان (سفا): السَّفَا الخِفَّةُ في كلّ شيء وهو الجَهْلُ.

(٢) في اللسان (سوسن): السَّوْسَن نَبت، أَعجمي معرّب، وهو معروف. وقد جرى في كلام العرب؛ قال الأعشى: [الطويل]

وآسٌ وخَيْريٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ   إذا كان هِيزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّما

وأجناسه كثيرة، وأطيبه: الأبيض.

سبط[1] بكسر الباء وفتحها وإسكانها، والجمع: سِباط.

سَحنة، بفتح السين، وسَحْناء؛ للّون.

سناط وسنوط وسنوطيٌّ؛ للرجل الذي لا لحية له، وقيل: هو الذي له شعر في ذقنه، وليس له شيء في عارضيه.

سحاءة وسحاية وسحاة[2]، ثلاث لغات بمعنى.

ستبوسج وستبوسق، بفتح السين فيهما، لحجر معروف.

سقاءة وسقاية بمعنى.

سكارى، يقال بضم السين وفتحها.

سَدَى الثوب وسَتَاه بمعنى.

سِل بكسر السين، **وسُلاَل** لداءٍ معروف.

سَلَّة وسَلٌ لوعاءٍ كالجُونة، والجمع: سِلال.

سائر الشيء وسارِيهُ: باقيه؛ كهائِر وهارٍ، وشائِك وشاكٍ، ولائِث ولاثٍ، ومن قال: سارٍ بمنزلة قولهم: رَحْل مالٍ، وطريق طانٍ ونوم صافٍ.

سدن يقال بضم السين وفتحها بمعنى. وقيل: السر ما كان من فعل الله تعالى، والسّرّ ما كان من عمل المخلوقين[3].

سرعان الناس؛ يقال: بفتح السين والراء، وسكون الراء والسين مفتوحة ومضمومة.

سَاسَ الطعامُ ودَادَ، وقد يقال: أَساسَ وأَدادَ، وعليه أتى طعام مُسَوِّس ومُدَوِّد[4] بكسر الواو فيهما.

---

(١) في اللسان (سبط): السَّبْطُ السَّبَطُ السَّبِطُ: نقيض الجَعْد، والجمع: سِباطٌ.

(٢) بالأصل بالشين المعجمة، والصواب ما أثبت. وفي القاموس المحيط: كلُّ ما قُشِرَ عن شيءٍ: سِحايَةٌ. وسِحايَةُ القِرْطاسِ وسِحاوُهُ وسِحاءَتُه: ما سُحِيَ منه، أي: أُخِذ.

(٣) كذا بالأصل. ولعل الصواب فيه: وقيل: السَّدن. . .، والسُّدن. . . والله أعلم.

(٤) في كتاب العين (دود، ديد): طعامٌ مُدَوِّد ومُدَيِّدٌ، وقد ادّادَ؛ أي: وقع فيه الدُّودُ.

سخينة؛ كسفينة، لطعام معروف كانت العرب تستعمله عند شدة السنين.

سُوقَة لمن لم يكن ذا سلطان ولم يدخل الأسواق.

سِفاد، بكسر السين، في الطير والتيس والثور، والسباع كلها.

سمْن بإسكان الميم، معروف.

ساق لفظ عامي يطلقونه على طائر /**٥٧أ**/ تسمّيه العرب: الباشق[(١)] بكسر الشين المعجمة وفتحها.

سُلَّم بضم السين وفتح اللام المشدَّدة.

سِلْسِلَة بكسر السينين.

سيكُران بضم الكاف، لضرب من نبات معروف.

سَفوف[(٢)]، بفتح أوله، وكذلك النَّقوع، والذَّرور، والسَّنون، والبَخور، والدَّلوك لما يتدلّك به، والقَطور، والسَّحور، والبَرود، والسَّخون، والصَّعود، والهَبوط، والحَدور.

سَئّال للذي يكثر السؤال، والأنثى: **سَئّالة**. والعرب تبنى لمن كرَّر الفعل بناءً على مثال فعّال؛ كقتّال وضرّاب، ولمن بالغ في الفعل وكان قوياً عليه على فعول؛ كصبور وشكور، ولمن اعتاد الفعل على مِفْعَال؛ كمِذْكار للمرأة التي من عادتها أن تلد الذكور وكذلك مئناث، ولمن كان آلة للفعل وعُدّة؛ كمِخْرب ومِزْجح.

---

(١) في الحاشية: وهو ساق حُرٍ هـ. ويقال له أيضاً: العُلامُ؛ قال الأزهري: وهو ضرب من الجوارح. انظر اللسان (علم).

(٢) في اللسان (سف): كل دَواء يؤخذ غير معجون فهو سَفُوفٌ بفتح السين؛ مثل: سَفُوف حبّ الرُّمان ونحوه، والاسم السُّفّةُ السَّفُوفُ، واقْتماحُ كل شيء يابس سَفٌ، السَّفوفُ اسم لما يُسْتَفُّ. وقال أبو زيد: سَففْت الماءَ أَسَفُّه سَفّاً سَفِتُّه أَسْفَتُه سَفْتاً؛ إذا أكثرت منه وأنت في ذلك لا تَرْوَى.

سمانة، بتخفيف الميم، لضرب من الطير، والجمع: سُمانى كحُبارى. قال الجوهري: واحدها: سُماناة، وهو الأصح، فيكون مما بين واحده وجمعه التاء.

سِزْذين، بكسر السين وبذال معجمة، وليس بعربي.

سَعْلَة، بفتح السين، فإن كثر قيل: سَعّال؛ كما يقال به: بوّال لمن كثر منه البول، وعطّاس لمن كثر منه العَطْس(١).

سِمْسِم، بكسر السينين، والواحدة: سِمْسِمَة.

سِماط للصف: الوقوف، والسماطان للناس والنخل: الجانبان.

سُنْبُل، بضم الباء، لضرب من الطيب معروف.

سَبَنِية، بفتح السين والباء، لضرب من الثياب، ومنهم من يهمزها.

سفترية لفظة عامية، والعرب تسميها: الجَزَر، والواحدة: جَزَرَة بفتح الجيم وكسرها وكذلك في النسب إليها، ويسميها أهل الشام: الإِصْطِفْلِين، والواحدة: إِصْطِفْلِينَة، ويقولون للبري منها: الحَنْزاب.

سانية للبعير ونحوه من الدَّواب التي يربط بها الرَّشاءُ ليخرج الغَرْبُ إذا عظم ولم يقدر على جَذْبِه باليد، ومثلها الناضح، والجمع: نواضح، ويقال أيضاً للرجل الذي يخرج الغَرْبَ من البئر: سانية. فأما الآلة فهي الدولاب /**٥٧ب**/، بضم الدال وفتحها، والعود القائم بالوسط: المنجنون، والكيزان يقال لها: العَمامير والأَقْدَاس واحدها: قَدْس، والبئر التي يسقى منها تسمى: المَسْنَوِيَّة(٢)، وقد سَنَتِ الدابة تَسْنِي وتَسْنُو أيضاً.

سَميد، بالدال المهملة، وقد يقال بالذال المعجمة، فارسي معرَّب، وهو أخلص الحُوَّارى.

---

(١) في الحاشية: خ: العطاس.

(٢) بالأصل: المنسوبة بتقديم النون وهو خطأ، والصواب ما أثبته بتقديم السين على النون كما جاء في اللسان. والله أعلم.

ساذج، بذال معجمة، لكل ما فيه توهين.

سابور[1]؛ مثل: كافور، اسم للرجل، وهو أعجمي.

سَبُع، بضم الباء، والجمع: سِباع.

سَرِيس كقبيل، لنبات معروف.

سَيَسَبان[2]، بفتح السينين، وحكى الفراء: **سِيسبَى** لغة فيه.

سِلْق، بكسر السين، لضرب من النبات مأكول.

سُعْد لبعض العروق الطيبة والواحدة: سُعْدة، ونباته: السُّعادى، والجمع: السُّعادِيّات.

سِيسَنْبَر، بكسر السين الأولى وفتح الثانية وياء ساكنة بينهما، للنَّمّام.

سنبلة، بضم الباء، والجمع: سنابل. وسبُولة أيضاً، والجمع: سبُول،

(١) في القاموس المحيط: سابورُ: مَلِكٌ، مُعَرَّبُ شَاهبور، وكُورَةٌ بِفارِسَ مَدِينَتُها نَوْبَنْدَجانُ. وأحمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ سابورَ، وعبدُاللَّهِ بنُ محمدِ بنِ سابورَ الشُّيرازِيُّ: محدِّثانِ.

(٢) وفي اللسان: والسَّيْسَبانُ والسَّيْسَبَى، الأَخيرة عن ثعلب: شجرٌ، وقال أبو حنيفة: السَّيْسَبانُ شجرٌ يَنْبُتُ من حَبَّة ويَطولُ ولا يَبْقَى على الشتاءِ، له ورقٌ نحو ورق الدِّفْلَى حَسَنٌ، والناسُ يَزرَعُونَه في البَساتِينِ يريدون حُسْنَه، وله ثمرٌ نحو خَرائط السِّمْسِمِ إلاَّ أَنَّها أَدَقّ، وذكره سيبويه في الأَبْنِية، وأَنشد أبو حنيفة يصفُ أنه إذا جَفَّتْ خَرائطُ ثَمَره خَشْخَشَ كالعِشْرِق؛ قال: [رجز]

كَأَنَّ صَوْتَ رَأْلِها إذا جَفَلْ ... ضَرْبُ الرِّياحِ سَيْسَباناً قد ذَبَلْ

قال: وحكى الفراء فيه سَيْسَبَى، يذكَّر ويؤنث، ويؤتى به من بلاد الهند، وربما قالوا: السَّيْسَبُ؛ وقال: [رجز]

طَلْقٍ وعِتْقٍ مثلُ عُودِ السَّيْسَبِ

وأما أَحمد بن يحيى فقال في قول الراجز:

وقد أُناغي الرَّشَأَ المُرَبَّبا ... خَوْداً ضِناكاً لا تَمُدُّ العُقَبا

يَهْتَزُّ مَتْناها إذا ما اضْطَرَبا ... كَهَزِّ نَشْوانٍ قَضِيبَ السَّيْسَبَى

إنما أَراد السَّيْسَبَانَ فحَذف للضرورة.

وهو مما بين مفرده وجمعه التاء، وقد سنبل الزّرع وأسْبَل؛ إذا أخرج السُّنْبُل.

سكنجبين بالنون أخيراً، لدواء معروف.

سليخة لفظة عامية، والعرب تسميها: المِسْلاخ، وهو الإهاب الذي يسلخ.

سكْب، بسكون الكاف، لما رقّ من الحرير.

سراويل هو جمع، قال المبرّد: هو جمع، والواحدة: سِرْوالَة. وقال سيبويه: هو اسم مفرد أتى على بنية الجمع، وعلى هذا تكون سِرْوالة لغة في سراويل، وهي تذكر وتؤنث، وقد سرولته السراويل فتسرول إذا ألبسته إياها.

سِلْعة، بكسر السين، لما بيع من المتاع، والجمع: سِلَع وسِلْعات، وقد أسلع الرجل إذا كثرت سلعته، والسلعة أيضاً: ما يخرج في اليد؛ نحو: العجرة، والجمع: السِّلَع، وما كان في اليد من ذلك فهي السلع، وما كان في الرأس فهي: العكابير، واحدها: عكبور.

سِلْك، بكسر السين، للخيط الذي ينظم فيه الجوهر.

سحنة العين، بضم السين، وكذلك قوة العين.

ساس لفظة عامية يطلقونها على ضرب من العناكب /**٥٨أ**/ يصير الذباب وبَبا، والعرب تسميه: الليث.

سُرَّة البطن: ما تبقى بعد القطع، والجمع: سِرَر وسِرات، فأما التي تقطع فهي السُّر والسَرر أيضاً بالفتح، والجمع: أسِرّة، عن يعقوب[١].

سَيِّد، بفتح السين وكسر الياء المشددة، والأنثى: سَيِّدَة، فأما السِّيد، بكسر السين والتخفيف، فالذئب.

---

(١) إصلاح المنطق ٩٩.

سِكَّة الدراهم والدنانير، بكسر السين، والجمع: سكك، وكذلك السكة من المنخل والطريق.

سائس، والجمع: سُوّاس وساسَة.

سُكاكة وسُكاك، بضم السين، للهواء بين السماء والأرض.

سألت فلاناً عن كذا، بالهمز، ويجوز: سَلْتُ على التسهيل، وقيل: هي لغة.

سَخنَ الماء وسَخُن بمعنى، وماء سُخْن، وثُرْدَة سُخْنة، بإسكان الخاء، وقد أسخنت الشيء وسخنته.

سلفان[1] للرجلين يتزوجان أختين، وأحدهما سَلِف الآخر وسِلْفُه، ككَبِد وكِبْد.

سَكّان لبائع السكاكين، والجمع: سَكّانون.

سَكّاك لبائع السِكَك التي تفتح بها الأرضون.

سِكْباج، بكسر السين وسكون الكاف، لبعض الأطعمة.

سَلُوقي، بفتح السين، لبعض الكلاب منسوب إلى **سَلُوق** موضع باليمن تنسب إليه الكلاب والدروع.

سَرَقُسْطَة لمدينة معروفة[2].

---

(١) في اللسان (سلف): السَّلِفانِ السِّلْفان مُتَزَوِّجا الأُختين، فإما أن يكون السَّلِفانِ مُغَيَّراً عن السِّلْفانِ، وإما أن يكون وضعاً؛ قال عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ: [الطويل]

مُعاتَبةُ السِّلْفَيْنِ تَحْسُنُ مَرَّةً فإنْ أَدْمَنا إكْثارَها أَفْسَدا الحُبّا

والجمع أَسْلافٌ، وقد تَسالَفا، **وليس في النساء سِلْفَةٌ**؛ إنما السُّلْفانِ الرَّجلانِ، قال ابن سيده: هذا قول ابن الأعرابي. وقال كراع: **السِّلْفتانِ المرأتان تحت الأَخَوين**. التهذيب: السِّلْفانِ رجلان تَزَوَّجا بأُختين؛ كلُ واحدٍ منهما سِلْفُ صاحبه، والمرأة سِلْفةٌ لصاحِبتها. . الجوهري: سَلِفُ الرجل زوجُ أُختِ امرأته، وكذلك سِلْفه؛ مثل: كَذِبٍ وكِذْبٍ.

(٢) بالأندلس.

سُخنون قال صاحب التنبيهات[1]: سمعناه من جماهيز شيوخنا المتفننين وسائر المحدثين والفقهاء بفتح السين، وبعض المتأدبة والمتفقهة يقولونه بضم السين، ويقولون أنه لا يوجد فَعلول في اللسان العربي. قال: والصواب ما قاله الجمهور. قال أبو عبدالله بن هانيء: وأنه فَعْلون كزيتون من الزيت، وهو الظاهر. قال أبو الفتح: وهو فائت لسيبويه يقيناً. واسم سحنون[2]: عبدالسلام، وكنيته: أبو سعيد، ولقب سحنوناً باسم طائر حديد لحدة ذهنه /**٥٨ب**/ في المسائل.

سوذانق وسوذق وسوذنيق وسيذنوق، بالسين المهملة، حكاها كلها الأصمعي بالشين المعجمة. وعن يونس أنه وُجد بخط الأصمعي شوذانقا لغة فيه عن العرب. ويقال له: الصَّقْر والشّاهين.

سِرْداب، بكسر السين، لحفير تحت الأرض، والجمع: السّراديب.

سَدْو للعب الصبيان بالجوْز، وقد سَدا الصبي يسدو، والزّدو لغة فيه.

سُفْرة الجلد، والجمع: السُفَر، وهي التي يضع المسافر طعامه، والسفرة أيضاً طعام المسافر نفسه.

سَنْدَروس لضرب من الصموغ، وهي: القَرَض.

سُلاق، بضم السين والتخفيف، ويجوز إبدال السين صاداً إذا وقعت بعدها والية أو غير والية: طاء أو قاف أو خاء أو غين، حكاها صاحب الكتاب وغيره. والسلاق بثر يخرج على أصل اللسان، وقيل: تقشر أصول الأسنان.

سليخة لضرب من العِطْر، ويجوز بالصاد لوقوع الخاء بعدها، وقد تقدم شرح ذلك فيما قيل.

---

(١) هو القاضي عياض اليحصبي، وكتابه اسمه: التنبيهات المستنبطة في شرح مشكلات المدونة والمختلطة، وهو كتاب نفيس في الفروع ضم فيه فوائد غرائب من ضبط الألفاظ وتحرير المسائل. لا يزال مخطوطاً. وانظر مقالاً عنه بمجلة المذهب المالكي. ع١ ـ ربيع ١٤٢٧/٢٠٠٦ ص: ٣٧. تحت عنوان: «التنبيهات المستنبطة للقاضي عياض تعريف وتقويم».

(٢) هو عبدالسلام بن سعيد بن حبيب التنوخي الفقيه الورع الزاهد، توفي سنة ٢٤٠هـ. انظر الديباج المذهب ١/١٦٠ ـ ١٦٥.

سَاخَتِ الأرض تسوخ سوخاً، وفي الصحاح: ساخت قوائمه في الأرض تسوخ وتسيخ، ويجوز إبدال السين صاداً للخاء.

سفيفة لما ضفر من الحلفاء والخوص، قيل: يصنع منه وعاء، والجمع: سفائف.

سلخ المغزل ما عليه من غزل الصوف أو غيره.

ساوى المتاع كذا، وهو يساوي كذا، ويسوي أيضاً، ولم يُسمع إلا في الماضي كما قالوا: نكر في الماضي ولم يقولوا: ينكر في المستقبل.

سَجْلٌ للدلو إذا كان فيها ماءٌ وإن قَلّ.

سَهْمٌ لِلْقِدْحِ إذا كان له نصل وريش.

سِمْطٌ للخيط إذا كان فيه نظم.

سَفَري لنوع من الرُّمّان منسوب إلى سفر بن عبدالله، وكان من رجال عبدالرحمٰن الدّاخل إلى الأندلس الأموي، وكان عبدالرحمٰن قد وَجّه هدية إلى عمته بالشام من الأندلس فوجهت له هي أيضاً من طرائف الشام وفواكهه، فكان فيما وجهت له رُمّان شام فلم يصل إلى الأندلس إلا وقد فسَد، فأعطى عبدالرحمٰن رجاله من تلك الهدية وقسم عليهم من ذلك الرُّمان فأخذه سفر بن عبدالله وغرسه /**٥٩أ**/ فنبت وأخذه الناس من عنده وزرعوه ونسبوه إليه، فقالوا: سَفَري[١].

السوسنجردي من أصحاب الحديث منسوب إلى موضع قريب من فاس[٢] من يُعْرف بـ: سُوسَنْجِرْد[٣] بكسر الجيم.

---

(١) بالحرف من المدخل ٢١٦، ٢١٧.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) في معجم البلدان: سُوسَنْجِرْد: بضم أوّله، وسكون ثانيه، ثمّ سين أخرى، ونون ساكنة، وجيم مكسورة، وراء ساكنة، ودال مهملة: من قرى بغداد.

سدوس ما في العرب سَدوس بفتح السين؛ إلا سدوس بن أجمع[1] في طيء، وهو المراد بقول امرىء القيس، وبالضم ضبطه[2]: [الوافر]

إذا ما كنتَ مُفتَخِراً ففاخِرْ ببَيتٍ مثلِ بيتِ بني سُدُوسُ

سانِح لما ولَّاكَ ميامنه، وذلك إذا عرض لك عن شمالك، وأهل الحجاز يتيمنون به ويتشاءمون بالبارِح.

سراب للذي تراه كأنه ماء، ولا يكون إلا نصف النهار.

سَمَرٌ لحديث الليل خاصّة.

سُرَى لسير الليل خاصة، وقد سَرَى يَسْرِي سُرَى.

سلحفات وسلْحفية لضرب من حيوان الماء، والجمع: السلاحف، وذكرها: الغَيْلَم[3].

سفينة قال أبو علي الفارسي هي فعيلة بمعنى مفعولة؛ لأنها سفنت بالسَّفَن وهي: الفأس. وقال غيره[4]: إنها فَعِيلَةٍ بمعنى فَاعِلَةٍ، لأنَّها تَسْفِنُ البَحْر، أي تَقْشِره. والعرب تسمي خشب السفينة: الدَّفافين، واحدها: دِفّان. وعن الشيباني: الحوض خَرز السفينة، وهي الجمة، وتسميها العامة: الانكلية.

سلج لأصداف تكون في البحر فيها شيء يُوكل.

❋ ❋ ❋

(١) كذا بالأصل بالجيم، والصواب بالصاد كما جاء في اللسان، وتمام اسمه: سُدُوسَ بنَ أَضمعَ بن أبي عبيد بن ربيعة بن نَضْر بن سعد بن نَبْهان.
(٢) وفي اللسان بالفتح حكاه ابن منظور عن أبي عمرو.
(٣) بالأصل: الغليم بتقديم اللام على الياء. وهو خطأ، والصواب ما أثبته من المعاجم.
(٤) هو ابن دريد، صرح به الجوهري في الصحاح.

حرف الشين

شِبَع، بكسر الشين وفتح الباء، وقد قيل بإسكانها، والأشهر في الشِبْع بالإسكان أنه القدر الذي يشبع، وبالفتح المصدر، وهو من المصادر التي جاء فعلها على فَعِلَ، وهي معدودة، منها: كَبِرَ كِبَراً، ورَضِيَ رِضًى، ورَوِيَ رِوِيّ، وسَمِنَ سِمَناً.

شَتْوي، بإسكان ثانيه، منسوب إلى الشتوة، وكذلك ينسب إلى الصيف: صيفي، وإلى الخريف: خريفي، وإلى الربيع: ربيعي. قال: والخرفي في كلامهم أكثر. وقال صاحب الصحاح: في النسبة إلى الشتوة: شَتْوِيٌّ وشَتَوِيٌّ، مثل خَرْفِي وخَرَفِي.

شغب الشر والجلبة[1]، بإسكان /٥٩ب/ الغين ويجوز فتحها على مذهب الكوفيين، قال ابن دريد: ويقال شَغْبٌ وشَغَبٌ.

شغل يقال بضم الشين وسكون الغين وبضمها وفتحها.

شهد بسكون الهاء والشين مضمومة ومفتوحة، لغتان بمعنى، والواحدة: شهدة.

شُرطي، يقال بإسكان الراء وفتحها، قال الخليل[2]: هو بالإسكان منسوب إلى الشرط، وبالفتح إلى جماعة الشرط.

شطاط لاعتدال القامة، تقول: جارية شاطة بيّنة الشّطاط[3]، والشّطاط أيضاً: البعد، فأما الشطط بغير ألف فمجاوزة القدر في كل شيء.

شبعى وشبعانة للأنثى، والمذكر: شبعان، وقد قالوا: شابع، وقياس اسم الفاعل من متعدي فعل أن يأتي على فاعل، ومن لازمه على فعل

---

(١) في الحاشية: أصوات الناس.

(٢) في كتاب العين: والشُرْطيُّ منسوبٌ إلى الشُرطة، والجميعُ: شُرَط، وبعضٌ يقول: شُرَطيّ ينسبه إلى الجماعة.

(٣) في الحاشية: ع: الشّاط.

وأَفْعل وفعلان، وقد يُعَدّى فاعل، وهو مسموع، قالوا: ضحِك فهو ضاحك، وفرح فهو فارح، فَرُه فهو فاره، ونكه فهو ناكه.

شَعْوَذَة وشَعْبَذَة لتنميق الباطل وتزيينه كالمخرقة.

شونيز[1]، بضم الشين، وعن ابن الأعرابي: شننيز لغة فيه.

شجاع وشجيع لغتان بمعنى.

شطرنج من جوّز اشتقاقه من المشاطرة قيّده بالشين المعجمة، ومن جوّز اشتقاقه من التسطير قيّده بالسين المهملة، وحكى ابن جني أن الصواب كسر الشين ليكون على بناء جردل.

شَفاهي وأشْفَه للعظيم الشفة، ومثلها: سَتاهِي وأسْتَه وسُتْهُم للعظيم الإست.

شَرارة وشررة بمعنى.

شاة للذكر والأنثى من الغنم؛ ضأنها ومعزها، والجمع: شياه بالهاء، وكذلك في الذكر والأنثى من بقر الوحش.

شِكْل، بكسر الشين وإسكان الكاف، للغُنْج والدَّل، وشَكْل لغة فيه، فأما الشَّكْل بفتح الشين وسكون الكاف فالمِثْل.

شَفَق للرديء من الأشياء، ومنه: ملحفة شفَق، وقد شفقت الملحفة: جعلتها شفقاً في النسج، وبمعناه: مشفق، ومنه: عطاء مشْفِق؛ أي: مُقَلَّل.

شُقَّة، والجمع: شُقَق، بضم الشين، وكل ما جاء على فُعْلَة فجمعه: فُعَل بضم الفاء قياساً /١٦٠أ/، وربما جاء على فعال كبرام وشقاق.

شحّاذ للسّائل يأخذ من الناس اليسير ويشحذهم كما يشحذ المسن الحديدة؛ يأخذ منها شيئاً فشيئاً.

شِـوَاء[2] ممدود.

---

(١) بالحاشية: هو السّانوج.

(٢) بالأصل: سواء بالسين، والصواب ما أثبته توافقاً مع الحرف المدرج فيه.

شارف للمُسِنّة من النّوق، والجمع: شُرْف؛ كبازل وبُزْل، وقد يقال في غيرها من الحيوان وإن كان أصله في الناقة. ويقال: سَهْمٌ شارِف إذا وصف بالعتق والقدم. قال الزبيدي: هو الرقيق الطويل.

شاذكونة لفراش السرير، والجمع: شواذك، وهو: المِهاد.

شريان، بسكون الراء والشين مكسورة ومفتوحة، والجمع: الشريانات والشرايين، وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب.

شيعي منسوب إلى الشيعة، والجمع: شيعيون، وشيعة الرجل خاصته وأهل محبته.

شِكال[١] والجمع: شُكُل.

شَفَلَّقَة، بفتح الشين والفاء واللام المشددة، وهو مثل الكسع؛ يقال كسعه إذا ضرب عجزه بظهر قدمه.

شَجّة لما في الرأس خاصّة.

شَاتٍ وصف لليوم الشديد البرد؛ كقولهم: يوم صائف للشديد الحر، والشتاء فصل من فصول السنة ولا يقع على المطر.

شَمَعَة بتحريك الميم، والجمع: شَمَع؛ كحَدَقَة وحَدَق، وقد قيل الشَّمْع بالإسكان، وحكاه ثعلب في فصيحه[٢]، وهو مُومُ العسل[٣].

شاه وجهه يشوه شَوْهاً، وشُوه شَوْهاً، وشَوَّهَهُ الله فهو مُشَوَّه، ورجل أشْوه للقبيح الوجه، وامرأة شوهاء.

---

(١) في كتاب العين: والشِّكالُ: حَبْلٌ يُشْكَلُ به قوائم الدّابّة.

(٢) قال ناظمه [وهو ابن المُرَحّل]:

وشَمَعٌ وشَعَرٌ ونَهَرٌ   ولَيْسَ إسْكَانُ الثَّوَانِي أنْكَر

(٣) في اللسان (شمع): الشَّمْعُ والشَّمَعُ: مُومُ العَسل الذي يُسْتَصْبَحُ به، الواحدة شَمْعَةٌ وشَمَعة؛ قال الفراء: هذا كلام العرب، والمُوَلَّدون يقولون: شَمْعٌ بالتسكين، والشَّمَعَةُ أخص منه؛ قال ابن سيده: وقد غَلِطَ؛ لأن الشَّمَع والشَّمْعَ لغتان فصيحتان. وقال ابن السكيت: قُلِ الشَّمَعَ للموم ولا تقل الشَّمْعَ.

شَذَّ الفرس يشذ شذوذاً، وكل ما خرج عن شكله فهو شاذ.

شُورَة[1] من عسل، من قولك: شُرْت العسل أشُوره، ويقال: أَشَرْتُه واشْتَرْتُه أيضاً[2].

شلاق[3] للثَّوْبِ الخَلِق.

شليل لما يجعل على عجز الفرس متّصلاً بالسرج، والجمع: أَشِلّة. والشليل أيضاً: ثوب يلبس تحت الدرع[4].

شعراء للشجر الكثير عن الأصمعي، قال يعقوب: أرض كثيرة الشعار[5]؛ أي: كثيرة الشجر.

شهوي للمرأة الكثيرة الشهوة، والرَّجل شهي وشهوان وشهواني.

شربل لفظة عامية، وهو عند العرب: المَشْرُبَة.

شِذق، بكسر الشين وإسكان الدال المهملة، لجانب الفم.

شدّاخ، بدال مهملة /٦٠ب/، **لضرب من التمر**.

شقاق لداء من أدواء الدواب، وهو صدوع تكون في حوافرها وأرساغها، والشقوق: ما يتولّد بقدم الإنسان.

شُرْفَة القصر، والجمع: شُرُفات وشُرَف.

شُفْر، بضم الشين وإسكان الفاء، لحرف الجفن النابت منه الشعر.

شوَار بالفتح، لمتاع البيت.

شاهترج لنبات معروف.

شَفَة، بفتح الشين والتخفيف، والجمع: شفاه بالهاء.

---

(١) في اللسان (شار): المِشْوَارة والشُّورة: الموضع الذي تُعَسِّل فيه النحل إذا دَجَنَها.
(٢) في اللسان (شار): شُرْت العسل واشْتَرْته اجْتَنَيْته وأَخذته من موضعه.
(٣) في كتاب العين: الشَّلَقُ من الضَّرْبِ والبَضْعِ ليست بعربيّةٍ مَحْضةٍ.
(٤) في اللسان (شلل): ويقال للدِّرْع نفسِها شَلِيلٌ.
(٥) بالأصل: الشعاري بالياء. والصواب بدونها كما في إصلاح المنطق ١٧٥.

شَطْبَة، بإسكان الطاء، والجمع: شُطَب.

شُفْعَة بإسكان الفاء.

شَوْصَة، بفتح الشين، للشغْلة، ابن دُريْد: إنما سمّيت شوصة؛ لأنها ريح ترفع القلب عن موضعه وتزعزعه، من قولهم: شاص فاه بالسواك يشُوصُه؛ إذا استاك من سفل إلى علو.

شُرَحْبيل بضم الشين.

شَبِيب بن شَيْبَة.

شَحَنت السفينة؛ إذا ملأتَها.

شِيق، بكسر الشين، للجانب؛ تقول: امتلأ المكان من الشيق إلى الشيق؛ أي: من الجانب إلى الجانب.

شقائق النعمان(١) نسب إلى النعمان بن المنذر لأنه حماه، وهو الشقاري والشقر، والواحدة: شقرة.

شِمْراخ لشعبة العُنْقود، والجمع: شماريخ، فإذا أكل ما عليه فهو عذْق، وحكمه حكم النّخل.

شَرَجَ العيبة، بالتحريك، عراها، وقد شرجتها وأشرجتها إذا دخلت بين أشراجها.

شُيَيْخ وشِيَيْخ وشُوَيْخ ثلاث لغات في تصغير شيخ، وكل ثلاثي معتل العين بالياء كشيء وعين وضيعة وبيضة ممّا ليس منقلباً عن حرف غيره ولا مقصوداً به فرق فإنّه يجوز في تصغيره ثلاثة أوجه: ضم أوله، وكسره، وإبدال يائه الأولى واواً عند الكوفيين. فالضم تمسّك بأصل التصغير،

---

(١) في اللسان (شقق): شَقَائِقُ النعمان: نبتٌ، واحدتها شَقِيقَةٌ، سميت بذلك لحمرتها على التشبيه بِشَقِيقَةِ البرق، وقيل: واحدُه وجَمْعُه سواء وإنَّمَا أُضِيفَ إلى النعمان لأنه حَمَى أرضاً فكثر فيها ذلك. غيره: ونَوْرٌ أحمر يسمى شَقَائِق النُّعْمان، قال: وإنما سمي بذلك وأُضيف إلى النعمان لأَن النعمان بن المنذر نزل على شَقَائِق رمل قد أَنْبَتَتِ الشَّقِرَ الأَحمرَ، فاستحسنها وأَمر أن تُحْمَى، فقيل للشَّقِرِ: شَقَائِقُ النعمان بِمَنْبِتِهَا لا أَنها اسم للشَّقِرِ، وقيل: النُّعْمان اسم الدم وشَقَائِقُهُ قِطَعُهُ فَشُبِّهَت حمرتها بحمرة الدم، وسميت هذه الزهرة شَقَائِق النُّعمان وغلَب اسمُ الشقائق عليها.

والكسر لاستثقال الضمة، وبعدها الياء كما تستثقل بعد الضمة فأبدلت كسرة طلباً للتشاكل وإبدال الياء واواً لانضمام ما قبلها إجراءً لها مجرى: مُوسر ومُوقِن؛ إلا أنه فيهما واجب لسكونها، وفي هذا غير واجب لتحركها، وهو مع ضعفه قد أجازه الكوفيون[1].

شهر كذا، الشهور كلها تسمى بأسمائها دون إضافة إلى شهر إلا ثلاثة فإنه يقال فيهن: شهر كذا، وهُنّ: شهر رمضان، وشهْرا ربيع، وقد استعملن بغير إضافة، والأول أشهر. وفي الصحاح: لا يقال لا شهر ربيع الأول /**١٦١أ**/ وشهر ربيع الثاني، وحكى بعضهم عكس ذلك في جُمَدَيْين.

شقيق الأخ لأب وأم، هذا هو المعروف في الاستعمال، ووقع في كلام علي ـ رضي الله عنه ـ حين أوصى الحسن والحسين بمحمد بن الحنفية: هذا أخوكما وشقيقكما. وكانت أم الحسن والحسين: فاطمة بنت النبي ﷺ، وأم محمد من سبْي بني حنيفة. فعلى قول علي ـ رضي الله عنه ـ يقال للأخ للأب: شقيق. وفي الصحاح: هذا شقيق هذا؛ إذا انشق الشيء بنصفين، وكل واحد منهما شقيق الآخر، ومنه: فلان شقيق فلان؛ أي: أخوه، والشق أيضاً الشقيق.

شراء يقال بالمد والقصر.

❋ ❋ ❋

حرف الهاء

هَبْ معناه: احْسُب، وهو يتعدى إلى مفعولين، تقول: هَبْ زيداً قائماً، وفي الصحاح: ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل بهذا المعنى. وحكى ابن الأعرابي في نوادره: وهبني الله فداءك، ووهبت فداءك؛ أي: جُعلت.

---

(١) قال الجوهري في الصحاح: وتصغير الشَيْخِ شُيَيْخٌ، وشِيَيْخٌ أيضاً بالكسر؛ ولا تقل: شُوَيْخ.

هيئة الشيء حالُه، وهي بفتح الهاء وكسرها.

هندباء[1] يقال بكسر الهاء والدال ممدوداً، وبكسر الهاء وفتح الدال ممدوداً ومقصوراً، وهندب، أربع لغات بمعنى. والواحدة: هندباءة.

هُذَرَة وهذر ومهذر ومهذار وهذريان وهاذر للكثير الكلام فيما لا منفعة فيه.

هَيْنَمة وهنملة للصوت الذي لا يفهم.

هُيَام، مثلث الهاء، للعطش.

هُنا يقال بتخفيف النون وتشديدها.

ها بمعنى خُذْ، فيها سبع لغات: ها بالقصر في جميع الأحوال مصاحبة بكاف الخطاب، فتقول للواحد المذكر: هاكَ، وللمؤنثة: هاكِ، وللإثنين: هاكما، وللجماعة المذكرين: هاكم، ولجماعة النسوة: هاكنّ. وهاء بالمد والهمزة فيها بمنزلة الكاف في هاك فتقول: هاءَ هاءِ هاؤما هاؤم هاؤنّ. وفي لغة القرآن[2]. وهاء بالمد أيضاً والهمزة مفتوحة في جميع الأحوال مصاحبة بكاف الخطاب فتقول: هاءكَ هاءكِ هاءكما هاءكم هاءكن، وأن تصرفها تصرف فعل معتل اللام على وزن فاعل كراعي، فتقول /٦١ب/: **هاء هائي هائيا هاؤوا هائين، وأن تصرفها تصرف فعل معتل العين كخاف فتقول: هاء هائي هائيا هاؤوا هائين، وأن تصرفها تصرف فعل معتل الفاء كوهب فتقول: هَأ هئي هئا هئوا هئين، وهأ ساكنة في جميع الأحوال فتقول: هَأْ يا رجل، وهَأْ يا امرأة وكذلك في سائرها**[3].

هراقة لفظة عامية يطلقونها على القارورة التي يبول فيها العليل، وإنما يقال لها: مِبْوَلة بكسر الميم، فأما المَبْولة بالفتح فكثرة البول.

---

(١) في اللسان (هندب): الهِندَبُ، والهِندَبا، والهِنْدِباءُ: كل ذلك بَقْلَةٌ من أَحْرارِ البُقُول، يُمَدُّ ويُقصر.

(٢) كذا بالأصل. ولعل الصواب: وهي لغة القرآن. إشارة إلى قوله تعالى [في سورة الحاقة: ١٩]: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾﴾.

(٣) وانظر المدخل لابن هشام ١٦٣، ١٦٤. المجلس الأعلى للأبحاث العلمية. معهد التعاون مع العالم العربي.

هُزي، بإسكان الراء، لبيت الطعام، والجمع: أهراء.

هِيًا، بكسر الهاء وتشديد الياء، كلمة تقال عند الاستعجال.

هَوَامّ[1] جمع هَامَّة بتشديد الميم فيهما، وهي لا تقع إلا على المهيب من الأخشاش.

هميان[2] والجمع: الهمايين.

هَيبة الملك ومهابته مخافته وإجلاله.

هادىء، بالهمز، للساكن، والهدْءُ السكون، فأما الهادّ فهو الذي يُهَدّ؛ أي: يكسر.

هُدْبُ الثوب[3]، بإسكان المهملة، والجمع أهداب، ويقال له: الهُدّاب أيضاً.

هَزْل، بإسكان الزاي، لضد الجِدّ.

هُدَبِدٌ للعمش، تقول: بِعَيْنه هُدَبِدٌ؛ أَي: عَمَش.

هَباء، بالمد والقصر، للذي يظهر في ضوء الشمس الداخل من الكوا[4]، وهو المنبت. ويقال له: شوطٌ باطل وخوط باطل.

هِزكَوْلَة[5] للمرأة الضخمة الوركين عن أبي عبيدة، وهي الحسنة

---

(١) ومنه حديث كعب بن عُجرة «**أيؤذيك هوامُ رأسك؟**». رواه البخاري **٣٩٥٤** ومسلم **١٢٠١**. قال ابن الأثير: أراد القمل.

(٢) في القاموس المحيط: والهِمْيانُ، بالكسر: التِّكَّةُ، والمِنْطَقَةُ، وكِيسٌ للنَّفَقَةِ يُشَدُّ في الوَسَط.

(٣) ومنه حديث امرأة رِفاعة «**إنّ ما معه مثلُ هُدبة الثّوب**» رواه البخاري **٢٤٩٦** ومسلم **١٤٣٣**. قال ابن الأثير: أرادت متاعه، وأنه رِخوٌ مثلُ طرف الثّوب، لا يُغني عنها شيئاً.

(٤) في الحاشية: ع: الكوة.

(٥) في القاموس المحيط: الهَزْكَلَةُ، بالفتح، والهُرَكِلَةُ، كعُلَبِطةٍ وسِبَحْلَةٍ، والهِرْكَوْلَةُ، كبِرْذَوْنَةٍ، والهِرْكِيلُ، كقِنْدِيلٍ: الحَسَنَةُ الجسمِ والخَلْقِ والمِشْيَةِ.

الجسم والخلق والمشية عن أبي زيد، وحكى يعقوب: هُرَكِلَة بضم الهاء دون واو.

هات أصلها آتِ المأخوذ من آتى يُوتِ؛ بمعنى: أعطى. فقلبت الهمزة هاءً كما قلبت في أَرَقْت، فقيل: هرقت، وتصريفها تصريف آت في الإفراد والتثنية والجمع.

الهند جيل من الناس، قال الجوهري: هو اسم بلادٍ، والنسبة إليه هِنْدِيٌّ وهُنُودٌ، كقولك زِنْجِيٌّ وزُنُوجٌ. فأما السِّنْدُهِنْدُ فمعناه كما أبو مَعْشر: الدَّهْر الدَّاهِر.

ابن هَرْمَة الشاعر، بإسكان الراي.

هِلْيون كعِضْيوط[1]، لضرب من النبات.

هَرْج، بإسكان الراء، للفتنة والاختلاط.

أبو هِفّان الشاعر، بكسر الهاء.

هائِل للأمر المخوف، من الهَوْل، وقد هالني الشيء يهولني فهو هائل، ومكان مَهِيل ومَهُول؛ أي: مَخُوف.

هِبْرِيَة، بكسر الهاء، /١٦٢أ/ لما تعلق بأسفل الشعر مثل النخالة بأسفل الرأس. والإبرية والحبرية أيضاً ما طار من الزغب الرقيق من القطن.

هاضوم كجاسوس، لكل دواء لهضم الطعام؛ كالجوارش ونحوها.

هَيْدُورَة لفظة أعجمية، والعرب تسميها: المِسْلاخ.

هَمْداني منسوب إلى **هَمْدان** قبيلة باليمن، بالدال المهملة وفتح الهاء وإسكان الميم. **وهَمَذَاني** منسوب إلى **هَمَذَان** موضع بخراسان، بالذال المعجمة وفتح الهاء والميم.

---

(١) في اللسان (عضط): العِضْيَوطُ والعُضْيُوطُ: الأَخيرة عن ثعلب: الذي يُحْدِثُ إذا جامع، وقد عَضْيَطَ، وكذلك العِذْيَوْطُ. ويقال للأَحمق: أَذْوَطُ وأَضْوَطُ.

هَجِين للذي أبوه شريف وأمّه وصيفة، والأصل في ذلك أن تكون أَمَة، وإنما قيل هجين لأجل البياض، وكأنهم قصدوا قصد الروم الصقالبة ومن أشبههم.

❋ ❋ ❋

حرف الواو

وَتِدٌ، بكسر التاء وفتحها، وودّ بالإدغام، ثلاث لغات بمعنى.

وَهَبْتُ لفلان بحرف الجر، وحكى السيرافي: وهبته كذا دون حرف جر وكلام سيبويه فيه غيل، والذي حمله عليه الشيوخ أن منعة تعديه إلى واحد دون حرف جر هو الإبهام الواقع معه، أما تعديه إلى مفعولين فلا تقول: وهبت زيداً مالاً، ووهبت لزيد لا وهبت زيداً.

وَضوء، بفتح الواو، وهو عند سيبويه واقع على الاسم والمصدر، وحكى أن المصادر حكمها أن تأتي على فُعُول بالضم؛ كالجلوس والقعود، والأسماء حكمها أن تأتي بالفتح كالصَّعود والحَدور؛ إلا مصادر شَذّت فجاءت مفتوحة الأوائل، وهي: الوضوء والطهور والوقود والولوغ والقبول؛ كما شذت أسماء جاءت بالضم كالسدوس والعكوب، وحكى أهل الكوفة أن الوَضوء بالفتح الاسم، وبالضم المصدر، قال الأصمعي: الوُضوء بالضم ليس من كلام العرب، وإنما هو قياس قاسه النحاة.

وزارة، تقال بفتح الواو وكسرها، والكسر أفصح.

وطاء، بكسر الواو وفتحا، بمعنى.

وثاق كذلك.

وداع، يقال بفتح الواو وكسرها.

ود، بضم الواو وفتحها، بمعنى.

وهب، بفتح الهاء ويجوز إسكانها، وهو في هذا وأمثاله قياس مطرد عند الكوفيين؛ كنَهْر /٦٢ب/ ونَهَر، وبَغر وبَعَر.

وَسَخ، يقال بالسين والصاد، بمعنى.

وِشاح وإِشاح، بكسر أولهما، **ووُشاح** بالضم، لنوع من حلي النساء، وهو نظمان من لؤلؤ يخالف بينهما ويعطف أحدهما على الآخر، تتوشح به المرأة على كشحها، ويسمى الوشاح أيضاً: كَشْحاً باسم محله.

وِسادة وإِسادة بمعنى.

وعاء كذلك.

وَكَّدْتُ وأَكَّدْتُ بمعنى.

وَرَّخْتُ مثله.

وَثُوبٌ ووَثِيبٌ بمعنى.

وِقاية[1]، بكسر الواو وفتحها، **ووقية**، ثلاث لغات بمعنى.

وَعِرٌ ووَعِير ووَعْر؛ وصف للطريق الصعب، ويقال: جبل وَعِر وواعِر.

وجْد، مثلث الواو، للغنى[2].

وَضَم، بفتح الضاد، لكل شيء وقيت به اللحم من الأرض من خشبة أو خِوَان أو غير ذلك. وقد وضمت اللحم؛ إذا عملت له وضماً، وأوضمته؛ جعلته على الوضم. وفي الصحاح: وضمت اللحم أضمه وضما؛ إذا وضعته على الوضم، وأوضمته إذا جعلت له وضماً. ومثله في مختصر الزبيدي.

وادٍ لكل بطن مطمئن من الأرض وربما استقر فيه ماء، والجمع:

---

(١) في اللسان (وقى): الوِقاءُ والوَقاء والوِقايةُ والوَقايةُ والوُقايةُ والواقيةُ: كلُّ ما وَقَيْتَ به شيئاً.

(٢) ومنه حديث: **«لَيُّ الواجد يُحِلُّ عُقوبته وعرضه»** رواه ابن حبان في صحيحه ١١٦٤، والبخاري معلقاً: باب لصاحب الحق مقال. قال ابن الأثير: أي: القادر على قضاء دينه.

أودية على غير قياس، وأوْداء وأوادِيَة. قال أبو الفتح: ولم يأت في كلامهم فاعل على أفْعِلَة غير حرفين خاصة: وادٍ وأَوْدِيَة، وجائز وأَجْوِزَة للجذع يبنى عليه البيت.

وَشْي لضرب من الثياب معروف، والجمع: الوِشاءُ.

وَذَح، بذال معجمة، لما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول، تقول: صوف موذح، وقلنسوة موذحة، وأصله من الوذح.

وَرْدة للأنثى من الخيل، والذكر: وَرْد، والجمع: وِرَاد وُرد[1].

وَزَغة[2]، بفتح الزاي، لسامّي أبْرَص.

وِلاء، بكسر الواو، مصدر وَالَيْتُ مُوالاةً ووِلاءً. فأما الوَلاء بالفتح فالعتق.

وَحْدَهُ لا يأتي إلا مفرداً مضافاً منصوباً، تقول: خرج زيد وحده والزيدان وحدهما والزيدون وحدهم، وكذلك في المؤنث، وقد سمع جرها في ثلاثة مواضع، قالوا: نَسيجُ وَحْدِه، وعُوَيْر وَحْدِه، وجُحَيْش وَحْدِه.

وَقَص، بفتح القاف، لما بين الفريضتين، والجمع: أوْقاص فأما الوَقْص بالإسكان، فدق العُنُق.

وَتَر القوس بفتح التاء، والجمع: أوتار.

وَحَمَت المرأة، تَوْحَمُ وتَنْحَمُ وتَاحِمُ، فهي: وَحْمى؛ إذا اشتهت من حَبَل، وهو /٦٣أ/ الوِحام بالفتح والكسر، والوحام أيضاً، وقد وحمناها توحيماً؛ أطعمناها ما تشتهيه.

وُسُطا جمع: وُسْطى؛ كأخرى وأُخَر.

وَصِيّ وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث، تقول: هذا وصي فلان، وهذه وصي.

---

(١) في الحاشية: ب: وورود.

(٢) في اللسان (وزغ): الوَزَغُ: دُوَيْبَةٌ. التهذيب: الوَزَغُ سَوامٌ أَبْرَص. ابن سيده: الوَزَغةُ سامٌ أَبرصَ، والجمع وَزَغٌ وأَوْزَاغٌ ووِزْغانٌ ووُزْغانٌ وإِزْغانٌ، على البدل.

وَحْل، بإسكان الحاء، وقد يجوز فتحها، وفي الصحاح: الوَحَل بالفتح الطين الرقيق، والوَحْل بالتسكين لغة رَديَّة.

وَبأٌ، بالهمز دون مد، وقد يمد وهو أضعف.

وَافِ لشيء لا زيادة فيه ولا نقصان، وهو الذي وفَى بِزِنَتِهِ، وقد استوفيت حقي إذا قبضته وافياً بلا زيادة ولا نقص.

وادي يُلْيان[1] لموضع قريب من سبتة[2]، ويُلْيان هو صاحب سبتة وطنجة الرومي الذي صالح موسى بن نصير.

وادي آش مثل: آتٍ؛ لبلدة معروفة[3].

وادي آر مثله لموضع معروف.

وشقة[4] بالقاف لبعض بلاد الأندلس.

أوَّلُ وَهْلَة، بإسكان الهاء، وحكى الفراء فتحها لغة، ومعناه: أول شيء.

---

(١) وفي المسالك والممالك لأبي عبيد البكري ١٣١٥: وادي أليان بالهمز. وهكذا يتلفظ به الآن بالمغرب. وفي المدخل لابن هشام ٢٤٩: ويقولون لموضع آخر يقرب منها - أي سبتة - واد أليان، والصواب: وادي يليان...

(٢) وهو بالضبط واقع بين طنجة وقصر المجاز، ويبعد عن طنجة بنحو ٢١ كيلومتر تقريباً.

(٣) في معجم البلدان: أَشٌ: بالفتح، والشين مخففة، وربما مُدَّت همزته: مدينة الأَشات بالأَندلس من كورة البيرة وتعرف بوادي أَش والغالب على شجرها الشاهبَلُّوط، وتنحدر إليها أَنهار من جبال الثلج، بينها وبين غرناطة أربعون ميلاً، وهي بين غرناطة وبَجّانة، وفيها يكون الإبريسم الكثير؛ قال ابن حَوْقل: بين ماردة ومدَلين يومان ومنها إلى تُرجيلة يومان ومنها إلى قصر أَش يومان ومن قصر أَشٍ إلى مِكناسة يومان؛ قلت: ولا أَدري قصر أَش هو وادي أَش أو غيره.

(٤) في معجم البلدان: وَشْقَةُ: بفتح أوله، وسكون ثانيه، والقاف: بليد بالأندلس؛ ينسب إليها طائفة من أهل العلم، منهم حديدة بن الغمر له رحلة؛ وإبراهيم بن عجيس بن أسباط بن أسعد بن عدي الزيادي الوشقي، كان حافظاً للفقه واختصر المدونة، له رحلة سمع فيها يونس بن عبدالأعلى، ومات سنة ٢٧٥؛ عن ابن الفرضي، وابنه أحمد سمع من أبيه، وتوفي سنة ٣٢٢.

وقود للحطب إذا اتّقدت فيه النّار.

وادي لَوّ، بتشديد الواو، لموضع معروف[1].

❋ ❋ ❋

حرف الياء

اليايارق لضرب من الحلي يستعمل في المعاصم، وأصله بالفارسية: يا رجال.

يائس وآيس على القلب اسم فاعل من اليَأْس، وقد يئس وأيِس.

يوسف، مثلث السين، بالواو وبهمزة عوضها، ست لغات بمعنى، والضم مع الواو أفصحهن.

يونس فيه ست لغات كذلك.

يسار، بفتح الياء وكسرها، لليد اليسرى.

ياسمين، بالياء في كل حال، وتجري النون بوجوب الإعراب، وياسَمُونَ بفتح النون وتجري مجرى الجمع السالم في الإعراب، وياسم عن أبي حنيفة، لنبات معروف.

يَبْرين اسم موضع[2]، وحكى ابن جني في شرح أسماء شعراء الحماسة: يبرون وأبرين بالهمز لغة[3].

---

(١) منطقة بقبيلة غمارة من شمال المغرب. انظر المسالك والممالك لأبي عبيد البكري ١٦٠٤ ـ ١٣١٦. الدار العربية للكتاب ـ ليبيا. وهي تبعد عن مدينة تطوان بنحو ٤٠ كيلومتر.

(٢) في معجم البلدان: أَبْرِينُ: بفتح الهمزة وسكون الباءِ وكسر الراءِ وباء ساكنة وآخره نونٌ: وهو لغة في يَبْرين. قال أبو منصور: هو اسم قرية كثيرة النّخل والعيون العذبة بحذاء الأَحْساء من بني سعيد بالبحرين، وهو واحدٌ على بناءِ الجمع، حُكْمُهُ كحكمه في الرَّفع بالواو، وفي النصب والجرّ بالياء، وربما أَعربوا نونه وجعلوه بالياءِ على كل حال.
وقال الخارزَنْجي: رملُ أَبْرين ويَبْرين بلدٌ، قيل هي في بلاد العماليق.

(٣) المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة لابن جني ٥٠ ـ ٥١.

يرقان وأرقان لداء معروف[1].

يافت[2]، بكسر الفاء وفتحها، ويفت، وهو أبو الروم.

نيق لفظة عامية يطلقونها على الذي يعقد به اللبن، والعرب تسميه: الإنْفَحَّة بكسر الهمزة والحاء مخففة ومشددة.

يد اسم جامع للأصابع والكف والذراع والعضد.

يَمْنَة ويَسْرَة، بفتح أولهما وإسكان ثانيهما.

يَونانِيون[3] بفتح أوله.

يَفْعَلْنَ في الإخبار عن جماعة الإناث، وفي تفسير الزمخشري[4]: روى يونس عن أبي عَمْرو قراءة غريبة: «تكاد السماوات /٦٣ب/ تتفطرن» بتاءين مع النون، ونظيرها حرف نادر أتى به ابن الأعرابي في نوادره: تشممن.

يتيم والجمع: أيتام ويتامى. قال ثعلب: اليتيم في الناس من قبل الآباء، وفي البهائم من قبل الأمهات[5].

وهنا انتهى ما أوردته، مما أمَّلتُ تهذيبه من الكتاب وقصدته، وقد ضربت بأوائله أواخره، ولخصت لآلئه وجواهره، وأغفلت منه ما خلا عن فائدة، ولم تكن العامة على اللحن فيه يداً واحدة. وسميته:

---

(١) في اللسان (أرق): اليَرَقانُ والأَرَقان أَيضاً: آفة تُصيب الإنسان يُصِيبه منها الصُّفار في جسده.

(٢) كذا بالتاء، وفي اللسان (يفث): يافث: من أَبناء نوح، على نبينا وعليه الصلاة والسلام؛ وقيل: هو من نسله التُّرْكُ ويأجوجُ ومأجوجُ، وهم إِخوة بني سام وحام، فيما زعم النسابون.

(٣) نسبة إلى بلاد اليونان. وفي معجم البلدان: يُونانُ: بالضم ثم السكون، ونونين بينهما ألف: موضع منه إلى برذعة سبعة فراسخ ومنه أيضاً إلى بَيلقان (بأوروبا، وهي ما تعرف الآن بدول البَلْقان) سبعة فراسخ.

(٤) الكشاف ٣/٤٥٩.

(٥) في الحاشية: وفي الطير من قبلهما معاً؛ كما لغير واحد من أهل اللغة.

إيراد اللآل، من إنشاد الضّوال، وإرشاد السؤال[1]

ونرجو من فضل الله ورُحماه، أن يكون اسماً وافق مسمّاه، وإليه سبحانه نضرع في الهداية، إلى ما فيه العصمة والوقاية، إنه بإجابة الدعاء كفيل، وهو حسبُنا ونعم الوكيل.

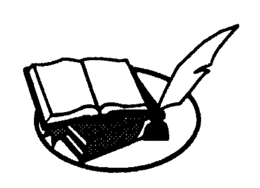
نجز المقصود، والحمد لله حق الحمد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم والتابعين لهم من بعد، وشَرّف وكرّم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ومعاد الصلاة والسلام على سيدنا محمد عدد ما في علم الله.

وكان الفراغ من نسخه عشية يوم الأربعاء

سادس رجب سنة أربعة وخمسين ومائتين وألف

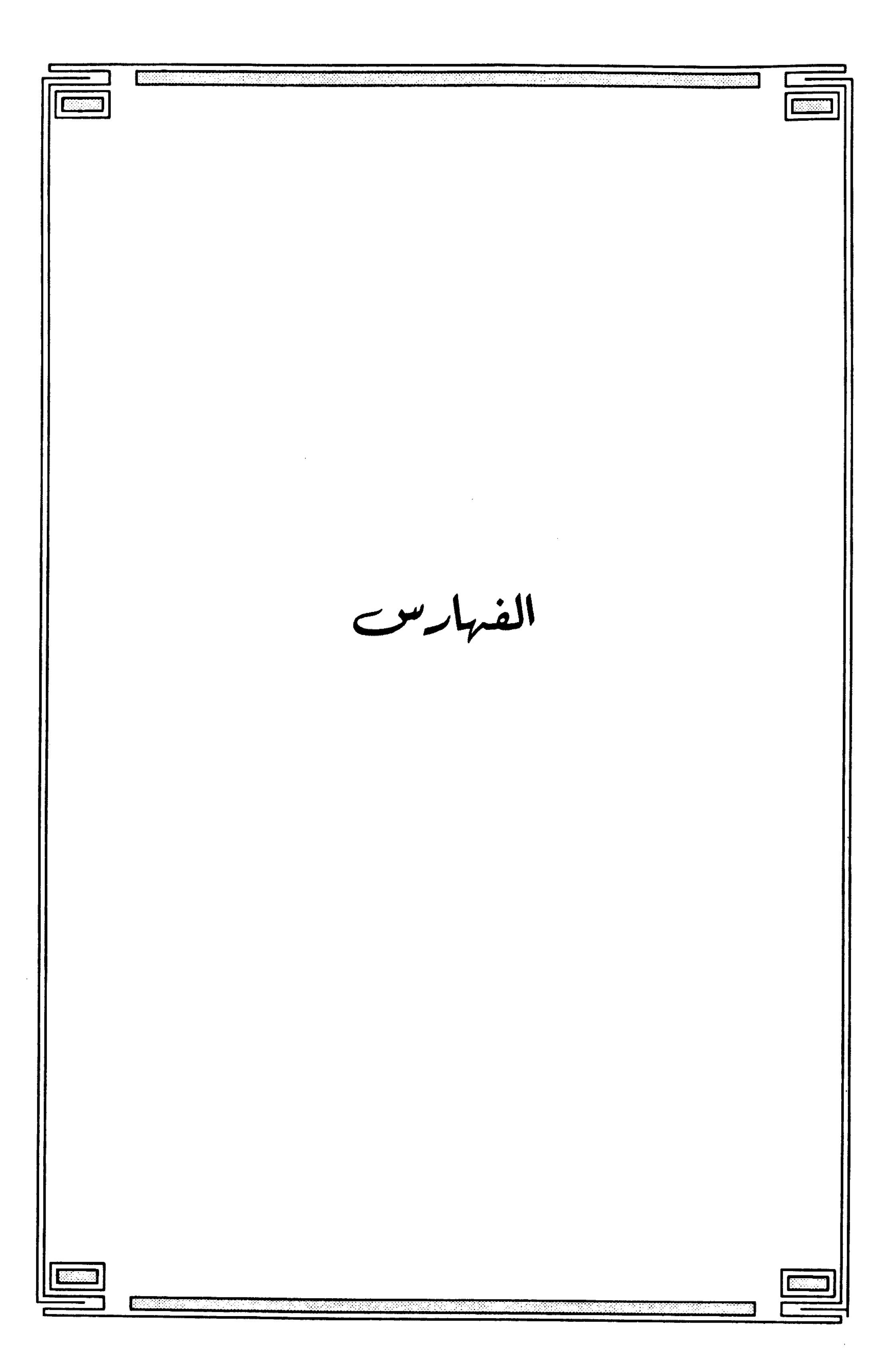
والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

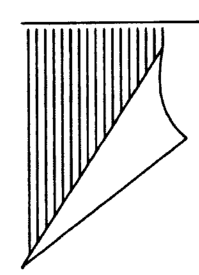
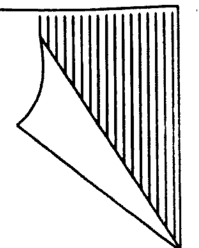


---

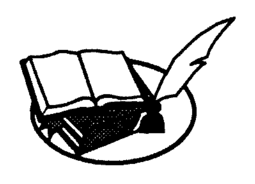
(١) بالأصل: الصوال. والصواب ما أثبت.

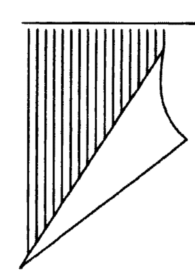
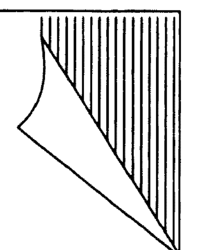


الفهارس

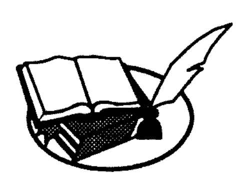



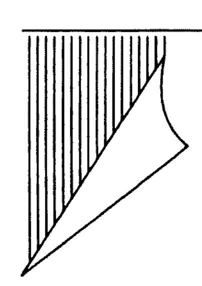
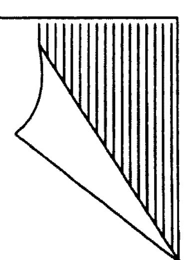
فهرس الآيات



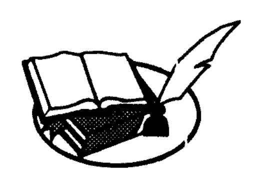



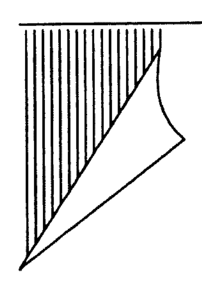
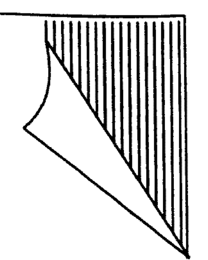
فهرس الأحاديث



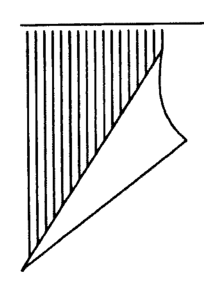
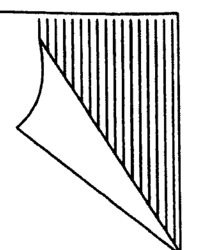



فهرس الأمثال



فهرس الأشعار

لائحة المصادر والمراجع

١ - **القرآن الكريم**.

٢ - **الإحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين ابن الخطيب**: دار المعارف - القاهرة.

٣ - **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**: اعتناء: شعيب الأرناؤوط وحسين أسد، ط١، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٤/١٩٨٤.

٤ - **أدب الكاتب لابن قتيبة**: تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية - مصر، ط٤/١٩٦٣.

٥ - **أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير**: دار الفكر - بيروت ١٤٠٩/١٩٨٩.

٦ - **إصلاح المنطق ليعقوب ابن السكيت**: تحقيق: أحمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف - القاهرة، ط٤/١٩٤٩.

٧ - **أعلام المغرب العربي لعبدالوهاب ابن منصور**: منشورات أكاديمية المملكة المغربية - الرباط.

٨ - **الأعلام للزركلي**: دار العلم للملايين - بيروت.

٩ - **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال للحسيني**: مراجعة: عبدالمعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي ١٤٠٩/١٩٨٩.

١٠ - **الأمالي لأبي علي القالي**: تحقيق: صلاح بن فتحي هلل وسيد بن عباس الجليمي، المكتبة العصرية، بيروت ١٤٢٣/٢٠٠٢.

١١ - **بحر العوّام في ما أصاب فيه العوّام لابن الحنبلي**: تحقيق: د.شعبان صلاح، دار الثقافة العربية - القاهرة.

١٢ - **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي**: عني بتصحيحه محمد أمين الخانجي بقراءته على الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي نزيل القاهرة، ط١، مطبعة السعادة - مصر ١٣٢٦.

١٣ - **تحرير تقريب التهذيب لابن حجر**: تأليف: د.بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة - بيروت، سنة ١٤١٧/١٩٩٧.

١٤ - **تفسير ابن جرير الطبري**: دار الفكر - بيروت ١٤٠٥.

١٥ - **تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم**: تحقيق: أسعد محمد الطيب، ط١، مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة ١٤١٧/١٩٩٧.

١٦ - **تقييد المهمل وتفسير المشكل لأبي علي الجياني الغساني**: دار عالم الفوائد - السعودية.

١٧ - **التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار القضاعي**: تحقيق: د.عبدالسلام الهراس، دار الفكر - بيروت ١٩٩٥.

١٨ - **تهذيب الكمال لأبي الحجاج المزي**: مراجعة: د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٠/١٩٨٠.

١٩ - **جامع الترمذي**: تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، ط١، دار الحديث - القاهرة ١٤١٩/١٩٩٩.

٢٠ - **الجواب المفيد للمستفيد لأحمد ابن الصديق**: جمع وتخريج: بدر العمراني، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١/١٤٢٣ - ٢٠٠٢.

٢١ - **الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب**: لابن فرحون، دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٢ - **ديوان ابن خاتمة**: تحقيق: د.رضوان الداية، دار الفكر المعاصر - دمشق.

٢٣ - **السنة لابن أبي عاصم**: تخريج: محمد ناصر الدين الألباني، ط١، المكتب الإسلامي - بيروت ١٤٠٠.

٢٤ - **سنن ابن ماجه**: تحقيق وتخريج: د.بشار عواد معروف، ط١، دار الجيل - بيروت ١٤١٤/١٩٩٤.

٢٥ - **سنن أبي داود**: شرح وتحقيق: السيد محمد سيد ود.عبدالقادر عبد الخير، وسيد إبراهيم، ط١، دار الحديث - القاهرة ١٤٢٠/١٩٩٩.

٢٦ - **السنن الكبرى للنسائي**: تحقيق: عبدالغفار البنداري وسيد كسروي، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١١/١٩٩١.

٢٧ - **سير أعلام النبلاء للذهبي**: تحقيق جماعة من الأساتذة بإشراف: شعيب الأرناؤوط، ط٧، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٠/١٩٩٤.

٢٨ - **شجرة النور الزكية لمحمد حسنين مخلوف**: دار الفكر - بيروت.

٢٩ - **صحيح البخاري**: تحقيق: د.مصطفى ديب البغا، ط٣، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت ١٤٠٧/١٩٨٧.

٣٠ ـ **صحيح مسلم بن الحجاج القشيري**: تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، بلا تاريخ.
٣١ ـ **الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية**: جمع: العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت.
٣٢ ـ **العقد الفريد لابن عبد ربه القرطبي**: تحقيق: أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري، ط٣، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ مصر ١٣٨٤/١٩٦٥.
٣٣ ـ **العلل المتناهية لابن الجوزي**: تحقيق: خليل الميس، ط١، دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٣.
٣٤ ـ **عيون الأخبار لابن قتيبة الدينوري**: عناية: د.يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية ـ بيروت، بلا تاريخ.
٣٥ ـ **الغنية للقاضي عياض**: الدار العالمية للكتاب ـ ليبيا.
٣٦ ـ **الفروق للقرافي ومعه: إدرار الشروق على أنوار الفروق لابن الشاط وتهذيب الفروق للمكي**: اعتناء: خليل منصور، دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٩٩٨.
٣٧ ـ **الكشاف للزمخشري**: دار الفكر ـ بيروت.
٣٨ ـ **كشف الظنون لحاجي خليفة**: دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤١٣/١٩٩٢.
٣٩ ـ **كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج لأحمد بابا التنبكتي**: اعتناء أبي يحيى عبدالله الكندري، دار ابن حزم ـ بيروت، ط١/١٤٢٢ ـ ٢٠٠٢.
٤٠ ـ **لحن العامة للزبيدي**: دار المعارف ـ القاهرة.
٤١ ـ **لحن العامة والتطور اللغوي**: للدكتور رمضان عبدالتواب، زهراء الشرق ـ القاهرة ٢٠٠٢.
٤٢ ـ **لسان العرب لابن منظور الإفريقي**: دار صادر ـ بيروت.
٤٣ ـ **المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة لابن جني**: ط١، دار الهجرة ـ بيروت.
٤٤ ـ **مجمع الأمثال للميداني**: تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار المعرفة ـ بيروت.
٤٥ ـ **مختصر كتاب العين للزبيدي**: تحقيق وتعليق: علال الفاسي ومحمد بن تاويت الطنجي، منشورات مكتبة الوحدة العربية ـ الدار البيضاء ١٩٦٣.
٤٦ ـ **المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي**: ط.المجلس الأعلى للأبحاث العلمية ـ معهد التعاون مع العالم العربي ـ إسبانيا.
٤٧ ـ **المسالك والممالك لأبي عبيد البكري**: الدار العربية للكتاب ـ ليبيا.

٤٨ ـ **المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري**: تحقيق: حمدي الدمرداش محمد، ط١، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة ١٤٢٠/٢٠٠٠.

٤٩ ـ **مسند أبي داود الطيالسي**: دار المعرفة ـ بيروت.

٥٠ ـ **مسند أبي يعلى الموصلي**: تحقيق: حسين سليم أسد، ط١، دار المأمون للتراث ـ دمشق ١٤٠٤/١٩٨٤.

٥١ ـ **مسند أحمد بن حنبل**: مؤسسة قرطبة ـ مصر، بلا تاريخ.

٥٢ ـ **مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض**: اعتناء: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط١/١٤٢٣ ـ ٢٠٠٢.

٥٣ ـ **معجم البلدان لياقوت الحموي**: دار الفكر ـ بيروت، بلا تاريخ.

٥٤ ـ **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**: للبكري، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب ـ بيروت، ط٣/١٤٠٣.

٥٥ ـ **مقالات الدكتور محمود الطناحي**: دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

٥٦ ـ **المقتبس في أخبار بلد الأندلس لأبي مروان ابن حيان القرطبي**: تحقيق: عبدالرحمٰن علي الحجي، دار الثقافة ـ بيروت ـ لبنان ١٩٦٥ /لجزء الخامس، تحقيق: ب.شالميتا، المعهد الإسباني العربي للثقافة ـ مدريد، كلية الآداب بالرباط ١٩٧٩ /ما تبقى من السفر الثاني، تحقيق: د.محمود علي مكي، دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٣٩٣/١٩٧٣.

٥٧ ـ **الموازنة بين الطائيين لأبي القاسم الحسن الآمدي**: تحقيق: محيي الدين عبدالحميد، دار المسيرة ـ بيروت.

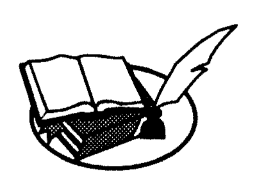
٥٨ ـ **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لأبي العباس أحمد بن محمد المقري**: تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ـ بيروت ١٩٦٨.

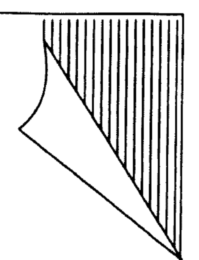
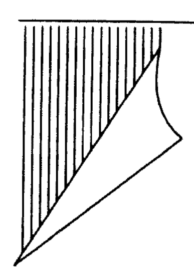
٥٩ ـ **النهاية في غريب الحديث لابن الأثير الجزري**: تحقيق: محمود الطناحي وطاهر الزاوي، المكتبة العلمية ـ بيروت ١٣٩٩/١٩٧٩.

المجلات:

٦٠ ـ **مجلة المذهب المالكي**: العدد ١، ربيع ١٤٢٧ ـ ٢٠٠٦، إنزكان ـ المغرب.

٦١ ـ **مجلة هيسبيريس**: العدد ١، السنة ١٩٣١.

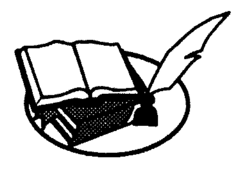


فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

تم بحمد الله





إيراد اللآل من إنشاد الضوال
و إرشاد السؤال
ابن خاتمة
بدر العمراني الطنجي
دار ابن حزم



9 789953 815169